AL ITTIHAD
الاتحاد
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
٣٢ صفحة
الثمن درهمان

برئاسة زايد

المجلس الأعلى للاتحاد يبحث اليوم جوانب العمل الوطني في المرحلة المقبلة

■ يعقد المجلس الاعلى للاتحاد اجتماعا برئاسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اليوم بقصر المشرف.

وصرح معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى للاتحاد ان المجلس سيبحث مختلف جوانب العمل الوطني في المرحلة المقبلة والقضايا التي تهم الوطن والمواطنين.

وكان المجلس الاعلى للاتحاد قد عقد آخر اجتماع له في الثاني من ديسمبر الماضي وقرر خلاله اعادة انتخاب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيسا للدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائبا لرئيس الدولة. وسبق ذلك اجتماع تاريخي للمجلس عقده يوم ٢٠ مايو الماضي وافق خلاله على تعديل الدستور وان تكون مدينة أبوظبي عاصمة الدولة

أشاد باهتمام رئيس الدولة بالشباب

مجلس الوزراء يستعرض خطط تشغيل المواطنين



■ عقد مجلس الوزراء اجتماعه الأسبوعي العادي بديوان الرئاسة صباح أمس برئاسة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

وقد ناقش المجلس تقريرا من معالي وزير الداخلية رئيس اللجنة الوزارية المكلفة بتوفير فرص العمل للمواطنين المتعطلين تضمن الخطوات التي قطعتها اللجنة لاستيعاب المتقدمين للعمل والخطط التي تنتهجها لتشغيلهم تنفيذا للتوجيهات السامية لصاحب السمو رئيس الدولة.

(التتمة ص ٢١)

عبدالله بن زايد رئيساً لمجلس ادارة مؤسسة الاتحاد

■ وافق مجلس الوزراء في اجتماعه أمس برئاسة صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي على مذكرة من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بتشكيل مجلس ادارة مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع.

ويتشكل المجلس برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وعضوية ستة أعضاء آخرين هم: عبدالله المسعود، وخلفان مصبح المهيري، والدكتور أنور قرقاش، والدكتور هادف الظاهري، وخلفان غيث المحيربي. وماجد بو شليبي.

نسب النجاح مرتفعة في الثانوية العامة

■ جمال أبوطالب:

■ اعلن معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب عقب زيارته مساء أمس لكنترول الادبي أن نتائج العينات العشوائية للمواد التي ادى طلاب الادبي الامتحان فيها تبشر بالخير وتشير الى ارتفاع نسب النجاح.

وصرح الدكتور عارف الشيخ مدير ادارة التقويم والامتحانات نائب رئيس عام الامتحانات أن نتيجة العينة العشوائية لمادة التاريخ بلغت نسبة النجاح فيها ٩ر٩٠٪ وحصل ٧ طلاب على ١٠٠٪

(التتمة ص ٢١)

متهم في قضية النيباري يعترف: حاولت حماية بعض الوزراء الكويتيين

■ الكويت: أفادت أنباء صحفية كويتية ان احد المتهمين في محاولة اغتيال النائب عبدالله النيباري اعترف بأنه أقدم على فعلته لتجنيب بعض الوزراء الحرج والدفاع عنهم.

جاء ذلك فيما تحسنت حالة النيباري الصحية وقالت عائلته انه يمكن ان ينقل للخارج للنقاهة.

من جهة أخرى، نفى وزير المالية الكويتي ناصر الروضان انه قدم استقالته.

فقد نقلت صحيفة «الوطن» الكويتية عن الوزير الروضان في اتصال هاتفي معه انه لم يقدم استقالته وانه باق في منصبه لخدمة بلده. كما نفى مصدر كويتي رفيع المستوى للصحيفة نفسها هذه الاشاعات وأكد ان الوزير لم يقدم استقالته أو بصدد تقديمها.

وكان ثلاثة نواب في مجلس الأمة قد أعلنوا قبل اسبوع انهم قرروا استجواب الروضان غير انهم تمهلوا لمعرفة وضعه في أوساط النواب.

وقالت أوساط صحفية ان الروضان لا يعترض على استخدام الوسائل الدستورية لكن شريطة ألا تكون هناك نوايا مبيتة والاستجابة الى حملة صحفية استهدفته والتي عمدت الى التشكيك في اسلوب عمله داخل وزارته.

وذكرت صحيفة «السياسة» ان احد المتهمين في محاولة اغتيال النيباري قال في اعترافاته انه أقدم على هذه العملية لأن بعض النواب يريدون استجواب بعض الوزراء في مجلس الأمة وهو يريد الدفاع عنهم وتجنبهم هذا الموقف المحرج.

على الصعيد نفسه، أعلنت عائلة النيباري ان حالته الصحية في تقدم مستمر وانه يمكن ان ينقل الى خارج الكويت للنقاهة.

وقال عبدالرحمن النيباري

(التتمة ص ٢١)

اجتماع فلسطيني - إسرائيلي الخميس المقبل

إسرائيل تهدد سوريا مجدداً وتواصل الاستيطان بالضفة



جرافات اسرائيلية تمهد لمستوطنة القدس ونتانياهو يضع حجر الاساس لجامعة في الضفة. (أ ف ب. أ ب)

■ تل أبيب - عمان - الاتحاد والوكالات:

■ عادت اسرائيل أمس الى تهديد سوريا بينما قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان التركيز حاليا ينصب على المسار الفلسطيني، لكن البحث في المسارين السوري واللبناني يدخل في مجمل العملية السلمية. وأكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان لقاء جديدا للخبراء الفلسطينيين والاسرائيليين سيعقد الخميس المقبل، ونفى أن تكون هناك وعود اسرائيلية بشأن تجميد عمليات الاستيطان التي كانت سببا لوقف المفاوضات في مارس الماضي.

وقام رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس بزيارة الى الضفة الغربية لترسيخ الجذور الاسرائيلية فيها، وافتتح مركز الدراسات الاستراتيجية في مستوطنة «أرييل» أكبر مستوطنات الضفة لكنه لم يتحدث عن خطط لوقف البناء في مستوطنة أبو غنيم. وقال ان الفلسطينيين سيدرسون يوما ما في هذا المركز الذي سمي «كلية يهودا والسامرة» وهي التسمية العبرية للضفة. وقالت صحيفة اسرائيلية ان حكومة بنيامين نتانياهو وضعت خطة لبناء ١٠٠ ألف مسكن جديد لليهود في الضفة في حالة «فشل الفلسطينيين» في التوصل الى اتفاق معها.

فقد حذر إيلان بيران المدير العام لوزارة الحرب الاسرائيلية، من ان الرئيس السوري حافظ الأسد سيتكبد هزيمة سريعة إذا ما شن هجوما على اسرائيل وزعم للاذاعة الاسرائيلية «يجب أن يكون واضحا للأسد ان ثمة مكانا واحدا فقط (لحل الخلافات) ألا وهو مائدة المفاوضات، إذا ما ارتكب خطأ فسيهزم

(التتمة ص ٢١)

خلافات بين المراقبين على نزاهة الانتخابات

أويحيى أقوى المرشحين لرئاسة الحكومة الجديدة في الجزائر

أحمد اويحيى.

■ الجزائر - سيد حمدي، باريس، وكالات الأنباء:

■ تضاربت تصريحات مراقبي بعثة الأمم المتحدة لمراقبة الانتخابات الجزائرية، ففي حين تضمن بيان نشره المراقبون عددا من الانتقادات بمكاتب الاقتراع الخاصة التي أقيمت للعسكريين والصناديق المتجولة التي قال البيان انها لا تعطي الضمانات الكافية بالشفافية والحياد. انتقد رئيس بعثة المراقبين الهنود نتائج زملائه واكد انها غير موضوعية وان الانتخابات جرت في جو من الشفافية. وقال في تصريحات للصحف الجزائرية ان البيان الذي صدر عن المراقبين كتبه «أربعة مراقبين» فقط وان كثيرين آخرين «يعارضون بعض النقاط التي وردت في البيان النهائي». وتابع «ليس هناك أي شيء خطأ في هذه الانتخابات. لا أوافق على محتوى هذا التقرير حول سير عمليات الاقتراع».

وكان يفترض ان يعقد مؤتمر صحفي لعرض هذه النتائج إلا انه

(التتمة ص ٢١)

قوات الأمن تتصدى لاعمال تخريبية في البحرين

■ المنامة: صرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية البحرينية بأنه قد وقعت بعض التجاوزات الأمنية المخالفة للقانون في منطقة سنابس تمثلت في قيام مجموعة من الأشخاص من مناطق مختلفة بالتجمع في منطقة سنابس حيث قاموا بأعمال تخريبية للإضرار بالممتلكات العامة والخاصة والتي

(التتمة ص ٢١)

في محكمة الدقامسة: دخول «التوراة» في المحاكم الاردنية لاول مرة

■ عمان - الاتحاد: دخلت التوراة «الكتاب المقدس لليهود» ولأول مرة في تاريخ الاردن الى المحاكم الاردنية، عندما تم استحضارها لحلف اليمين عليها من قبل سبعة من الشهود الاسرائيليين، أصر المجلس العسكري الخاص على سماعهم في قضية منفذ عملية الباقورة الجندي أحمد الدقامسة.

واستمعت المحكمة لشهادات الاسرائيليين، بعد ان تجاهلت اعتراضات هيئة الدفاع، انسحب

(التتمة ص ٢١)

لبنان يبحث عن كنزه المفقود عند عرفات وحواتمة!

■ عمان - الاتحاد:

■ كشفت مصادر سياسية لـ «الاتحاد» ان بنكا ... للسطو المسلح أثناء الاجتياح ... لبيروت عام ١٩٨٢ يسعى لاستعادة ... بمئات الملايين من الدولارات ... الفلسطينية ياسر عرفات ... الديمقراطية لتحرير فلسطين ...

ويحتوي «الكنز» الذي يطالب باعادته البنك اللبناني على مجوهرات من الهند وفارس «ايران» القديمتين وعلى أكثر من عشرة آلاف قطعة نقدية ذهبية أثرية وتماثيل صغيرة الحجم ومشغولات ذهبية من القرنين الثامن عشر والتاسع عشر عائدة الى الشرق الأوسط.

... الحزب الشيوعي السوفييتي السابق ... قد كشفت عن وجود هذا «الكنز» لديه ... لها ياسر عرفات مقابل

رئيس الدولة ونائبه يهنئان الرئيس الروسي

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس بوريس يلتسين رئيس روسيا الاتحادية وذلك بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس روسيا الاتحادية (وام).



خلال استقبال السفير التونسي

النعيمي يستقبل سفيري تونس واريتريا



.. وخلال استقبال السفير الاريتري (وام)

■ عجمان ، استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميري صباح امس سعادة عبدالكريم موسى السفير التونسي لدى الدولة الذي قدم للسلام ووداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا لبلاده لدى الدولة. وقد اعرب سموه خلال المقابلة عن اطيب التمنيات لسعادة السفير بالتوفيق والنجاح في مهامه الجديدة.

كما استقبل سموه سعادة محمد علي عمرو السفير الاريتري الجديد لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله سفيرا لبلاده لدى الدولة. وقد رحب سموه خلال المقابلة بسعادة السفير وتمنى له طيب الاقامة في البلاد والتوفيق في مهمته.. وحضر المقابلتين الشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان (وام).

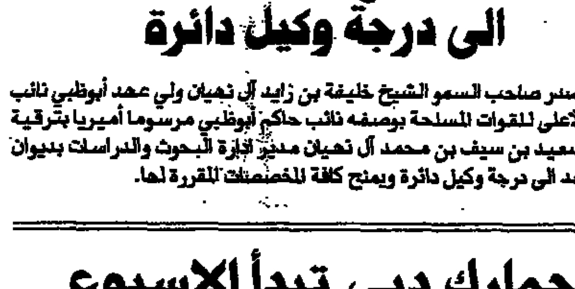
قرار ايفاد بالداخلية

■ اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرارا بايفاد عدد من الضباط للالتحاق بدورة تخصصية في مكافحة المخدرات تعقد في الفترة من ٩ الى ٢٠ يونيو الحالي بالجمهورية الفرنسية والضباط هم: الرائد عبدالرحمن ناصر الفردان والملازم اول جمال مطر تريم والملازم اول حامد محمد سعيد دسمال.



صقر القاسمي يستقبل رئيس واعضاء مجلس غرفة رأس الخيمة

■ رأس الخيمة: استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس رئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة وذلك بمناسبة تسلمهم مهام مناصبهم الجديدة. وحضر المقابلة الشيخ عمر بن صقر القاسمي رئيس دائرة الرقابة المالية برأس الخيمة (وام).



ترقية الشيخ سعيد بن سيف الى درجة وكيل دائرة

■ أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بوصفه نائب حاكم أبوظبي مرسوما أميريا بترقية الشيخ سعيد بن سيف بن محمد آل نهيان مدير ادارة البحوث والدراسات بديوان ولي العهد الى درجة وكيل دائرة ويمنح كافة المخصصات المقررة لها.

جمارك دبي تبدأ الاسبوع المقبل برنامج التدريب الصيفي للطلبة

■ دبي - الاتحاد: بدأت جمارك دبي تتلقى طلبات الطلبة والطالبات الراغبين في المشاركة ببرنامج التدريب الصيفي لهذا العام الذي تعده الدائرة بناء على تعليمات سعادة الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبي لشغل اوقات الفراغ لدى الطلبة والطالبات في المجالات والانشطة المفيدة والمثمرة وايضا التعرف على طريقة سير العمل في جمارك دبي وذلك لتأهيلهم مستقبلا للعمل في الوظائف بالدوائر الحكومية المختلفة.

صرح بذلك بطي الظفري مدير ادارة الموارد البشرية بجمارك دبي وقال انه من المقرر البدء في البرنامج التدريبي للمشاركين يوم الاحد الموافق الخامس عشر من يونيو الجاري ٩٧ ويستمر لغاية الحادي والثلاثين من اغسطس المقبل ٩٧م، وقال انه سيتم توزيعهم بناء على طلبات الادارات الجمركية المختلفة الواقعة في المنافذ الجوية والبحرية والبرية لامارة دبي وهي جمارك مطار دبي الدولي بقرية الشحن وجمارك ميناء راشد ومركز جمارك جبل علي وجمارك ميناء الحمرية وجمرك النقل وجمارك مدخل الخور وادارة جمارك السواحل وجمارك رأس الخور، وذلك حسب المستوى الدراسي وطبيعة العمل، واشار بطي الظفري الى انه سيتم حجز بعض المقاعد لطلبة وطالبات الثانوية العامة وكليات التقنية العليا وجامعة الامارات العربية المتحدة لحين انتهاء فترة الامتحانات وظهور النتائج متمنيا للجميع التوفيق والنجاح.

ويشترط في المتقدم لبرنامج التدريب الصيفي بجمارك دبي ان يكون من ابناء دولة الامارات العربية المتحدة وان يكون قد انجز المرحلة الدراسية بنجاح وان يكون مستمرا في الدراسة وان يحضر صورة عن جواز السفر وصورة عن الشهادة الدراسية وصورة شخصية وتعبئة النموذج المخصص للطلبات.



خلال استقبال السفير المصري

المعلا يستقبل سفراء مصر وباكستان وتونس



.. وخلال استقبال السفير الباكستاني

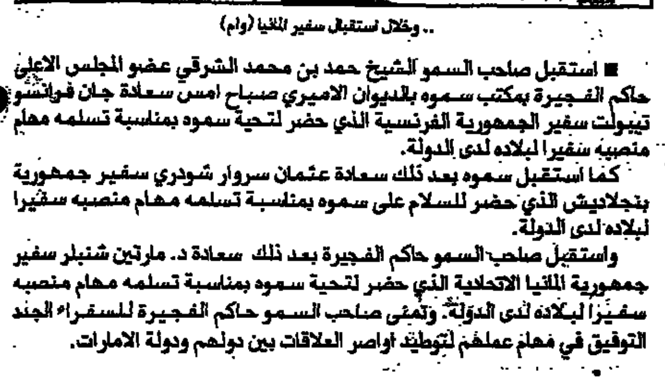


.. وخلال استقبال السفير التونسي (وام)

ام القيوين: استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين بمكتبه بالديوان الاميري صباح امس سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي السفير المصري لدى الدولة الذي قدم لتحية سموه بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد.

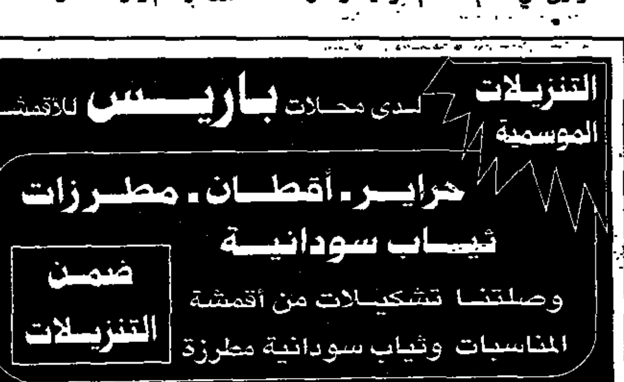
كما استقبل سموه بعد ذلك سعادة مشتاق احمد لجاري السفير الباكستاني الجديد الذي قدم التحية لسموه بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد.

كما استقبل صاحب السمو حاكم ام القيوين سعادة عبدالكريم موسى السفير التونسي الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في الدولة. وحضر المقابلات الشيخ عبدالله بن احمد المعلا رئيس دائرة بلدية ام القيوين والشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري والشيخ ابراهيم بن احمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم ام القيوين (وام).



خلال استقبال السفير الفرنسي

الشرقي يستقبل سفراء فرنسا وبنجلاديش والمانيا



.. وخلال استقبال سفير بنجلاديش



.. وخلال استقبال سفير المانيا (وام)

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة بمكتب سموه بالديوان الاميري صباح امس سعادة جان فرانسو تيبولت سفير الجمهورية الفرنسية الذي حضر لتحية سموه بمناسبة تسلمه مهام منصبه سفيرا لبلاده لدى الدولة.

كما استقبل سموه بعد ذلك سعادة عثمان سروار شودري سفير جمهورية بنجلاديش الذي حضر للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام منصبه سفيرا لبلاده لدى الدولة.

واستقبل صاحب السمو حاكم الفجيرة بعد ذلك سعادة د. مارتين شنيلر سفير جمهورية المانيا الاتحادية الذي حضر لتحية سموه بمناسبة تسلمه مهام منصبه سفيرا لبلاده لدى الدولة. وتمنى صاحب السمو حاكم الفجيرة للسفراء الجدد التوفيق في مهام عملهم لتوطيد اواصر العلاقات بين دولهم ودولة الامارات.

دعا لوضع حتا في برنامج المهرجان القادم
الملا: فعاليات بلدية دبي ساهمت في انجاح مهرجان التسوق ٩٧

■ دبي - الاتحاد: اكد محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبي على الجهود الجبارة التي بذلتها البلدية لانجاح فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧ من خلال فعاليات وبرامج اللجنة الترويجية المنبثقة من المهرجان.

وقال ان اللجنة الترويجية قامت باعداد مجموعة من الفعاليات اشتملت على برامج ترويجية وثقافية وزراعية حققت نجاحا باهرا حازت به على اعجاب وثناء مرتادي الحدائق وزوار المهرجان الذين قدموا من مختلف اقطار العالم ولتوثيق هذا الانجاز الباهر قامت ادارة الزراعة والحدائق العامة باعداد التقرير الختامي لفعاليات اللجنة الترويجية.

واوضح ان التقرير اشتمل على جميع البرامج التي قامت اللجنة الترويجية بتنظيمها خلال فترة المهرجان.

واشار الى نجاح البرنامج الفلكلوري العالمي الذي اقيم بحديقة المزر وجذب قرابة ٤٨ ألف متفرج خلال المهرجان.

كما اشار التقرير الى فعاليات متحف الطفل الذي كان عبارة عن معرض علمي ترفيهي تربوي به مجموعة من المحطات التي يمر بها الطفل أو الزائر للتعرف على ما بها من معلومات عن طريق اللمس والنظر والحركة والسمع أي بحواس الطفل المختلفة.

كما اشار الملا الى ان هناك جهات شاركت في اعداد برنامج عالم الطفل ومنها منطقة دبي التعليمية وجمعية النهضة النسائية، ويؤكد بأن هناك فقرات لبرامج ترويجية ستعمل على تنفيذها العام القادم لشد أكبر عدد من الاطفال.

وعن معرض الزهور والنباتات الذي أقيم بسوق الحمرية المركزية قال أنه كان أكبر تجمع وتظاهرة وللشركات الزراعية في دبي خلال مهرجان التسوق حيث شارك فيه ٦٢ شركة زراعية.

والجدير بالذكر ان اجمالي عدد رواد الحدائق خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٧ وصل إلى ٣٧٠ ألفاً و٩٩٥ زائراً بينما كان اجمالي عدد الزائرين في مهرجان ٩٦، ٤٢١ الفاً و٢٢١ زائراً مع ملاحظة ان مهرجان ٩٦ كان ٤٥ يوما بينما كان مهرجان ٩٧ ثلاثين يوماً فقط..

وكانت اكثر الحدائق استقطابا للزائرين خلال مهرجان ٩٧ هي حديقة المزر (١٥٠ ألف زائراً) بينما كانت حديقة الصفا هي اكثرهم استقطابا بجمهور عام ٩٦ وأكثر من مائة ألف زائر.

ويشير عبيد الملا الى ايرادات الحدائق في عام ٩٧ فاقت ايرادات ٩٦ والسبب هو عروض روائع والت ديزني.

واكد الملا اهمية وضع مدينة حتا والطريق المؤدي لها في اطار فعاليات المهرجان القادم حتى يكون اكثر شمولية واتساعا مع اقتراح بنصب خيام في الصحراء المؤدية إلى حتا وتوفير الخدمات اللازمة فيها ويقترح إقامة ندوات علمية تناقش عدة مجالات كموضوع دعاية الأحداث والتعامل مع الاعاقة، والمخدرات، الزراعة وغيرها حتى تعكس تلك الندوات المستوى الثقافي والحضاري لمدينة دبي في الأهتمام بالمعارض المتخصصة في علم التكنولوجيا الحديث.

ويشير التقرير الختامي في توصيته الى افضلية تركيز جميع فعاليات الدول العارضة في مكان واحد فقط لتحقيق زيادة في عدد الحضور بتجميعهم في مكان الفعاليات المشترك.

حضر حفل رجال الاعمال البريطانيين

نهيان يدعو الى ايجاد شراكة حقيقية بين التعليم والقطاع الخاص

■ ابوظبي - وام: حضر معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي حفل الغداء الذي نظمه النادي الانجليزي بابوظبي لمجموعة رجال الاعمال البريطانيين بحضور سعادة انتوني ديفيد هاريس السفير البريطاني لدى الدولة وعدد من كبار المسؤولين بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وكليات التقنية العليا.

وقد اكد معاليه في كلمة القاها بهذه المناسبة ان دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تولي اهتماما كبيرا بعملية توطين القوى العاملة باعتبارها من الاولويات الاساسية لانجاح التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة حاليا مشيرا في هذا الصدد الى الاستراتيجية الوطنية في اعداد الكوادر المحلية لتحمل مسؤولية بناء المجتمع والاهتمام الخاص بتعليم المرأة واعدادها للمشاركة في عملية التطوير والبناء. واستعرض معاليه الدور الذي تقوم به مؤسسات التعليم الوطنية في مجال التوطين من خلال الاعداد اللازم والتأهيل ونوعية التدريب للطلبة كما قدم عددا من المقترحات لايجاد تعاون مع شركات القطاع الخاص المحلية والاجنبية ودعاها الى ايجاد شراكة فعالة في مجال الاعداد والتدريب ونقل التكنولوجيا ودعم خطط دور التعليم العالي في المجتمع مؤكدا دعم الوزارة لكافة الجهود في هذا المجال.

معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان

صاحب السمو حاكم عجمان خلال المحاضرة

النعيمي يشهد محاضرة حول واقع التربية وتحديات العصر

تأكيد أهمية تخطيط التعليم لمواجهة حاجات المستقبل

■ عجمان: حضر صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان الليلة قبل الماضية بقاعة جمعية ام المؤمنين النسائية في عجمان محاضرة تربوية حول واقع التربية في الدولة وتحديات العصر التي نظمت وفق توجيهات سموه في اطار التعرف على مشاكل المجتمع واستطلاع آفاق المسيرة التنموية وتطلعاتها نحو مستقبل زاهر. وحضر المحاضرة كذلك جمع من كبار رجال الدولة ومديري الدوائر الحكومية والمهتمين بالثقافة والفكر وقضايا المجتمع.

وقد اكد المحاضر الدكتور سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون المجتمع على اهمية تخطيط التعليم في اطار خطة تربوية شاملة تستشعر حاجات المستقبل والاعداد له بكل عناية واهتمام وتوفير الامكانات المالية والفنية والبشرية لضمان مواكبة التطورات العالمية المتجددة في هذا الشأن. ولمح الى ضرورة اعتماد التقنية وتوجيه الابناء للاخذ بكل جديد ومفيد منها بطريقة ايجابية تجعلهم مساهمين في خلقها وابداعها لا استهلاكها والاعتماد على الآخرين في التعامل التقني معها. كما دعا الى توطين المهن التعليمية والتربوية ما امكن وتقديم الحوافز لتشجيع اكبر عدد ممكن من ابناء وبنات الدولة لخوض معتركها. ونوه كذلك بالشوط الذي قطعته دولة الامارات في مجال مكافحة الامية ووصولها الى مركز متقدم في هذا الاتجاه بالاضافة الى تقديم ارقام تدعو الى التفاؤل عن تطور العملية التعليمية التربوية ونشأتها المدرسية خلال مسيرة الدولة منذ قيام الاتحاد على مدى الربع قرن المنصرم حيث اشاد بالرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات في دعم المسيرة التربوية وتشجيع اهل العلم وطلبته. وفي ختام محاضرته اكد الدكتور حارب على وجوب الاعداد بكل وعي وجدية وبمزيد من الامكانات لمواجهة تحديات المستقبل ودخول القرن المقبل بروح مفعمة بالامل للوصول بالتعليم ووسائله الى ارقى الدرجات.

في رسالة دكتوراه لباحث مواطن

دراسة موسعة حول جغرافية السكان بدبي

استعراض التطور الديموجرافي للامارة كمثال للمدن الحديثة

■ كلباء - محمود علام:

■ حصل المواطن علي مبارك علي بن حنيفة مدير مدرسة ابي ايوب الانصاري بكلباء على درجة الدكتوراه بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الاولى من كلية الآداب بجامعة أم درمان الاسلامية بالسودان.

وقد نوقشت يوم الخميس الماضي الرسالة التي تقدم بها الباحث تحت عنوان: «مدينة دبي - دراسة في جغرافية السكان» وضمت لجنة المناقشات الاستاذ الدكتور ابوبكر طاهر وكيل الاداب كلية الاداب - رئيس قسم الجغرافيا والمشرف على الرسالة والاستاذ الدكتور ابشر الامام الامين والاستاذ الدكتور محمد خليل جبارة.

وتناولت الرسالة مدينة دبي من خلال دراسة لجغرافية السكان بها حيث اشار الباحث الى ان مدينة دبي قد شهدت مثل بقية مدن الامارات تطورا كبيرا في المجالات الاقتصادية والثقافية والحضرية يعتبر بكل المقاييس نهضة حقيقية تغيرت بسببها وبسرعة كبيرة كل مظاهر الحياة القديمة التي تحولت الى نمط جديد من الحياة العصرية في مجالات الاقتصاد والعمران واساليب التفاعل مع البيئة واستخدامات الاراضي، وصاحب ذلك كل نهضة موازية في المجالات الطبية والتعليمية وفي المرافق العامة. مما انعكست آثاره على حياة السكان ومستوياتهم المعيشية والديموجرافية. وابرزت الرسالة مدينة دبي من الناحية الديموجرافية كمثال للمدن الحديثة التي حققت طفرة في حجمها ووصلت الى مستويات كبيرة خلال فترة زمنية قصيرة ادى الى ما يمكن تسميته بالانقلاب في البنية السكانية من حيث النمو والتوزيع والتركيب السكاني الوظيفي مما ادى الى نقلها - اي مدينة دبي - من حالة التوازن في البناء السكاني في مرحلة ما قبل النفط الى مرحلة عدم التوازن في بنيتها بعد اكتشاف النفط في الامارة.

والقت الرسالة الضوء على اهمية دراسة مدينة دبي باعتبار ان السكان يشكلون العنصر المتحرك في الحياة، وان المدينة هي مقر السكن وصورة الاستقرار الانساني، فاذا كانت المدينة توصف بانها كائن حي يخضع لعوامل النمو والارتقاء العمراني فان السكان - بالتالي - يشكلون المكون الاساسي للدورة داخل هذا الكائن اضافة الى ان امارة دبي وفي اطار سياستها الرامية الى تطوير المدينة وتنميتها عمرانيا واقتصاديا وسكانيا، فانها بحاجة الى معرفة تطور السكان كما وكيفا.

وفي تقديمه للرسالة اشار الباحث الى اسباب اختيار هذا الموضوع تحديدا، ومن بين هذه الاسباب ان مدينة دبي هي نموذج للمدن الخليجية التي شهدت تطورا هائلا خلال السنوات الاخيرة وبخاصة في مجال السكان، مما يجعل الباحث يسعى للوقوف على الوضع الراهن للمدينة في محاولة لوضع خطة مستقبلية للنمو السكاني وتوزيعاته وعلاقته بالنمو العمراني للمدينة واستخدامات الاراضي بها كأحد اهداف التخطيط التطبيقي التي يسعى الجغرافيون الى تأكيدها.

وعن الاهداف التي يتوخاها الباحث من دراسته قال ان هناك جوانب عدة في دراسة جغرافيا السكان بمدينة دبي، أهمها: التعرف على مكونات البيئة الجغرافية من حيث الموقع والمساحة والسطح والتربة والموارد المائية والاقتصادية والعناصر المناخية واثر ذلك كله على سكان المدينة الى جانب التعرف على النمو السكاني والعوامل التي اثرت في هذا النمو والخصائص الديموجرافية كالمواليد والوفيات والهجرة، وشرح الجوانب الايجابية والسلبية لمراحل نمو السكان المختلفة على مر الفترات الزمنية واثر كل مرحلة على السكان.

وضمن الاهداف ايضا محاولة بيان حجم قوة العمل بين سكان المدينة ونسبة المواطنين داخل سوق العمل بالمقارنة مع غير المواطنين. والتعرف على المشكلات السكانية المترتبة على ذلك مع الوقوف على توزيع السكان على كافة انواع النشاط الاقتصادي، والخروج بمفهوم وتفسير مناسب لقضية تحليل صورة توزيع السكان وكثافتهم وتحديد شكل العلاقة بين المساحة والسكان والوقوف على الطريقة التي ينتشر بها السكان داخل المدينة، وتحديد صورة عدم التجانس في التوزيع بين المناطق بالمدينة سواء في الفترات الماضية او الحالية مع ايجاد التفسير المناسب لهذا التوزيع الذي حكمته مجموعة من الظروف والعوامل الطبيعية والاقتصادية والسياسية.

وتؤكد الدراسة ايضا اهمية التعرف على احوال السكان وقضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وربط ذلك بمتطلبات التطور الاقتصادي ورصد السياسة السكانية للدولة واثرها. في المستقبل السكاني للمدينة.

هذا.. وقد اسفرت الدراسة عن مجموعة من الحقائق التي ترسم الخطوط العامة لشخصية السكان في مدينة دبي، وهي خطوط قد تتشابه مع بعض مدن الامارات الاخرى او تختلف، لكنها في النهاية تقدم بعض النتائج والمقترحات التي يمكن ان تسهم في رسم سياسة سكانية لمدينة دبي.

علي مبارك

صباح الخير

حرص مفقود

■ في احد المخابز الآلية الشهيرة ويقع على شارع عام رئيسي، جرى نقاش حاد لدرجة التلاسن بين البائع الآسيوي وزبونه الذي كان يحتج على عدم ارتداء البائع للقفازات الخاصة وهو يقدم الخبز للجمهور تنفيذا لتعليمات قسم الصحة ببلدية ابوظبي.

ما لفت نظري ليس درجة وعي الزبون الى اهمية التزام هذا العامل وامثاله من العاملين في مجال الاغذية والاطعمة بالتعليمات واللوائح الصادرة من اقسام الصحة بالبلدية بل ردة فعل عدد كبير من رواد المخبز الذين كانوا في عجلة من امرهم وتأثروا لتوقف حركة البيع اثناء الجدال الذي احتدم. اذ وقف معظمهم مع البائع وطلبوا من الزبون «الملتزم باللوائح» ان يفض السيرة لأنهم على عجلة من أمرهم. ثم انه لن يكون احرص على صحة الناس من مفتشي البلدية الذين يبدو ان زياراتهم وحملاتهم التفتيشية تباعدت مما دفع بامثال هذا البائع الى عدم التقيد بتلك اللوائح والقواعد الصحية.

والأسوأ ان احد الحضور سحب صاحبنا المحتج من يده وقاده الى مطعم مجاور طالبا منه ان يدلف الى المطبخ ليرى افتقاده الى ابسط قواعد الصحة والنظافة في منظر يختلف كثيرا عن الواجهة البراقة للمطعم. وحيث مرتادوه لا يدرون كيف يتم اعداد الوجبات المقدمة لهم. طالبا منه الا يدع الوسواس الخناس يفسد شهيته للطعام.

بالطبع هذا المنطق مرفوض، فالكل يجب ان يتعاون مع السلطات المختصة للفت نظرها لوجود مخالفة ما وخاصة وانها تتعلق بقوت الناس، ولكن هذا لا يمنع من دعوة مفتشي الصحة في البلديات للقيام بحملاتهم لردع اولئك المستهترين بقواعد الصحة العامة.

السفير المصري في أول حديث بعد تقديم أوراق اعتماده

الشاذلي: العلاقات بين الامارات ومصر نموذج يحتذى

دور متميز لصندوق أبوظبي للتنمية في دعم الاقتصاد المصري

■ اشاد سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية المعين لدى الدولة بالعلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة ومصر في جميع المجالات خاصة في المجال السياسي. مشيرا الى انها علاقات نموذجية لما يجب ان تكون عليه العلاقة بين الدول العربية في التنسيق الكامل وتوحيد الرؤية. وأكد سعادته في أول حديث صحفي له لـ «الاتحاد» بعد تقديم اوراق اعتماده الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يوم الثلاثاء الماضي في الثالث من يونيو الحالي. ان المجال الاقتصادي بين الامارات ومصر يتقدم الأولويات التي تدعم العلاقة المتميزة بين الدولتين مشيرا الى ان الجالية المصرية الموجودة في الامارات تشارك بحجم اعمال يصل الى ٣,٥ مليار درهم سنويا. كما اشاد سعادته بالدور الكبير الذي تقوم به الاستثمارات الاماراتية في مصر في دعم القاعدة الاقتصادية المصرية والتي يبلغ حجمها حوالي خمسة مليارات درهم.

علاقات متميزة

واعرب سعادة السفير المصري عن فخره واعتزازه بالمساهمة المصرية في تحقيق الرؤية السديدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لبناء الدولة الحديثة وتحقيق اكبر قدر من الرفاهية لشعبه. مشيرا الى حجم مشاركة المقاولات المصرية في مشاريع الدولة والتي تقدر حجم اعمالها بحوالي ٣,٥ مليار درهم. وقال لقد كان من دواعي سعادتي وفخري ان من اول المهام التي قمت بها بعد تقديم اوراق اعتمادي لصاحب السمو رئيس الدولة المشاركة في مراسم الاحتفال بانتهاء العمل في مشروع خط انابيب مياه الطويلة - العين الذي نفذته شركة المقاولات المصرية «مختار ابراهيم سابقا» وهذا المشروع بلغ حجمه حوالي مليار درهم ومخصص لنقل الماء العذب الى منطقة العين. وكان من دواعي سروري وسعادتي ايضا ان أرى الماء يتدفق الى الصحراء حاملا الخير والحياة وان الأيدي والخبرة المصرية ساهمت في هذا المشروع الحضاري الضخم الذي تم انجازه قبل الموعد المحدد لانتهائه بعدة شهور مما كان له اكبر الاثر في تقدير الدور المصري في هذا المشروع من قبل كبار المسؤولين بدولة الامارات وكل من شاهد هذا الانجاز.

دعم الاقتصاد المصري

وعن الدور الذي تقوم به الامارات في دعم القاعدة الاقتصادية بمصر قال سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي: ان الاستثمارات الاماراتية في مصر لاشك لها دور كبير في دعم الاقتصاد المصري والتي تبلغ حوالي ٣,٢ مليار جنيه مصري موزعة على مشاريع مختلفة ومتعددة في كافة المجالات منها المشاريع الزراعية ومشاريع البنية الأساسية ومشاريع استصلاح الأراضي. اضافة الى استثمارات صندوق ابوظبي الوطني والتي تبلغ ٢,٤ مليار درهم اضافية.

وبالنسبة للتبادل التجاري والعلاقات التجارية بين البلدين قال.. بالرغم من ان الامارات تعتبر من اكثر البلدان العربية نشاطا في التجارة بينها وبين مصر عنها من الدول العربية الاخرى فالامارات تعتبر رابعة دولة عربية بالنسبة لمصر حيث يبلغ حجم التجارة بينهما حوالي ٥٠٠ مليون جنيه مصري، منها ٣٠٠ مليون جنيه مصري صادرات مصرية. ورغم هذا الا





بطاقة شخصية

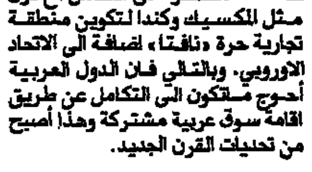
- سعادة السفير محمد عبدالمنعم الشاذلي.
- تخرج من كلية التجارة. جامعة القاهرة عام ١٩٧٠.
- بدأ حياته في العمل الدبلوماسي في عام ١٩٧٣ بمصر.
- عمل في كل من الدول التالية: السلفادور. السويد. العراق. الاردن. الدانمرك. واخيرا بالامارات العربية المتحدة.
- يجيد اللغات الانجليزية والفرنسية والاسبانية.
- نال وسام «النجمة القطبي» بدرجة فارس من مملكة السويد.
- متزوج وله بنت وولد.

حوار وتصوير: نهاد عرفة

اننا نتطلع الى زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين مشيرا الى انه من ضمن الجهود التي نقوم بها في هذا المجال وجود مستشار تجاري مصري من ضمن طاقم السفارة المصرية بالدولة ونحن ندعم جهوده في هذا التوجه، اضافة الى المشاركة المصرية الدائمة في كافة المعارض التجارية والاقتصادية التي تعقد في الامارات.

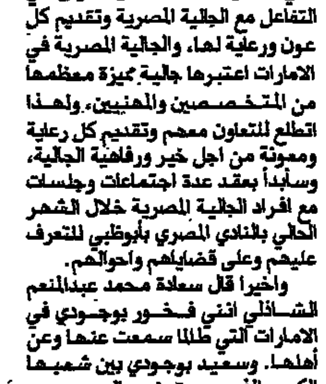
مواجهة التحديات

وعن رأيه في دعوة فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك لاقامة سوق عربية مشتركة قال سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي: نحن مقبلون على عصر الكيانات الضخمة، والتحديات التي تفرضها علينا اتفاقية الجات وضوابط منظمة التجارة العالمية تجعل عملاقا اقتصاديا كالولايات المتحدة تجد نفسها مضطرة الى التكامل مع دول مثل المكسيك وكندا لتكوين منطقة تجارية حرة «نافتا» اضافة الى الاتحاد الاوروبي. وبالتالي فان الدول العربية أحوج ما تكون الى التكامل عن طريق اقامة سوق عربية مشتركة وهذا أصبح من تحديات القرن الجديد.



الثقافة العربية

وفي سؤال عن العلاقات الثقافية بين الامارات ومصر والتعاون الثقافي بين الشعبين قال سعادة السفير المصري: الثقافة من أهم الاوراق التي تحملها الأمة العربية في التحدي الذي تواجهه من جراء الشعارات الجديدة مثل «العولمة» التي بالرغم من فوائدها في بعض النواحي اننا نجد فيها بعض التهديد للهوية والثقافة وخصوصية كل أمة، فالثقافة العربية من أثرى وأقوى الثقافات، والتعاون والتنسيق من أجل ابراز عطائها للبشرية على مدى التاريخ ومن أجل مواجهة كل محاولة للتشويه او لابراز الجوانب السلبية واعتقد. وانا شخصيا اضعه في مكانة مهمة جدا في سلم امكانيات وظيفتي. وفي اطار هذا. صرحت منذ أول يوم لوصولي على أهمية ابراز الجانب الثقافي باصدار نشرة عن السفارة بعنوان «مصر التي في خاطري» لالقاء الضوء على أهم المعالم الحضارية والثقافية المصرية كما ان للمهرجانات والاسابيع والندوات الثقافية التي تقام في الامارات ومصر عن الدولتين خاصة لتقديم شخصيات مميزة وبرامج متميزة وتقوم بدور كبير في هذا الدعم الثقافي والعلاقات بين البلدين، ولهذا اتطلع ان اقوم بزيارة المجمع الثقافي في ابوظبي في اقرب وقت للتعرف على نشاطاته وامكانيات التعاون والتنسيق من أجل ابراز الجانب البراق من الحضارة العربية وفضلها على العالم.



التفاعل مع الجالية المصرية

وفي نهاية حديثه وفي سؤال حول دور السفارة المصرية في توطيد العلاقات مع اعضاء الجالية المصرية بالامارات قال سعادة السفير المصري.. انني اعتبر مهمة السفارة الأولى هي التفاعل مع الجالية المصرية وتقديم كل عون ورعاية لها، والجالية المصرية في الامارات اعتبرها جالية مميزة معظمها من المتخصصين والمهنيين. ولهذا اتطلع للتعاون معهم وتقديم كل رعاية ومعونة من اجل خير ورفاهية الجالية، وسأبدأ بعقد عدة اجتماعات وجلسات مع افراد الجالية المصرية خلال الشهر الحالي بالنادي المصري بأبوظبي للتعرف عليهم وعلى قضاياهم وأحوالهم.

واخيرا قال سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي انني فخور بوجودي في الامارات التي طالما سمعت عنها وعن أهلها. وسعيد بوجودي بين شعبها الكريم الذي يحتضن العديد من الجاليات العربية والاجنبية على أرضه بحب واتمنى ان تمتد كل اواصر العلاقات الطيبة بيني وبين كل الجاليات والمقيمين في الامارات.

الاعلام تواصل الحملات التفتيشية

اغلاق عدد من محال الفيديو والتسجيلات لمخالفتها قانون المصنفات

■ واصلت وزارة الاعلام والثقافة حملاتها التفتيشية المكثفة على محال بيع المصنفات الفنية في مختلف انحاء الامارات وذلك في اطار تطبيق قانون حماية المصنفات الفكرية وحقوق المؤلف.

وذكر مصدر مسؤول انه في اطار هذه الحملة تم اغلاق العديد من محال بيع المصنفات السمعية واشرطة الفيديو لمدد تتراوح بين الشهر والشهرين وذلك لارتكابها مخالفات في مجال تداول المصنفات الفنية. كما انه تم توجيه انذارات لمحال اخرى. واشار الى انه تم اغلاق محل فيديو وتسجيلات سيح الغريف في الشارقة لمدة شهرين لقيامه ببيع وتداول مصنفات سمعية منسوخة بالرغم من تعرضه لعقوبة الغلق سابقا.

وقال المسؤول انه تم كذلك اغلاق المحال التالية في ابوظبي لمدة شهر لارتكابها نفس المخالفات وهي: فيديو فيكتوري وسليمان الشحي للتسجيلات وتسجيلات اكرم جهان كير وعالم وتسجيلات العندليب وتسجيلات المحضار وفيديو وتسجيلات شمس الاصيل.

وفي دبي اغلقت لنفس المدة محال صوت العندليب وتسجيلات صوت النصر وتسجيلات الشعب وفرعا صندوق الموسيقى وتسجيلات الضيافة وسويت ساوند.

كما اغلقت في الشارقة محال تسجيلات باديكار وتسجيلات السيمفونية ومحل تسجيلات القرية وتسجيلات صوت الصحراء لنفس المدة لارتكابها مخالفات تتعلق ببيع وتداول اشرطة كاسيت منسوخة.

ووجهت الوزارة انذارات نهائية لمؤسسة اسكوب للاعمال الفنية في ابوظبي وتسجيلات الشباب في الشارقة لتداولهما وبيعهما اشرطة كاسيت منسوخة. واضاف المسؤول ان وزارة الاعلام والثقافة حريصة على تطبيق قوانين حماية المصنفات واللوائح والانظمة المتبعة بشأن تداول المصنفات الفنية وذلك في اطار دورها الريادي في الشرق الاوسط في مجال منع القرصنة الفكرية.

ويذكر ان تقريرا صدر مؤخرا عن اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر اظهر انخفاض معدل القرصنة الفكرية في الامارات بنسبة كبيرة.



خلال الاستقبال

صقر غباش استقبل رؤساء الوفود المشاركة

مديرو الجوازات بدول التعاون ناقشوا اصدار الجواز المقروء آليا وإلغاء بطاقة الدخول

■ استقبل سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية بمكتبه صباح امس مديري الادارات العامة للهجرة والجوازات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذين اختتموا اجتماعهم بابوظبي.

وقد رحب سعادته بالضيوف في بلدهم الثاني دولة الامارات العربية المتحدة. واشاد باللقاءات الدورية التي تعقد بين مديري الادارات العامة لشؤون الهجرة والجوازات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، بما يدعم آفاق التعاون بين دول المجلس في مجالات الهجرة والجوازات.

وقد اختتم مديرو ادارات الهجرة والجوازات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية صباح امس اعمال اجتماعهم الثاني عشر الذي عقد بقاعة الامارات بفندق هوليداي ان كراون بلازا بابوظبي.

وصرح المقدم جاسم بن محمد الكواري المدير العام للادارة العامة للهجرة والجوازات والاقامة رئيس الوفد القطري ورئيس الاجتماع انه تمت مناقشة عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال على مدى يومين وتم مناقشة موضوع التنقل بين مواطني دول مجلس التعاون، والغاء تعبئة بطاقة الدخول بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، موضحا بان هناك دولا الغت هذه البطاقة، وحث الدول الاخرى على الغائها.

كما تمت مناقشة موضوع تسهيل اجراءات الدخول بالنسبة لمواطني دول مجلس التعاون، وعمل ممرات مستقلة لهم عبر المنافذ ولمرافقيهم من الجنسيات الاخرى بشرط ان يكونوا على كفالتهم. وكذلك تسهيل اجراءات الدخول للمرافقين عبر المنافذ البرية. وأكد على اهمية الاخذ بالمواصفات العالمية، والاسراع باصدار جواز السفر المقروء اليا، وذلك لمنع حدوث حالات تزوير في جوازات السفر.

كما أكد على اتفاق جميع الدول الاعضاء في دول المجلس على اهمية تبادل المعلومات، والخبرات في مجالات الهجرة والجوازات مما يعود بالفائدة على دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال انه سيتم رفع ما تم التوصل اليه من توصيات الى اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعهم القادم.

تخريج دورة قادة سرايا مدفعية بالمنطقة الوسطى



خلال التخريج

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية اللواء سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم قائد المنطقة العسكرية الوسطى شهد العميد سعيد الهاملي مدير الادارة والافراد الاحتفال الذي اقيم صباح امس بمدرسة المدفعية بمناسبة تخريج دورة قادة سرايا المدفعية بالمنطقة.

شهد الاحتفال العميد محمد سعيد بن طوق قائد مدفعية المنطقة العسكرية الوسطى وعدد من المديرين وهيئة اركان قيادة المنطقة وعدد كبير من الضباط حيث بدأت مراسم الاحتفال بوصول راعي الحفل تلا ذلك كلمة قائد مدرسة المدفعية والتي رحب فيها بالحضور مشيرا الى البرامج التدريسية والعلمية التي تلقاها المنتسبون للدورة والتي حققت فوائد عظيمة لهم ووجه الشكر الى جميع الضباط الخريجين لعطائهم وجهودهم كما اشاد راعي الحفل بالمستوى المشرف للدورة ووجه الشكر لهيئة التدريس بمدرسة المدفعية على ما قدموه من معلومات وتدريب للخريجين.



قائد القوات البحرية يستقبل قائد مشاة القوات البحرية الامريكية

■ استقبل العقيد الركن بحري طيار سهيل محمد خليفة المرر قائد القوات البحرية بمكتبه صباح امس سعادة الفريق جيفرسون ديفيد هول قائد مشاة القوات البحرية المركزية الامريكية والوفد المرافق له. وتم خلال المقابلة التي حضرها عدد من ضباط القوات البحرية تبادل الموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك (وام).

ترقية ٤ من رجال الشرطة انقذوا طفلة سقطت من الدور الرابع

■ اصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية قرار بترقية عدد من ضباط الصف وشرطي من ادارة الجنسية والاقامة بالعين. وذلك تقديرا للدور الكبير الذي قاموا به وللتصرف الحسن والمروءة والشهامة لانقاذ حياة طفلة من الموت بعد ان سقطت من الطابق الرابع بالبناية المجاورة لمبنى ادارة الجنسية والاقامة بالعين. فقد قرر معاليه ترقية المساعد اول حمدان عبدالله صبيح الكعبي الى رتبة ملازم ثاني وترقية كل من العريف محمد جمعة الدرمكي وجميل سعيد راشد الشكيلي والشرطي راشد حميد العيشي الى الرتبة الاعلى التي تلي رتبهم الحالية.

في الاجتماع القادم لمجلس امانة البلديات

مناقشة وضع بيانات الاغذية باللغة العربية

■ دبي - الاتحاد: يناقش مجلس الامانة العامة لبلديات الدولة في اجتماعه القادم قرارا بشأن مطالبة مستوردي الاغذية المحليين بضرورة السعي لاضافة بيانات محتويات المعلبات والاغذية المستوردة باللغة العربية بمعرفة المنتجين.

وكان المجلس قد حدد ٢٣ يوليو القادم موعدا لبدء تطبيق هذا الاجراء إلا انه تبين ضرورة تحديد الأغذية المستوردة للسوق المحلي والاخرى الموردة الى دول مجلس التعاون للاطلاع على وجود بيانات باللغة العربية عليها وذلك بهدف منح المستوردين الفرصة لاقناع المنتجين بطباعة البيانات باللغة العربية على الاغذية الواردة للبلاد وذلك بالتشاور بين البلديات.. ويأتي ذلك بهدف الحفاظ على واردات الاغذية وتلبية احتياجات الأسواق بنفس معدلاتها.

فض الشغب وأمن المنشآت والاحتفالات

كتاب جديد تصدره شرطة دبي قريبا

■ دبي - الاتحاد: اكد اللواء ماهر جمال الدين مساعد وزير الداخلية المصري السابق ورئيس قسم عمليات الشرطة بكلية شرطة دبي ان الجزء الاول من كتابه عمليات الشرطة والذي وافقت القيادة العامة لشرطة دبي على طباعته يحتوي على اربعة ابواب هي ادارة عمليات رفض الشغب وامن المنشآت الهامة وامن الاحتفالات.

واوضح ان ادارة عمليات الشرطة شملت التعريف بمفهوم الادارة باعتبارها متطورا نسبيا وتضح حدا فاصلا بين التقدم والتأخر الى جانب شرح تفصيلي لمعنى مفهوم عمليات الشرطة.

واشار الى انه تم التركيز في هذا الباب على مفاهيم الادارة ومبادئها وعناصرها وكيفية تفاعلها لتكون بصدد عمليات شرطية ناجحة وذلك انطلاقا من ان كل عمل يشترك فيه اكثر من فرد لابد له من ادارة تحدد له دوره وتضع له ضوابط الاداء لاسيما وانه ثبت يقينا ان الجوانب السلبية من اغلب عمليات الشرطة ترجع الى الادارة واذا كانت الادارة الناجحة مطلوبة فهي وحدها لاتكفي اذ لابد من توفير الجوانب الواعية المدروسة التي ستقوم بالتنفيذ.

واشار اللواء ماهر جمال الدين الى ان امن المنشآت الهامة تمت معالجتها باسلوب متكامل جمع مهاراتها النظرية والميدانية من خلال حالات واقعية وطرح امثلة تطبيقية في العديد من دول العالم وقد تم الاخذ بالمبادىء والقواعد التي وردت في احدث التقنيات من الاساليب الشرطية في العالم واشار المؤلف الى ان الكتاب احتوى على حصيلة اطلاع على العديد من المراجع الامنية العربية والعالمية وخبرات المؤلف الميدانية وزياراته الى العديد من دول العالم المتقدم ودراساته التي اجراها والمؤتمرات والندوات التي شارك فيها. واوضح اللواء ماهر جمال الدين ان الجزء الثاني من الكتاب الذي سوف يصدر بعد طباعة الجزء الاول يحتوي على موضوعات الحملات التفتيشية لاجهزة الشرطة وتأمين الاهداف الحيوية ومطاردة العصابات وتأمين الشخصيات المهمة.

العميد المعلا يتفقد امتحانات اكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية





خلال الجولة

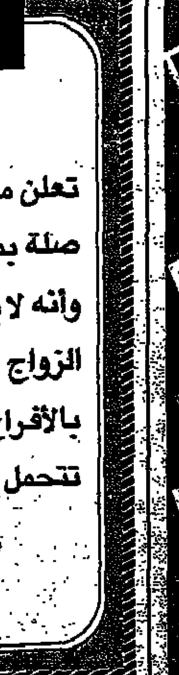
■ الشارقة: تفقد العميد محمد خليفة المعلا مدير عام شرطة الشارقة امس لجان الامتحانات باكاديمية الشارقة للعلوم الشرطية رافقه خلالها المقدم الدكتور عبدالله المشرخ مدير الاكاديمية والرائد حميد البنا المشرف العام على لجان الامتحانات والنقيب عبدالله مبارك رئيس لجان المراقبة.

وكانت الامتحانات قد بدأت صبح يوم السبت الماضي وتستمر حتى ١٣ يونيو الجاري وسيتم الاعلان عن نتائج الامتحانات يوم السبت الموافق الحادي والعشرين من يونيو الجاري. ومن جانب اخر اعتمد مدير عام شرطة الشارقة البرنامج الصيفي لدورة الاعداد المهني للطلبة الضباط الفرقة الاولى والذي يبدأ بالتطبيق العملي في مراكز الشرطة ومراكز الدفاع المدني خلال الفترة من ٢١ يونيو الجاري وحتى الخامس والعشرين من شهر يوليو القادم على ان تبدأ امتحانات الدور الثاني في الاول من سبتمبر القادم وتعلن نتائجها في الحادي عشر من الشهر نفسه وتبدأ الدراسة بالاكاديمية للفصل الثاني من السنة الاولى في الثالث عشر من سبتمبر القادم.

تخريج الدورة الأولى لطب الاعشاب بجامعة عجمان غدا

■ عجمان: تقيم جامعة عجمان مساء يوم غد الاربعاء حفلا بمناسبة تخريج دورة طب الاعشاب بمدرسة الصيدلة التي بدأت قبل ثلاثة شهور واشترك فيها نحو ثلاثين خبيرا في المداواة والعلاج بالاعشاب.

ومن جهة اخرى بدأت امس دورة اللغة الانجليزية ودورة علوم الكمبيوتر بمركز التدريب في الجامعة وتستمران لمدة اربعة اسابيع. وقد بدأت يوم السبت الماضي امتحانات الفصل الدراسي الجامعي الثاني في جميع اقسام الجامعة واختصاصاتها في قسمي البنين والبنات وفي فرعيها في مدينة ابوظبي ومدينة العين.







برئاسة الطاير وخرباش
تشكيل مجلسي ادارة اتصالات والمصرف الصناعي

■ وافق مجلس الوزراء في اجتماعه الذي عقده امس على تسمية ممثلي الحكومة في مجلس ادارة مؤسسة الامارات للاتصالات برئاسة معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات وخمسة اعضاء آخرين وهم السادة عبد الله احمد لوتاه وكيل وزارة المواصلات وسالم علي المحمود وكيل وزارة المواصلات المساعد للشؤون البحرية والبرية وخالد البستاني الوكيل المساعد لشؤون نظم المعلومات والادارة بوزارة المالية والصناعة وسعيد الشارد مدير عام مؤسسة الامارات للنقل والخدمات العامة ومحمد عبيد المزروعي رئيس قسم الاستثمارات بوزارة المالية والصناعة وذلك لفترة ثلاث سنوات اعتبارا من الأول من شهر مايو الماضي. كما وافق المجلس على تشكيل مجلس ادارة مصرف الامارات الصناعي برئاسة معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وعضوية سمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة والسادة جمال ناصر لوتاه مدير ادارة الميزانية بوزارة المالية والصناعة وصالح المحمودي مدير ادارة المعادن بوزارة النفط والثروة المعدنية ومصبح محمد السويدي مراقب مالي اول بوزارة المالية والصناعة.

سعادة عبدالله المسعود

خلال الجلسة

أيدت الغاء حكم بالطلاق
تمييز دبي: الحكم بالطلاق يترتب على الايذاء الذي تستحيل معه العشرة الزوجية

■ دبي - الاتحاد: أرست محكمة تمييز دبي مبدأ قانونيا ينص على ان الضرر الموجب للتفريق بين الزوجين هو ايذاء الزوج زوجته ايذاء يستحيل معه دوام العشرة الزوجية ولايليق بأمثالها عادة مثل ضربها او سبها او هجرها او اكراهها على فعل محرم شرعا.

جاء ذلك في جلسة المحكمة برئاسة د. مصطفى كيرة رئيس المحكمة وعضوية القضاة جمال الدين محمود و د. عبد الله محمد وزكي ابراهيم والهادي بن محمد وبامانة سر علي الاشرم، وتشير تفاصيل القضية الى ان زوجة تقدمت للمحكمة الابتدائية بطلب طلاق للضرر لان زوجها لم يتحمل مسؤولياته من حيث اعداد المسكن والانفاق عليها وانه مدمن على شرب الخمر ولايؤدي الصلاة ويقضي الاجازة الاسبوعية في السهر وشرب الخمر ويعود منها للعمل ويهملها ولا يقربها وأصدرت المحكمة حكمها بتطليقها طلقة بائنة للضرر وبالاستئناف اصدرت المحكمة حكمها بالغاء حكم اول درجة فطعنت الزوجة في الحكم بالتمييز مشيرة الى ان الحكم الاستئنافي مخالف للقانون وللشريعة حيث التفت عن الوقائع التي تثبت الضرر الواقع عليها بما فيها اقوال الشهود بأن الزوج لايبيت معها ويأتي للمنزل في الساعات الاولى من الصباح في حالة سكر ولايتحمل مسؤولياته الزوجية والزوجة متضررة من ذلك.

ورأت محكمة التمييز ان الحكم الاستئنافي بالغاء حكم الطلاق سائغ فيما اورده من أسباب وتشمل ان الزوجة اسست دعواها طلب الطلاق على ان المستأنف لاينفق عليها بما يكفيها وانه ادمن الخمر ولايصلي، وانه يهملها في الفراش وحيث انه عن تقصيره في النفقة فان لها أن تطلب ما يكفيها حسب حاله. واما عن ادمانه الخمر وعدم صلاته فأن هذا امر يتعلق بدينه وامره موكل الى الله سبحانه وتعالى طالما لم يحدث لها من شرب الخمر ضرب أو اساءة أو قذف وهي لم تدع ذلك، وبقي مسألة الهجر في الفراش الذي ادعته وهو من اسباب الطلاق لان فيه ضررا على الزوجة اذا ثبت - وحيث ان الزوجة ركنت في اثبات ذلك الى ثلاثة من الشهود شهد الاول.. بأن العلاقة بين الزوجين كانت طيبة ولكن فيما بعد كان المستأنف يأتي الى المنزل وهو شارب خمر وبدأت العلاقة تسوء وكان يحضر بعض الطعام وكان يقيم بمنزل اهله ويحضر احيانا لرؤية ولده وشهد الثاني.. بأن المستأنف كان يحضر الى منزل المستأنف ضدها في الظهيرة ويتناول معها طعام الغداء ويجلس قليلا ولايبيت في المنزل واستمر على ذلك فترة ثلاث سنوات وكان يأخذ زوجته للفسحة احيانا.. وشهد الثالث وهو شقيق الزوجة بأن الزوج كان يحضر معه بعض الاغراض في كل شهر او شهرين وكان يقضي اكثر اوقاته خارج المنزل ولايعود الا في الساعة الثانية صباحا كما شهد بأن الزوج في السنتين الاخيرتين كان يحضر الى منزل المستأنف ضدها صباحا او ظهرا ويغادر المنزل ولايبيت فيه وكان يحضر في الاسبوع مرتين.

وحيث ان شهادة الشهود تبين ان الزوج لايغيب عن منزل الزوجية بل يحضر صباحا او ظهرا ويتناول وجبة الغداء مع زوجته الا انه لايبيت كما انه يأخذ الزوجة وابنهما في بعض الاحيان للفسحة وهذا ينفي هجره زوجته.

واما عن عدم المبيت بمنزل الزوجية فان هذا لايعد هجرا طالما انه يأتي ويمضي بعض الوقت معها لاسيما وانه برر عدم مبيته بأنه يقضي الليل مع والدته الكبيرة في السن والمريضة وقد رفضت الزوجة السكن مع والدته.

وبما ان مجيء الزوج الى منزل الزوجية نهارا لايمنع ان يحدث في هذه الفترة ما يحدث بين الزوجين كما ان الزوجة لم تنكر الوطء بل اقرت بأنه يكون في فترات متباعدة وحيث انه لايوجد نص شرعي يلزم الزوج باتيان زوجته في فترات محددة واوقات معينة.

لجنة التسيير تواصل اعمالها
تعديل النظام الاساسي لأيام الشارقة المسرحية

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ تواصل لجنة «ايام الشارقة المسرحية» اجتماعاتها استعدادا للدورة القادمة.. حيث عقدت اجتماعا ثانيا قبل يومين بالمركز الثقافي بالشارقة ناقشت خلاله اللائحة التنظيمية للدورة واجرت بعض التعديلات المطلوبة عليها.

وقررت اللجنة مخاطبة الفرق المسرحية بضرورة الاسراع في موافاة لجنة اجازة النصوص المسرحية بوزارة الاعلام والثقافة بنصوصها التي ترغب في المشاركة بها في الدورة القادمة لايام الشارقة المسرحية وذلك في موعد اقصاه منتصف ديسمبر ١٩٩٧. وقررت اللجنة الاتنظر في النصوص بعد انقضاء تلك المدة الزمنية المحددة.

كما قررت اللجنة عقد اجتماع موسع مع جميع مدراء الفرق المسرحية العاملة بالدولة لاطلاعهم على قرارات الاجتماعين السابقين للجنة، واخذ آرائهم حول التعديلات الجديدة في اللائحة التنظيمية، خاصة تلك التي تتعلق بتصنيف العروض المشاركة الى عروض داخل المسابقة واخرى تكون خارجها.

وكانت الندوات التطبيقية المصاحبة للدورة الماضية من ايام الشارقة المسرحية قد اشارت الى اهمية هذا التصنيف من اجل تطوير الحركة المسرحية، وذلك باستبعاد العروض المسرحية الضعيفة عن المسابقة المسرحية. ومن التعديلات الجديدة في اللائحة اخضاع جميع العروض المسرحية المشاركة لقرارات لجنة تقويم العروض، وتشكل اللجنة بمعرفة لجنة تسيير اعمال الشارقة المسرحية، وتكون قراراتها بعد اجازتها من لجنة التسيير نهائية وغير قابلة للطعن.

- كما اعطت التعديلات الجديدة الحق للفرقة المسرحية بالاشتراك باكثر من عمل مسرحي في الدورة الواحدة داخل او خارج المسابقة. كما تقضي التعديلات بتكريم ايام الشارقة المسرحية في كل دورة احد المسرحيين البارزين على الساحة المحلية، او جهة محلية قدمت للمسرح خدمات جليلة وتشكل لهذا الغرض امانة خاصة تتخذ قراراتها وفق لائحة تنظيمية تعمل بها.

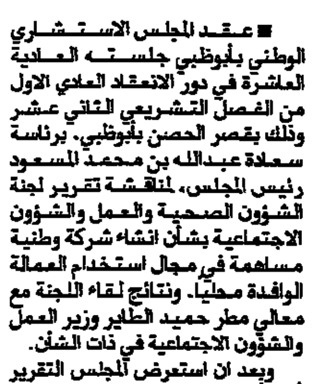
ومن التعديلات التي ادخلتها اللجنة في اجتماعها الاخير برئاسة الاستاذ ماجد بوشلبي مدير عام دائرة الثقافة والاعلام اشراك الفرق المسرحية العربية والاجنبية المتواجدة بالدولة مصادفة اثناء التظاهرة وكذلك دعوة بعض المخرجين للمشاركة في التظاهرة المسرحية بعروض مسرحية. وكذلك احقية دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وبموجب توصيات لجنة التسيير تعديل بنود ومواد هذه اللائحة وفق ما تقتضيه المصلحة العامة.

واقرت اللجنة عقد الاجتماع القادم يوم الاثنين ١٦ الشهر الجاري لمتابعة مناقشة الاستعدادات للدورة القادمة. وتتألف لجنة ايام الشارقة المسرحية وهي برئاسة مدير عام دائرة الثقافة والاعلام من السادة: د. يوسف عيدابي، يحيى الحاج، حسن رجب، جمال مطر، راشد بن عبود، سلطان النيادي، ابراهيم سالم، محمد عبدالله.

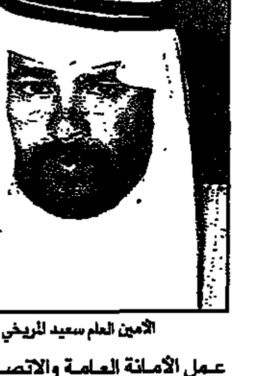
ويذكر ان ايام الشارقة المسرحية تعتبر الحدث المسرحي الاكثر اهمية للحركة المسرحية في الدولة، والتي تعقد كل عامين بالشارقة تعرض خلاله المسارح المشهرة في الدولة آخر انتاجها المسرحي للمنافسة في مسابقة مسرحية في اكثر من مجال مسرحي.

المجلس الاستشاري يناقش تقرير لجنة الشؤون الصحية والعمل
تأجيل فكرة انشاء شركة لاستخدام العمالة
قرار وزاري يصدر قريبا بشأن التشغيل المؤقت





الأمين العام سعيد المريخي



محمد بن بروك



هامل الغيث



عبدالله غانم المزروعي

■ عقد المجلس الاستشاري الوطني بأبوظبي جلسته العادية العاشرة في دور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي الثاني عشر وذلك بقصر الحصن بأبوظبي، برئاسة سعادة عبدالله بن محمد المسعود رئيس المجلس، لمناقشة تقرير لجنة الشؤون الصحية والعمل والشؤون الاجتماعية بشأن انشاء شركة وطنية مساهمة في مجال استخدام العمالة الوافدة محليا. ونتائج لقاء اللجنة مع معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية في ذات الشأن.

وبعد ان استعرض المجلس التقرير أرجأ الأخذ بفكرة انشاء الشركة الخاصة بمجال استخدام العمالة الوافدة محليا وذلك الى حين انتهاء وزارة العمل والشؤون الاجتماعية من اعادة تقييم الأوضاع بصورة عامة، ولتمكينها من دراسة الفكرة قبل ابداء رأي نهائي فيها.

كما أشاد المجلس ورحب بالسياسة الجديدة والقرارات التي اصدرها معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية لتسهيل اجراءات الحصول على العمال الوافدين والسماح بانتقالهم مما سيعود بالنفع والفائدة على قطاع الأعمال. كما سيكون لها اثر طيب ومردود ايجابي على قطاع الأعمال.

وخلصت لقاءات اللجنة وتقريرها بشأن تنظيم استخدام العمالة الى ان مسألة طول الاجراءات وتأخرها يمكن معالجتها بمراعاة اصحاب العمل لحساب الزمن عند تقديم طلباتهم لاستقدام العمالة.

وأكدت الوزارة انها تستجيب لطلبات رجال الاعمال بالنسبة لاحتياجاتهم بالكامل، ولكن الأمر قد يتطلب اتخاذ بعض الاجراءات الاحتياطية بالنسبة للشركات الصغيرة.

وأشارت الوزارة الى تطبيق نظام جديد يتم من خلاله متابعة المعاملات بالكمبيوتر.

كما أشارت الى قرار وزاري قيد الاجراء سوف يسمح بالاستخدام المؤقت لفائض العمالة باتفاق بين الكفيل الاصلي والجهة المستفيدة يسمح للعمال بالعمل مؤقتا لدى غير كفيلهم دون الحاجة لاجراء نقل الكفالة.

كما ان المسؤولين في الوزارة أوضحوا بأنهم بحاجة لاعادة تقييم الوضع بصورة عامة على ضوء القرارات والاجراءات الأخيرة.

الجلسة الختامية

وقرر المجلس عقد جلسته الختامية يوم الاثنين ٢٣ يونيو الحالي حيث يستمع خلال الجلسة لتقرير ختامي بأعمال الدورة الحالية المنتهية من الأمانة العامة للمجلس.

كما سيقدم خلال الجلسة الختامية سعادة رئيس المجلس البيان الختامي للمجلس متضمنا ملاحظاته عن سير عمل الأمانة العامة والاتصالات التي تمت مع الدوائر والجهات الحكومية الأخرى وملخصا بما تم تحقيقه من انجازات خلال جلسات هذا الدور من الانعقاد.

وينتظر ان يتناول المجلس بالنقاش ضمن موضوعاته في الدورة القادمة التي تبدأ خلال شهر نوفمبر المقبل عددا من الموضوعات والقضايا التي تتعلق باصدار الرخص التجارية.. ويقدم بعض المقترحات فيما يتعلق بتصوره لتنظيمها وتبسيطها.

بداية الجلسة

وتحدث في جلسة الأمس كل من السادة الأعضاء: محمد بن عبدالله بن بروك، وجبارة بن حسن المرر، وأحمد سلطان الحلامي، وهامل خادم الغيث وحاضر بن مبارك المهيري، وعبدالله بن غانم وسلطان بوغنوم.

وبدأت الجلسة بتلاوة جدول الأعمال وتقرير اللجنة الذي عرضه السيد سعيد بن حاضر المريخي أمين عام المجلس.

وبعد ان صدق المجلس على ملخص محضر الجلسة السابقة والمتضمن تقريرين بشأن تنظيم استخدام العمالة الوافدة، وتشجيع النشاط التجاري والاستثماري في السوق المحلية، والاقتراح الخاص بشأن قيام بعض السائقين بالتخفي وتغطية الوجه اثناء قيادة السيارات على الطريق العام بدأ باستعراض ومناقشة تقرير لجنة الشؤون الصحية والعمل والشؤون الاجتماعية بشأن تنظيم استخدام العمالة الوافدة.

تقرير اللجنة

وأشار التقرير الى ان اللجنة عقدت اجتماعها الأول مساء يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٥/١٨م بمقر الأمانة العامة للمجلس، ثم عقدت اللجنة المنتدبة اجتماعا وديا مع معالي/ وزير العمل والشؤون الاجتماعية والمسؤولين بالوزارة في الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد الموافق ١٩٩٧/٥/٢٥م، وتم عقد الاجتماع الأخير بمقر الأمانة العامة للمجلس الاستشاري الوطني في الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٦/٣م.

تغطية: عبدالمنعم عثمان
تصوير: شوكت علي

وقد حضر هذه الاجتماعات من أعضاء اللجنة كل من:

غانم حمدان الفلاحي - رئيس اللجنة، محمد بن عبدالله بروك، بطي بن أحمد بن خلفان القبيسي، يوسف بن عبدالله حسين، مكتوم بن محمد بن مكتوم الشريفي، حميد بن راشد الهاملي، عبدالله بن سلطان الرميثي، أحمد بن بندوق القمزي.

وخلال الاجتماع الذي تم مع معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية استمعت اللجنة الى رد مفصل من معاليه ومن المسؤولين بالوزارة عن الاستفسارات والملاحظات المقدمة من جانبها بشأن تنظيم واستخدام العمالة الوافدة وانتهت الى اعداد التقرير التالي الذي ناقشه المجلس:

● بلادنا في واقع الأمر هي بمثابة معسكر كبير للعمالة الوافدة وأن عملية الحصول على افضل انواع العمالة موكولة لأرباب العمل فهم ادرى بمصالحهم أما مسألة طول الاجراءات والتأخير في مواعيد وصول العامل الى موقع العمل فيمكن معالجتها بمراعاة اصحاب الأعمال لحساب الزمن عند تقديم طلباتهم لاستقدام العمال الوافدين وفقا لمواعيد تنفيذ اعمالهم على ان تترك لهم حرية اختيار نوع العمالة التي تناسبهم اما الشركة المقترحة فلن يكون بمقدورها القيام بهذه المهمة على الوجه المطلوب نيابة عن أرباب العمل.

● ان تسهيل الحصول على العمال الوافدين مع ايجاد نوع من الرقابة عليهم هي السياسة التي تتبعها الوزارة اليوم وهناك أوامر صادرة باعطاء أصحاب الاعمال كل احتياجاتهم من العمال وحسب مايقدمونه من طلبات، فالوزارة حاليا تأخذ بتقديرات رجال الأعمال بالنسبة لاحتياجاتهم من العمالة الوافدة وتستجيب لطلباتهم بالكامل وتسعى لبناء جسور من الثقة معهم ولكن الأمر قد يتطلب اتخاذ بعض الاجراءات الاحتياطية بالنسبة للشركات الصغيرة مثل مطالبتهم بابراز الرخص او عقود المشاريع المطلوب تنفيذها من جانبهم ومن ذلك يتضح ان الحصول على العمالة الوافدة لم يعد مشكلة تواجه أصحاب الأعمال حاليا.

● لقد بدأنا بتطبيق نظام جديد لانجاز وتسليم المعاملات عن طريق البريد وسوف يتم متابعة المعاملات بأجهزة الكمبيوتر على نحو ماعملنا بالنسبة للبطاقة والتي اصبح اليوم بالامكان الانتهاء من اجراءاتها خلال ٢٤ ساعة وحتى استلام رسوم المعاملات سيكون عن طريق البريد ولظروف خاصة قررنا ان تكون الرسوم بواسطة رقم رمزي في الحاسب الآلي بعد ان تبين لنا ان الطوابع البريدية يمكن استغلالها بصورة سيئة او اعادة بيعها مرة أخرى من قبل بعض الاشخاص.

● لانستطيع التدخل لمنع استغلال الشركات الأجنبية للعمالة الوافدة في بلاد أخرى أما الشركات الوطنية والمحلية فهي تحت الرقابة ونحن لدينا قوانين وطنية نقوم بتطبيقها وتمنع استغلال العمال او الإضرار بمصالحهم.

● لم تعد هناك مشكلة بالنسبة لانتقال العمال من كفيل لآخر بعد اصدار القرار الوزاري الأخير بشأن قواعد انتقال العمال غير المواطنين من عمل لآخر والاجراءات الواجب اتباعها لنقل كفالتهم، ولم تعد هناك مشكلة ايضا بالنسبة لنقل العمال الوافدين من جهة عمل لأخرى تابعة لنفس الكفيل.

استخدام فائض العمالة

● هناك قرار وزاري قيد الاجراء سوف يسمح بالاستخدام المؤقت لفائض العمالة باتفاق بين الكفيل الاصلي والجهة المستفيدة يسمح للعمال بالعمل مؤقتا لدى غير كفيلهم دون حاجة الى اجراءات نقل الكفالة.

● ثم أوضح المسؤولون في الوزارة بأنهم بحاجة لاعادة تقييم الوضع بصورة عامة على ضوء القرارات والاجراءات الأخيرة، وبالنسبة لفكرة تأسيس شركة وطنية في مجال استخدام العمالة الوافدة فان الوزارة ترخص حاليا لمكاتب تقوم بمثل هذا النشاط بصورة محدودة وتحتاج هذه الفكرة للمزيد من الدراسة قبل ابداء رأي نهائي بشأنها.

وأعرب المجلس في ختام جلسته وفي ضوء تقرير اللجنة عن شكره لمعالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية والمسؤولين بالوزارة على ماقدموه من ايضاحات ومعلومات قيمة ردا على استفسارات اللجنة.

خطة شاملة

من جانب آخر أكدت لجنة الشؤون الصحية والعمل والشؤون الاجتماعية على ان:

● العمالة تشكل عنصرا رئيسيا هاما في النشاط الاقتصادي والاستثماري، ولذلك فان جلب واستخدام العمالة الوافدة يجب ان يعتمد على وضع خطة شاملة لتحديد حجم ونوع العمالة المطلوبة محليا وتوفير البيانات والمعلومات اللازمة عنها لأرباب العمل وربط استقدامها باحتياجات سوق العمل المحلية ومتطلبات التنمية بقصد الحصول على افضل انواع العمالة وتحقيق الاستخدام الأمثل لها ورفع معدلات انتاجها.

● ان القصد من طرح فكرة انشاء شركة وطنية مساهمة في مجال العمالة الوافدة هو التوصل الى ايجاد صيغة مناسبة لتنظيم جلب واستخدام العمالة الوافدة محليا في اطار عملي وقانوني يتسم بالفعالية والمرونة ويسمح بالسيطرة على أوضاع سوق العمالة الوافدة والحصول على افضل أنواعها وتلبية حاجة الأعمال اليها.

● ان القرارات التي اصدرتها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مؤخرا لتسهيل انتقال العمال غير المواطنين سوف يكون لها أثر طيب ومردود ايجابي على قطاع الأعمال.

الرخص التجارية

وكان العضوان عبدالله بن غانم وسلطان بوغنوم طرحا للمناقشة بالمجلس موضوع الرخص التجارية وضرورة تبسيط الاجراءات الخاصة بها وامكانية اعادة النظر في بعض نظام العمل المتبع بها.

٥٥ مولودا في أم القيوين الشهر الماضي

■ بلغ عدد المواليد الجدد بمستشفى أم القيوين العام خلال شهر مايو الماضي ٥٥ مولودا منهم ٢٥ مواطنا و٣٠ من ابناء الوافدين. بينهم ٣١ ذكرا و٢٤ انثى.

جاء ذلك في الاحصائية الشهرية التي اصدرها قسم الاحصاء بمستشفى أم القيوين العام صباح امس والتي اشارت الى ان عدد العمليات الجراحية التي اجريت بالمستشفى خلال الشهر الماضي بلغ ٨٥ عملية جراحية منها ٣٦ كبرى.

دبي للمواصلات تشارك بمؤتمر دولي في المانيا

■ دبي - الاتحاد: قام وفد من مؤسسة دبي للمواصلات برئاسة سليمان حامد المزروعي رئيس مجلس ادارة المؤسسة وعضوية عبدالله فاضل المزروعي نائب رئيس مجلس الادارة بحضور مؤتمر المواصلات الدولي، الذي عقد بمدينة شتوتجارت بالمانيا من ٢ الى ٦ من شهر يونيو الجاري، وذلك على هامش معرض الاتحاد الدولي للنقل الجماعي UITP وشارك الوفد بكافة فعاليات المؤتمر واطلع على البحوث والدراسات المقدمة من قبل الهيئات والمنظمات الدولية ومن المكاتب والمراكز الاستشارية والبحثية وناقش الوفد القضايا الاستراتيجية المتعلقة بالنقل والمواصلات والبيئة والتقنيات المستخدمة في هذا المجال.

كما اطلع وفد مؤسسة دبي للمواصلات على آخر المبتكرات والتقنيات التي عرضت خلال المؤتمر وتم عقد اتفاقيات مع مؤسسات دولية بخصوص شراء وسائل نقل مستقبلية وتجهيزات حديثة تنفيذا لخطط تطوير خدمات المؤسسة.

وصرح سليمان حامد المزروعي رئيس مجلس ادارة مؤسسة دبي للمواصلات عقب عودته ان المؤسسة عضو فعال في اتحاد النقل الجماعي الدولي UITP وانها تشارك في كافة الفعاليات والانشطة التي يقوم بها الاتحاد وتتابع باهتمام كل المستجدات والتطورات والتطبيقات الحديثة في مجال المواصلات والاتصالات.

وقال ان مشاركتنا في مؤتمر المواصلات الدولي هذا العام اثمرت الحصول على العديد من الدراسات والتعاقدات التي من شأنها تطوير اساليب ونوعية اداء المؤسسة بما يكفل رفع معدل الخدمات كما وكيفا وتنفيذ الخطط والبرامج المستقبلية.

اغلاق وانذار عدد من المحال برأس الخيمة لعدم التزامها بالشروط الصحية

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ اغلقت دائرة بلدية رأس الخيمة خلال شهر مايو الماضي ٣ محال تجارية لمدة ١٣ يوما وفرضت غرامات مالية على ٤٢ محلا تجاريا بمبالغ وصلت قيمتها الى ١٤ الفا و٦٥٠ درهما. صرح بذلك مصدر مسؤول في بلدية رأس الخيمة.

وقال ان مفتشي قسم الصحة قاموا خلال حملاتهم في الشهر المنصرم بمصادرة واعدام ١١ الفا و٤٧١ علبة مواد غذائية، وقال ان القسم قام باصدار ٢٦٢ بطاقة صحية لعمال المحال التجارية بعد الكشف عليهم والتأكد من خلوهم من الامراض المعدية، كما اصدر القسم ٧ شهادات تصدير مواد غذائية بعد التأكد من صلاحية تلك المواد للاستهلاك الادمي واشار الى ان موظفي القسم قاموا بالكشف على ٣٠ محلا تجاريا منها ١٦ رخصة جديدة و١٤ رخصة تجديد.

واكد على ان قسم الصحة قام في الشهر الماضي بتحرير ٣٦ مخالفة بيئية واعطى خمسة محال انذارا نهائيا بالغرامة والاغلاق واعطاء ٣١ محلا انذارا اوليا مع كتابة اصحابها تعهدات بعدم تكرار تلك المخالفات البيئية. كما اصدر القسم ١٩ شهادة خلو من الحشرات والقوارض كما نفذ القسم حملة لمكافحة الحشرات الطائرة وذلك في اطار الجدول المعد لتغطية جميع مناطق الامارة كما تم توزيع سموم لمكافحة القوارض.

من جهة اخرى تم الكشف على ٤٩٠٧ رؤوس من الماشية في قسم الحجر الصحي بمسلخ البلدية منها ٦ رؤوس محلية و٤٩٠١ رأس مستورد وذلك للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك الادمي وتم اعدام ٤٤ ذبيحة و٢٧٤ قطعة كبدة لعدم صلاحيتها للاستهلاك كما تم الكشف على ٦٤ الفا و٢٨٣ رأسا من الماشية قادمة عبر منافذ الامارة منها ٥٤ الفا و٦٨٩ رأسا عبر منفذ شعم البري و٩٥٩٤ رأسا عبر ميناء صقر البحري.

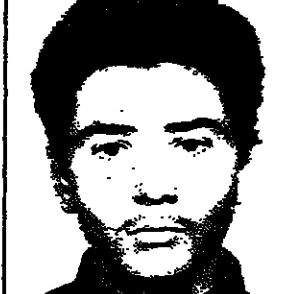
حوادث وقضايا

إحالة قضية الزوجة الهاربة إلى الشرطة تمهيدا لاستعادتها مع الأبن عن طريق «الانتربول»

■ رأس الخيمة - الاتحاد: احالت النيابة العامة في رأس الخيمة ملف القضية التي تقدم بها المواطن ابراهيم م.ز ضد زوجته (أوروبية) التي هربت من البلاد ومعها ابنه باستخدام سندات مزورة الى شرطة رأس الخيمة لاتخاذ اجراءات استعادة الزوجة الهاربة والابن عن طريق البوليس الدولي «الانتربول» وكذلك مخاطبة الجهات الرسمية بمنع سفر شقيقة الزوجة الهاربة والتي ساعدت في سفرها بأوراق مزورة.

صرح بذلك السيد حسن أبوالروغة رئيس النيابة العامة في رأس الخيمة مشيرا الى ان المواطن ابراهيم م. ز تقدم لفتح ملف قضية لدى النيابة العامة بدائرة محاكم رأس الخيمة لمطالبة النيابة العامة بمنع شقيقة زوجته من السفر وابلاغ البوليس الدولي عن الزوجة والابن المختطف واتخاذ اجراءات اعادتهما الى البلاد واصدار قرار الى وزارة الخارجية لاجراء الاتصالات اللازمة مع الجهات المعنية وقال ان هذه الاجراءات لا تتم إلا بعد تقديم بلاغ الى الشرطة والتي ستقوم بدورها بالتحقيق مع الشاكي وتدوين الوقائع في ملف القضية واحالته الى النيابة العامة لاستكمال الاجراءات القانونية ومن ثم احالة القضية الى القضاء الشرعي لاصدار الحكم الشرعي.

ومن جانبه قال محامي الشاكي انه تم فتح بلاغ في المديرية العامة لشرطة رأس الخيمة وسيتم أخذ افادة الزوج اليوم أو غدا واستكمال التحقيقات لاتخاذ الاجراءات القانونية لمنع سفر شقيقة الزوجة الموجودة حاليا في ابوظبي ومطالبة البوليس الدولي «الانتربول» باعادة الزوجة الهاربة والابن الى البلاد وتنفيذ كافة المطالبات المقدمة للنيابة العامة.



ابحث مع الشرطة

■ تغيب المدعو محمد خير علي مدخنة - سوري الجنسية عمره ١٦ سنة عن منزل ذويه بمدينة العين منذ شهر ونصف تقريبا وقد تم التعميم عليه بكافة منافذ الدولة وعلى مديري الشرطة بالامارات.

فمن يتعرف على ملامحه او اي معلومات عنه من خلال الصورة ابلاغ اقرب مركز للشرطة او الاتصال بادارة شؤون الامن بوزارة الداخلية.

احالة ٣١ متسللا للنيابة واحكام بالحبس على ١٣ منهم

■ رأس الخيمة - الاتحاد: احالت النيابة العامة برأس الخيمة ٣١ متسللا الى محكمة رأس الخيمة المدنية والتي قضت بحبس ١٣ متسللا منهم لمدة شهرين والابعاد بعد قضاء العقوبة لكل منهم واجلت اصدار احكامها على المتهمين الباقين الى اليوم وذلك بعد استكمال التحقيقات معهم.

والمتسللون يحملون جنسيات افغانية وباكستانية وايرانية وكانت الجهات المختصصة قد القت القبض عليهم خلال محاولتهم دخول البلاد عن الطرق الوعرة المتوسطة للسلاسل الجبلية بالامارة.

آخر موعد للتسجيل السبت المقبل

التربية تواصل قبول طلبات الشباب الراغبين في العمل خلال العطلة الصيفية

■ جددت وزارة التربية والتعليم والشباب دعوتها للشباب الراغبين في العمل خلال العطلة الصيفية في الدوائر والوزارات والمؤسسات الوطنية سرعة تسجيل اسمائهم لدى الجهات المختصة وحددت الوزارة آخر موعد لتسجيل الطلبات يوم السبت المقبل الموافق ١٤ يونيو الحالي.

وتنظم وزارة التربية والتعليم والشباب سنويا برامج لتشغيل الشباب خلال فترة الصيف وذلك انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالعناية بالشباب واستثمار أوقات فراغهم خلال العطلة الصيفية وحمايتهم من مخاطر أوقات الفراغ.

ويشمل مشروع تشغيل الشباب صيفا الجنسين «بنين وبنات» خلال العطلة الصيفية بالتعاون مع الدواوين الأميرية لاصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات وتوفير فرص عمل لهم في المؤسسات الوطنية بالدولة وذلك في الفترة من ٢١ يونيو الحالي وحتى ٢٨ أغسطس المقبل لضمان استفادة أكبر عدد من الشباب من فرص التشغيل المطروحة.

وطلبت وزارة التربية والتعليم والشباب من الراغبين في تسجيل اسمائهم في برامج التشغيل والتي تشمل أبناء المراحل التعليمية «الثانوية والجامعية» مراجعة ديوان الوزارة في دبي ومكاتبها في الفجيرة ورأس الخيمة لتعبئة الاستمارة المعدة لهذا الغرض مصطحبين معهم صورة من جواز السفر وصورا من الشهادة الدراسية للعام الحالي وصورتين شمسيتين.

اعلان نتائج الفائزين بمسابقة المقالة البيئية

■ انتهت الهيئة الاتحادية للبيئة من تقييم المقالات التي شاركت في «مسابقة المقالة البيئية» التي كانت الهيئة قد اعلنت عنها في الشهر الماضي بمناسبة احتفالات الدولة بيوم البيئة العالمي.

وصرح سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة ورئيس لجنة التقييم بان اللجنة التي تم تشكيلها في الهيئة لاختيار افضل المقالات المشاركة، قد انتهت من تقييم المقالات المشاركة في المسابقة وعددها نحو ٤٠ مشاركة حيث تم اختيار خمسة مقالات للفوز بجوائز المسابقة.

واضاف الدكتور الظاهري بان جميع المسابقات المشاركة هي مقالات جيدة المستوى في مجملها، الا ان لجنة الاختيار راعت في اختيار المقالات الفائزة تلبيتها لشروط المسابقة وخدمتها لاهداف التوعية البيئية ومناقشاتها لقضايا البيئة ذات الصبغة المحلية في الغالب حيث كانت نتيجة الاختيار على النحو التالي:

الجائزة الاول وقيمتها ١٠٠٠ درهم فازت بها تغريد علي عبدالله عن مقالتها «يوم من عمري.. صفحات من مذكرات موزة صديقة البيئة». والجائزة الثانية وقيمتها ٧٥٠ درهما فازت بها هدى محمد شاهين عن مقالتها «نحو مستقبل بيئي افضل». والجائزة الثالثة وقيمتها ٥٠٠ درهم فاز بها محمد ثابت العابد عن مقالته «مخال صياغة الذهب» واثرها على البيئة في امارة الشارقة». والجائزة الرابعة وقيمتها ٢٠٠ درهم وفازت بها خولة يوسف سليمان عن مقالتها «المحافظة على البيئة». الجائزة الخامسة وقيمتها ٣٠٠ درهم فازت بها فاطمة جاسم سعيد الشامسي عن مقالتها «تلوث المياه البحرية الخليجية».

وفي ختام تصريحه اعرب مدير عام الهيئة عن سعادته واعتزازه بالاهتمام الذي تلقاه البيئة من جموع المواطنين والمقيمين وعن تهنئته للفائزين بالمسابقة وشكره وتقديره للمشاركين الذين لم يحالفهم الحظ هذه المرة الفوز متمنيا لهم التوفيق في المسابقات العديدة القادمة.

نصائح حول كيفية المذاكرة والاستيعاب

طرق الاستذكار من الكتب والاسفار

■ الشارقة - حليمة الملا:

... من خلال طرق المذاكرة الصحيحة مع خطوات المذاكرة الجادة، وتؤكد فيه على ان التفوق تصنعه عوامل كثيرة اهمها جميعا الطريقة الصحيحة في التحصيل والاستيعاب فمذاكرة ساعة واحدة على أسس تربوية علمية افضل من حصيلة مذاكرة ساعات كثيرة على أسس خاطئة ومن خطوات المذاكرة الجادة وتشير الباحثة الى ان هناك عدة خطوات، مثل ان تبدأ الدراسة دائما بقول «بسم الله الرحمن الرحيم» فأي عمل لا يبدأ «باسم الله» فهو ابتر قليل البركة، وان تخلص النية في تحصيل العلم لله عز وجل ليصبح الجهد عبادة بقوله باذن الله تعالى، وان التوفيق من الله ولكن الاسباب من الانسان نفسه، وحذرت من كلمة سوف، فانها سبب الفشل بالاضافة الى مقاومة الاغراءات التي قد تعمل على تأجيل الدراسة وفترة الصباح بعد صلاة الفجر من افضل الفترات على الاطلاق للمذاكرة والحفظ بوجه خاص ويجب استغلالها.

... كثيرا في سرعة فهم الموضوع عن الرجوع اليه بقراءة تفصيلية ودراسته بامعان كما تساعد على سرعة الحفظ والقدرة على التركيز والتغلب على السرحان والتعرف على النقاط الاساسية في الدرس ووضع خطوطا تحتها وتكرار قراءاتها بحيث تكون مرتبطة بباقي الموضوع مع وضع اسئلة على المواد التي تمت دراستها او على اجزاء منها وتلخيص الدرس والاجابة على الاسئلة التي تعقب الدروس وربط الحقائق بما سبق دراسته من المادة والمواد الاخرى العلمية والادبية والعزم على الفهم والحفظ. واهمية تخصيص فترات العمل قصيرة ومتقطعة حتى لتفادي الشعور بالسأم.

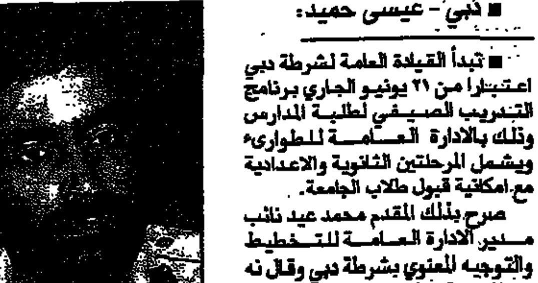
واشارت الباحثة الى اهمية استخدام التسجيل على شرائط لبعض الدروس المهمة والنقاط وتحديد جدول مذاكرة واضح لاستغلال الوقت والاستفادة منه.

معرض تربوي لخدمة البيئة بمدرسة خولة بنت الأزور في العين

■ العين - فاطمة المطوع

■ نظمت مدرسة خولة بنت الأزور الابتدائية مشروعا لخدمة البيئة المحيطة بالمدرسة وذلك لاشعار الطالبات بمدى اهمية مشاركتهن في خدمة مجتمعهن وتوفير الوعي الاجتماعي والصحي لأهالي المنطقة.

وذكرت عائشة الشامسي مديرة المدرسة: ان الهدف من المشروع التثقيفي الصحي هو تعليم الطالبات ...



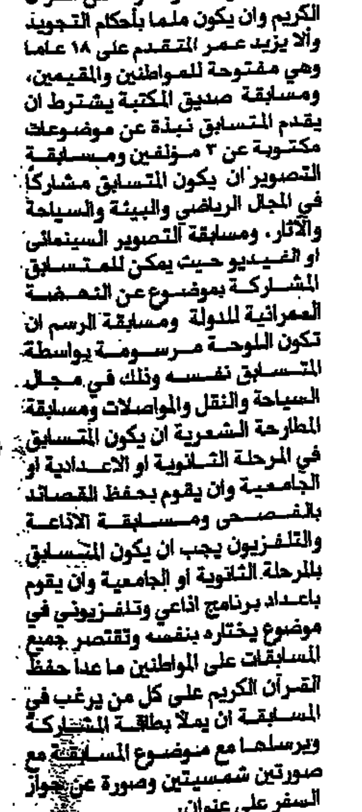




قبول ٢٥٠ طالبا في المرحلتين الاعدادية والثانوية

شرطة دبي تبدأ ٢١ يونيو الجاري برنامج التدريب للطلبة

■ دبي - عيسى حميد:

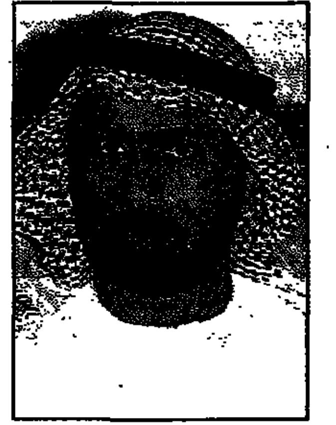


المقدم محمد عبيد

اختتام برنامج الحاسوب للضباط وزوجاتهم بنادي الشرطة



تلقي اسئلة الطلاب



عيسى السويدي

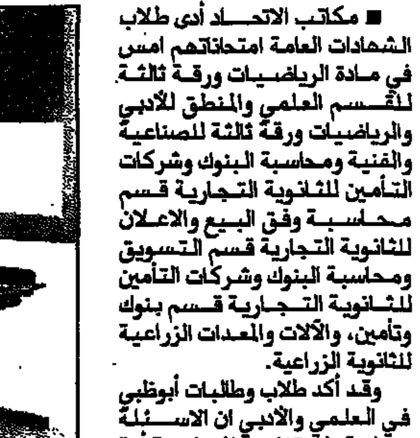
وتلقي اسئلة الطالبات

اقبال على مشروع الخدمة الهاتفية لطلاب الثانوية بابوظبي

معظم الاسئلة تركزت على كيفية تفادي الخوف والقلق!

المتخصصون يؤكدون اهمية الثقة بالنفس والاجابة بهدوء

تغطية :
جمال ابوطالب
تصوير: احمد مرزوق



محفوظة الجنيبي

■ حقق مشروع خدمة الهاتف لطلاب الثانوية العامة بمنطقة ابوظبي التعليمية نجاحا ملحوظا خلال الايام الماضية حيث تلقى العاملون في المشروع ١٢٠٠ سؤال خلال ٨ ايام عمل بواقع ١٥٠ سؤالا يوميا وقام المتخصصون من الموجهين والمعلمين والاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بالرد على اسئلة واستفسارات الطلبة والطالبات لتحقيق الطمأنينة لهم وتشجيعهم على تأدية الامتحانات بصورة ميسرة.

صرح بذلك السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة ابوظبي التعليمية واعرب عن شكره وتقديره لجميع العاملين في المشروع وجهودهم الطيبة في تحقيق الراحة النفسية للطلاب خلال الامتحانات.

وقالت السيدة محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الانشطة التربوية والمشرفة على المشروع ان المنطقة حرصت على مواصلة جهودها منذ ٩ اعوام مضت في تنفيذ هذا المشروع الحيوي لمعاونة الطلبة والطالبات على تأدية امتحاناتهم خاصة في هذه الفترة التي يحتاجون فيها للتخفيف عليهم من حدة التوتر والقلق المصاحب للامتحانات ووفرت المنطقة العدد الكافي من المدرسين الممتازين لكل المواد لشرح وتفسير ما قد يواجه الطلاب من مشكلات دراسية.

ويقول السيد زغلول علي افندي منسق الخدمة الاجتماعية ان استفسارات الطلبة والطالبات تضمنت في غير المواد الدراسية كيفية استيعاب المادة خلال المراجعة بتقديم افضل طريقة لتنظيم وقت الاستذكار وعدم الخوف من صعوبة الاسئلة وكيفية حل المشاكل الاسرية.

وقد تم توجيه بعض النصائح والارشادات العامة للطلاب بالاهتمام ومراعاة مايلي:

اختيار المكان المناسب والهادئ للمراجعة واختيار الاضاءة الخلفية المساعدة على القراءة بشكل جيد ...

... الرئيسية اثناء مراجعة الموضوعات الدراسية. وقراءة الاسئلة كاملة عند استلام ورقة الاسئلة والبدء في الاجابة على السؤال الاسهل مع مراعاة التركيز في الاجابة على المطلوب وتنظيم الاجابات. وبعد الانتهاء من امتحان اي مادة تنصح بعدم العودة اليها والاهتمام بالمادة التي تليها والاعتماد على الله سبحانه وتعالى وما تم استذكاره مع تمنياتنا لهم بالتوفيق.

وتقول السيدة سنية عباس منسقة النشاط بالخدمة الاجتماعية للطالبات ان اسئلة واستفسارات الطلاب والطالبات بعيدا عن المواد الدراسية دارت حول الخوف والقلق والتوتر والقيء والغثيان خلال فترة الامتحانات وقد تم توجيه الطلاب والطالبات خلال مكالماتهم التليفونية مع التأكيد عليهم بعدم سيطرة الخوف او القلق او التوتر عليهم خاصة وان الخوف شيء طبيعي ويمكن ان يزول الخوف او القلق او التوتر ...

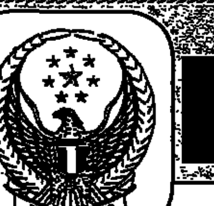
ارتياح واطمئنان بين الطلاب في اليوم الثالث للامتحانات

الاسئلة سلسة ومباشرة وخالية من «الحشو»

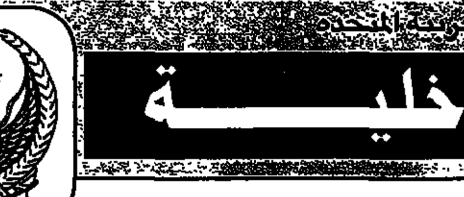
غياب ١٥٢ طالباً وطالبة في لجان العين وحرمان طالبين بالغربية

■ مكاتب الاتحاد - أدى طلاب الشهادات العامة امتحانهم امس ...



































اللجان هادئة

... ولم تتلقى المنطقة اية شكوى من امتحانات امس.

وفي العين سجلت لجان الامتحانات ١٥٢ حالة غياب منها ١٠٣ حالات في لجان الطلبة و ٤٩ حالة في لجان الطالبات.

وفي المنطقة الغربية أفاد السيد/ عبد الماجد علي الفقيه نائب مدير المنطقة الغربية التعليمية لشؤون التخطيط والادارة والمشرف العام لامتحانات الثانوية بالمنطقة بأنه تقرر حرمان طالبين من القسم الأدبي منازل بلجنة الفلاح الثانوية للبنين ...

الفجيرة

المؤتمر الخليجي الأول للتوعية الصحية يواصل أعماله في أبوظبي

تأكيد أهمية ادخال برامج التثقيف الصحي الغذائي في المناهج

استعراض تجارب دول المنطقة في توعية المجتمع

■ واصل امس المؤتمر الخليجي الاول للتوعية الصحية فعالياته لليوم الثاني بفندق انتركونتننتال ابوظبي. وتناولت الجلسة الصباحية التي عقدت برئاسة سعادة الدكتور محمود فكري الوكيل المساعد لشؤون الطب الوقائي بالانابة ونائب رئيس المؤتمر فعالية برامج التثقيف الصحي وتقصي مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ المدارس الحكومية بدولة الامارات اضافة الى دور التوعية في مواجهة ظاهرة نقص الوزن بين تلاميذ المدارس.

وعقدت الجلسة المسائية برئاسة سعادة علي بن عبود نائب مدير دائرة شؤون الموظفين الاتحادية وشملت الحديث عن طرق ووسائل التثقيف الصحي ودور الصحافة اليومية في التثقيف الصحي اضافة الى عرض تجربة دولة البحرين في التربية الصحية ضمن مناهج التعليم الاساسي ودراسة مسحية لواقع التربية الصحية والسلامة في مناهج وزارة التربية والتعليم بالكويت ومساق صحة المجتمع بجامعة الامارات اضافة الى مناقشة أثر تطبيق مبادرة المستشفيات الصديقة للاطفال على الوعي الصحي للامهات والنظرة التقييمية لبرامج التثقيف الصحي الغذائية في دول مجلس التعاون الخليجي. وكان الدكتور مصباح عمر تنيرة بكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الامارات بالعين اكد ان جامعة الامارات اخذت المبادرة في طرح مساق «الصحة والمجتمع» ممثلة في كلية الطب والعلوم الصحية وقال خلال الجلسة الصباحية ان هذا المساق انطلق من شعار الجامعة في خدمة المجتمع وحدد اهدافاً تعليمية ترمي الى اعداد الطالب الجامعي من خلال برنامجه التعليمي ليكون نواة جيل له وعي صحي ناضج.

واشار الى ان الدوافع التي ادت الى اعداد هذا المساق التطور التقني وأثره البالغ على اجهزة ووسائل الرعاية الصحية وثورة المعلومات ووسائل نقلها وتعريف الفرد العادي باسرار مهنة الطب وتفاعل الفرد في المجتمع مع المتغيرات في المجال الصحي بالاضافة الى عزلة بعض افراد المجتمع عن هذه العوامل والاتجاه العام نحو تطوير العلاج الذاتي والمام افراد المجتمع بالامور الصحية يسهل دور الفريق الصحي.

التثقيف الغذائي

كما قدم الدكتور عبدالرحمن مصيقر بجامعة الامارات نظرة تقييمية لبعض برامج التثقيف الغذائي في دول الخليج العربية، مشيرا الى انه بالرغم من البرامج العديدة التي تقدم في هذا المجال الا انه لم تقم أي جهة منفذة للتثقيف الغذائي بتقييم كفاءة برامجها ومعرفة مدى التأثير الذي احدثته البرامج.

واشار الى مدى استفادة المترددين على المراكز الصحية من برامج التثقيف الصحي والغذائي التي تقوم بها وزارة الصحة في البحرين.

ومن خلال دراسة تجريبية وبحثية تم استنتاج ان الكتيبات التثقيفية ليست الوسيلة المفضلة للتثقيف الصحي والغذائي حيث نجد ان نسبة الامية مازالت مرتفعة بخاصة بين الامهات ٣٠٪ كانت في هذه الدراسة وان اغلبية المبحوثين لم يطلع على هذه الكتيبات. واستطاع المبحوثون تذكر مواضيع الملصقات بصورة اكبر من مواضيع الكتيبات مما يعطي انطباعا عاما بان استخدام الملصق في المراكز الصحية قد يكون له مردود افضل للمترددين على هذه المراكز، بخاصة الفئة الامية. وان التلفزيون هو افضل الوسائل التي يجب ان تستخدم للتثقيف الغذائي. كما اكدت نسبة لا بأس بها بانهم يعتمدون على الممارسين الصحيين في اكتساب معلوماتهم الصحية والغذائية وهنا يجب التركيز على هاتين الطريقتين (التلفزيون والمواجهة المباشرة).

منهج التربية الغذائية

واشار الدكتور عبدالرحمن مصيقر الى انه لايوجد في جميع مدارس دول الخليج مادة خاصة بالتغذية وتندرج معظم المعلومات الغذائية تحت لواء بعض المواد العلمية الاخرى مثل مادة العلوم والاحياء والكيمياء والاقتصاد المنزلي. والدراسات التي تقيم التربية الغذائية في المناهج التعليمية قد تكاد تكون معدومة. وتعد مادة الاقتصاد المنزلي من اكثر المواد ذات الصلة بالتغذية، وللاسف فان هذه المادة تدرس للاناث فقط مما اعطى توجها بأنها لاتصلح للذكور. وفي الحقيقة فان الكثير من المعلومات التي تدرس في مادة الاقتصاد المنزلي او التربية الاسرية اوالعلوم المنزلية يمكن ان تصلح للتدريس للذكور نظرا لاهميتها مثل اساسيات علم التغذية وتأثير الطهي على القيمة الغذائية والرعاية.. مشيرا الى ان نتائج الدراسة كانت انه لاتوجد معلومات كافية عن الامراض الغذائية في الخليج ولاتوجد ايضا معلومات عن اسباب سوء التغذية وكذلك القيمة الغذائية للأكلات الشعبية وغياب التركيز على العادات الغذائية السائدة في المجتمع المحلي ودورها في سوء التغذية.

تغطية: خالد البدري

تصوير: محمود صوالحة


جانب من الحضور خلال المؤتمر

المستشفيات صديقة الطفل

وشاركت في الجلسة الصباحية السيدة وفاء أبوعلي اخصائية صحة عامة ومسؤولة التثقيف الصحي في الطب الوقائي بدبي ببحث حول اثر تطبيق مبادرة المستشفيات الصديقة للاطفال على الوعي الصحي للوالدات عن مستشفى الكويت بدبي.

واكدت على اهمية تنمية المعرفة وتعزيز الاتجاهات والمهارات اللازمة لدى الاطباء والفنيين العاملين على رعاية الام والطفل من خلال تطبيق مبادرة المستشفيات الصديقة للاطفال.

دراسة مسحية

كما اعد الدكتور محمود عبدالحسين البستان استاذ التربية الصحية والسلامة بقسم طب المجتمع والعلوم السلوكية بكلية الطب بدولة الكويت ورقة عمل حول الدراسة المسحية لواقع التربية الصحية والسلامة في مناهج وزارة التربية بالكويت. واكدت ورقة العمل على ضرورة الاهتمام بصحة وسلامة الشباب وايجاد المناهج التي تواكب نمو الطلاب وتطورهم وان يكون هناك التنسيق المتكامل بين المناهج التربوية وتأدية الرسالة الصحية لرسالتها. واشار الى ان الهدف من الدراسة هو ارساء القواعد والاسس للمبادئ الصحية السليمة وترسيخ قواعد السلامة في نفوس التلاميذ وتقديم منهج للتربية الصحية والسلامة في ضوء مفاهيم علمية واسلوب تربوي حديث في طرق التدريس. كما قدمت السيدة خاتون حميد صنقور بادارة المناهج بوزارة التعليم بالمنامة دراسة عن تجربة البحرين في مراحل استراتيجيات تطبيق مشروع التربية الصحية والبنية المدرسية في المرحلة الابتدائية من التعليم الاساسي. كما تناولت الجلسة دور الصحافة في التثقيف الصحي، اعدها الدكتور محمد علي الزهراني مدير علم الصحة الوقائية بالسعودية، واستخلصت الدراسة انه يجب التنسيق بين المؤسسات الصحفية والقطاع الصحي لكي يتمكن العاملون في المجال الصحفي من التعرف على اهم المشاكل الصحية حسب تقدير القطاع الصحي والمبني على الاحصائيات والاسس العلمية. والتنسيق بين القائمين على المؤسسات الصحفية والقطاع الصحي لنشر المزيد من المواد الصحية التي تؤدي دورا توعويا في الحملات الصحفية المختلفة كالنداءات الصحية والرسائل التثقيفية والمقالات العلمية المبسطة. واتاحة مساحات اكبر بالصحف لآراء القراء في المجال الصحي لما في ذلك من مشاركة للمجتمع وعامل جذب لافراده للاهتمام بالمواضيع الصحية العامة.

قصور المعرفة الغذائية

وتناولت الجلسة المسائية دراسة اجريت على ٩٧ طالبة كويتية فور التحاقهن بكلية العلوم الصحية للعام الدراسي ٩٧/٩٦ بهدف تقييم فعالية برنامج توعية قصير المدى وتحديد مدى معرفة المشاركات بالقيمة الغذائية لبعض الاغذية التي تعتبر مصادر اساسية للدهون والسعرات تبين من خلال الدراسة ان هناك وجود قصور في المعرفة الغذائية لهذه المجموعة من الطالبات وعدم القدرة على الربط بين عنصر غذائي ما والاغذية التي تحتويه وتأثير كليهما على الصحة، وخطورة ذلك تتمثل في انعكاس على النمط الغذائي.

واكدت الدراسة على ضرورة تقييم المحتوى الصحي والتغذوي للمناهج الدراسية في مختلف المراحل وتطويره بصفة دورية والاهتمام بادخال مناهج التعليم الصحي في جميع المراحل ابتداء من رياض الاطفال وحتى الثانوية العامة.. واستمرار التعليم الصحي خلال مراحل التعليم العالي اما عن طريق مناهج شاملة، مقررات نظامية أو على الأقل عن طريق برامج توعية قصيرة متعددة تهدف لتغيير السلوكيات الصحية أو التغذوية السائدة بين الفئة الطلابية.. والإكثار من برامج التوعية الصحية والغذائية خلال العام الدراسي والفترة الصيفية.

كما قدمت خلال الجلسة دراسة استقصائية لتحديد مستوى الوعي الصحي بين تلاميذ المدارس الحكومية الابتدائية والاعدادية بدولة الامارات العربية المتحدة. وذلك بهدف ايجاد قاعدة معلوماتية يمكن الاستناد عليها في تحديد الوضع الراهن لمستوى الوعي الصحي للتلاميذ.

وأظهرت نتائج هذه الدراسة تدني مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ المدارس الابتدائية والاعدادية في بعض المجالات الصحية، وقد يعود هذا الى اهتمام المعلمين بتدريس بعض الموضوعات الصحية دون غيرها كما تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي الصحي لدى هؤلاء التلاميذ عند مقارنتهم بحسب كل من المتغيرات المستقلة طبقا لاختبار الفرضيات الصفرية لهذه الدراسة.

وقد اتضح من تحليل اجابات المعلمين على الاستبيان، أن أفراد العينة حديثي التخرج من معاهد المعلمين أكثر اقبالاً على استعمال طرق تدريس حديثة، بالمقارنة لزملائهم خريجي الجامعات، وذوي الخبرة الطويلة في مجال التدريس.

المواطن يرقد في المستشفى بعد اجراء العملية والى جواره شقيقه — تصوير: محمد صلاح

في عملية جراحية اجريت بنجاح في مستشفى الفجيرة

تركيب ركبة صناعية لمواطن عمره ٧٠ سنة

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ جريت في مستشفى الفجيرة بنجاح ولاول مرة عملية جراحية تم خلالها تركيب ركبة اصطناعية لعجوز مواطن عمره ٧٠ عاما واستطاع اخيرا بعد العملية يمارس حياته بشكل طبيعي بعد اكثر من ١٥ سنة من المعاناة والاعتماد على الادوية والمسكنات والجلوس على كرسي متحرك. ويخضع المواطن الآن لتدريبات في قسم العلاج الطبيعي، سيغادر بعدها المستشفى سليما معافى.

صرح بذلك سعادة احمد الشريف مدير منطقة الفجيرة الطبية وقال انه بفضل توجيهات معالي وزير الصحة والسادة وكلاء الوزارة بتوفير احدث الاجهزة لمختلف المستشفيات بالدولة ومن بينها مستشفى الفجيرة التي تخدم قطاعا كبيرا من المواطنين والمقيمين بالامارة والمناطق المجاورة لها استطاع المستشفى اجراء عدد من العمليات المتقدمة في شتى الاقسام ومن بينها قسم جراحة العظام الذي تتوافر فيه احدث الاجهزة.

ومن جهته اكد سعادة عبيد خلفان الخديم مدير مستشفى الفجيرة ان المستشفى شهد خلال السنوات الاخيرة تطورا كبيرا في الخدمات العلاجية بعد دعم مختلف الاقسام بالاجهزة الحديثة والكفاءات من الاطباء مع الاهتمام بتبادل الخبرات بين الكوادر الطبية بمختلف المستشفيات عبر الندوات واللقاءات المستمرة بجانب اهتمام الوزارة في استقدام افضل واشهر الاطباء العالميين لاجراء الجراحات النادرة.

واضاف انه بعد تجهيز قسم العظام بالاجهزة المتطورة يقوم الآن الاطباء باجراء عمليات متقدمة تجرى لاول مرة من بينها استبدال الركبة والتي اجراها الدكتور اجيك كومار استشاري ورئيس قسم العظام بالمستشفى حيث ان المريض ابراهيم محمد دارك ٧٠ سنة من اهل الفجيرة كان يعاني منذ اوائل الثمانينات من تآكل في غضاريف الركبة مما كان يسبب له آلاما حادة ويتم علاجه بالادوية والمسكنات وخلال اواخر العام الماضي ساءت حالته خاصة وان الركبتين اليسرى واليمنى مصابتان ولم يستطع الحركة واضطر الى الاعتماد على كرسي متحرك

احمد شريف

وخلال اول يونيو الحالي اجريت له عملية تركيب ركبة صناعية بلاستيكية للركبة اليسرى حيث من المنتظر اجراء عملية اخرى لتركيب ركبة ثانية بالركبة اليمنى.

واضاف ان - المريض - بدأ يتماثل للشفاء ويقوم حاليا باجراء تدريبات علاج طبيعي للركبة حيث من المنتظر مغادرته المستشفى خلال الاسبوع القادم ليمارس حياته بصورة طبيعية دون الم او معاناة او حاجة لكرسي متحرك علاوة على ان هذه الركبة الصناعية تدوم مدى الحياة دون الحاجة الى استبدالها بشرط المحافظة عليها بعدم تعريضها للكسر عن طريق الاصطدام باشياء صلبة لانها مصنعة من البلاستيك واجزاء منها حديد صلب.

وقال الدكتور اجيك كومار ان المريض بعد العملية سيمارس حياته بشكل عادي مع ضرورة عدم الجلوس - القرفصاء - حتى لاتتحطم الركبة فهي بلاشك لن تكون في نفس كفاءة الركبة الطبيعية ولكنها ستساعده على الحركة دون الم.

وقد التقت الاتحاد بالعجوز المواطن ابراهيم محمد حيث استقبلنا بابتسامة معربا عن سعادته لتركيب الركبة الصناعية شاكرا المسؤولين بالمنطقة الطبية والمستشفى لرعايتهم به وقال ان معاناته في الركبة اليسرى اصبحت منتهية وهو يؤهلها عن طريق تمرينات العلاج الطبيعي ليسير عليها ثم بعد ذلك سيتم اجراء عملية لاستبدال الركبة الثانية.

المؤتمر السنوي الرابع للخصوبة يعقد بدبي نوفمبر القادم

■ دبي - محمد صالح:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، رئيس دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي تنظم دائرة الصحة وبالتعاون مع جمعية الشرق الاوسط للخصوبة المؤتمر السنوي الرابع للجمعية خلال الفترة من ٢٧ الى ٢٩ نوفمبر القادم.

صرح بذلك سعادة احمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة بدبي وقال ان الهدف من استضافة هذه المؤتمرات هو توفير افضل الفرص للاطباء في الدولة للاستفادة من الخبرات العالمية في مجالات التخصص المختلفة بالاضافة الى اطلاع العالم على مدى التقدم الذي وصلت اليه الدولة في المجال الصحي والمجالات الحضارية الاخرى.

ويتضمن برنامج المؤتمر دراسة آخر ماتوصل اليه العلم في مجال الخصوبة البشرية والمشاكل المتعلقة بها وورش عمل تتعلق بالجراحة التنظيرية والخصوبة وامراض الذكورة والخصوبة والمعالجة المخبرية للبويضات والتلقيح المجهري.

ويذكر ان جمعية الشرق الاوسط للخصوبة تأسست في عام ٩٣ من مجموعة من الاطباء والعلماء والمهتمين بشؤون الخصوبة في الانسان واصبحت الآن تضم مايزيد عن ٢٥٠ عضوا من المختصين في هذا المجال معظمهم من العاملين في الشرق الاوسط وبالاشتراك مع بعض العلماء من الدول الاوروبية والامريكية.

برنامج صرف المساعدات في أم القيوين

ام القيوين: يبدأ مكتب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بام القيوين بصرف المساعدات الاجتماعية للسادة مستحقي المساعدات عن شهر مايو الماضي.

ففي منطقة فلج المعلا يبدأ الصرف يوم السبت الموافق ١٤ يونيو الحالي وذلك ببلدية فلج المعلا وفي مدينة ام القيوين يبدأ الصرف للنساء اعتبارا من يوم الاحد ١٥ يونيو ولغاية يوم الاثنين ١٦ يونيو بمركز التنمية الاجتماعية ويتم الصرف للمستحقات ومن لديهن توكيلات رسمية يوم الثلاثاء ١٧ يونيو في نفس المركز.

ويبدأ الصرف للرجال من يوم الاحد ١٥ يونيو ولغاية يوم الاثنين يونيو بمكتب الوزارة بام القيوين وفي منطقة السلمة والراعفة يبدأ الصرف يوم الثلاثاء الموافق ١٧ يونيو لجميع اصحاب المساعدات وذلك بمكتب الوزارة بام القيوين ويتم صرف المساعدات للمستحقين والمستحقات واصحاب التوكيلات في جميع المراكز بمكتب الوزارة بام القيوين وذلك يوم الاربعاء ١٨ يونيو ولغاية يوم الخميس الموافق ١٩ يونيو من الشهر الحالي.



الصحة تسلمت مستشفى البراحة من الأشغال

تركيب معظم الأجهزة عدا الأسرّة وبعض المعدات البسيطة

■ دبي - ياسين سالم

■ أكد الدكتور محمود كاظم مدير مستشفى البراحة انه من المتوقع ان يستقبل مستشفى البراحة الجديد أول مرضاه بعد شهرين من الآن، مشيرا الى ان معظم الاجهزة الرئيسية تم تركيبها عدا الأسرة وبعض الاجهزة البسيطة.

وقال انه يقترح ان يتم افتتاح المستشفى الذي بلغت تكاليفه ٤٣ مليون درهم بصورة رسمية في شهر ديسمبر مع احتفالات الدولة باليوم الوطني. وقال ان المستشفى الجديد والذي سوف يحل بدلا من مستشفى الكويت الحالي سوف يقدم خدمات نوعية الى شريحة كبيرة من المرضى خاصة وانه يحتوي على أجهزة دقيقة ومتطورة في علوم الطب. مثل العيون والأعصاب موضحا ان الفريق الطبي الذي سوف يتولى الاشراف ومعالجة المرضى يصل الى ١١٠ أطباء في مختلف التخصصات. ويذكر ان وزارة الأشغال العامة والاسكان قد سلمت الصحة امس مستشفى البراحة الذي يتسع لحوالي ١٩٠ سريرا، ومؤلف من ثلاثة طوابق وبمبنى منفصل للخدمات وملحق اضافي لأعمال القسم المركزي والمشرحة والتعقيم، وبلغت تكاليف المشروع ٤٣ مليون درهم تبرع فيها رجل الأعمال سلطان علي العويس بمبلغ ٢٥ مليون درهم و الحكومة بمبلغ ١٨ مليون درهم. واستمر العمل به نحو ١٢ شهرا ونصف الشهر.

من جانب آخر زارت لجنة الاستلام الابتدائي لمشروع استكمال مستشفى البراحة بدبي والمكونة من ممثلين عن وزارة الأشغال العامة والاسكان ووزارة المالية والصناعة واستشاري المشروع برئاسة المهندس عبدالرزاق قاسم مدير ادارة المرافق بوزارة الأشغال وعضوية كل من المهندس سامي علوش والمهندس محمد رضوان والمهندس أحمد محمد عبدالرحمن والمهندس ابراهيم الدسوقي وممثل عن وزارة المالية والصناعة والمهندس ديفيد دوتسون استشاري التصميم مقر المستشفى صباح أمس حيث تم الاطلاع على الادارات والاقسام. صرح بذلك المهندس علي لوتاه وكيل الوزارة المساعد، وقال ان اللجنة وضعت بعض الملاحظات خلال المعاينة الاولى حيث ستستمر المعاينة الثانية صباح اليوم. وأشار الى ان الملاحظات التي ستبديها اللجنة سوف يستكملها مقاول المشروع خلال فترة أقصاها شهر. واضاف الى ان المقاول أوفى بالتزاماته حيث تبقى مد خدمات الماء والكهرباء والخدمات الأخرى والمتمثلة في مواقف السيارات والتي قامت الوزارة بالتنسيق مع بلدية دبي لعملها لزوار المستشفى. وأشار الى انه بعد توصيل خدمات الماء والكهرباء وتشغيل المعدات الطبية سيتم تشكيل لجنة أخرى مشتركة بين وزارة الأشغال العامة والاسكان ووزارة الصحة لتتم معاينة المعدات وفحصها والتأكد من صلاحيتها للاستعمال علاوة على ما تقوم وزارة الصحة باستكمال ما يتطلبه المستشفى من معدات وأثاث وانتقال ملكيته لها وافتتاحه رسميا.

«التراث والابداع» و «تراكمات زمن الرواية» في حوار مع الروائي والناقد عبدالقادر الشاوي:

الرواية المغربية تتميز بالطابع التجريبي وتنكفىء حاليا على المحكي الذاتي

■ الرباط - «الاتحاد» - جمال عدوي:

■ تتسم مساهمات عبدالقادر الشاوي في حقل الكتابة بالمغرب بثنائية الجمع بين تجربتين ابداعيتين، الروائية وأشهرها أخيرا رواية «باب تازة»، والحفريات النقدية التي تتحول بشكل منهجي بين أسئلة وقضايا ساخنة عديدة، يفرضها القلق الابداعي الذي يميز أعمالا ابداعية عديدة تتجاور جنبا الى جنب في الساحة المغربية. وفي حوار يتناول عدة قضايا ثقافية تجمع بين هموم المبدع المغربي وهواجس المثقف العربي، يقوم الكاتب والناقد عبدالقادر الشاوي بتقديم اضاءات كاشفة تهتم برصد مسارات تطور الرواية المغربية بكل تفصيلات هذا المحور، بالاضافة لمناقشة اشكاليات «الفرانكوفونية» في ابداع المغرب العربي بالخصوص. ويجيب الشاوي في هذا الحوار أيضا عن سؤالي «التراث والابداع» مغربيا. و «تراكمات زمن الرواية» عربيا.

● كيف يمكن في نظركم تلمس أهم السمات التي تحملها الرواية المغربية ضمن حلقات تطورها الخاص بالمقارنة مع الانتاجات الروائية المماثلة في الوطن العربي؟

- ان الرواية المغربية حديثة العهد بالصدور. وهي فيما يبدو لي في طريقها الى تحقيق تراكمها الخاص، لانه نجد أن عدد الروايات الصادرة في المغرب منذ أوائل الاربعينات الى الآن يقل كثيرا عن مائتي نص. وأن أول نص مكتمل هو «دفنا الماضي» للاستاذ عبدالكريم غلاب لم يصدر الا سنة ١٩٦٥. أضف الى ذلك أن الانتظام في صدور الروايات لم يتحقق بشكل متواتر الا سنة ١٩٧٦ التي كما أذكر عرفت صدور أربع روايات، بينما يمكن أن نلاحظ على سبيل المثال أن سنة ١٩٩٦ شهدت صدور ١٥ رواية وهكذا. في حين وهذا أمر أورده للمقارنة يمكن أن نلاحظ. انه بين عامي ١٩٤٢ و ١٩٥٧ لم يصدر سوى نص واحد. أما الرواية العربية وخصوصا في بعض تجاربها المتطورة وأساسا التجربة المصرية، فقد حققت فيما يبدو لي تطورات نوعية مهمة بحكم قدمها وتعدد تجاربها واستقرار أشكال تعبيرها أيضا. من هنا يمكن اعتبار السمات المميزة للرواية المغربية سمات ترتبط بالبداية، كل البداية. مثلما ترتبط بطبيعة تشكل الرواية في المغرب. ويمكن في هذا السياق أن نذكر من تلك السمات، سمات الرواية المغربية اثنتين، أولاهما ما يمكن ملاحظته من غلبة الطابع التجريبي في انتساج النص الروائي. وهذا الطابع التجريبي يمكن اعتباره بمثابة بحث عن استقرار الجنس الادبي من جهة. ومحاولة للبحث عن شكل مكتمل الى هذا الحد أو ذاك لهذا الجنس يكون معبرا عن مستوى التطور الثقافي والفكري والادبي للتجربة المغربية على صعيد الكتابة. أما السمة الثانية فهي تتمثل في انكفاء الرواية المغربية في مرحلة انتاجه الحالي على ما يمكن تسميته بالمحكي الذاتي اللصيق بالتجارب الشخصية للمؤلف المبدع. ولذلك تجد الرواية المغربية على تماس واضح بين التجارب الشخصية للمبدعين وفيها استلهام واضح لاطوار حياتهم الماضية وحيواتهم الذاتية وأيضا محاولة لاختراق هذه التجربة الشخصية طمعا في بناء عالم تخييلي يكون بعيدا الى هذا الحد أو ذاك عن هذه التجربة الشخصية. ويخيل الي أن سمات من هذا النوع تعبر في الواقع عن مرحلة انتقالية يعيشها الانتاج الروائي في المغرب. ومن الظن أن تراكم الانتاج الأدبي على صعيد الرواية وظهور تجارب أخرى لاجيال الكتابة الجديدة سوف يقود بصورة تدريجية ضمن مناخ التطور العام الذي تشهده الثقافة المغربية في السنوات الاخيرة، الى مرحلة تأسيس سوف يأخذ فيها الجنس الروائي حقه من الوجود كبنية معقدة متداخلة تقوم على الحكاية وتشغل التخييل وتصوغ باللغة عالما متشابكا غالبا ما يأتي او يكون على قاعدة التحولات المجتمعية بما هي تحولات فكرية وسياسية واجتماعية عامة.

● مسألة «الفرانكوفونية» في الابداع الادبي المغربي المعاصر.. ماهي في نظركم الاشكاليات التي تثيرها من حيث الكتاب والقراء على السواء.. وكيف تنظرون بالتحديد لما تفرضه الكتابة باللغة الفرنسية على المبدعين المغاربيين بالخصوص من ظروف فنية سواء في شكل أعمالهم الادبية أو مضمونها وما يتبع تلك العملية من تداعيات تستوقف الناقد المتخصص أو القارىء العادي ؟

- يمكن القول ان الادب المغربي المكتوب بالفرنسية أصبح له وجود ذاتي قائم لايجاحد فيه أحد، واذا عدت هذه المجاحدة اذا كانت وتوفرت محاولة لالغاء ظاهرة مستقرة وثابتة في تكويننا الثقافي الحديث. واعتبر أن الادب المغربي المكتوب بالفرنسية أدب مغربي من حيث الموضوع ولكنه فيما نرى يتوسل للتعبير عن هذا الموضوع باللغة الفرنسية وأن هذه الفرنسية هي لغة الكفاية بالنسبة للكاتب. لايجب أن ننسى هنا أن استقرار الحماية الفرنسية بالمغرب منذ بداية القرن العشرين (١٩١٢) لم يكن استقرارا سياسيا واقتصاديا فقط، بل كان أيضا استقرارا ثقافيا. وفي هذا الاطار فان الحماية بمجرد ما أن استتب لها الوضع أخذت تعد لبناء المدارس ونشر التعليم الفرنسي. وكان من الطبيعي مع مرور الزمن وترسخ نظام الحماية في المغرب على جميع المستويات تقريبا أن يتكون جيل من المغاربة يحسن الى هذا الحد أو ذاك التعبير والكتابة باللغة الفرنسية. وفي هذا السياق ظهر جيل كامل من الكتاب المغاربة لم يكن يحسن التعبير الا بهذه اللغة. وربما لم يكن يستطيع التعبير الا بها. لايجب أن ننسى كذلك خصوصا في الوقت الحالي أن استمرار اللغة الفرنسية الى اللغات الاخرى، أعني بذلك اللغة العربية والمحكي الدارجي واللهجات أو اللغات الامازيغية، أن استمرار اللغة الفرنسية اذن كلغة في الحياة اليومية وعلى صعيد الادارة والتعليم يؤدي موضوعيا ليس الى ظهور كتاب جدد يكتبون باللغة الفرنسية بل والى تجدد نسبة القراء بهذه اللغة، وهي ظاهرة مهمة يجب أن لا نتغافل عنها، وأعتبرها أيضا ظاهرة صحية، وان كانت تنمو وتتطور في الواقع على حساب اللغة العربية، على الأقل كما ينص عليها الدستور باعتبارها اللغة الوطنية الوحيدة.

أما من جهة علاقة الادب المغاربي المكتوب بالفرنسية بظاهرة «الفرانكوفونية» كسياسة، فهو أمر لايمكن مناقشته بسهولة، كما لايمكن الحكم عليه بالسلب أو الايجاب من الهولة الاولى أيضا. فمن الواضح أن كثيرا من انتاج الكتاب المغاربة بالفرنسية يطبع في فرنسا، ولعله يحظى ببعض الدعم المسهل لعملية رواجه بشكل عام. وهناك أمثلة كثيرة بدءا من أحمد الصفريوي (١٩٥٤) مرورا بادريس الشرايبي في مجموع أعماله الروائية الابداعية وصولا الى الطاهر بنجلون، مع كوكبة من الشعراء والكتاب كمحمد خير الدين، وعبداللطيف اللعبي، ومصطفى النيسابوري، وكمال الزهدي، وآخرين. غير أننا بدأنا في السنوات الاخيرة نشهد ظهور أعمال لم تعد تطبع في الخارج وهي اذن تنشر محليا ولعلها أصبحت تخرق تلك العادة المشار اليها كما أسلفنا في السابق. وفي ظني أن هذا الوضع سوف يدفع الى ظهور اشكاليات جديدة مرتبطة باللغة الفرنسية، ولكن مرتبطة بالانتاج الذي يطبع بها داخليا أي ضمن سياق ثقافي محلي له قضاياه وخصوصياته. ومعنى ذلك أن هذه الاشكاليات الجديدة التي سوف يعرضها هذا النوع من الانتاج المحلي سترتبط من الآن فصاعدا باللغة كلغة فرنسية، وليس بالسياسة كنزعة فرانكوفونية بطبيعة الحال. ومن الطبيعي في هذا الاطار أن نعمد الى مراجعة بعض أحكامنا المتعلقة بهذا الذي نسميه الادب المغربي المكتوب بالفرنسية عموما. أعتقد أن الكتابة باللغة الفرنسية هي شكل آخر من أشكال التعبير عن الوجود في المغرب تماما كالكتابة بالعربية بالنسبة للذين يكتبون بالعربية .. ومن هذه الزاوية أنه أصبح من المطروح كما قلت اعادة النظر في كل ما يكتب بهذه اللغة سعيا الى ادماجه في بنية الثقافة المغربية مراعاة للتنوع والاختلاف وتعدد مستويات التعبير. ويحضرني هنا في سبيل تأكيد هذه الفكرة أن اتحاد كتاب المغرب مثلا لايقيم أية تفرقة من حيث الانتماء بين الكتاب الذين يكتبون بالفرنسية أو الذين يكتبون بالعربية أو بغيرهما معا. ولذلك فان المطروح هو أن تنسجم ذهنيتنا النقدية مع هذا الاختيار، بالطبع على أن يبقى موضوع الكتابة لا لغة الكتابة هو المحدد الرئيسي لما ينتج بأية لغة ممكنة.

● استلهام مكونات التراث الشعبي المغربي المتنوعة، ماهي أشكال التعامل معه أو تصويره ضمن تجارب الابداع القصصي والروائي المتصلة الحلقات في المغرب ؟

- اذا أخذنا مفهوم التراث الشعبي بمعناه العام، أي مظاهر الحياة الثقافية والفنية والتعبيرية والحركية والموسيقية وسواها التي صاغها المغاربة للتعبير عن وجودهم الاجتماعي عبر مختلف المراحل، كتابة أو شفاهيا، فانه من الصعب أن نقطع بأن الابداع القصصي والروائي بالمغرب قد حقق قدرا من الاستلهام لذلك، ومع ذلك يمكن القول ان الابداع القصصي المغربي على وجه الخصوص ظل لفترة طويلة مشدودا الى التجربة الواقعية في التعبير عن قضايا الوجود الاجتماعي، وربما كانت المرحلة طوال فترة الستينات مثلا أدعى الى ظهور وسيادة هذا النوع من التعبير بحكم طابع الالتزام والارتباط بالواقع الذي شاع في تلك المرحلة وطغى على افهام الكتاب والمبدعين. وقد نجد ذلك أيضا الى حد ما في بعض النصوص الروائية المبكرة ك «دفنا الماضي» لعبدالكريم غلاب و «انها الحياة» لمحمد البوعناني و «غدا لن تتبدل الارض» لفاطمة الراوي، و «النار والاختيار» لخناثة بنونة الخ. ونجد كذلك استلهاما ولو محدودا لبعض مكونات التراث الشعبي تلك التي اكتست في بعض الاحيان طابع التعبير عن المعيش اليومي وعن التناقضات التي تخترق البنيات المجتمعية، ولنا بعض الامثلة على ذلك في تجارب محمد برادة وعبدالجبار السحيمي ومحمد بيدي ومحمد زفزاف. غير أنه من الصعب الجزم بأن الابداع القصصي والروائي عامة يمثل بصورة واضحة تجليات ومستويات التراث الشعبي. ويعود السبب الى أن هذا الابداع تطور في الواقع في الارتباط بمظاهر الوجود الاجتماعي في المدينة وفي علاقة مباشرة مع التوترات التي فرضتها الحياة المدنية الحديثة بتناقضاتها ومتطلباتها. أضف الى ذلك أن اعتناء التجربة القصصية والروائية بمستحدثات التجريب من حيث الشكل جعلها تغرق في البحث عن الانوات التعبيرية والاوعية البنائية المتأسسة القادرة على احتواء التجارب الفردية المتمايزة بعضها عن بعض.

● الرواية العربية في التسعينات.. الاتزال محرضة للقارىء وتحمل توهج شخصيتها الابداعية التي حققتها تراكمات السبعينات والثمانينات أم أن هنالك نوعا من التراجع في نظركم يطبع مجال الابداع الروائي العربي الحديث؟

- لايمكن الحكم على مستوى تطور الرواية العربية كما أرى الا من خلال السياقات الثقافية والفكرية المتحققة لها على صعيد كل قطر عربي. والواقع أننا اعتدنا أن نحتكم الى مقياس معياري يكون عادة دليلا في الحكم على المستوى الذي حققته الرواية العربية من حيث التطور، وربما كانت التجربة المصرية هنا أساس ذلك المقياس المعياري، ولكن نتساءل ألا يمكن القول ان الحكم الذي نبنيه على هذا القياس يلغي من اعتبارنا حقا جميع الخصوصيات الممكنة المرتبطة بتشكل الجنس الروائي في هذا القطر أو ذاك. يمكن القول مثلا أن النصوص الروائية المغربية المنشورة خلال العقد التسعيني هذا تمثل في رأيي طفرة مهمة في مضمار الانتاج الروائي العربي.. قد لانجد لها مثيلا في نفس الفترة في العراق أو في سوريا مثلا. ويمكن القيام بمقارنات أخرى. من هنا يمكن القول بأن الحكم بالتطور في مجال الادب بشكل عام لايمكن أن يكون الا حكما على الحساسية التي قد تتشكل في هذه المرحلة أو تلك من مراحل انتاج الابداع ونشره بين الناس. ومن طبيعة الحساسية كما أظن أن تكون متغيرة أو خاضعة للذائقة التي تسود في فترة من الفترات بسبب هذا العامل أو ذلك من عوامل التأثير المختلفة. وعموما يمكن القول ان هناك نصوصا عربية كثيرة تنتج الآن في مصر والمغرب وفي بعض بلدان الخليج وربما في لبنان الخ، تؤكد أن مسار تطور الرواية العربية بشكل عام يسير في الواقع نحو التصاعد، بل ولعله يخلق حوله مزيدا من القراء، فضلا عن أنه ينتج مجموعة من القيم المسائلة للوجود والحياة والذهنيات والبنيات كذلك. وفي رأيي أنه اذا أخذنا الرواية العربية في التسعينات من هذه الناحية، فان التراكم المتحقق على الصعيد العربي اجمالا يشكل تراكما فعليا بالنسبة للرواية، وهذا التراكم يمثل حقيقة موضوعية وقرينة يمكن الحكم بها على مدى المتطور الذي تلعبه الرواية العربية اذا ما قارناها بمثيلاتها في بعض البلدان.

عبدالقادر الشاوي

اتحاد الكتاب.. واتحاد الصحفيين

بثينة خضر مكي *

■ بعد دعوة الأديب الصحفي / ناصر الظاهري الى انضمام جمعية الصحفيين الى اتحاد الكتاب ودمجهما في مؤسسة واحدة تصدى الكثيرون من الاعلاميين والأدباء للرد على هذا الاقتراح ما بين مؤيد ومناهض.. وتباينت الآراء.

ان العمل الاعلامي الصحفي يختلف كثيراً عن فعل الكتابة الابداعية وان كان يجري معهما على ذات السياق الفكري الثقافي والكاتب الاعلامي أو الصحفي يكون بطبيعة عمله متحرراً من ضواغط الفكر والتأمل العميق أكثر من الأديب والكاتب المفكر. الصحفي يسعى الى تطير الخبر وابرازه داخل محورية الصدق والواقع وعليه دائما ان يأتي بالخبر اليقين والا فقدت الصحيفة التي يعمل بها مصداقيتها أمام القراء ويكون دور الصحفي هو ابراز الخبر أو الرأي في قالب من اللغة الابداعية التي تسهل عملية وصول ما يريد توصيله حسب سياسة الدولة او على أقل تقدير حسب سياسة المؤسسة الاعلامية التي يعمل بها.

الأدباء يخلطون الواقع بالخيال ويتجاوزونه مروراً بالتفاعل الثقافي والاجتماعي الذي يمثل مخزونهم الفكري ويتفاعل مع اللغة المبدعة كونها اطاراً جاذباً لتوصيل المضمون.

اما الكاتب المفكر فانه يأخذ بشواغل الأمور في أعمق تدرجاتها ويعمل فيها عقله وتأملاته الواعية والخاصة لتخرج للآخرين في هذه البوتقة الفلسفية وتكون شعلة تضيء ظلمات النفس والشعور وتحملنا إلى أصداء وفضاءات انسانية رحبة.

الأدب هو النار المقدسة التي يحترق بها الذين ينحشرون في أتونها قسراً أوباختيارهم ولكنهم يستعذبون حريقها وآلامها.. أما الصحافة فهي المصباح الذي ينير طريق الحقيقة المجردة التي لا لبس فيها ولا خيال وينبغي أن تعكس الواقع بكل ما فيه من قبح وجمال بعد إلباسه ثوب اللغة الزاهي الذي يستثير القارىء ويجتذبه إلى قراءة صحيفة بعينها.. دون أخرى.

الصحافة والاعلام أضواء وضوضاء ومايكرفونات وكاميرات وسينما وتلفزيون واثارة صحفية قد تصل الى حد هتك خصوصيات الآخرين.. والأدب والكتابة عزلة اختيارية.. قد تكون خارجية وقد تكون داخلية.. ولا يمكن للعزلة والانفتاح أن يجتمعا.

للصحافة دورها الواضح في اضاءة دروب الشهرة للأدباء والكتاب وتسليط الأضواء على اعمالهم الفكرية والابداعية ووجود الصحفيين في اتحاد الكتاب مهم وضروري في عكس أنشطتهم للمجتمع. ولكن.. تبقى للأدباء خصوصيتهم الكتومة الصامتة التي لا تتوافق مع الصحفيين وقد تضيق بأضوائهم وحب استطلاعهم وبحثهم الدؤوب عن الاثارة الصحفية أياً كان مصدرها.. فلتكن للصحفيين جمعيتهم وللكتاب والأدباء اتحادهم وكثرة الروافد تغني النهر ولا تعوق جريانه.

* قاصة من السودان

صندوق الأخبار

محاضرة في رواق عوشة

■ يتشرف رواق عوشة بنت حسين الثقافي، في مواجهة الحد الواسع للثقافة الاستهلاكية - تلك التي جرى الترويج لها في البدء. تحت يافطة كسر احتكار المعرفة، وحق الجماهير بالثقافة المبسطة فغدت أداة فعالة في تدمير البنى الثقافية التقليدية للمجتمعات النامية ووسيلة إلحاق لها، بالمراكز الثقافية الاحتكارية العالمية أن يوجه الدعوة اليكم لحضور المحاضرة التي يلقيها.. الاستاذ الدكتور / صفوت العالم استاذ الاعلام بجامعة القاهرة استاذ زائر بقسم الاتصال الجماهيري بجامعة الامارات بعنوان... (المسؤولية الاجتماعية للاعلام العربي) وذلك يوم الاربعاء الموافق : ١١/٦/١٩٩٧م بقاعة النادي الأهلي بشارع القضيص بدبي. في الساعة السابعة والنصف مساء.

المنتدى في عددها الجديد

■ صدر العدد الجديد من مجلة (المنتدى) مايو ١٩٩٧م، واحتوى العدد على عدد من المحاور وهي العولمة الامبراطورية الجديدة للدكتور علي احمد عتيقة، تحدث فيه عن ضرورة إيجاد رؤية مستقبلية للوطن العربي في ظل التطور نحو التكتلات العالمية، وكتب د. محمد جواد رضا موضوعا بعنوان (من أجل عقد اجتماعي جديد للتربية العربية) تحدث فيه باسهاب عن ثلاثة مفاهيم هي التغير والتكيف والحركية. وفي جانب المتابعات الفكرية كتبت الدكتورة فاتن البستاني محورين الأول عن الخوف من الاسلام ملامحه ومخاطره والثاني تصورات خاطئة فيما يتعلق بالسياسة الخارجية الاسلامية.

وفي زاوية مراجعة كتاب راجعت رفيف بركات الباحثة في منتدى الفكر العربي كتاب جيفري ارونسون والذي حمل عنوان مستقبل المستعمرات الاسرائيلية في الضفة والقطاع، المنتدى نشرة شهرية يصدرها منتدى الفكر العربي بعمان تصدر عن مطابع المؤسسة الصحفية الاردنية (الرأي).

المثقف الأردني بين سندان الماضي ومطرقة التجديد وحصار التطبيع

■ هاشم غرايبة *

■ من المؤكد ان نتائج التحولات السريعة في العالم، واختلال موازين القوى، وتدفق معطيات الثورة العلمية التكنولوجية قد صاحبتها تغيرات متسارعة في منطقتنا... وقد هزت هذه المتغيرات البنيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية بعنف... وعلى الصعيد الثقافي لم تمس الكم الثقافي فحسب بل مست الكيف أيضا، حيث نلاحظ ان ثقافتنا التزمت في بعض جوانبها بالحد الأدنى من حاجاتنا الانسانية متمحورة حول ثقافة استهلاكية في مضمونها متواضعة في ادائها... كما انتعشت ثقافة تتشبث بالماضي وتتنكر للجديد وترفض الابداع وتؤثر الخطابة على الكتابة وتقدم الحكي على الفعل. ظاهرة صوتية لا يمثل حضورها الكامل إلا غيابها الكامل. كما ظهرت دعوات لا ترى في الثقافة العربية الإسلامية غير النموذج الذاتي الذي يحفظ له التراث صورة التفوق وفي الجانب الآخر دعوات تلبس لبوس التجديد، وتدعو للقطيعة الكلية مع الماضي وتطالب بالتماهي في سيل ثقافة الآخر العرم، بحيث تصير المهمة الرائجة هي تكريس احتقار الذات وتعزيز الشعور بالدونية.

قد تبدو الصورة قاتمة الى جانب استشهادات اخرى يمكن ان ترد... نرى هذا المشهد الشائه وهو ينتعش على أشلاء أحلام تهمشت ورؤى تهمشت، وآمال كبيرة انحدرت للظل... ولكن ألسنا نحن البشر، فرادى وجماعات... منتجي الآمال وراسمي الأحلام؟

لقد ظهرت أجيال جديدة من المنتجين الثقافيين والمبدعين... أجيال فتحت أعينها على خيبات الاستقلال الوطني، وأوهام الخطب الرنانة. ونمت في ظل الفقر الثقافي، وفي الهوامش التي انبتتها الهزات والمتغيرات السريعة عالميا وعربيا ومحليا... هذه الأجيال نفسها هي التي تنسج من مرارة الواقع، بصبر وبتواضع ما سيصبح قريبا ملامحنا الثقافية الجديدة، ولا مناص من أن يأتي جيل جديد بأحلام مشاغبة ورؤى خارقة، تصل ما انقطع، وترمم ما تثلم، وتجلو ما علاه الصدأ. وستدرك التوجهات الجديدة من المثقفين لا مناص ان ثقافتنا المعاصرة في مواجهة مع العالم... مواجهة تفرضها ضرورة العيش والصراع من أجل البقاء، ولن تستطيع هذه الثقافة العيش ما لم تنخرط في حوار حضاري مع العصر ومعطياته، حوار يلعب فيه المثقفون والمبدعون دور الجذوة التي لا سبيل الى إطفائها... مدركين أن ليست هناك اسرار معرفية عند الآخر، بل هناك عجز معرفي عندنا، علينا اجتيازه. إن استمرار الصراع هو الأساس الحيوي لأي قضية، ونقل الصراع من ساحته الأساسية الى سلحات أضيق والباس المبادىء العامة والواقع الموضوعي اللبوس الضيق للمصالح الخاصة... هو بداية الطريق نحو تهميش الصراع، وإطفاء القضية.

إننا لا نستعير ثقافة للولوج الى هذا العصر، بل نحاول ان نهيء شروط القدرة المعرفية العقلانية التي هي البوصلة لخياراتنا، كي نتحول من موضوع (مدروس) الى ذات (دارسة) وننتشل انفسنا من مغامرة الوقوع في شرك الآخر ومركب العظمة عنده... وننتشل ثقافتنا من شرور انفسنا والوقوع فيما يمكن ان يكون علاجا بالوهم.

قلنا ان استمرار الصراع هو الأساس الحيوي لأي قضية، وليس هناك ما يهدد القضية ما دام وهج القائمين عليها قادرا على جذب اهتمام الناس... اما اذا أشاح الجمهور بنظره عنها فلن ينقذها أحد.

أحيانا يشعرني الحديث المتعجل في قضية التطبيع والخطر الصهيوني الماثل أن اليهودي لا يواجه مشاكل في تربية أبنائه ولا يتشاجر مع جاره، والساسة الاسرائيليون على قلب رجل واحد سرا وما يطفو على السطح ما هو إلا مناورات لالهائنا... مثل هذا التسطيح في نظري تطبيع وليس مقاومة بل ترويج لقبول العدو في ثياب الترهيب منه، طبعا أسوق مثالا متطرفا ولا أهاجم كل أشكال مقاومة التطبيع الراهنة، ولكننا عادة ما نقدم الظاهرة الصوتية على ظاهرة الفعل والتغيير.

مقاومة التطبيع لا تكمن في مقاومة الصهيوني المتسلح بتلموده السلفي فحسب بل تمتد عبر (الآخر) المتمثل في ثقافة القطب العالمي الواحد، وبعضنا لا يخطىء عنوانه، إنه الغرب، العدو، المتفوق، العدو لأنه متفوق، وقد اسلفنا الحديث في هذا الموضوع وننبه الى ان تكبير ساحة الصراع لا يلغي الدور المباشر لنا في مقاومة العدو الصهيوني الذي لا يريد ان (يطبع) وحسب بل يريد ان يقتلع ويبتلع.

إن أي عملية (تثاقف) خاضعة لموازين القوى المحيطة بها، وموازين القوى ليست مختلة (بعد) لصالح المشروع الصهيوني على الصعيد الثقافي، ولكنها مختلة (جدا) على الصعد السياسية والعسكرية والاقتصادية... فهل ننجح في صيانة ثقلنا الثقافي من الخلخلة والتراخي ومن بعد الاختراق؟... هذا هو التحدي الذي علينا ان نثبت قدراتنا امامه، فأي تراجع او خلخلة على الجبهة الثقافية العربية سيؤتي أكله لصالح القوى المهيمنة وضد مصالح امتنا التي تحاول أن تنهض بأعباء مرحلة صعبة بقدرات متككة.

هناك بيانات ساذجة وشعارات فضفاضة تدعي مقاومة التطبيع ولكنها في جوهرها غير قابلة للتحول الى فعل على ارض الواقع لذلك فهي لا تفيد كثيرا ان لم تكن ضارة بانتمائها للظاهرة الصوتية التي أسلفنا الحديث عنها.

وهناك ميوعة مقصودة هدفها المصالح الذاتية الضيقة تراوح مكانها بانتظار التطورات للأمام او للخلف ومستعدة للحركة في كل الاتجاهات.

وأيضا يوجد تطرف ووقلحة في التطبيع والرهان المتعجل على خسارة المعركة، والاعلان المبكر عن نعي القضية.

فأين نحن من كل هذا وماذا نريد لرابطتنا ان تكون؟ ان رابطة الكتاب الاردنيين مهما كانت نتائج الانتخابات - لن تكون إلا مع الفعل الثقافي الراقي الذي يصون ثقافتنا الوطنية في إطارها القومي وبعدها الانساني لن تكون إلا في مواجهة الاقتلاع والابتلاع حتى نمر من هذا البرزخ الصعب الى التقدم ضمن التعبدية التي يبشر بها هذا العالم الجديد.

لننتقل الى القضايا التفصيلية التي واجهت رابطة الكتاب الاردنيين في مسألة التطبيع، ومنها قضية الفصل قضية فصل الأعضاء (المطبعين) وفق افتاء يتفاوت في قياس المسألة ويختلف في تفصيلها... برأينا ان الفصل إجراء تعسفي وانتقائي، ويشجع الراغبين في الشهرة وقصيري النظر أصحاب المصالح الضيقة والأقلام الواهنة على التمادي في اللعبة، وما دمنا كتابا وسلاحنا القلم فلنشحذ أقلامنا في مواجهة هذه الفئة ولنثبت عمق رؤيتنا وصواب توجهنا بالعمل وبالابداع وبالدراسات والبحوث... وبالمواقف الواضحة والعملية التي ليس من بينها الفصل بالتأكيد.

ولا مناص من التنبيه هنا الى ان نوايا الأفراد مهما كانت طيبة وبريئة من كلا الطرفين عربا ويهودا فان المستفيد من لقاءاتهم بالضرورة هو الجهة المهيمنة سياسيا والتي يميل ميزان القوى لصالحها، وبالتالي فهي تعزز نهج الاقتلاع والبلع الذي يمارسه العدو الصهيوني.

ينبغي ان لا نرتهن الى ميوعة المرحلة الانتقالية الحالية، وأن لا تجبرنا الظروف الاستثنائية على جلد الذات والاعتذار عن تاريخنا ثم عن وجودنا.

إن وجه الواقع المعاش هو وجهنا وطرائقه هي طرائقنا، وصداه توأم صدانا. قد نحبط، وقد نتردد فنقول (هذا ليس من شأننا) سواء بدافع الحشمة او الاشمئزاز لكن الخلف لن يصدقنا، وسيقول: ان الوجود على قيد الحياة في زمن ما، بدون الانغماس في احداث ذلك اليوم، أمر شائن ونقص فاضح. لقد كنا هناك حين حصل هذا او ذاك، فكيف لا تحمل سيماه الى الأبد. ما حصل ويحصل ليس نهاية التاريخ، وليس قدرا علينا الرضوخ له، فلا نعتقد ان اليهود يسيرون دفة هذا الكوكب على هواهم ولا نسلم بأن محصلة وجودنا في الميزان الدولي لا شيء.

* كاتب روائي وقاص أردني

عرض كتاب

«الدراما في التراث الشعبي العربي» فن في الأسلوب وعمق في التحليل

■ بدرية بلران:

■ تثير الدراسة التي قام بها... المسرحي الأديب هيثم يحيى الخواجة، في كتابه (الدراما في التراث الشعبي العربي) جوا من الخيال والذكريات... فهو يلتقط مفاصل تراثية... من حياة المجتمع في بلاد الشام من خلال ظواهر احتفالية: (المولد، الختان، العرس، خميس المشايخ) وهو لا يعتمد التأريخ أسلوبا وهدفا... وإنما يستند الى تأريخ هذه المظاهر من خلال الذاكرة الشعبية والدراسات والمراجع التي ذكرت... وذلك ليحقق هدفه الرئيسي... وهو الاضاءة على الدراما في هذه الاحتفالات... مركزا في ذلك على المونولوجات، والمشاعر النفسية، والآمال والآلام، والفعل... ورد الفعل..

لقد أبدع الكاتب في تصوير الاحتفالية واقتناص أدق اللحظات للوقوف عندها مليا:

«كما تقدم... نلحظ أن العناصر الثلاثة المذكورة (اللباس - الموسيقى - الحركة) تسهم في تشكيل لوحة ممتعة بشكلها ومضمونها... إنها اللوحة العضوية المعبرة ذات الانسجام المبهر... والذي... يتسلل أثرها الى النفس والمشاعر... وهذه ... نقطة هامة... يفترض ان يستفيد منها المسرح، لأن الفجاجة تنبع من التكلف... والروعة تنبع من العفوية... ص٥٤».

ويقول في بحثه عن الختان في مشهد إضفاء هالة من السعادة على نفسية الطفل وترغيبه،

«يبدأ المشهد بالتكون والدخول في حالة كرنفالية متعددة الألوان... ومتباعدة الجوانب...».

ها هو الحوذي يجلب عربته السوداء... التي سيجلس فيها الطفل مع اخوته وأقربائه...

فضاء مسرحي واسع... فيه مشاهد كثيرة تمتع النظر... وتحرك المشاعر... وشكل احتفالي حركي... يحمل جماليات بصرية... ويؤجج ذكريات نفسية ص ١٢٧

لقد أدرك المؤلف (الخواجة) سر الفرح في تلك المناسبات الاجتماعية... فأراد ان يمسح الغبار عن ألقها... ويتلمس ما تحتويه من أسرار ومعان ودلالات وإبهار... للاستفادة منها في (فن المسرح الذي يعكس حياة شريحة معينة من مجتمع ما).

إن الجميل والرائع في هذه البحوث... أنها تتوقف عند التراث الشعبي العربي... لتؤكد على إمكانية توظيفه في فن المسرح... من أجل تأصيله. وإذا كانت المظاهر الاحتفالية كثيرة جدا في تراثنا ... وان اختيار الكاتب هو غيض من فيض فإن هذا... يسجل لصالح المؤلف... طالما ان البحث والتمحيص في دراساته لهذه المصادر المعدودة أخذا صفة الوعي وسمات العمق والربط بين ماضي الظاهرة وأساليب استخدامها في واقعنا المعاصر.

والسؤال الملح... ألم يحن الوقت للدخول الى عمق التراث ودراسته وجمعه في (قاموس تراثي) يمكن لكل الباحثين والدارسين الاستفادة منه والرجوع اليه.

(إن مسرحنا العربي بحاجة ماسة الى اعتماد الفرجة كعنصر من العناصر الرئيسة التي تكسر حالة الجمود... وتخدم التواصل بين الجمهور... والعرض المسرحي... مع التأكيد على ان الاهتمام بهذا التراث... لا يناقض المعاصرة، ولا يمكن ان يقف ضد تقدمها) ص٩

إنها دعوة... لجمع التراث... كان الكاتب... هيثم يحيى الخواجة... ممن تنبهوا الى ذلك... وعلى المهتمين والمتخصصين... أن يحتذوا حذوه، لأننا بذلك نبني لبنة فوق لبنة... ليتشكل صرحنا الثقافي التراثي يكون مدماكا لكثير من الفنون والآداب والحياة الثقافية.

إن دراسة المؤلف تناولت جانبين هامين: أولهما... الشكل الطقسي وما يتعلق به من أساليب وطرق وتشكيل ومراسم وعادات وتقاليد... «وفي صباح اليوم التالي يقوم أهل العريس بواجبهم في تقديم طعام الإفطار والغداء، وكثيرا ما يتقاطر الطبالون للاحتفال بالعرس... واخذ نصيبهم من النقود بعد اطراء مبالغ فيه للعريس وأهله ونسبه... وفي عصر اليوم نفسه... يغادر أهل العروس (الأم - الجدة - الخالة - العمة) منزل أهل العريس وهن يهزجن:

تحنا ومين يقدر يقاصصنا
يا لابسين الخواتم بخناصرنا
سألت رب السما العالي ينصرنا
وبين العماليم تسلمي عمايمنا» ص ٥٩

وثانيهما داخلي ومعناه الحقيقي، «وما فيه من أثر في حياة الفرد والمجتمع، «وان المولد عنصر أساسي في ترسيخ التأثير وتحقيق المتعة، وتزيين الحياة، وبث الراحة والاطمئنان في المولد، ولهذا فإن فرجة المولد يستنشق الناس منها نشوة الإيمان وراحة النفس... بعد أن شدت الاعصاب وأثيرت المشاعر...» ص ١٣٥

هذه الممارسات الاجتماعية - كما نعلم جميعا - وجدت لتمكن المحبة والألفة من قلوب الناس، وترسخ العقائد والأفكار.. إنها كالملح الذي نطيب به طعامنا، ونوجه طعمه.

إن الحداثة المسرحية كلبست مشاعرنا... وهي تدعونا الى البحث... عن حداثة حقيقية... تستند الى ما يدغدغ مشاعرنا... ويوصل فنوننا في كل المجالات والاتجاهات... وهذا لا يعني أنه لا حداثة دون تراث... ولكن القول إن التراث لا يناقض الحداثة ولا يضير اذا استخدم فيما ينطوي على دقة ووعي... وقصارى القول: إن مشاعر خاصة تملكت أحاسيسي وأنا أقرأ كتاب الدراما في التراث الشعبي العربي للكاتب المسرحي هيثم يحيى الخواجة، ولعل ذلك يعود الى ذكريات عشتها، وطقوس تمرست عليها منذ صغري، ولعل ذلك أيضا... يعود الى أسلوب الطرح الجميل، وعمق التحليل والوصف... في رسم لوحة الدراما... والاشارة إليها... وتوضيح جماليات وجودها في هذه المظاهر الاحتفالية التراثية.. من ذلك كله ينبع موقف تثمين الجهد... وتقدير ما فعله الكاتب في عمل شبه فريد في مكتبتنا العربية.



تبادل الآراء والأفكار عبر الانترنيت

مواقع متخصصة للدردشة في شتى المجالات
أنظمة متطورة بالصوت والصورة لاغناء الحوار

■ ذكرنا في الاسبوع الماضي ان الدردشة Chat او التسامر عبر الانترنيت، نوع من التحادث والتواصل مع الآخرين، وتبادل الآراء والافكار وإياهم في اي مجال من مجالات حياتنا اليومية.

وهذا الاسبوع نتحدث عن تطور وسائل الاتصال، والادوات التقنية، بحيث لم تعد الدردشة تعتمد على النص المطبوع وحسب وانما تتعداه الى الصوت والصورة، مما ساعد على تطوير المؤتمرات المعقودة عن بعد.. Telecom ferences وVideoConferences. كما نتحدث عن بعض الانظمة Sys-tems المستخدمة في السوق، بالاضافة الى بعض مواقع الدردشة على شبكة الانترنيت.

■ الدردشة بواسطة النص..

يمكن لشبكة الانترنيت نظام اي آر سي - في ابسط صورها - توفير خدمة الدردشة في الزمن الفعلي On Line مباشرة، ويعد نظام IRC او الدردشة عبر الانترنيت Internet Relay chart ابسط انواع هذه الانظمة، اذ يسمح لمجموعة من الافراد ممن يتشابهون بالافكار والآراء تبادلها. وقد يكون هذا النظام ايسرها تكلفة، وكل ما يحتاجه المدردش او المتسامر هو برنامج وسيط Client programme يوصله باحد الخوادم Server (اي كمبيوتر خدمة رئيسي)، ليدخل المستخدم احد الاقنية (اقنية الدردشة).. واستخدام لوحة المفاتيح لطباعة احاديثه. وتتوفر مئات الخوادم والاقنية، منها ما يأتي ضمن برنامج IRC، او يمكن ايجاده على الانترنيت فوريا On-line.. وهذا بعض المصادر الفورية على الشبكة.

* صفحة IRC للمعلومات:
www. botree. Co. UK/ Library/ irc. htm

* الاتصال بـ IRc على الانترنيت:
www. uq. oz. au/ ~ensrinte/ irc index. htm

ويحتوي الموقع على ملاحظات حول ستخدام IRc

* قائمة ياهو للأقنية:
www. yahoo. Com/ Computers and internet / internet/ chat/ IRc/ Channels

■ برنامج Chat2.0

يعمل هذا البرنامج مع المتصفح نافيجاتور، وهو يدعم، خادم الدردشة الخاص بالشركة المنتجة «نت سكايب» كما يدعم خوادم IRc الحالية. ويمكنك ايجاد قائمة خوادم الدردشة على الصفحة الدليلية لـ نت سكايب
http:// home. netscape. com

ومتى اتصلت بالموقع، حصلت على سلسلة من جلسات الدردشة.

■ الدردشة.. بالصوت

لابد من القول ان تطوير المودمات الاسرع، والبطاقات Modems الصوتية، بالاضافة إلى سرعة عرض النطاق Bandwidth «وحدته الهيرتز» ربما يعني، ان نقل الصوت عبر الانترنيت، أصبح افضل من الناحية العملية عن ذي قبل. وعندما ظهر هاتف الانترنيت، ووسائل نقل الدردشة بالصوت، اعتقد كثيرون لقرب انتهاء أجل شركات الاتصالات العالمية، لتوفر مكالمات هاتفية زهيدة الثمن عبر الانترنيت ولكن الحقيقة تختلف قليلا عن هذا التوقع، فالمقاييس المعيارية الحقيقية كانت بطيئة الظهور، كما يحتاج المستخدمون لاجهزة وادوات محددة كالبطاقة الصوتية.

ويعد نظام انتيل من شركة انتيل Intel احد الانظمة المتفوقة في مجال الاتصال الصوتي عبر الانترنيت وتوفر مقاييس معيارية الى حد جعلت شركة مايكروسوفت تدمجه في منتجاتها.

من جهة ثانية توفر شركة IBM نظام Internet Connection Phone مزايا اساسية جيدة في هذا المجال.

■ بالصوت والصورة

ان اضافة الصوت للمحادثة الفورية خطوة واسعة الى الامام. ولكن اضافة الصورة ايضا هي المرحلة الثالثة من التطور اذ مهدت هذه التكنولوجيا التي مازالت في طور الطفولة لظهور الاتصال عن بعد (بالصوت والصورة) Video Con-ferences، ورغم ان الصورة لم ترق إلى المستوى المطلوب الا انها تعد بمستقبل أفضل على المدى القريب.

ويوفر نظام Cu-Seeme الذي طورته جامعة كورنيل الامريكية مؤتمرات بالصورة عن بعد، تغطي نحو مائة مؤتمر في آن واحد.

ويوفر Connectix Video2.0 ادوات اتصال عن بعد (بالصوت والصورة) سواء بين شخص واحد وآخرين او من شخص واحد لشخص آخر.

■ مواقع دردشة على الانترنيت

ربما حان الوقت الآن، بعد الحديث الشاق عن بعض انظمة الاتصال وتطورها، للحديث عن بعض المواقع التي قد تهم المستخدمين. ولابد من الاشارة الى ان اعداد هذه المواقع الضخمة تجعل الاختيار مسألة صعبة، لذا نحاول عرض بعض هذه المواقع التي تصفحناها على الانترنيت:

* الموقع MSNBC عنوانه:
www. msnbc. Com/ news/ 26875

يشارك في جلسات الدردشة على هذا الموقع عادة مراقبو الاخبار واصحاب الرأي، تضم جلسة الدردشة من ٣٠ إلى ٥٠ شخصا، وعلى مدار ٢٠ دقيقة.

* الموقع ياهو:
chat. yahoo. com

يعد ياهو هو محرك بحث Searcl Engine ويتوفر فيه خدمة الدردشة، ويشترك نحو ٤ آلاف شخص في آن واحد، وبمعدل ٢٠ شخصا في كل جلسة.

* موقع Tack. com وعنوانه
Talk. Com/ talk

يشترك في حلقات الدردشة عادة الاشخاص المتمتعون بثقافة عالية في مجال الكمبيوتر.. والفنون.. والخيال العلمي.

* الموقع Path finder

يستضيف الموقع مشاهير الاقتصاد والفن والمسؤولين وهو مصدر جيد لتبادل الاخبار والمعلومات ويتطلب من المشاركين ثقافة عالية.

* الموقع Prodigy على العنوان:
spotlight. prodigy. Com

يشترك فيه عادة الممثلون السينمائيون والكتاب والرياضيون. يشرف على حلقة الدردشة شخصان، احدهما يدردش مع الشخصية المعروفة والآخر يقوم بارسال الصور والمعلومات عن هذه الشخصية للمشاركين.

* موقع MSN وعنوانه: Com-municate. msn. com

موضوعات الجلسات حول تكنولوجيا الكمبيوتر وبرمجة الانترنيت والوسائط المتعددة.

* موقع السينما على العنوان:
www. movie - Link.Com

تدور جلسات الدردشة حول السينما والافلام والممثلين والممثلات.

* موقع Politics على العنوان:
www. Policy.com.

وتتناول حلقات الدردشة الشؤون السياسية.

* موقع CBS Sport وعنوانه:
www. SportsLine. Com

ويعنى بالشؤون الرياضية

منصور عبدالله

نظام IRc

نظام انتيل الصوتي

موقع للدردشة

عيادة الانترنيت:

١٠ آلاف موقع عالمي للحصول على أحدث المعلومات



■ المصادر الصحية على شبكة الانترنيت في تزايد مستمر، وتفيد احصائية حديثة ان ٣٧ بالمائة من مستخدمي الانترنيت بالولايات المتحدة، انما يلجأون للشبكة للحصول على معلومات صحية. وتفيد احصائية اخرى ان المواقع الصحية على شبكة الانترنيت تتجاوز عشرة آلاف موقع، مما حدا بجمعية الاطباء الامريكيين الى أخذ الحيطة والحذر وضرورة «غربلة هذه المواقع واختيار المفيد منها».

وقد ادخلت الحكومة الفيدرالية الامريكية مؤخرا عددا جديدا من هذه المواقع تحت عنوان "Healthfinder" وهو www. healthfinder. gov.

ويعد بمثابة نقطة دخول لمجموعة واسعة من المواقع تعد بالمئات وجميعها مختصة بالصحة العامة، بالاضافة الى جامعة امريكية، ومنظمات ذات النفع العام.

ان مئات من هذه المواقع تقع مباشرة تحت اشراف الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية الامريكية، مما يضفي عليها طابع المصداقية. ويعتقد خبراء الصحة ان النظام الجديد يكاد يخفف من فوضى المواقع الصحية التي كانت سائدة على الشبكة.

وهناك في الوقت ذاته عدد لا يحصى من مواقع المعلومات الصحية المفيدة، وتتمتع بمصداقية عالية اخترنا منها على سبيل المثال:

■ موقع واشنطن بوست:
http://www. mayo/ ivi. com

وهو الموقع التابع لصحيفة واشنطن بوست المعروفة، ومن خلال هذا الموقع يمكن الحصول على معلومات قيمة حول الامراض، وعلاجها.. والعقاقير المتعلقة بها.

■ موقع البروفيسور ويل:
www.hotwired.Com/drweil

والبروفيسور ويل، استاذ في جامعة هارفرد، وأحد الاطباء المرموقين في العالم.. معظم المعلومات متوفرة على طريقة السؤال والجواب.

■ موقع «الحمية وانقاص الوزن»:
www.Cyberdiet.Com

يتضمن معلومات طبية عن الاغذية.. والرياضة في حياة الفرد، ولجمل ما في هذا الموقع، انه يوفر لك معلومات عن غذائك اليومي وكيفية التحكم به.

■ اسأل طبيبك «طبيب الحمية»: www.dietitian.Com

البروفيسورة جوان لارسن، طبيبة حمية متخصصة ومعترف بها حكوميا، وهي بمثابة مستشار صحي لك. فقط أعطها معلومات عن طولك، ووزنك، وحقائق اخرى حتى تحصل على تقرير بوضعك الصحي، ووزنك المثالي ونسبة الدهون في جسمك. ويمكنك ايضا الحصول على معلومات عن السعرات الحرارية التي يحتاجها جسمك يوميا لكي تتخلص من الوزن الزائد.

■ موقع: «توقف عن التدخين»:
www.// www.quitnet.org

على عكس المواقع الاخرى التي توفر مجرد نصائح وارشادات للتوقف عن التدخين، فان هذا الموقع، يقوم بتحليل عادة التدخين لديك، وتوفير نصائح شخصية بناء على ذلك، بالاضافة الى اخبار، ووصلات Links ومكتبة غنية بالمعلومات.

■ موقع رويتر:
www. reutershealth.Com/ ihm/

مصدر غني بالمعلومات، عن الصحة، والاكتشافات في مجال الطب والعقاقير الجديدة.

اخبار الانترنيت

كوداك تخدمك في الفضاء الالكتروني

■ هل شاهدت صورة على الانترنيت جذبت اهتمامك، واردت ان تحصل على نسخة منها؟ هذا ما توفره شركة كوداك لك الآن!

ولكي يتسنى لك ذلك، قم بارسال هذه الصورة لشركة كوداك بواسطة البريد الالكتروني، وتقوم الشركة بانتاج صورة ذات نوعية راقية، وارسالها اليك بالبريد السريع على عنوانك البريدي مقابل دفع التكاليف.

ستصلك الصورة طبعا.. ولكن الشركة توفر لك خدمة مجانية وهي سحب برنامج يساعدك على عرض صور كوداك من موقع الشركة على العنوان:
WWW.EKTRANET.COM

اكسبلورر ٤ من مايكروسوفت

■ كشفت مايكروسوفت عن طرح النسخة المتطورة من برنامج التصفح اكسبلورر ٤ آي إي EXPLORER 4 I E وتتوفر فيه تحسينات عدة على النسخة السابقة ٣. والنسخة الجديدة مخصصة للتجربة BETA والتقييم، وتتكامل تماما مع نظام التشغيل وندوز ٩٥، الذي يؤكد للمستخدمين طريقة متماسكة لتنظيم البيانات.. وتأتي النسخة الجديدة من اكسبلورر، لا لتحتوي على القدرات والوظائف المعيارية كالبريد الالكتروني وخدمة مجموعات الاخبار NEWS GROUPS فحسب، وانما لتحتوي ايضا على قدرات «اجراء المقابلات التليفزيونية عن بعد» وتكنولوجيا الدفع PUSH TECHNOLOGY بالاضافة الى قدرات تصفح الوب.

وتقول الشركة ان النسخة الجديدة هي الاسهل استخداما للتصفح، ويمكن سحب النسخة الجديدة من موقع مايكروسوفت على العنوان:
WWW.MICROSOFT.COM/IE/

ولا تتوفر من البرنامج نسخة متوافقة مع ماكنتوش حاليا

.. والمراسل الفوري من أمريكا أون لاين

■ اعلنت شركة أمريكا اون لاين AOL عن طرحها برنامج «المراسل الفوري» INSTANT MESSENGER الذي كان في الماضي متوفرا لمستخدمي خدمة الشركة فقط، ليصبح في متناول مستخدمي الانترنيت حيث يمكن سحب هذا البرنامج DOWNLOAD من موقع الشركة:
WWW.AOL.COM

والبرنامج مطروح للاختبار BETA في هذه المرحلة، اذ يمكن للزبائن اختباره، ويوفر لهم ارسال واستقبال الرسائل فورا. وتقول الشركة ان البرنامج الذي يتم تشغيله على خطوط الاتصال السريعة BACK BONE الخاصة بالشركة وليس على شبكة الانترنيت، انما يلبي احتياجات الملايين في وقت واحد، غير ان الشركة لم تقرر بعد ما اذا كانت ستفرض رسوما على مستخدمي البرنامج بعد الانتهاء من تجربته.

وبمقدور المستخدمين سحب هذا البرنامج الذي يتوفر الآن على نظام التشغيل وندوز ٩٥ ووندوز ٣,١، وثمة نسخ لماكنتوش وجافا ستصدر لاحقا.

زواج نت سكايب واكسايت

■ وقعت شركة نت سكايب ومحرك البحث Search Engine اكسايت اتفاقا خلال الشهر الجاري يصبح بمقتضاه محرك البحث اكسايت المحرك المفضل لدى نت سكايب ويعني ذلك طرح نسخ versions من اكسايت في عدد من البلدان الاوروبية.

ومن المعروف ان اكسايت محرك بحث معروف جيدا، ويمتاز بقدرات تفتيش لصفحات الوب web مرنة ومتطورة الأمر الذي سيضعه في صدارة محركات البحث المنافسة.

مايكرو سوفت تشتري وب تي في

■ قوت شركة مايكرو سوفت قبضتها على سوق الانترنيت، وعلى تطوير خدمات الانترنيت بعد ان تقدمت بعرض لشراء شركة «وب تي في نت وبركز» Web Tv net works، وقد تردد العرض أكثر من ٣٠٠ مليون جنيه استرليني، وهو جزء من مخطط مايكرو سوفت لادخال نظام التشغيل وندوز Windows الى المنازل.. مستفيدة من شركة وب تي في التي تصنع أدوات لربط التلفزيون العادي بشبكة الانترنيت بواسطة خطوط الهاتف.. ورغم ان وب تي في لم تتمكن من اختراق الأسواق الاوروبية بأعداد كبيرة، لكنها بقدراتها الشبكية المتطورة، قادرة على زيادة قاعدة المستخدمين لخدماتها بشكل جذري.

وتأمل مايكرو سوفت من هذه الصفقة ان تدخل خدمة الانترنيت والبريد الالكتروني الى جانب القنوات التلفزيونية في جهاز واحد وهو التلفزيون.

إنصاف

■ في رأس الخيمة... إذا أردت ان تشرب (الكوكتيل) في إحدى الكافتيريات وكنت بمفردك فاطلب لشخصين... وإذا شعرت بجوع بسيط وأردت ان تأكل سندويتشة واحدة (على الطاير) فاطلب اثنتين... أما إذا اشتريت زجاجة عطر او تولة من دهن العود فلا بد ان تحيء نفسك لرش ملليمترات من هذا العطر على بعض مستقبليك على باب المحل.... وإذا كنت خارجا من بيتك وتريد ركوب سيارتك فمن غير المسموح لك بذلك إلا بعد أن يمر عليك (جامعو الضرائب) لتدفع لهم دراهمهم !!! أما إذا قلت ما عندي فعليك أن تتحمل نظرات السخط والغضب والاحتقار التي سوف يرمونك بها واذا استطاعوا ان يفعلوا اكثر من ذلك فلا اعتقد انهم سيترددون في فعله!!

وفي رأس الخيمة كذلك... اذا كانت لديك بعض الدراهم المعدن فكن مستعدا لتوزيعها اذا لم تكن تريد أن تكذب لان من يبحثون عن هذه الدراهم لن يتركوك حتى تخرج كل ما في جيبك منها وحتى تستسلم وترفع يديك وتقول (والله ما عندي ريالات)... أما اذا كنت من خارج رأس الخيمة فاعتقد انك قد عرفت الآن ما هو الشيء الذي يجب ان تتزود به قبل الوصول اليها!!!

بالطبع الوضع ليس كما وصفته وإنما أخف من ذلك ولكن يبقى أن هنك عددا غير قليل من المتسولين اصبحوا ينتشرون في الأسواق ولا يتركون (غترة أو عقالا وعباءة أو شيلة) إلا ويأخذون منها الضريبة والرسوم المقررة على وقوفهم وتسولهم!!! ولا يتركون بيتا إلا ويدخلونه... ولا يتركون مسجدا في يوم الجمعة أو غير يوم الجمعة إلا ويحرسون أبوابه بل ويكونون علامة من علاماته.... حتى اصبح البعض لا يعرف الجامع من اسمه وإنما من المتسول الذي يجلس على بابه... فهذا مثلا مسجد (الحرمة الصغيرة) وهي الفتاة التي تلبس العباءة كالنساء رغم أنها لم تتجاوز الحادية عشرة.... وذاك مسجد (العري السريع) وهو ذاك الولد الذي يقبل عليك وهو يعرج وما ان يحصل على ما يريده حتى يطير الى غيرك ليأخذ المقسوم!!!

وهذه الظاهرة نعرف أنها قديمة... ولكننا لا ندرك سبب استمرارها... وسبب ترك المتسولين يمارسونها بكل حرية ولا ندري متى سيوضع حل نهائي لها؟؟! أما الذي ندركه تماما ان هنك قوانين صدرت وتبعتها قوانين أخرى... وإجراءات نفذت وتبعتها اجراءات معاكسة... وهناك متسولون ارتدعوا وآخرون عندما رأوا التراخي في تنفيذ القوانين رجعوا الى ممارسة هوايتهم القديمة وهم يحملون كما من الثقة والخبرة تساعدانهم على مواصلة مشوار التسول بكل اقتدار!!... والذي ندركه كذلك... والذي تدركه شرطة رأس الخيمة جيدا أن التسول اصبح عادة عند هذه الفئة من الناس الذين وجدوها طريقة سهلة جدا للحصول على المال... وربما طريقة سهلة للوصول الى الثراء!!

فنتمنى أن تنظف كل مدن الامارات من هذه الظاهرة المؤذية... ونتمنى على شرطة رأس الخيمة ان تضع حدا لهذه الظاهرة التي ازدادت بشكل كبير خلال الفترة الماضية رغم اننا تكلمنا عنها كثيرا ولا نريد الخوض في تفاصيلها وسلبيات انتشار مثل هذه الفئة من الناس في المجتمع.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما ترحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

شيء من المحلية

■ حقق تليفزيون أبوظبي تقدما ملحوظا على صعيد البرامج التي يقدمها.. فبعد أن كان يعاني من قلة اقبال الجماهير أصبحت قناتنا لها شعبيتها بين أفراد المجتمع بما ضمته من محررين من ذوي الخبرة والدراية.. لكن أعتب على قناتنا الأولى في الدولة تجاهلها لقضايانا المحلية الكثيرة التي تحتاج الى التحليل والنقاش والبحث من قبل النخبة المثقفة من أبناء الدولة والمسؤولين في الحكومة وقضايانا لا حصر لها ابتداء من التركيبة السكانية التي تمس أمن كل مواطن هنا الى مشكلة البيروقراطية في المؤسسات.

وأنا على يقين انه لو أجري حوار مفتوح في مسرح يضم المسؤولين وأفرادا من المجتمع وطرحت القضايا بكل صراحة وجرأة لوجدنا اقبالا جماهيريا ومشاركة فعالة من أبناء الوطن الذين يتهمهم البعض بالسلبية وعدم الاهتمام ولا ينقصنا المذيع المواطن الجريء القادر على ادارة دفة الحوار بكل ذكاء وحنكة مثل عبدالله اسماعيل وحمد علي والنخبة المثقفة من أبناء الدولة وخصوصا أساتذة جامعة الامارات يعانون من تجاهل وعدم تفعيل دورهم بالرغم من استحقاقهم لكل الاهتمام فهم النخبة المتعلمة المثقفة التي ترتكز عليها الدولة في نهضتها.

ولقد شاهدت برنامجا لايحضرني اسمه في قناة البحرين الفضائية استضاف الدكتورة موزة غباش وهي استاذ مساعد في علم الاجتماع بجامعة الامارات وقد تحدثت بكل صراحة عن التغييرات الاجتماعية في دول الخليج عموما والامارات خصوصا بعد طفرة البترول وكان المحاور هادئا ذكيا في طرح أسئلته وتساءلت في نفسي ألا يستحق هؤلاء المخلصون لفتة اهتمام من قبل اعلامنا وقناة أبوظبي خصوصا. فقناتنا تعرض حوارات لشخصيات عربية تتحدث عن وطنها والمشاكل التي تعاني منها في حين ان القنوات العربية غير الخليجية لا تتوقف عن سرد مشكلاتها وقضاياها ولا تعبأ حتى بالمشاكل التي تعاني منها المجتمعات العربية الأخرى.

وسؤال أخير أطرحه على قناة أبوظبي.. أين المسلسل الخليجي والمحلي على وجه الخصوص على خارطة البرنامج؟

وهيبة - أبوظبي

ما يصير!!

اللهو بالهاتف



البعض يتخذ من أجهزة الهاتف وسيلة للتسلية وقضاء الوقت واللهو رغم انتشارها بجهود الجهات المختصة في الشوارع والطرقات بغية تسهيل الاتصالات بين أصحاب المصالح وتحقيق التقارب بين الأهل داخل الدولة وخارجها.. مما يعود بالنفع على الجميع.

تصوير وتعليق:
عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

المسح والنخل

■ نحن مجموعة من المواطنين الحاصلين على مزارع جديدة بمنطقة الظاهرة بمدينة العين.

وقد استلمنا ملكيات المزارع منذ شهر ١٩٩٦/٦ وحتى تاريخه لم يتم مسح الأراضي الزراعية لنا علما بأنه توجد مزارع بالقرب منا قد مسحت بأمر من بلدية العين، وهنا نسأل لماذا يحدث كل هذا، وهل يسري هذا الكلام على أصحاب الدخل المحدود.

طلبوا منا زرع نحو ٤٠٠ نخلة بالمزارع الجديدة أو ٢٠٠ نخلة، فمن أين نأتي بها ونحن أصحاب الدخل المحدود وانظروا الى مصروفات المزارع أولا ثم يتم الحكم علينا.

نرجو عدم السماح لنا بزراعة النخيل بالموسم الأول أو منحنا مساعدات مالية لشراء النخيل أو مدنا بـ ٢٠٠ نخلة في الموسم الأول وسوف نقوم بزراعة الـ ٢٠٠ نخلة في الموسم الثاني علما بأن البنك سوف يقوم بمنحنا قرضا مقداره ١٥٠٠٠٠ درهم وهي لا تكفي لهذه التكلفة علما بأننا سوف نقوم بعمل سكن للعمال وشراء سيارة وحفر رق آخر على حسابنا وشراء البذور ودفع رواتب العاملين.

نرجو النظر في موضوعنا راجين المساعدة واعطائنا حلا عاجلا لهذه المشكلة.

مجموعة من أصحاب مزارع الظاهرة - العين

«على واحدة ونص»

■ هناك بعض السلبيات والمواقف التي تمر على الانسان ولا يستطيع أمامها غير أن يضحك لدرجة البكاء لأنه يعلم انه لو لم يتلق هذه المواقف بالسخرية المميتة لمات كمدا وغيظا فهو على يقين بأنه لا يستطيع الاعتراض والاحتجاج لأن يده فارغة وعقله ملآن عكس من يخاطبهم، أيديهم ملآنه وعقولهم فارغة وهنا تكمن الكارثة تماما كما يقول المثل «العين بصيرة واليد قصيرة»، واسمحوا لي أن أعرض عليكم بعض هذه المواقف المضحكة المبكية التي صادفتني وجميعها تختص بعقلية الراقصات المشهورات.

■ حدث عند مشاهدتي للقنوات الفضائية أن سمعت حوارا مع راقصة شهيرة باحدى الدول العربية وكان اللقاء عبارة عن برنامج يطرح الأسئلة وكان من نصيب هذه الراقصة سؤال ديني حيث سألها المقدم: ماذا تعرفين عن غزوة الخندق؟ فابتسمت وقالت سؤال ثقافي جيد، وأخذت تسرد عليهم تفاصيل الغزوة حيث قالت: «كان فيه جروبين بيتعاركوا، الجروب الأول عمل حفرة وطيح الجروب الثاني فيها ووقع التراب عليهم وبعدين ربح الجروب الأول وكان مهضوم كثير» وطبعا اللوم ليس عليها، بل على المقدم البارع الذي اختار السؤال المناسب للشخص المناسب.

■ وواحدة اخرى على قناة مختلفة والحوار كان مختلفا تماما حيث لم يوجه لها المقدم سؤالا ثقافيا بل انحرف ناحية القلب ليسألها عن حياتها العاطفية، وكان ردها بلا فخر «تزوجت ست مرات منها أربع عرفي واثنتان شرعي»، وأخذت تروي قصة الزوج الرابع بأنه كان صديق زوجها وحصل أن اتهمها زوجها الثالث بخيانته معها فما كان منها إلا أن قررت أن تتطلق وتتزوج صديقه عنادا، وأتساءل بحسرة وألم ما شأننا نحن بهذه البرنسيسة وزيجتها؟ ولم يقف الحد عند ذلك بل لم تتردد الراقصة المشهورة أن تقولها صراحة انها جاهلة ولا تحمل أي مؤهل تعليمي ولا حتى الابتدائية وعندما سئلت عن أصعب موقف تعرضت له أجابت ان هنك موقفا لن تنساه حينما احترقت احدى الشقق المجاورة لها ورأت ابنة صديقتها والنيران مشتعلة بها فهي لم تتحمل لدرجة انه أصابها انهيار عصبي رقدت على اثره أكثر من أسبوعين بالمستشفى.

انها تخاف نار الدنيا لدرجة الانهيار، ألم تفكر بنار الآخرة.

■ راقصة اخرى متشفقة حصلت على مؤهل جامعي عال وتسعى الآن للحصول على الماجستير ومشكلتها انها حصلت على تقدير يؤهلها لأن تكون استاذة في الجامعة ولكنها قوبلت بالرفض فاحتجت وأعلنت على صفحات الصحف والمجلات بأنه اضطهاد وظلم فما المانع أن تدرس للطلاب أثناء النهار وتزاول مهنة الرقص في الليل، وعلى حد قولها الرقص فن راق وموهبة قديرة يجب أن تعامل كالمهن العالية، وأتخيل ماذا سيكون حال أجيالنا القادمة حين تدرس لهم هذه الراقصة على واحدة ونص.

عبير حسين - أبوظبي

عيون

الأصل قلبي والفرع عيني!!

■ قال الأديب الراحل أحمد أمين: عندما يكون المرء سويا وذا نمو عقلي ووجداني طبيعي وأحسن أبواه تربيته يرتقي عنده الذوق من مرحلة الذوق الحسي الى أن يبلغ الذوق الوجداني والمعنوي.. فهو في مرحلة الطفولة والصبا يرى الجمال في وردة ويتذوقه في لوحة فنية خلابة.. ويرى القبح في بيت غير مرتب أو في شارع غير نظيف.. وعندما ينضج يصل عنده الذوق والاحساس العالي بالجمال والقبح الى مرتبة عليا.. حيث يرى الجمال في الصدق والتسامح والتكافل والأمانة والاخلاص والوفاء والعدل ويرى القبح والدمامة في الكذب والحقد والغدر والخيانة والغش والظلم.

عندما يبلغ المرء هذه المرتبة الراقية يتسع لديه مفهوم البيئة ليشمل المعنويات الى جانب الماديات.. تبلغ عنده حدة الرؤية أقصى مدى لتتجاوز العينين.. فيرى بقلبه ويسمع بعقله ويتذوق بوجدانه ويشم ويلمس بأعصابه وشرايينه وكرات دمه.

يتقزز من الرذيلة ويسد أنفه اتقاء للأفعال المشينة. تماما كما يتقزز ويسد أنفه إذا مر بجانب صندوق قمامة.

يستنشق الفضيلة بسعادة كأنه يستنشق نسمة عطرة.. ويتذوق السلوكيات الراقية والسامية كما يتذوق فاكهة يحبها.

وقال سقراط: الفضيلة علم والرذيلة جهل.. وهذا في تفسيري يعني ان الفضلاء علماء حتى إذا كانوا لا يجيدون القراءة والكتابة وان أصحاب الرذيلة جهلاء حتى إذا اعتلوا منابر الوعظ والارشاد وألفوا كتبا ومجلدات تسد عين الشمس.

ان الذي يصون الأمانة خير من الذي يدعو الى صيانة الأمانة.. وإن من يتصدق ويزكي ويقيل العثرات خير ممن يدعو الى ذلك كله ولا يفعل.. إن من يفعل الخير بلا دعوة هو العالم ومن يدعو الى الخير بلا فعل هو الجاهل.. بل ان العالم غير العامل بعلمه أول من تسعر به النار يوم القيامة.

ان البيئة الخارجية المحسوسة.. الماء والهواء واليابسة لا يحميها إلا الانسان ولا يدمرها إلا الانسان.. فإذا أريد حقا حماية تلك البيئة فلابد أولا من حماية من يحميها.. ولا قيمة ولا بقاء لهواء نقي ويابسة خضراء وماء صاف وعيش رغيد مع وجود انسان خرب الوجدان فاسد العقل ملوث الأعماق فاقد لكل المعاني النبيلة.. ولن يتم بناء إذا كنت تبني وغيرك يهدم.

أنا لا أتحدث عن عالم خيالي غير ممكن الوجود.. لكنني أتحدث عن عالم تحقق فعلا في حقبة من تاريخنا حين كان الناس يزلزلهم الخطأ والمنكر وتطربهم الفضائل والصالحات.

أظنكم تذكرون هؤلاء القوم الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلبون الخروج معه للجهاد فأخبرهم انه لايجد ما يحملهم عليه فتولوا وعيونهم تفيض من الدمع.

إلى هذا الحد وصل الأمر.. أبكي وأنتحب ويعتصر الألم قلبي لأنني حرمت من العطاء لأنني لم أتمكن من التضحية بروحي.. الأمر ليس خيالا إذن.. انه واقع وحقائق دامغة.. نحن نبكي وننتحب ونمزق ملابسنا لأننا نحرم من الأخذ ولأن فرصة الفوز أو الحصول على الجائزة ضاعت منا.. هذا ما نعرفه.. أما أن يبكي المرء لأن فرصة العطاء والتضحية قد فاتته فهذا أحد مرابط الفرس الكثيرة جدا.

نعم.. هناك من إذا حرمته من أن يعطي ويضحي يحزن أضعاف حزن هذا الذي حرمته من الأخذ.

هناك من يشعر بالسعادة والفخر والراحة النفسية عندما يعطي ويشعر بالضعف والألم والأرق والقلق عندما يأخذ.. هناك فعلا أناس بلغ الأمر عندهم هذا الحد.. هناك أناس بلغ الأمر بهم حد الهيام والعشق لاتقان العمل والتفاني في العطاء ويشعرون بالمتعة كلما ازداد لديهم النصب والتعب وتصبب العرق وباتوا كالين من عمل أيديهم.

هؤلاء لايعنيهم ماذا يأخذون.. بل انهم أحيانا لايأخذون شيئا ولا يجنون ثمارا ولا يحصدون ما يزرعون.. انهم يعيشون حالة حب من طرف واحد.. حب افلاطوني.. أي انهم يعشقون عملهم ولا يعشقهم عملهم.. ويغنون مع محمد عبدالوهاب (مشغول بغيري وحبيته).

وهذا الصنف في زماننا قليل لكنه غير معدوم. أما الصنف الآخر فهو على قفا من يشيل.. بل هو متوفر حتى الرخص واللاثمن.. وهو الصنف الذي لا يعرف عقله إلا مسألة حسابية واحدة ويبحث عن اجابة لسؤال واحد.. كيف تأخذ كل شيء ولا تعطي شيئا؟ انه الصنف الذي يعيش قصة حب من طرف واحد ولكن على النقيض من الصنف الأول.. فهو مثل من يجري ويركض وراء فتاة يعاكسها وتوده اليها فإذا رضخت أعمل كل عقله في المسألة الحسابية إياها، كيف يأخذ منها كل شيء ولا يعطيها شيئا.

هؤلاء لايحبون أعمالهم وانما يبذلون كل ما في وسعهم لجعل أعمالهم تعشقهم.. تماما مثل المعاكسين وعشاق الأسواق.. عقل الواحد منهم مشغول بمسألة حسابية واحدة: كيف أجعل هذه الفتاة تحبني؟ قضيته كيف تحبه لا كيف يحبها هو.

ونحن عموما مرضى بالأخذ.. لا نؤدي عملا ولا نفعل فعلا إلا من أجل الأخذ.. وشرطنا أن يكون أخذنا أضعاف عطائنا.. ويا حبذا لو كان أخذا بلا عطاء. نعاكس لنأخذ ونتسكع في الشوارع لنأخذ ونغش لنأخذ ونؤدي عملنا لنأخذ.. ونقول إن الله غفور رحيم لأننا نريد أن نأخذ من الله دون تعب أو عناء أو عطاء.

والأخذ الكثير بعطاء قليل شطارة وذكاء وحسن تدبير في رأينا.. أما العطاء بلا مقابل فسذاجة وتخلف وخيبة وغباء وبلاهة.. وهكذا نحن برعنا في فهم كل شيء بالمقلوب.. نظن وكل ظننا في أيامنا إثم، ان الانحراف والمعاكسات وسلق البيض في العمل والضحك على العقول عبقرية وذكاء وموهبة وملكة.. على الرغم من ان المنطق يقول ان الأمور الشاقة والصعبة هي التي تحتاج الى عبقرية وذكاء ومواهب.. ولا أحد ينكر ان الاستقامة شاقة وعسيرة وان الالتزام أمر مضن وان الاخلاص والاتقان مرهقان للأعصاب والذهن وربما يقصفان العمر وخاصة في ذلك الزمان الذي جعل الاستقامة والفضيلة سباحة ضد التيار.

تخيلوا معي ان عقم النساء عن ولادة العطائين وزيادة النسل من الآخذين فقط قد زال وانقلبت الصورة أو اعتدلت وزاد العطاؤون.. ساعتها أبشركم ببيئة نظيفة بلا أي جهد ولا ملصقات ولا برامج تليفزيونية تافهة وندوات خائبة ودون تخصيص يوم عالمي للبيئة.. الحل يبدأ من الداخل لا من الخارج يا جماعة الخير.

وقد كان للدكتور عثمان أمين أحد أساتذة الفلسفة الراحلين مذهب اسمه (الجوانية).. كان يردده دوما ووضع له كتبا ويعني انه لا صلاح للبرانية إلا بالجوانية كما كان يقول.. أي لا صلاح للقشرة إذا فسد اللب.. والبيئة تتسع ليصبح أصلها قلبي وفرعها ما تراه عيني.. وقد قال ايليا أبو ماضي في هذا المعنى شعرا حين أكد ان الذي نفسه بغير جمال لا يرى في الوجود شيئا جميلا فهو يرى الشوك في الورود ويعمى أن يرى فوقها الندى إكليلا.

وأنا أزيد ان الذي نفسه بغير جمال لا يحرص على أي شيء جميل حوله.. بل ربما يتعمد تحطيمه وتدميره وإتلافه وافساده.. لأنه يريد أن يجعل كل شيء خارج ذاته مساويا للخراب المتفشي داخل ذاته وفي أعماقه.

أنا إذا لم أخترع مذاهب ولا تعريفات للبيئة أخالف بها أعمامنا أهل الغرب لمجرد المخالفة أو لأنني لا سمح الله أكرههم وأحقد عليهم. وانما كل ما أفعله هو أن أدعو قومي الى عدم استيراد أفكار تالفة وغير صالحة لاستهلاك عقولنا وقلوبنا بينما فكرنا الاسلامي والتاريخي والأدبي والتراثي يزخر بأفكار قيمة ومبادئ وقيم صالحة لكل زمان ومكان.

وعلى فكرة وبالمناسبة وقبل أن أنسى لابد أن أسجل ان أعمامنا الأوروبيين الذين يتباكون على البيئة وما جرى لها ويضغطون من أجل فرض ما يسمى ضريبة الكربون هم وحدهم الذين لوثوا البيئة بمخترعاتهم وآلاتهم ونفاياتهم التي غزت العالم كله.. فالمعروف وبلا جدال ان الحضارة الغربية هي أقذر حضارة عرفها التاريخ.. أي انها إذا أردنا لها وصفا دقيقا هي حضارة القذارة وأقصد هنا القذارة بمعناها الحرفي.. أي انها حضارة العوادم والنفايات والمخلفات.. ومن أفسد شيئا فعليه اصلاحه ومن لوث بيئة فعليه تنظيفها ومن ثقب الأوزون فإن عليه ترقيعه ورتقه.

أما نحن فإن علينا اصلاح ما أفسده الغرب في أعماقنا.. فأهل الغرب لم يكتفوا بتلويث الماء والهواء وثقب الأوزون.. بل لوثوا قلوبنا وثقبوا عقولنا بحيث تسقط منها كل القيم والأخلاق والمبادئ وتبقى فيها السفاسف والنفايات.

ليتنا نعود الى زمن الذين يبكون إذا حرمناهم من العطاء والتضحية ليتنا نبلغ حد رؤية الجمال والوسامة في الفضيلة ورؤية الدمامة والقبح في الرذيلة.

● نظرة:

لا تسألن بني آدم حاجة
وسل الذي أبوابه لا تحجب
فالله يغضب إن تركت سؤاله
وبني آدم حين يسأل يغضب

نور - العين

وحيدة حتى النخاع

■ وحيدة... والعالم حولي مليء بالآخرين.. يتلاقون ويتسامرون ويتنادمون وينهب كل لحاله الا أنا تملؤني الوحدة حتى النخاع.. لا اكاد أعي ممن حولي احدا.. يحدثني الآخرون فإذا بي اغرق في وحدتي وذاتي حتى الاذنين.. لا افقه مما يقولون شيئا.

تنخرني وحدتي وتتخذ مني متنفسا لها وغذاء شافيا لآلامها وأوجاعها وأنا تائهة في داخلي لا استطيع الخروج.. او حتى محاولة التنفس.. والتملص منها.

اغرقت نفسي فيها رغم ان الكثيرين يمرون بهذه التجربة القاسية التي امر بها ويتمكنون من الخلاص والخروج منها بسهولة ورغم ذلك فقد خرجت من هذا المأزق مرات ومرات.. كنت اجد نفسي في النهاية.. ولا اتركها لتغرق هكذا.... في الوحدة... والألم.. والضيق.

مرات كثيرة حاولت الوحدة انتزاعي من نفسي واغرقتني معها في صمتها الكئيب لكنني في كل مرة كنت اتسلح باليقين والثقة والارادة.. فأفك الحصار المفروض علي من تلك الوحدة .. الوحدة.. الوحدة.

الآن عادت من جديد.. هذه المرة اشعر بضعفي الشديد ازاءها اشعر في داخلي بالخواء والعدم.. لا شيء جديدا.. اذا هي باقية لا محالة.. ففي قلبي قحط شديد وجدب اشد.. وفي عقلي فراغ.... وفراغ.. وفراغ... رغم الاعمال والمسؤوليات الكثيرة الملقاة على عاتقي.. الا انني لازال اشعر بالضعف.. بانعدام التوازن.. بالانهزام.. وهي تسلخني... حتى العظام.

أحلام سعيد حمدون
بني ياس

السكن للجميع

■ نحن مجموعة من العسكريين العاملين بالادارة العامة للشرطة نتساءل: لماذا لا نعامل مثل باقي الموظفين في الدوائر المحلية الاخرى في موضوع تخصيص السكن، خاصة من تنطبق عليهم الشروط المطلوبة؟ حيث الملاحظ انه تم تخصيص سكن للعاملين المدنيين فقط دون العسكريين.

نأمل من المسؤولين تطبيق نظام السكن على جميع المستحقين من العسكريين. طالما هنالك اوامر بالتخصيص، حيث يعاني معظمنا من ارتفاع الايجارات.

مجموعة من العسكريين

قلوب صخرية

■ في طريقي الى الكلية ذات صباح، لفت انتباهي رجل مسن يحاول عاجزا ايقاف سيارة أجرة تحت أشعة الشمس الملتهبة وهو بالكاد قادر على المشي.. حاول ذلك الرجل الطاعن في السن دخول عدة سيارات أجرة لكنه قوبل بالرفض ومما أزعجني كثيرا ان أحد سائقي الأجرة منعه من ركوب السيارة. على الرغم من ان السائق كان وافدا عربيا والسيارة خالية من الركاب!!

أين الرحمة والعطف على هذا المسن؟!

ألا توجد جهة مسؤولة تمنع حدوث مثل تلك التصرفات غير اللائقة في معاملة المسنين؟

ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء.

فاطمة الرميثي - كلية التقنية العليا - أبوظبي

بدل مواطن

■ تلك حقيقة وواقع نعيشه وتأكيدا لما سبقني اليه بعض القراء في ان معاملة المواطن عندما يدخل احد المحال لشراء بعض الحاجيات تختلف اختلافا كليا عن معاملة غير المواطن فنجد ان المواطن له سعره وغير المواطن له سعره المختلف. فالمواطن يعامل بالاتيكيت المدهون بالمجاملة المبالغ فيها وترفع في وجهه الاسعار بقدرة قادر ويحاول البائع وبشتى الطرق الا تخرج من محله الا وما في جيبك من نقود يتحول الى درج خزانته. فنجد ان السعر يتضاعف بدون مبرر وخاصة في محال الالكترونيات والاجهزة المنزلية، وعندما تحاول الاستفسار عن هذه التفرقة في تحديد الاسعار بين المواطن وغيره يأتيك الرد بان المواطن يستطيع ان يدفع بدون مفاصلة وغير ذلك فهو يملك النقود بعكس غير المواطن والذي لا حول له ولا قوة مع ان الحقيقة تقول غير ذلك. فليس كل مواطن غنيا وليس كل وافد بفقير واسألوا البنوك والديون فعندها الخبر اليقين. والغريب انك تدفع ضريبة كونك مواطنا داخل الدولة وخارجها فخارج الدولة لا اعتقد ان احدا سلم من النصب والاحتيال والضحك على الذقون ومضاعفة السعر بمجرد معرفتهم بانك قادم من بلاد البترول وكأن كل مواطن خليجي عنده بئر بترول في بيته يغرف منها متى أراد وعلى اولئك المحتالين ان يتقاسموا معه ثمن ما يضخه من بترول. وتجد تلك المعاملة في كل البلاد سواء العربية او الاجنبية وبخاصة بعض الدول العربية وللاسف والتي ما ان يشمون فيك رائحة البترول حتى تنهال عليك طرق النصب والاحتيال وكل ذلك لكونك قادما من بلد غني بالبترول. وبنظرة سريعة نجد أن ذلك راجع للفكرة الخاطئة عن المواطن الخليجي والذي يتوهم البعض انه يملك مالاً يملكه الآخرون وقد تكون المظاهر الخداعة سببا في ذلك الفهم الخاطئ فانا عندما اركب الشبح واقف امام احد المحال فبالتأكيد ان السعر سيتضاعف. فبدءا من الكهربائي الذي سوف يصلح لك مصباح سيارتك المحترق ومضاعفته لثمن ذلك التصليح بحكم ان السيارة غالية الثمن وتأكده من انك لن تفاصل في السعر. حتى بائع الجرائد عندما تشتري منه جريدة في اشارة المرور فانه يتردد ويتلكأ في ارجاع الباقي لك وفي قرارة نفسه يقول ما حاجة صاحب شبح في دريهمات قليلة وانت بعزة نفس وشموخ ايضا، فتحرج في مساءلته عن تلك الدريهمات فتغلق نافذة السيارة منتظرا الاشارة الخضراء. حتى عامل محطة البترول لم نسلم منه فدائما ما نجد انه اخذ فوق المبلغ المفروض ان تدفعه ولسان حاله يقول ماذا سيضر هذا المواطن لو دفع خمسة او عشرة دراهم زيادة فهي نقطة في بحر في نظره ونظر غيره وخاصة ان معظمنا لاينظر لعداد البترول وهو يسحب كمية البترول والسعر ساعة ملئه لخزان السيارة فيستغل عامل المحطة ثقتنا به فيأخذ حقه وزيادة. ونقيس على ذلك معاملة صاحب البقالة والخبز ومغسلة الملابس وحتى البنشرجي يخدعنا في نوعية الاطار وسعره مستغلا جهلنا في تلك الامور ولا ننسى ايضا استغلال بائع الذهب في سعر ووزن المشغولات الذهبية التي يبيعها بفرق بين المواطن وغيره وكل ذلك ضريبة يدفعها المواطن رغما عنه. اتذكر انه وقع لي موقف في سوق الخضار قد يوضح هذه المسألة فقد نسي الولد ان يشتري الخس بعد جولته الشرائية في السوق وبما انني كنت خارج البيت وعند اتصال هاتفي منه دخلت احد المحال وبعد السلام انتفض العاملون في المحل كل يستفسر عن ساعده لحمل صناديق الفواكه والتي قد اطلبها منهم والتي تعود المواطن دون غيره على حملها بمبالغة شديدة. وقد عقدت الدهشة لسان ذلك البائع عندما علم انني اريد خسا فقط وكما توقعت كان رده علي (خس بس) وكررها ليتأكد مما سمع (اوبابا انت يقول خس بس) حتى أخرجه من حيرته ودهشته افهمته اننا انتهينا من شراء اللي في باله ولكن نسينا ان نشتري الخس سبب المشكلة. وبعد خروجي سمعته يرطن ويتمتم ببعض الكلمات مع اصدقائه في المحل (وأموت واعرف شو قال عني) أتمنى فقط ان ماقال انني مواطن بخيل وخلصة انني تركت له الباقي وزيادة كعادتنا السيئة في تلك الحالات..!

سعيد الفجيري - الفجيرة

لحظة قبل السفر

■ أوشك العام الدراسي على الانتهاء، وبدأ الطلبة [illegible] بعد أن كرسوا جهودهم من أجل التزود بالعلم والمعرفة وخفت معاناة الأهل منذ بداية العام الدراسي وحتى نهايته.. وستبدأ الاجازة الصيفية لهؤلاء الطلبة.. البعض فكر وخطط منذ البداية بأنه سيلتحق بالنشاطات الصيفية والبعض الآخر سيتقدم للدوائر الحكومية للعمل خلال هذه الاجازة.. وبعض هؤلاء بدأ يرتب نفسه للسفر خارج البلاد وهذه الفئة هي من سيكون حديثنا عنها.

[illegible] الى بلاد الغرب ليلطخ الصفحة البيضاء [illegible] صفحة سوداء بسلوكه الخاطئ الذي يرتكبه، [illegible] عن النهج الغربي صورة سيئة عن أبناء العرب [illegible] تلك السفرات في المنفعة والمصلحة. [illegible] هؤلاء الشبان ولكن نلقي اللوم على الأسرة، فهي الركيزة الأساسية للاصلاح وتحديد [illegible] السفر.

[illegible] الأسرة تشجع أبناءها على السفر غير مبالية بالعواقب الوخيمة التي قد تحدث لهم، ولو تطرقنا للفائدة التي يجنيها الوطن من هؤلاء نجد انهم لن ينفعوا وطنهم بشيء لأنهم منذ البداية لم ينفعوا أهلهم وذويهم.. ولو ترك الواحد منهم المخاطر وما تسببه لهم من احتقار من قبل أفراد المجتمع لفكر الواحد منهم ألف مرة قبل أن يخطو خطواته لمغريات الشيطان.

أيها الشباب.. يا أبناء وطني.. الوطن لم يدخر جهدا في منفعتكم وخدمتكم ووفر لكم كل الامكانيات [illegible] والتي لا تخطر ببالكم من منتديات وأماكن سياحية [illegible] العالم بجمالها. فهيا أفيقوا من غفلتكم وردوا المعروف والجميل لوطنكم ولا تدعوا الفرصة للبعض أن يجعل منكم سخرية.

نظرة: البناء شيء صعب في هذه الحالة ومن السهل أن نهدم ما بنيناه في لحظات ضعف.

ناصر الجابري - أبوظبي

يقولون مالا يفعلون

■ كلنا يعرف النفاق الذي يعد داء خبيثا يساهم في تدمير حياة البعض او تدمير دول بأكملها.

وطبعا كلنا يعرف ان المنافق غدار كاذب خائن.... الخ من الصفات التي تجعل الجسد يقشعر ويشمئز من تجمع كل الصفات الكفيلة بجعل الانسان في الدرك الاسفل.

كلنا يعرف ان اداء المنافق بوصف بالتناقض التام بين ما يبطنه وما يعلنه اما الغرض في نفسه او انتقام لنفسه.

ولكن للاسف الشديد نحن نعاني من التناقض التام في جميع تصرفاتنا ولكن ليس تناقض المنافق ولكن تناقض لا يبلغ هذه الدرجة واليكم الامثلة.

نبدأ بالحياة الخاصة. ينادي الرجل منا بمنع الصداقة والحب ولقاءاته. نجده غارقا في الحب لأذنيه وفي اللقاءات لا ابرع منه وقد يفتعل مشكلة ان وجد اخته تفعل ذلك او يتعرض لها ناسيا ان ما يفعله يرجع عليه.

نحن ننادي بعدم تبرج المرأة او اختلاطها السافر مع الرجال او عدم منحها الحق في العمل بأي مكان او أي مهنة لا تلائم طبعها الانثوي المرهف ونرى العكس تماما فالذي ينادي يفعل والذي يمنع تجد من بيته من يطبق الاشكال السافرة ويغمض عينيه ويدير ظهره لموافقة العصر والتطور.

نحن ننادي بتعليم الطفل على اسس صحيحة تنمي فيه روح الابتكار وحثه عليها وضرورة وضع رقابة على لعبه واشيائه وجعل كل ذلك يذهب لتشجيع روح الابتكار فيه ونذهب للسوق فلا نجد الا المكعبات والليجو وهي اشياء لا تناسب كل الاطفال وتعتبر من الالعاب التي عفا عليها الزمن.

نحن ننادي بعدم المعاكسة وتشديد الرقابة على الفتيان ولكن نسينا وضع الرقابة على المثيرات الاساسية من افلام وفتيات سافرات.

الطويل ابوليلة - الفجيرة



مجرد حركات

■ إلى الأخ العزيز علي مبارك - ابوظبي (عضو جمعية الأمل سابقاً) أتوجه بهذه الكلمات، في بداية الإعلان عن (جمعية الأمل) برئاسة الأخت الكريمة (عائشة - العين أو مريم الكعبي) قلت أنه لا داعي لهذه الجمعية فالأمل موجود وليس لنا حاجة لجمعية كهذه.

واليوم غيرت رأيي هذا وأدعوك أنت أيضاً أن تغير موقفك السلبي هنا (اسمع لي) فالأمل موجود دائماً وكما قالوا ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل والأمل يا أخ علي هو استمرار الحياة أي أن عمر الانسان كله أمل لو كنا نعلم فكيف لنا أن نعيش بدونه.

واسمح لي مرة أخرى أن أقول لم أعرفك أبداً يا علي بهذه السلبية بل وقد عرفتك وكلك ايجابيات وأنت تطلب منا نحن اعضاء جمعية الأمل وجهة نظرنا في هذا الموضوع وبما أنني أحد الأعضاء الدائمين لهذه الجمعية أقول دع عنك هذه اللحظة ودع عنك التفكير فيها لأنها (لحظة يأس) واضحة وضوح الشمس وأنظر إلى ايجابيات الحياة ودع عنك سلبياتها وانظر إلى النصف الملآن من الكأس ودع الفارغ وبالتالي تكون النتيجة سهلة كما ترى أي انها تعتمد على الانسان نفسه وطريقة تفكيره وبالتالي نظرته للحياة.

ويا أخ علي دليل وجود «الأمل» اننا شكلنا هذه الجمعية حيث انها خطوة كلها جرأة وتصميم وأمل ولولا وجود الأمل ما شكلنا هذه الجمعية؟!!.

ولا استبعد أن هذه مجرد «حركة» من الأخ علي مبارك لكي يفتعل ضجة في «رأي الناس» وأثارة وشوقا وأملا ايضا فهو صاحب قلم نشيط ومثابر ومواضيعه كلها أمل فإذا كان كذلك فلا بأس ولا يسعني أن أقول له الا (حاول مرة أخرى) فقد انكشفت وراحت عليك يا صاحبي.. مع الشكر والامتنان..

مطر الهندي - ابوظبي ـ عضو جمعية الأمل

أصدقاء الريشة



بريشة : مياسة

معك يا شوق

■ معظم الآباء يتركون ابناءهم في دائرة الضياع ولكن الأكثر من يحافظون على أبنائهم ويسعون لتحقيق أهدافهم واسعادهم.

ولكن ماذا؟ يفعل الأبناء لو كان الآباء مشغولين فهم يسعون لتحقيق جميع متطلبات الأبناء وحتى لا يشعر الأبناء بأنهم أقل من أصدقائهم.

ومهما انشغل الآباء بأعمالهم فهذا لا يمنع الإهتمام بالأبناء فهناك أوقات محددة لرؤية الآباء والجلوس معهم والتحدث والسهر والخروج مع بعضنا البعض في أيام الاجازات أو العطلات ففي هذا الوقت يكون الأب والأم غير مشغولين عن الأبناء.

وأنا أنصح الفتاة (شوق) بألا تنقطع عن الذهاب إلى المدرسة لأنني فكرت بهذا وندمت عليه كثيراً والتزمت بنصائح الأصدقاء فأنا أقضي أحسن الأوقات في المدرسة.. ويجب أن تسعى إلى طلب العلم حتى لا يضيع مستقبلك.. فالعلم هو السلاح الوحيد الذي يحارب به الإنسان. ويجب علينا ألا نمل أو نكره المدرسة فمثلاً نحن والحمد لله نحصل على العلم مجاناً أما في الخارج فيدفعون كثيراً للحصول على العلم وأن كنت وحيدة فنحن معك ونحن أكثر من أخوة.

بنت النقبي - رأس الخيمة

■ ما يسطرون ■

النشاط المدرسي (٢)

■ إنهيت الحديث السابق الخاص بملف النشاط المدرسي بتساؤلات لابد من طرحها مرة أخرى للبحث من خلالها عن المعوقات التي تحد من فاعلية الأنشطة التربوية في المنهج الدراسي، ومن تأثيرها في شخصية الطالب والمشكلات العديدة التي يعاني منها النشاط المدرسي في التطبيق، (التساؤلات هي: هل المدرسة قادرة على استيعاب ذلك العالم الكبير المسمى بالأنشطة التربوية؟ هل التطبيق الميداني انصف النشاط المدرسي؟ هل المنهج الدراسي كان عادلا في تبني النشاط ودعمه؟ القرارات الوزارية الخاصة بالأنشطة المدرسية هل هي قرارات ملزمة ساهمت في وضع النشاط موضع التنفيذ الاجباري هل القائمون على العملية التربوية في المدارس (او معظمهم) على وعي وادراك وإيمان بأهمية النشاط المدرسي؟؟

من المؤسف والمحزن في آن واحد أن الإجابة على جميع التساؤلات السابقة وعلى أي اسئلة اخرى توضح الرؤية المشرقة بالنسبة للأنشطة التربوية هي: لا.

وفي حقيقة الأمر الأنشطة التربوية تعاني قصورا في التطبيق، وفي التأثير وفي الدعم، وفي الوعي بأهميتها وفي تبنيها ووضعها الموضع التنفيذي الملائم، في رعاية أهدافها ومتابعتها، ومن أهم المعوقات التي نتج عنها ذلك القصور ما يلي:

ان النشاط المدرسي لا سيما النشاط الصفي ظلم وعانى فقدان الثقة فيه من أطراف كثيرة، والسبب في ذلك هو استغلاله السيىء من بعض المدرسين الذين عمدوا الى استخدام صور شرعية للتلاعب بدرجات الطلاب في المادة عن طريق التلاعب بالعلامات الخاصة بالنشاط، فمن يملك الحظوة من الطلاب لدى المعلم وضع له درجة النشاط كاملة. ومحاولة البحث في النقاط التي اعتمدت في التقييم لمعرفة عدالة توزيع علامة النشاط هي محاولة فاشلة.

فالصورة غير واضحة الملامح في كيفية توزيع علامة النشاط وأدى ذلك الى تقييم غير موضوعي للمعدل او الدرجة التي يستحقها الطالب، والى استغلال تلك العلامة بشرعية وفق حكم شخصي من قبل المعلم على النشاط وتقييمه.

لذا فهنالك من أولياء الأمور من يطالب بالغاء علامة النشاط الصفي من تقدير الطالب بالرغم من اهميتها حتى لا تكون مجالا للتأثير على موضوعية التقييم وهو مطلب غير موضوعي يؤكد أهمية البحث عن وسيلة تقييم فعالة وعادلة ومحفزة للمشاركة في النشاط الصفي، بدل المطالبة بالحذف.

هنالك قناعات كثيرة من بعض الادارات المدرسية خاصة بالنشاط المدرسي، تلك القناعات قائمة على عدم جدوى الانشطة. وبأنها مجرد عراقيل تشتت جهد الطالب والمدرس دون نتيجة، من تلك القناعات ما هو خاص بنشاط المسرح والموسيقى كما حرم الطلاب من الابداع في تلك المجالات ومن التمتع بممارسة تلك الأنشطة والمحزن انه بناء على قناعات كتلك هنالك تطاول مستمر على (إرث النشاط) من قبل ادارات بعض المدارس فقبل الامتحانات تستنفر الجهود، وتتحول حصة الرياضة الى حصة رياضيات وتستبدل حصة الموسيقى بحصة لغة انجليزية وكل ذلك من أجل (عيون المنهج الدراسي المتخم).

انطلاقا من تهميش دور النشاط المدرسي هُمش دور مدرس النشاط، والاخصائي الاجتماعي الموكول إليه تنفيذ ومتابعة بعض الأنشطة غير الصفية مثل الرحلات والمسابقات، فأوكلت لكل منهما مهام كثيرة شتت جهودهما عن الاهتمام الحقيقي بمثل تلك الأنشطة ومتابعتها.

بسبب ضعف المتابعة تحورت أهداف بعض الأنشطة اللاصفية فنشاط مثل المسابقات قائم على التنافس وتوعية الطلاب بمضمون المسابقة وإذكاء روح المبادرة الشخصية لديهم للتفوق وإحراز مركز عن طريق الاداء السليم تحول الى هدف واحد هو الحصول على مركز قضى ذلك على روح التنافس ولا أخفي سرا حينما أقول أن بعض المدرسين يقومون بدور الطالب في اداء مسابقات معينة كالبحوث بعيدا عن التوجيه، ولا يخفى على أحد ما لذلك الأمر من تأثير سيىء على مسيرة الطالب الدراسية ككل.

هنالك أهم مشكلة يعاني منها النشاط المدرسي اللاصفي وهي أنه ابن غير شرعي في التعليم والمنهج الدراسي، لا سند او ابوة له في الدرجات مهما كان تميز الطالب ومشاركته الفعالة فيه، فطالب مبدع في مجال الفيزياء او الرياضيات يترك حصصه الدراسية للمشاركة في أنشطة لا صفية للمادة لتدعيم موهبته وابراز ابداعه وتقويمه لا يعطيه الحق في درجتين تضافان الى درجات المادة، ولا يجني من مشاركته سوى فقدانه لحصص دراسية، وخروج متكرر وتذمر من والديه.

تلك كانت بعض المعوقات والمشاكل التي يعاني منها النشاط المدرسي وتحد من فاعليته ودوره في حياة الطالب الدراسية، والسؤال الجدير بالطرح هو، والحل؟؟

للحديث بقية

مريم الكعبي



أشجار وأحجار

■ حديثي عن موضوع ألاحظه بوضوح بين الناس، ويظهر جلياً في حياتنا اليومية. ألا وهو موضوع الحجارة.. والشجرة المثمرة، فهنك فئة من الناس أكثرهم من الفاشلين ذوي القلوب الحاقدة.. الحاقدة على من؟! على الناجحين.. الذين يعتلون قمم المجد السامقة، والموهوبين الذين يسيرون في درب الإبداع بخطوات واثقة، يتمنون اللحاق بهم، ولاجتيازهم الى الأفضل، ولكن لأنهم فاشلون، فاقدو العزيمة والإرادة، يعيشون بلا هدف. ويلقون اللوم على الحظ، ويعلقون أسباب فشلهم على شماعات وهمية لا وجود لها، تراهم دائما متذمرين.. ساخطين على كل شيء ولا يعرفون الفرح لفوز ونجاح انسان، ولأنهم كذلك فإنهم لا يستطيعون اللحاق بركب الناجحين، ولأنهم كذلك فهذه الفئة من الناس جعلت هدفها الأهم عرقلة مسير ذلك الركب، ورشقهم بالحجارة، وتجميع القاذورات أمام هذا الركب السائر نحو العلا وتصيد أخطائه. وتتبع حركاته، فتراهم يهجمون فجأة ويشمرون عن حقيقتهم ويشرعون في غرس سكاكينهم في أعمال فلان الناجح، ويرمونه بالحجارة، أملاً في ان تتساقط ثماره الطيبة، ويتخلصون من هم يجثم على قلوبهم، وتلك الحجارة ربما تسبب لصديقنا الناجح علة مستديمة، أو ربما تمر بجانب أذنه دون اصابات ظاهرة، لكنها تسبب علة في نفسه فتشل يد إبداعه، اذا كان من فاقدي الثقة بأعمالهم وقبلها بأنفسهم، ومن ذوي التأثر السريع.

بجانب هذا كله.. ولهذا كله، نستطيع ان نميز فريقين من الناجحين، الفريق الأول هو فريق اللامبالاة.. لا يأبه لا بحجارة ولا بفاشل يلاحقه بحجارته، رغم أننا نرى أشكالا شتى من الحجارة تنهال عليه من كل حدب وصوب، والحواجز والعقبات تنصب له على سفوح المجد والفوز، لكن هذا الفريق شامخ شموخ الجبال، جذوره ضاربة في الأرض، وهذا يجعل اقتلاعه صعبا، صعبا جدا على الفاشلين الذين يكتفون أمام هذا الصرح برميه بحجارتهم التي لا تنتهي، لعلهم يسقطون له فرعا أو ثمرة، لكن إن سقط فرع فصديقنا الناجح قادر على إخراج فرع آخر مكانه وأقوى منه، وإن سقطت ثمرة من ثماره، فبفضل جده واجتهاده وسعيه الدؤوب، سينتج ثمرة أطيب منها.

وهذا الفريق ذكي، فهو يعرف أن في تجاهله لأعداء النجاح إغاظة لهم وحرقا لأعصابهم، وإجبارا لهم على التراجع عن هذه الشجرة.. فهي بصمتها تصرخ بهم قائلة لهم: «ابتعدوا وإلا رمتيكم أنا بثماري.. ».

فإذا به يعود أدراجه.. اذا تعلم درسا من ذلك.. أو لنجده يبحث عن ناجح آخر يرشقه بحجارته.. وربما وقع في يد الفريق الثاني وهذا الفريق أطلق عليه فريق التزعزع.. فهو ناجح نعم.. متفوق نعم.. مبدع نعم.. لكنه يتزعزع لأدنى نسيم ينفحه أو هجير يلفحه.. همه الشاغل هو كيف يتصدى لأعداء النجاح.. فما أن يتلقى ضربة من فاشل أو سهما جارحا من حاقد أو تقليلا من شأنه من قبل ذلك الفاشل أو يفاجأ بسكين تغرس في أحشاء ثماره حتى نرى بعض بنيانه ينهار ان لم ينهر كله.. وثماره تتهاوى ساقطة ليس من جراء ذلك الطعن لكن من الارتباك والاضطراب والقلق الذي يسيطر عليه فتهتز شجرته وتهتز فروعه وبالتالي تتساقط ثماره.. فيكون هذا الفريق حذرا محتاطا في كل خطوة يخطوها ليس لعدم اقتناع منه.. لكن خوفا من هجوم جديد يشنه عليه أعداء النجاح.

يخرج فلان الفاشل وينتقد فلانا الناجح. لا أقصد النقد الأدبي. ويقلل من قيمته، ويجرح مكانته، ويستل خناجره في وجه أعماله، ويتصيد له كلمة من هنا وكلمة من هناك، كدليل على صحة قوله، ويتجرأ ويطالب المسؤولين بمنع صاحبنا عن أداء عمله، وينشر عنه الإشاعات التي تتلقاها أفواه الناس بالترحاب، ويشيع عنه الأكاذيب والأباطيل، هذا اذا كان عدو النجاح من الحاقدين المحترمين الذين يظهرون حقدهم علانية، ويلقون بخناجرهم مباشرة ودفعة واحدة، وليس من النوع الآخر المنافق، الذي يختبئ وراء الأستار، ويتسلل بين الأزقة المظلمة، ويمشي ملاصقا للجدران ملقيا حجارته في الظلام، ما ان يخرج لنا هؤلاء الفاشلون في وجه ناجح مبدع حتى نعرف الى أي فريق ينتمي صاحبنا المبدع، فان تابع ما بدأه بثقة، ولامبالاة، موليا الحاقد ظهره، غير آبه به ولا بحجارته فإنه من الفريق الأول وإن سارع الى توضيح مقاصده، واعتذر عن كل أخطائه التي ارتكبها والتي لم يرتكبها، مبينا أفكاره التي أثارت استنكار واستهجان حضرة الحقود الفاشل، ويخاطبه كأنه يخاطب واحدا من عمالقة النقد الأدبي البناء، فإنه من الفريق الثاني، وسنجده في أعماله المقبلة كثير العناية بها لكيلا تثير الشرارة التي ستشعل النار، والتي ربما تذهب بأوله وتاليه.

ومن الصنف الأول أود أن أشيد بالأخت الأديبة «نور - العين» فكم من التجريحات تعرضت لها. وكم من القراء وقفوا ضدها، وكم من الاعتراضات ولجهها قلمها، لكنها تصدت لذلك كله بشموخ العظماء، لم تستل خناجرها وتبادلهم تجريحا بتجريح، بل استلت قلمها وتابعت مشوارها في صمت يصاحبه صرير يراعها، حتى أخرست تلك الأفواه المعترضة، وذلك لأنها قبل ان تبدأ مشوارها على صهوة قلمها، درست جيدا هذا الطريق الذي ستمخر عبابه، واستوعبت جيدا مهمتها، وجعلت هدفها نصب عينيها، واستعدت لأصناف الناس الذين ستلتقي بهم في مشوارها وأيقنت أنه من أراد الوصول للقمة فإن عليه أن يعاني من آلام الحجارة المترامية على سفح الجبل الذي سيتسلقه.

وأنا في مقالي هذا إنما أشد على يد كل ناجح.. وأطالبه بالاستمرار في عطائه وتدفق موارده معللة ذلك أننا بحاجة الى فئة واعية مدركة للمرحلة التي تمر بها أمتنا العربية والإسلامية.. فئة عليها أن تسهم بسلاحها سواء كان قلما أو بندقية أو فأسا أو غيره من السلاح.. يجب على الكل أن يبني.. فربما ببناء واحد عادل نشيده تنهار مبان ظالمة.. وسيأتي يوم تدرك فيه فئة الفاشلين انها هامشية ومهملة وغير معترف بها في المجتمع. وسيدركون أنهم خطأ ومرض.. وأنهم معاول هدامة وليست بناءة.

فهنيئا لأصحاب العقول النيرة.. وهنيئا للبناة الناجحين، وهنيئا لك يا نور هذا الفكر المستنير والقلم الرائع وهذا الأسلوب الممتع.. هنيئا لأمتنا بك يا نور وعلى خطاك الواثقة استمري، لكي يكون الصف الثاني أهلا للأمانة التي أولاه إياها الصف الأول.

قالوا قديما: أشعل شمعة بدل أن تلعن الظلام.

وقالوا حديثا: كن صديقا لمن تعرف ولمن لا تعرف، افرح لكل فوز يناله إنسان. وتهلل لكل خير يحل بساحة إنسان.

الطيلسان - العين

● رأي الناس:

وهنيئا لرأي الناس بقلم جديد مبدع وعقل راجح وقلب من ذهب.. هنيئا لنا انضمامك لأسرتنا التي تتعاون بكل الحب من أجل هذه الأمة.. وما كان ينبغي هذا الصمت الطويل قبل انضمامك إلينا.. ونرجو أن تواصلي مشوار الإبداع.

صورة مثالية

■ لا يهمني جمال مظهره، ولا أهتم بمبالغتهم في الحديث عن مستواهم لا أبالي انتقادهم.. لك!! لأني اخترتك من بينهم جميعاً فأنت لا تمانع اذا خضت الحديث عنك.. أو حتى مدحك أمامهم.. لأنك أعلى من الدنايا .. حديثك سحرني، وتواضعك يشدني، وفكرك وعلمك يبهراني.

«التملق» ليس من صفاتك.. والكبر ليس من طبعك.. والتصنع لا يجد مجالاً في حديثك اذا تحدثت عبرت وان كان حديثي سمعت وانصت.. تقدر ذاتي، وتحترم شخصي، تفهمني ولا تجادلني.. إلا لتقويمي.. معتدل في مشيك وحبك لذاتك حنون في عطائك لوطنك وأهلك فلا يفتح قلبك باباً للغرور.. ولكن تسمو نفسك ليزيد من «جمالك جمالا» ولا ترضى بطلب العون من عدو. غيور انت على وطنك وعلى حرمتك. عيناك موجة بحر هادئة.. خلفها طوفان هائج.. فهذا أنت يا من توحي نفسك إلى نشوة «عطر زكي» فعطرك أجمل من عبير النرجس.. أو«شذى الريحان».. فحقيقة أن الطيب في صدق النفوس.. وهذه هي نفسك يا من ترنو لرسم لوحة معبرة عن شخصية مسلمة تزيد من جمالك ووقارك!!.

ياسمين الربيعي ـ العين

ألوان
الاتحاد
الثلاثاء ٥ صفر ١٤١٨هـ الموافق ١٠ يونيو ١٩٩٧م



نضال الأشقر تلتقي كاترين دونوف في فيلم فرنسي

■ الفنانة اللبنانية نضال الاشقر عادت الى بيروت آتية من باريس حيث التقت المخرجة السينمائية الفرنسية نيكول جارسيا التي طلبت اليها المشاركة في فيلم فرنسي من بطولة كاترين دونوف.
نضال الأشقر التي تقول انها امرأة مسرح برغم ادوارها الكبيرة على الشاشة ستقف امام الكاميرا في (أغسطس) المقبل لتجسد شخصية اميرة عربية تلتقي كاترين دونوف في فيلم يحمل عنوان «فال فاندوم».

همسات النجوم

■■ بعد أن تماثلت للشفاء من الأزمة الصحية التي تعرضت لها أعود لإستئناف نشاطي بأغنية «القدس عاصمة عربية».

محمد قنديل

■■ لابد من ان يأخذ التكريم الخاص بالفنانين شكلا مختلفا عما هو عليه الآن، لاسيما في المهرجانات التابعة للدولة ووزارة الثقافة، شكل يخرج عن اطار الشهادة والتصفيق والتقدير.. فمثل هذا التكريم لابد وان يتمثل بمعاملة الفنان معاملة محترمة في كافة جوانب الحياة.. لاسيما في المطارات عند الدخول والخروج واستضافة الفنان اثناء سفرياته في قاعة كبار الزوار الامر الذي يشعره بمكانته المحترمة!

كمال الشناوي


رانيا محمود ياسين


شهيرة — مصطفى فهمي

حسين فهمي — جلال شرقاوي — عبير شرقاوي

الفن.. إرث يتوارثه الأبناء!

■ بنات فريد شوقي: ممثلة ومخرجة ومنتجة
■ هند عاكف... (لهلوبة) بالوراثة
■ جالا فهمي ابنة أشرف فهمي اسماً وليس فناً!
■ إصرار رانيا ياسين أقوى من كل شيء
■ عطية الارهابية... مفتاح عبير الشرقاوي السحري
■ فيروز ونيللي ولبلبة بنات الخالة ممثلات بالوراثة!

■ القاهرة - محمد المرسي

■ من الظواهر البارزة في المجتمع المصري سلوك الابناء والأحفاد نفس الخط المهني الذي يسلكه الآباء والأجداد سواء في الطب أو الاعلام أو الهندسة وغيرها من المجالات... وتتضح الصورة أكثر في المجال الفني، فنسمع ونشاهد ونقرأ كل يوم عن دخول المجال وجه جديد ينتمي الى عائلة فنية شهيرة... ولأن الأضواء مسلطة على أهل الفن أكثر من غيرهم، فالصورة تزداد وضوحا أمام المجتمع، ويعود ذلك الى نشأة الصغير في بيئة فنية تتيح له حرية التنقل بين الاستوديوهات والمسارح والاحتكاك بالعاملين في الفن اذا ما كان راغبا في سلوكه... وبالرغم من تحذيرات الآباء لأبنائهم وبناتهم من صعوبة مشوار الفن وكثرة مشاكله ومتاعبه والشائعات التي تظل تلاحق أهل الفن وتجعلهم يعيشون تحت ضغط نفسي وعصبي شديدين، إلا أنها لم تنل من عزيمة الأبناء على النقيض تزيدهم إصرارا لاقتحام المجال وإثبات أنهم على قدر من المسؤولية ويستطيعون تخطي الصعاب للوصول الى النجومية والشهرة وتحمل ضريبتهما.

الملك فريد شوقي له ثلاث بنات، كبراهن ناهد ثمرة زواجه من الفنانة القديرة هدى سلطان، وقد دخلت ناهد المجال عن طريق الانتاج الذي قدمت فيه مجموعة من الأعمال السينمائية والتليفزيونية أشهرها فيلم (امرأة آيلة للسقوط) بطولة يسرا ومسلسل (لن اعيش في جلباب أبي) بطولة نور الشريف وعبلة كامل في انتاج مشترك مع قطاع الانتاج بالتليفزيون المصري.

وعبير ورانيا ثمرة زواجه من سهير ترك زوجته الحالية... اتجهت عبير نحو الاخراج وعن ذلك تقول:

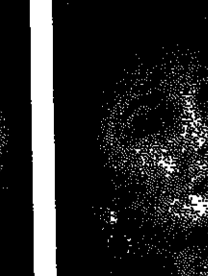
(حبي للفن بدأ منذ الصغر حيث كنت أشارك أختي رانيا في إعادة مشاهد الأفلام هي بالتمثيل وأنا بالاخراج، وبعد انتهاء دراستي الثانوية التحقت بالمعهد العالي للسينما لصقل الموهبة وبدأت مرحلة العمل كمساعدة للمخرج عبد اللطيف زكي في فيلم (قضية الاستاذ منجد) ثم (طعمية بالشطة) ثم استمرت مسيرتي في العمل.

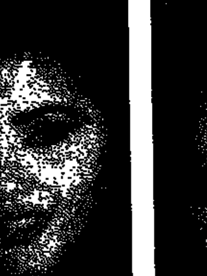
اما رانيا فبدأت رحلة التمثيل من ستة أعوام بعد نقاش طويل مع الملك الذي رفض بشدة دخولها المجال خوفا من تعرضها لمثل الصعاب التي واجهته، ولكن بعد اقتناعه بموهبتها جاءت البداية في فيلم (آه و آه من شربات) الذي لعبت فيه دور البطولة مما وفر عليها خطوات وسنوات طويلة كان من الممكن انتظارها حتى تحصل على تلك الفرصة التي هيأها لها فريد شوقي عبر مشاركتها البطولة في الفيلم الى جانب الانتاج، وبعد الفيلم استمرت رحلة رانيا مع السينما من خلال أفلام عدة منها (طعمية بالشطة - عنتر زمانه - وداعا للعزوبية - المكالمة القاتلة) والمسرح في (غراميات عطوة أبو مطوة - قصة الحي الغربي - اللعب مع العيال - باللو) بجانب بعض الأعمال التليفزيونية الجديدة... وعن دور فريد شوقي في حياتها تقول رانيا: (لم يبخل علي بالنصح خاصة اثناء تصوير اول اعمالي وظل يحيطني بالرعاية حتى ترك حرية الاختيار بدءا من ثاني أعمالي!

لهلوبة بالوراثة

لا يزال الجميع يذكر الفنانة اللهلوبة الشاملة نعيمة عاكف أول مصرية عرفتها الشاشة تمثل وتغني وترقص في آن واحد... ورغم أن عائلة عاكف أكثر شهرة في مجال السيرك إلا أنه منذ ثماني سنوات سلكت ابنة أخيها هند عاكف مجال التمثيل الذي بدأ بحبها له وهي تلميذة في المرحلة الابتدائية فكانت المشرفة على فرقة الرقص والتمثيل واستمرت الهواية بداخلها حتى خلال فترة عملها بالسيرك الذي تركته واتجهت كلية نحو التمثيل مع المواظبة على اداء التمرينات الرياضية في المنزل والنادي. تقول هند عاكف: طموحاتي ليست لها حدود لانني أريد ان أصبح فنانة شاملة اقدم الكوميديا والتراجيديا والغناء والاستعراض. قدوتي في ذلك عمتي الراحلة نعيمة عاكف التي لم أعاصرها ولكن كل من حولي أكدوا لي أنها كانت فنانة حساسة للغاية وصادقة، فقبل قيامها بأداء أي شخصية تتدرب عليها أياما وأياما حتى تهضمها وهذا ما أفعله الآن.


جالا فهمي


لبلبة


رانيا فريد شوقي

سماح أنور

إثبات الذات

والمخرج أشرف فهمي الذي قدم للسينما العديد من الأفلام الناجحة في السبعينات والثمانينات ونال عددا كبيرا من الجوائز، تكمل ابنته جالا فهمي المسيرة في مجال التمثيل... وقد كانت لبدايتها قصة غريبة تقول عنها: (بدأت العمل مقدمة برامج في التليفزيون المصري وكانت التجربة ناجحة في برنامجين بعنوان (راوية وفكري) و (الحل هو الحبل) قدمت خلالهما العادات غير السوية في المجتمع ولكن البرنامج الثالث (كاتب وعمود) عن كتاب الأعمدة في الصحف والمجلات وقفت في طريقي مجموعة عراقيل جعلتني أترك المجال وأتجه الى التمثيل الذي كان وجودي في أسرة فنية سببا مباشرا فيه وقد ساعدني كثيرا اسم والدي في البداية ثم موهبتي لكنني لم أطلب من والدي أشرف فهمي المساعدة لانني أسعى دائما لاثبات وجودي كممثلة تدعى جالا فهمي وليست كابنة للمخرج أشرف فهمي!

وفي مجال الاخراج التليفزيوني يبرز اسم المخرج عادل صادق بأعماله المتعددة والذي جاءت ابنته وفاء صادق كامتداد له ولكن في مجال التمثيل، وقد شاركت في عدد كبير من الأعمال التليفزيونية منها (صباح الورد - لن اعيش في جلباب ابي - البحث عن سراب) وفيلم سينمائي واحد (القبطان) يعد أكبر خطوة في حياتها الفنية حتى الآن حيث قامت بدور البطولة أمام محمود عبد العزيز والفيلم لم يعرض للجماهير بعد، أما في المسرح فشاركت في أعمال منها (سجن النساء - غراميات عطوة أبو مطوة).

التزام دائم

والفنانة القديرة ماجدة الصباحي أثمر زواجها من الفنان ايهاب نافع عن ابنتها غادة نافع التي دخلت المجال منذ سنوات قريبة وكانت بدايتها مع مسلسل (الصمت) تقول غادة: ساعدني اسم والدتي في البداية وأتاح لي فرصة العمل إلا أن تلك المرحلة انتهت مع بدايتها، ثم اعتمدت على موهبتي، واخترت دراسة اللغة الانجليزية بكلية الآداب ولم ألتحق بأي معهد فني لانني أصقل موهبتي بالعمل أمام الكاميرا وقراءة الكتب... وقد تلقيت من والدتي دروسا كثيرة لعل ابرزها الالتزام الدائم خاصة في (المواعيد).

كما جاءت سماح أنور لتكمل مسيرة والدتها سعاد حسين في التمثيل بل التقت معها في أعمال عديدة كتبها والدها أنور عبد الله مثل (مسرحية منوز يا باشا - فوازير التليفزيون المصري - فوازير لراديو وتليفزيون العرب) وتتميز سماح بين بنات جيلها في أنها اتخذت خطا مختلفا عنهن حيث تتسم ادوارها بتقديم شخصية الشابة المنطلقة التي تعشق المغامرة والبحث عن المتاعب!

الشقيقان

الشقيقان حسين ومصطفى فهمي... الأول هو الأكبر سنا والأكثر شهرة ونجومية حيث وصل الى أعلى درجات النجومية وساعد شقيقه الأصغر حتى وقف على قدميه واصبحت له رؤيته الخاصة لكنه ظل أقل شهرة وبريقا منه... وقد استمر الاثنان في رحلة عملهما دون ان يجمعهما عمل واحد حتى تحقق ذلك مؤخرا من خلال المسلسل التليفزيوني (الحفار) وبعده قدم مصطفى فهمي هذا العام مسلسل (حياة الجوهري) اما حسين فبعد ان قلت أسهمه كنجم سينمائي لم يقدم للسينما جديدا بعد فيلم (قشر البندق) ثم اتجه للتليفزيون وقدم عدة اعمال آخرها مسلسل (الأبطال) و فيلم (البحث عن توت عنخ آمون).

فرصة ذهبية

المخرج جلال الشرقاوي صاحب التاريخ العريض في مجال الإخراج المسرحي وايضا التمثيل في المسرح والسينما والتليفزيون جاءت ابنته عبير الشرقاوي لتكمل مسيرته في مجال التمثيل الذي ارتبط دخولها اليه بقصة شهيرة فقد واكب تخرجها في الجامعة الامريكية بالقاهرة إعلان النجمة المسرحية سهير البابلي اعتزالها التمثيل وارتداء الحجاب وتوقفها عن الاستمرار في بطولة مسرحية (عطية الإرهابية) للمخرج جلال الشرقاوي والتي تم عرضها في الموسم الصيفي بالأسكندرية مع حسين الشربيني وأحمد آدم، وكان قرارها بالاعتزال قبل بداية الموسم الشتوي، وهنا وجدت عبير الفرصة الذهبية لاقناع والدها باقتحام مجال التمثيل وكان لها ما ارادت حيث قامت ببطولة المسرحية ثم شاركت بعدها على مدى أكثر من عامين في عدة أعمال مسرحية وتليفزيونية وسينمائية أحدثها مسلسل (هارون الرشيد) وفيلم (حلق حوش) الذي يعرض حاليا.

إصرار وعزيمة

رانيا ياسين ابنة الفنان القدير محمود ياسين وزوجته الفنانة المعتزلة شهيرة راودتها فكرة التمثيل منذ فترة طويلة وازدادت بعد انتهاء المرحلة الثانوية فطلبت من الأب والأم دخول مجال التمثيل والالتحاق بمعهد الفنون المسرحية إلا انهما رفضا وطلبا منها الانتظار حتى تستطيع ان تكون رأيا سليما رأي سليم فالتحقت بكلية التجارة واستمرت في دراستها حتى العام الأخير... ولكن فكرة التمثيل ظلت في ذهنها طوال الفترة. وازدادت إصرارا على تنفيذها فنقلت وجهة نظرها الى محمود ياسين الذي وافق على الفور وقدمها في فيلم (قشر البندق) ومن خلال تقييم النقاد لأداء رانيا وتقييمها الشخصي لتجربتها قررت الاستمرار في مسيرتها وبدأت مرحلة الاعتماد على النفس من خلال التليفزيون بالاضافة الى مسرحية واحدة بعنوان (الاخوة الأندال).

الثلاثة أرمن

وفي مجال التمثيل والاستعراض يبرز الثلاثي نيللي وفيروز ولبلبة بنات الخالة... فيروز لعبت بطولة عدد من الأفلام السينمائية في مرحلة الطفولة وتنفرد على مدى تاريخ السينما العربية بلقب (الطفلة المعجزة) ولكن بعد ان تخطت مرحلة المراهقة انقطعت عن العمل ولم تعد اليه حتى الآن واكتفت بمساندة زوجها الممثل بدر الدين جمجوم حتى رحيله.

أما نيللي نجمة الاستعراض الأولى في الوطن العربي، لعبت بطولة عدد كبير من الأعمال السينمائية وقليل من الاعمال التليفزيونية والمسرحية اشهرها على الإطلاق فوازير رمضان مع المخرج الراحل فهمي عبد الحميد والتي لم تستطع تقديمها مع آخرين بنفس المستوى فابتعدت عنها... ولبلبة شاركت بالتمثيل في ادوار هامشية وكانت شهرتها من خلال هوايتها في تقليد الفنانين، وفي السنوات الأخيرة اثبتت وجودها وموهبتها كممثلة في فيلم (ليلة ساخنة) الذي نالت عن دورها فيه عدة جوائز.

بسرعة

وشيريهان هي اخت الموسيقار الراحل عمر خورشيد ابن أخو الممثلة المعتزلة اعتماد خورشيد... ومعالي زايد ابنة الراحلة آمال زايد وخالتها الراحلة جمالات زايد والمؤلف محسن زايد والمنتج مطيع زايد...

وسميرة صدقي ابنة عبد المقصود صدقي صاحب احدى الفرق المسرحية الكبيرة بالقاهرة في الستينات... والمطرب عامر منيب حفيد الممثلة الراحلة ماري منيب... وعزة بهاء ابنة الممثلة رجاء سراج... وعبير الصغير حفيدة الراحلة نعيمة الصغير والممثلة رشا ماضي ابنة الناقدة حسن شاه... وأيمن شاهين شقيق النجمة الهام شاهين والمخرج عادل عوض ومصممة الاستعراضات عاطف عوض والممثل علاء عوض هم أبناء الفنان القدير الراحل محمد عوض... وميرال كمال ابنة المخرج السينمائي كمال عيد والمونتيرة ليلى سايس وخالتها المونتيرة عنايات سايس... وأحمد الشافعي ابن المخرج المسرحي عبد الرحمن الشافعي... وأمنية رشدي ابنة الفنان رشدي المهدي... ومحمد عبد الحافظ ابن المخرج اسماعيل عبد الحافظ... وبطة ابنة الممثلة سعيدة جلال شقيقة المطرب شقيق جلال... والشقيقتان سمر وسابينا البارودي.. وهالة فاخر ابنة الفنان الراحل فاخر فاخر... وعائلة سرحان التي تضم محسن سرحان وشكري سرحان وسامي سرحان... ووجدي العربي ابن الفنان الراحل عبد البديع العربي وغيرهم الكثير من الفنانين الذين توارثوا مهنة الآباء ليكملوا المسيرة على خطاهم!

نانسي عجرم
المحافظة على «ذهبيتي».. أول «تطلعاتي»!

■ بيروت - جنان تقي الدين

■ نانسي عجرم صوت جميل انطلق من خلال برنامج للهواة عبر شاشة «التلفزيون» لتفوز لاحقا بالميدالية الذهبية من «نجوم المستقبل» ولتبدأ رحلة الفن بتشجيع من والدها.

من سمعها يثني على صوتها الرنان الذي يتميز بقدرات غير عادية. ومن يحاورها تعجبه تلقائيتها في الحديث، وكان حوارنا معها على النحو التالي:

■ بعد فوزك بالميدالية الذهبية هل تحاولين تغليف جمال الصوت والشكل بجمال الروح؟

- ما خلقه الله في الانسان لا يتغير، والله زودني بالطيبة والروح الصافية قبل جمال الصوت والشكل، فالروح أولاً ثم شكلي يعبر عن مكنوناتي، في داخلي طفلة لا تكبر وتحمل البراءة والصفاء دوما.

■ هل كنت تتوقعين الحصول على الميدالية الذهبية؟

- لثقتي الكبيرة في صوتي كنت أتوقع هذه الميدالية ولم أفاجأ. صحيح ان الذهبية لم تكن مضمونة إنما كنت أتوقع ان اكون من الأوائل. ولحسن حظي نلت الميدالية الذهبية في برنامج «نجوم المستقبل» وهذا فخر لي، أعتز بهذه الميدالية وسأحاول جاهدة المحافظة على «ذهبيتي» لأبقى دائما في الطليعة.

■ هل إنطلاقتك من برنامج «نجوم المستقبل» وعبر شاشة المستقبل تعتبرينها قاعدة متينة ام هناك خطة لتطلي عبر شاشات أخرى؟

- الطموح يدفعني للتفكير في كل المنابر الإعلامية. فلكل شاشة جمهورها ولي جمهوري الذي يريدني ان أطل عليه من موقعه وليس من موقعي. لذلك أتمنى مستقبلا ان أطل على محبي فني عبر كل الشاشات المحلية والعربية.

أما بالنسبة للأمان فاشعر به أينما حللت ضيفة، وبالتالي لو لم تجمعنا المحبة لما استضافوني.

■ كيف توفقين بين دراستك والفن؟

- الغناء له وقت والدراسة لها وقتها المقدس التي لا يسبقه اي إهتمام، فدراستي أولاً ثم فني الذي اعشقه.

■ من كان أول المشجعين لك؟

- والدي هو المشجع الاول والأخير، فهو من أخذ بيدي وحثني على إختيار هذا الطريق لثقته الكبيرة في صوتي. كما أنني أترك له إدارة أعمالي من كل جوانبها، يرافقني بكل خطواتي وحفلاتي وأترك له اختيار أعمالي وحتى أدق الأمور التي تتعلق بمجمل أموري الفنية.

■ هل تدرسين الموسيقى وهل تستهويك آلة ما؟

- نعم أدرس الموسيقى وأتدرب على يد الفنان «فؤاد عواد» وهذه هي السنة الثالثة لي في العزف فهو مدرسة اتتبع خطاها وآخذ منها ما يناسب صوتي، أنا أتقن العزف على آلتي «العود والأورغ» كما أنني أهوى التلحين ولي تجربة في هذا المجال فقد لحنت أغنية وأديتها بصوتي.

■ والأغنية الأقرب الى قلبك وترددينها دائماً؟

- ليس لدي أغنية معينة، إنما دائماً أردد أغاني كوكب الشرق فهي المثل الاعلى لي ولا يطربني طرب بعيداً عن فنها.

■ هل تحلمين بعمل استعراضي مسرحي؟

- هذا هو الحلم الذي أتمنى ان أحققه لاحقاً.. فالعمل الاستعراضي المسرحي غاية وهدف عندي لذلك اسعى جاهدة للوقوف على خشبة المسرح لأقدم فنا استعراضيا كالذي قدمته مدرسة الرحابنة وشاركت فيه أصوات رائعة كالسيدة فيروز.

■ هل تتذوقين الشعر؟

- نعم، فأنا متذوقة للكلمة الجميلة النابعة من إحساس مرهف وصدق في المشاعر، كما لدي هواية أخرى هي العزف، فالألحان تحملني الى عالم آخر أشعر من خلاله وكأني ملاك ولست مطربة.

■ ماذا في جعبتك من مشاريع مستقبلية؟

- حالياً أحضر كاسيت جديد سيطرح في الاسواق قريباً يحمل توقيع الشعراء طانيوس حرفوش، عصام زغيب والألحان للأساتذة سفير قبطي، انطوان الشعك، عبده منذر وشاكر الموجي.

أما على صعيد الحفلات فأنا بانتظار إنتهاء العام الدراسي لتبدأ رحلتي مع الحفلات والمهرجانات في ربوع الوطن والعالم العربي.

■ بماذا تحلمين وما هي الأمنية التي تنتظرين تحقيقها؟

- أحلم دائماً بإرضاء الجمهور وأن اكون على مستوى الثقة التي منحني اياها.. لتبقى مسيرتي الفنية ناجحة ولا أنكر دعم والدي لي للاستمرار.

بومحيوس يواصل نجاحه في العين

■ العين ـ أحمد الخشن

■ شهد سعادة الشيخ المقدم سعيد بن محمد آل نهيان، وعدد من كبار الضباط بإدارة شرطة العين عرض مسرحية بومحيوس/١٩٩٧ والتي قدمتها فرقة مسرح دبي الشعبي على مسرح بلدية العين مساء يوم الثلاثاء الماضي لضباط وأفراد شرطة العين.

بومحيوس ١٩٩٧ مسرحية كوميدية اجتماعية، تتعرض لعدد من القضايا التي عايشها مجتمع دولة الإمارات خلال الآونة الأخيرة، من حيث غلاء الأسعار الذي عم أسواق الدولة. بعد إعلان زيادة الرواتب ومحاولة بعض التجار الجشعين ابتلاع هذه الزيادة إضافة إلى بعض الظواهر السلبية الاخرى مثل طغيان المادة على الحياة الاجتماعية وانجراف بعض الشباب وراء تيارات الفساد. ثم الثقة التي أولاها بعض أبناء مجتمع الإمارات للخبرات الاجنبية، والتي استغلت ذلك في كثير من عمليات النصب والاحتيال، وقد دفع الكثيرون من ابناء الإمارات ثمنا غاليا لها.

وكذلك استغلال البعض للتأشيرات والفيزء واستخدامها كعملية تجارية يدفع المجتمع ثمنا غاليا لها ايضا وذلك قبل تنظيم الدولة لهذا الأمر.

وقد تابعت مسرحية بومحيوس ٩٧ عروضها الناجحة التي بدأتها خلال عيدي الفطر، والأضحى.. والتي ساعدت على تمكن الممثلين المشاركين من أدائهم، وتحكمهم بإيقاع العمل، والذي تجلى أكثر مما تجلى لدى الرباعي المبدع أحمد الانصاري، ومريم سلطان، ومحمدسعيد، وعبدالله صالح. وقد نجح الفنان الشامل محمد سعيد مؤلف ومخرج العمل، والذي أدى شخصيتين داخل المسرحية في التعبير بشكل أوضح على تمكنه من أدواته.. وكذلك الفنان أحمد الانصاري والذي سعى جاهدا للخروج من إطار شخصية بومحيوس والتي سبق له أن قدمها بمسرحية بومحيوس في بتايا ثم بومحيوس في ورطة، خشية أن يسجن فيها وأن تشكل قيدا لانطلاقته الفنية، لكنه نجح في تقديم هذه الشخصية بقالب جديد نوعا ما من خلال إعطاء نظرة بانورامية للمتغيرات الجديدة بمجتمع الإمارات، ومحاولة طرح مشاكله وسلبياته، بصورة تستغل معرفة الناس بشخصية بومحيوس، وحبهم لها..

أما الفنانة مريم سلطان، فقد تألقت كعادتها في دور الزوجة التي تشكل خليطا متجانسا لامرأة الإمارات، بماضيها من بساطة، وانبهار بمستجدات الحياة، والسعي لمجاراة العصر دون فقدان الهوية.

أما الفنان عبدالله صالح فيستحق وقفة إشادة خاصة لتلك الطاقة الكوميدية الرائعة، التي تضفي على جميع الأعمال التي يشارك بها لمسة سحرية تميزه بخفة ظله، وعفوية أدائه ويمكن القول إنه قد شارك في تصنيع أكثر من مشهد ناجح بأدائه المتناغم مع أداء المجموعة وجاء أداء بقية الممثلين إضافة جديدة لأداء زملائهم.

وكان العمل بمجمله موفقا من حيث تقبل الجمهور، ولكنه لم ينجح في توظيف الأفكار التي تعرض لها بصورة تضع الاصبع على الجرح، ولكنه تعرض لها بأسلوب سطحي، غلبت عليه الكوميديا، التي خالطها التهريج غير المقبول في بعض الأحيان والذي تجلى في أداء سكرتير التاجر الأجنبي مثلا، والذي بدا كشخصية مقحمة وكذلك جاءت شخصية التاجر الأجنبي بزي منفر بعيد كل البعد عن التقبل الكوميدي من حيث الشكل.

كذلك جاءت بعض الأغنيات التي شكلت محطات، وفقرات ربط بين المشاهد كعبء على العمل علما أنه كان يمكن توظيفها بقدر من التدريب لتشكل إضافة جيدة للمسرحية.

وبشكل عام تبقى مسرحية بومحيوس إضافة جديدة لرصيد مسرح دبي الشعبي، ولشخصية بومحيوس، التي نأمل أن توفق في تحقيق المعادلة الصعبة من حيث الالتزام بالشخصية. دون ان يقع أحمد الانصاري اسيرا لها.


مشهد من مسرحية بومحيوس (تصوير، محمد سليم)

الشيخ المقدم سعيد بن محمد آل نهيان وجانب من الحضور



في نزهة رومنطيقية مع سون واي بريفن في البندقية.

مع الممثلة غولدي هاون اثناء تصوير فيلم الكل يقول أحبك.

عقب سنوات من الفضيحة التي زلزلت حياته:

وودي ألن: يحلم باستعادة أطفاله!

■ اعداد: هدى عزت:

■ من منا لم يسمع او يقرأ عن فضيحة المخرج والمؤلف السينمائي الشهير «وودي ألن»؟. الفنان الذي لاتزال صحف التشهير والفضائح تطرح سيرته موضحة ابعاد فعلته التي زلزلت حياته الشخصية وجعلته يعيش صراعا نفسيا رغم السنوات الخمس التي تباعدت عن الحدث؟. البعض ـ والاقلية طبعا ـ حاولوا ان يبرروا ما اقدم وودي عليه حين تخلى عن زوجته (ميا فارو) من اجل عيون ابنتهما بالتبني الصينية (سون واي بريفن) التي تصغر وودي بحوالي اربعة عقود فقط متخذا اياها كعشيقة باسم الحب؟.

لكن تبريراتهم تلك لم تجد صدى لدى القضاة الذين قاضوا «وودي» بتهمة التسيب الاخلاقي فمنعوه من الاشراف المباشر على اولاده الآخرين ابنته بالتبني ديلان وابنه ساستل (المعروف ان وودي كان قد اتهم سابقا ـ من قبل زوجته ميا ـ بمحاولة الاعتداء جنسيا على ابنته المتبناة ديلان لكن القضية اسقطت لاحقا لعدم ثبوت الادلة!.

وبالطبع لا يمكن التغاضي عن زلة هذا المتهم الذي عرى بفعلته الحقائق الدائرة حول مسائل التبني وجديتها في المجتمع الاوروبي والامريكي على حد سواء!.

لكن صديقته الحميمة «ماريل همنغواي» رفضت الانصياع لما يتهم به وودي مؤكدة بانه من اطيب الناس واكثرهم خلقا والتزاما!

وماريل ـ التي شاركت وودي فيلمهما الشهير مانهاتن منذ ثمانية عشر عاما ـ تعتمد في حكمها ذاك على العشرة والصداقة الطويلة التي ربطت بينهما لعقدين من الزمن جعلاها قادرة على «التحكم» كما تعلق!

ولكن ورغم كل تلك المعاناة فان الفضيحة التي ألمت بهذا المخرج الشهير لم تؤثر قط على اعماله السينمائية التي قدم خلالها نموذجا فنيا راقيا للاخراج السينمائي مثل فيلم: «ازواج وزوجات»، «جريمة مانهاتن الغامضة»، «رصاص في شارع برودواي»، كما قام بتأليف مسرحية «برودواي» واخراج فيلم تلفزيوني قام ببطولته الى جانب العديد من النشاطات الفنية الاخرى التي اثبتت بان هذا الفنان البالغ من العمر الواحد والستين (٦١) عاما لايزال يحتفظ بالكثير من النشاط والحماس، آخرها جاء في فيلمه الاخير «الكل يقول احبك».. حيث برز وودي وتألق داحضا بذلك الاشاعات التي تتحدث عن عذاباته!.

وللحق.. فوودي لايبالي قط بالآخرين وقد جاء هذا «التعليق» على لسانه في احد لقاءاته الصحفية التي قال خلالها بانه «لا يشعر بان عليه الاهتمام او الانصات لما يقوله البعض»!.

ولعل نجاح وعدم ميالاة وودي قد لايكون انعكاسا فعليا لما مر به من احداث ماضية اذ لايعقل ان يضع المرء عواطفه في «ثلاجة»، وهذا ماظهر جليا حين سأله أحد الصحافيين عما يشعر به.. فاجاب المخرج ببرود شديد: «لست نادما.. ولا ادري لم تطرحوا الاسئلة»!.

مثل هذا التحدي الجرئ».. جعل الكثيرون يمقتون وودي ويصفونه «بالمنحل اخلاقيا» على الرغم من دفاع البعض الآخر عنه باعتباره شخصية فنية وانسانية فذة كما يرونه!. لكن ما لا يعرفه الكثيرون عن هذا المخرج بانه من الاشخاص «الانطوائيين» الذين يفضلون عشاء المنزل على السهرات الفاخرة و «جلسة الشرفة» على «جلسات الفنانين» فيومياته تكاد تنقسم الى نمط محدد ورتيب: الاستيقاظ باكرا لاعداد الفطور.. ومن ثم ممارسة الرياضة والانتقال لبعض الدروس الموسيقية او الكتابة ثم تناول الغداء في الخارج والعودة للمنزل للاسترخاء او مراجعة آخر اعماله الفنية!.

وحول هذا يعلق وودي انه من الاشخاص الذين يحبون حياة هادئة.. ومريحة!. وتكاد تكون هوايته الاقرب لنفسه مراقبة الناس والتعمق في دراسة شخصياتهم.. فالتقرب من نفسيات البشر ـ كما يعلق ـ امر كفيل بالتخفيف من سحر الاحلام ورسم هالات وهمية حولهم!!.

ومن ضمن الاحلام التي يتحدث عنها وودي يبرز الحلم الاكبر باستعادة ولديه بالتبني (ديلان وساستل) اللذين قضت المحكمة بابعادهما عنه لكن وودي لم يفقد الأمل وقد قام باستئناف الحكم لاكثر من مرة ولكن دون طائل او جدوى!. وحول هذا يتهم وودي (ميافارو) بانها السبب المباشر في «هروب» اطفاله منه.. كيف لا وهي التي سعت للانتقام منه بكافة الوسائل ـ المتاحة وغير المتاحة ـ ولاسيما من خلال ابنتهما بالتبني سون داي ـ والتي رفضت ميافارو رؤيتها منذ انفجار الفضيحة قاطعة عنها الامدادات المالية.. والعاطفية!.

وسون داي تقيم حاليا بمفردها بعد ان اضطرت للانتقال من شقة وودي عقب خمس سنوات من العيش سويا وذلك بهدف اتمام دراستها في احدى الجامعات!.

ومهما تضاربت الآراء واختلفت.. تبقى الحقيقة بان هذا المخرج الذي تقبع خلف نظارته نظرة حزن وتعب يشعر في قرارة ذاته (بالاختلال النفسي) حيث لايزال الكثيرون يؤنبونه على فعلته.. بتعليقات جاء آخرها على صفحات التابلويد الاولى التي ابرزت عنوانا ضخما متسائلا باحرف متراقصه:

وودي ألن.. هل «سامحتموه»؟!

من يدري!



بلير... الانتصار الذي قلب الموازين

الاشتراكيون الفرنسيون استفادوا من انتصار بلير

اليسار الاوروبي رهينة تغيير الايديولوجيا والمواقف

■ إعداد: رفيق الجرجاوي



وولتر فلتروني... المعطيات الجديدة



كلينتون... لا بد من موافقة العمال على هوية دفاع اوروبية

أدى وصول العمال لرئاسة الوزراء في بريطانيا في الشهر الماضي الى احداث حالة من التشويش والارتباك في صفوف الاشتراكيين الاوروبيين الذين باغتهم انتصار توني بلير في عقر دارهم وحتم عليهم اعادة النظر في الكثير من البرامج والخطط الخاصة بهم وباحزابهم.

وقد خدم انتصار بلير الاشتراكيين الفرنسيين بالذات الذين غيروا من مواقفهم حيال العديد من القضايا المحلية والاوروبية وضمنوا الفوز بنتيجة الانتخابات البرلمانية التي جرت جولتها الثانية قبل أيام، وبالرغم من انهم مارسوا الحكم تحت إمرة الرئيس فرانسوا ميتران خلال عقد الثمانينات الا انهم شعروا بالخوف من ظاهرة بلير.

ويسود الخوف بدرجات متفاوتة بين صفوف الاشتراكيين في كل من المانيا وايطاليا، حيث يفتقدون لشخصية قيادية او كاريزمية مثل بلير لكي تصنع التغيير وتقود حزبها نحو الفوز.

ويحاول هذا التحقيق تسليط الضوء على أبعاد مواقف هذه الاحزاب وفرص استمرارها على نفس الخطط والبرامج القديمة في ظل المتغيرات الجديدة التي حصلت على صعيد القارة الاوروبية ونبدأه برأي لصحيفة لاستامبا الايطالية:

■ لقد شعرت احزاب اليسار الاوروبية بالدهشة لظاهرة العمال الجديدة لكنها ترى في الوقت نفسه انها عاجزة عن تعلم درس واضح من انتصار بلير، ولم تكن الحملة التي خاضها اليسار الفرنسي تشبه حملة بلير، وبالرغم من ممارسته السلطة طوال ما يزيد على العقد تحت حكم الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران، الا أن تجربة الحكومة لم تغير من استراتيجياته.

ويمكننا القول ان فوز ليونيل جوسبن بنتيجة الانتخابات التي جرت جولتها الثانية في الأول من يونيو لا يرجع لأن اليسار الفرنسي قد اعاد كتابة ايديولوجيته بالطريقة التي فعلها الديمقراطيون الاجتماعيون الالمان عام ١٩٥٨ - ١٩٥٩ او العمال البريطانيون خلال السنوات الثلاث الماضية، وانما لأن جوسبن يعد بالدفاع عن موقف صلب او متمرس وحتى بالتفاوض ثانية حول قوانين ماستريخت فيما لو كانت تتطلب المزيد من التضحيات، لهذا فإن معتدلي اليمين الفرنسي قد اعتبروا انتصار بلير انتصارا ليس للاشتراكية وانما للرأسمالية المعتدلة هذا هو سبب التشوش الذي ساد باريس حيال ما الذي يعنيه حزب العمال الجديد في اوروبا.

كما ان هناك ارتباكا في ايطاليا، حيث تشعر حكومة يسار الوسط بالانجذاب الشديد، او حتى بصلة المصاهرة، مع توني بلير. بل لقد كان

انتصار العمال في بريطانيا أدى لذوبان جليد أوروبا، لكن المشكلات الشائكة آتية على الطريق

تفاؤل بريطاني بإمكانية تحقيق الأهداف المرجوة من التغيير مع انعقاد قمة امستردام الاوروبية

هناك الكثير من الحماس في الطريقة التي اعلن بها، وولتر فيلتروني، نائب رئيس الوزراء موت الاشتراكية الدولية، وحسبما يرى فيلتروني، فانه كان كل شيء يحسب او يفسر (بقبول الاقتصاد المعولم الجديد) او (بتبني ثقافة ليبرالية، كاثوليكية، مركزية) فاذا لم يعد هناك معنى لمعركة الافكار ما بين تشكيلتين او منظومتين متقابلتين، وثمة فكرة سياسية تهيمن على باقي الافكار، وطبقت بواسطة قادة لديهم هدف واحد: خدمة الرأسمالية العالمية.

وفي جزء منه، فان انتصار بلير هو بالضبط هذا، اي اختفاء التناقضات الكلاسيكية ما بين اليمين واليسار، وكما حدث مع اعادة انتخاب الرئيس كلينتون في الولايات المتحدة، فاننا نشهد بروز جيل جديد من القادة السياسيين في اوروبا، ليست لديهم برامج سياسية بل فقط استراتيجيات للحصول على السلطة والاحتفاظ بها، ودائما ما تغريهم اشكال الاستفتاءات العامة للديمقراطية.

لكن بلير لا يمثل فقط (قبول العولمة) او الرغبة في حل مسائل معقدة مثل اوروبا من خلال الاستفتاءات، إنه يمثل الرغبة في طرح او اقحام بعض التنظيم القانوني في قلب السياسات والعولمة، كما انه يجسد المعركة الطويلة والشاقة لاصلاح اليسار في بريطانيا، التي انتزعها من الاتحادات النقابية.

وقبل فوزه بالسلطة، كان يملك اصلا موقف زعيم، ان جوسبن لا يملك قدرة القيادة هذه، ولا حتى اوسكار لافونتين في المانيا، وكان من الممكن ان يملكها جيرهارد شرودر لو ان الحزب الديمقراطي الاشتراكي في المانيا اراد كسب الانتخابات القادمة، واخترع بليره الخاص به.

كما انه بامكان ما سيمو داليما (زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي الايطالي) امتلاكها فيما لو سعى لازاحة النقابات عن النفوذ الجامد لحركة اعادة التأسيس الشيوعي.

ان بلير ليس بالضرورة ان يكون اكثر اخلاصا من قادة اليسار الاوروبيين الآخرين، فقد تم تسهيل مهمته بواسطة المحافظين، الذين غيروا بريطانيا، وقلصوا قوة النقابات وولدوا الحاجة لحزب عمال



« انا توني بلير » يقولها من اليسار القادة الفرنسيين الاشتراكي ليونيل جوسبن رئيس الوزراء الآن جوبيه، والرئيس جاك شيراك



ما يسمو داليما... لا يمكن تكرار شخصية بلير في ايطاليا

فوز جوسبان في الانتخابات الفرنسية لم يكن بسبب تغيير الايديولوجية وإنما جراء موقفه الصلب من ماستريخت والعملة

جديد، وفي الدول الاوروبية الأخرى، فإن اليسار نفسه هو المطالب بتطبيق هذه التغييرات الليبرالية وان يكون في نفس الوقت مارجريت تاتشر وتوني بلير.

ذوبان الجليد

وجاء في تقرير للجارديان البريطانية بعنوان (ارتياح لانتصار العمال يبدأ في تذويب الجليد في اوروبا) لقد بدأ انتخاب حكومة عمالية في تذويب كتلة الجليد الايديولوجية التي جمدت علاقات بريطانيا مع باقي دول الاتحاد الاوروبي لفترة طويلة.

وفي بروكسل وباقي عواصم الاتحاد الاوروبي ظهر احساس واضح بتوفر امكانات جديدة لاقامة اتحاد ربما يضم ٣٠ دولة عضوا او اكثر خلال السنوات العشر القادمة.

انه لمن الصعب التقليل من شأن الاحساس بالراحة الذي قابل به باقي الاتحاد الاوروبي رحيل المحافظين.

وقد حاز بعض وزراء توري - وبالذات كينيث كلارك على احترام زملائهم في الاتحاد الاوروبي، لكن الكثيرين نبذوا على اعتبار انهم تافهون، ورعناء، ووطنية انجليزية عاجزة.

وليس ثمة حدث يظهر الانزعاج الذي ساد دول الاتحاد الاوروبي جراء تطرف السياسة البريطانية تجاه اوروبا اكثر من (حرب لحوم) مرض جنون البقر، وجاء هذا في وقت نفذ فيه الصبر جراء الأعتراض البريطاني، وآحادية التفكير، والعجز المطلق عن الامساك بالصورة الأشمل.

وابتكار عمال بريطانيا يعني انه للمرة الاولى سوف تكون هناك غالبية من الحكومات الديمقراطية الاجتماعية في مجلس وزراء بروكسل، وهذا من شأنه اعطاء دفعة جديدة لتطوير وعي بيئي واجتماعي اكبر واتحاد اوروبي بمواطنين اكثر توجها نحو الاهداف المشتركة.

ويسود الاتحاد الاوروبي احساس بأن بندول السياسة قد مال لأبعد مدى يمكنه الوصول اليه سالما نحو اعادة التنظيم، ونزع السيطرة، وتقليص الحجم وغير ذلك من الاشياء التقليدية التي استمدت طابع القدسية لليبرالية السوق الحرة.

ان هذه موهبة سياسية، ربما يجد وزراء العمال انهم يشتركون فيها عن طيب نفس وبسهولة مع الديجوليين الجدد والديمقراطيين المسيحيين الالمان وكذلك مع زملائهم الديمقراطيين الاجتماعيين.

وسواء انضمت بريطانيا ام لم تنضم للعملة الموحدة في الموجة الاولى عام ١٩٩٩، فإن الحكومة سوف تجر الى نقاش جديد حول الادارة الاوسع للسياسة الاقتصادية الاوروبية التي تشمل النمو، التشغيل، وتحويل فرض الضريبة من جانب العمل الى جانب رأس المال، وحماية البيئة.

ان موافقة العمال من ناحية المبدأ على اجراء اصلاح خفيف لنظام صنع القرار في الاتحاد الاوروبي، بحيث يشمل نظام تصويت الغالبية، والاستخدام الأقل للفيتو الوطني - سوف تضمن له آذانا صاغية ومتعاطفة في عواصم الاتحاد الاوروبي الاخرى حول القضايا التي يريد حيالها الدعم.

ان الحكومة الالمانية تشارك العمال الكثير من طموحاتهم من أجل قيام نظام دولي اكثر انسانية وديمقراطية، ومع بدء بريطانيا في تطبيق تجربة نظام الحكم الداخلي الأقل مركزية، فإن لديها الكثير الذي تتعلمه من المانيا.

ومن بين جميع دول الاتحاد الاوروبي، ربما كانت فرنسا هي التي تفهم جيدا التاريخ البريطاني، فكلا البلدين جلبا سياسة خارجية هائلة وكذلك تجربة عسكرية ومصادر للاتحاد الاوروبي، نظريا، فان هذا الشيء يجب ان يسهل اكثر على لندن وباريس، الاتفاق على موقف مشترك بشأن نظام الأمن الاوروبي الجديد.

لكن توانى العمال حيال الاطلنطي ربما يكون عائقا هنا، فمهما تكن تحفظاته، فإن واشنطن تقبل ببروز هوية دفاع اوروبية، وبالرغم من ان فرنسا والمانيا تتدوان على استعداد لتخفيض جدول مواعيد طموحاتهم فيما يتعلق بالاتحاد الدفاعي الكامل للاتحاد الاوروبي، فيجب على الحكومة العمالية ان تدرك بأن هذه مسألة وقت ليس إلا.

وبالرغم من كل الدفء الحقيقي الذي قوبل به اول الوزراء العماليين الزائرين من قبل باقي زملائهم في الاتحاد الاوروبي فليس هناك اوهام كثيرة حيال مدى استعداد الحكومة لاعادة صياغة استراتيجية الحكومة في مفاوضات المؤتمر الحكومي بشأن معاهدة جديدة، فتردد قادة حزب العمال عن مواجهة بعض اوجه سياسة توري في الاتحاد الاوروبي المثيرة لفزع الاجانب لوحظ بالكثير من القلق.

وهذا من شأنه خلق صعوبات في الموافقة على معاهدة جديدة في قمة امستردام التي تعقد خلال الشهر القادم، وحيث أمكن ذلك، فإن الدول الأعضاء الأخرى ستحاول ايجاد تسويات مع بريطانيا، انهم يرغبون في السماح لبريطانيا (وايرلندا) بالاحتفاظ بالقيود المفروضة على حدودهما الوطنية، عندما تطرح باقي دول الاتحاد الاوروبي منطقة (حرية، وأمن، وعدالة) بلا حدود.

ولكن مقابل خيار احتفاظه بالحدود، يتوقع ان يوافق توني بلير على وجوب تحمل الاتحاد الاوروبي مسؤولية السياسة المشتركة على الحدود الخارجية، وسياسة الهجرة واللجوء.

وهذا يجب ان يشمل استخدام اقتراع الغالبية، وبعض المشاركة من قبل محكمة العدل الاوروبية، البرلمان، واللجنة الأوروبيين.

ان النقاش البريطاني حول اوروبا قد صيغ منذ امد طويل بأساطير التهديدات (للهوية الوطنية) والحريات، لكن المجتمع المدني وليس قطاع العمل او الدبلوماسية سوف يصبح القوة الرائدة من أجل اتحاد اوطد مع تكشف الفصول الاخيرة من الوحدة الاوروبية، ونجاح العمال في اوروبا سوف يعتمد على فهم هذا الأمر.

الورود تخفي مشكلات شائكة

وفي تعليق لصحيفة داي تاجيز تونج الالمانية تحت عنوان (بوكيهات الورود تخفي مشكلات شائكة) جاء فيه: ان الاتحاد الاوروبي يتوقع من رئيس الوزراء البريطاني موقفا اكثر حماسا واذعانا.

حيال الاندماج الاوروبي، وتوني بلير في الوقت نفسه، يرى الاتحاد الاوروبي كمنتدى للعرض السياسي: فهو يرغب في وضع بصمته على اوروبا، وحسب كلمات وزير خارجيته روبن كوك، وان يعيد لبريطانيا (مكانتها الطبيعية) كواحدة من ثلاث دول رائدة في اوروبا الغربية، بجانب المانيا وفرنسا.

وثمة قسط معقول من تفكير التمني على كلا الجانبين، فالاتحاد الاوروبي لا يمكنه ان ينحرف عن قناعته الثابتة بأن المسرى الطبيعي للأحداث هو في اتجاه البلد الاوروبي الواحد او بمعنى آخر اتجاه انضمام البلدان الاوروبية تباعا في نسيج مشترك، لكن من الواضح ان حزب العمال البريطاني يعود الى الوراء حيث مجموعة الأفكار القديمة لعهد ما بعد الحرب العالمية الثانية عندما اعتبرت بريطانيا المنتصرة نفسها زعيمة لأوروبا، وانتابتها الحيرة والارتباك عندما رأى الاوروبيون القاريون الاشياء بمنظار مختلف.

ويبدو من المحتم ان هذين المفهومين سيسفران قريبا عن اختلاف غير مريح. وبلير هو صاحب اليد الأضعف، طالما ان جدول المواعيد قد ثبت اصلا. فالقمة الخاصة للاتحاد الاوروبي تنعقد خلال اقل من ثلاثة اسابيع وبعد ذلك بشهر انعقاد المؤتمر الحكومي في امستردام لمراجعة معاهدة ماستريخت.

وعلى اية حال، فان الكونسورتيوم الالماني - الفرنسي على رأس الاتحاد الاوروبي يجب الا يلين او يتراجع في انتظار وصول البريطانيين، فحزب العمال يتولى مقاليد الأمور في بريطانيا افضل اقتصاديا من باقي دول اوروبا، وبالتالي فإن منطق بريطانيا من الانضمام لوحدة الاتحاد الاوروبي بعيدا كل البعد عن الوضوح.

وحتى البريطانيون المؤيدون للعملة الواحدة دائما ما يطالبون بالتأجيل استنادا على اسس او مبررات براجماتية، ان انتصار بلير الساحق والانتخابات الوشيكة في فرنسا ربما يثيران الآن رد فعل في السياسات الالمانية، ونقاشا مفتوحا، حول المكاسب والعيوب والنتائج المتوقعة للعملة الواحدة، كما يحدث منذ امد طويل في بريطانيا وفرنسا، ربما يكون البداية.

تفاؤل بريطاني

وكتب ايان بلاك تحليلا في الجارديان تحت عنوان (كوك يحدد شروط الاتفاق لمعاهدة اوروبية جاء فيه: (ان بريطانيا تعمل من أجل نهاية ناجحة للمؤتمر الحكومي حول المزيد من اندماج الاتحاد الأوروبي والآمال في التمكن من التوقيع على معاهدة جديدة في قمة امستردام التي يتوقع انعقادها في الشهر القادم على اساس ثلاثة أهداف استراتيجية.

ويقول روبن كوك وزير الخارجية ان الاتفاق ممكن لو تمكنت بريطانيا من توفير استثناء دائم من خطط الغاء قيود الحدود القطرية، ورفض او صد خطط الدفاع الاندماجية الالمانية - الفرنسية، وانهاء العمل بنظام الحصص في صيد السمك، الذي يضر ببريطانيا.

ويقول العمال انه (سينظر بشكل بناء) الى تحسين التعاون في مجالات ذات صلة مثل الجريمة، الارهاب، والهجرة غير الشرعية، وهو يريد استمرار التعاون ما بين الحكومات، دون ان يشمل اللجنة الاوروبية.

ويؤكد كوك بأن تفكيره قد تأثر جزئيا بوجهات نظر مجموعات النخب العمالية التي ارادت ان يكون لبريطانيا (نفوذ واحترام) في اوروبا ورفضت عادة حزب المحافظين (في تحقيق الهزائم المظفرة!).

وعلى صعيد الدفاع الأولوية الثانية لوزير الخارجية. فان الحكومة الجديدة تعارض اي دمج للاتحاد الاوروبي، وذراعه الدفاعية غير الناضجة على اعتبار ان هذا الأمر يمكن ان يضعف وحدة تحالف الناتو.

ويصر حزب العمال على وجوب بقاء الدفاع هاجسا ما بين الحكومات ويدعم ما يسمى (الترتيبات التطبيقية المحصنة حتى يتسنى لاتحاد اوروبا الغربية والاتحاد الاوروبي العمل بفعالية بجانب بعضهما البعض كمؤسستين منفصلتين.

ويعرب مسؤولون بريطانيون عن ثقتهم بأنه مع دعم دول محايدة، مثل السويد وايرلندا، فإن امستردام ستخرج بخطة دفاعية اقل طموحا بكثير مما سعت اليه كل من فرنسا والمانيا اصلا.

والأولوية الثالثة لكوك، تتعلق بممارسة الصيادين الأجانب، وغالبا من اسبانيا وهولندا، الذين يشترون القوارب البريطانية لرفع حصص صيدهم في الاتحاد الاوروبي.

وقبل الانتخابات كان الناطقون الرسميون للعمال صدى للمحافظين في التحذير من ان بريطانيا يجب ان تفكر في تعطيل اتفاق امستردام لو ان الجدل المثار حول الحصص لم يحسم لكن كوك لم يكرر هذا التهديد.

وعلق احد المسؤولين البريطانيين على ذلك بالقول: (انها مسألة شائكة بشكل استثنائي لذلك لم نصدر اية اعلانات عامة حيالها، لكن اساسا هم يتطلعون الى نوع الاتفاق الذي يمكن التوصل اليه).

وربما تتواصل محاولات التوصل اليه الى ما بعد قمة الشهر القادم، لكنها تعتبر واجبا اذا كانت الحكومة الجديدة ستنفذ وعدها بالنضال من أجل مصالح بريطانيا في اوروبا.

ليونيل جوسبان... اعادة ترتيب خطط الاشتراكيين الفرنسيين

عرب الجولان عارضوا بحزم حمل الهوية الاسرائيلية

صدر حديثا في دمشق كتاب «الجولان بين الحرب والسلام» للصحفي السوري غازي الموسى وتصادف صدوره مع الذكرى الثلاثين لحرب يونيو ١٩٦٧ التي احتلت خلالها القوات الاسرائيلية الهضبة السورية.

والكتاب حافل بالتفاصيل عن تاريخ الجولان وجغرافيتها وما تعرضت له من غزوات في الماضي، ودور سكانها في مقاومة الاستعمار الفرنسي، وعبر فصل كامل يستعرض جذور ثورة الشهيد أحمد مريود ومسارها وعلاقتها بقوى الثورة العربية في القرن التاسع عشر.

ويتعرض الكتاب بتوسع لمستقبل الجولان في ظل مسيرة السلام المتعثرة ومواقف الأطراف المعنية وبصورة خاصة سوريا واسرائيل.

في السطور التالية تستعرض «الاتحاد» أهم ما ورد في هذا الكتاب الوثيقة.

AL GOLAN

المؤلف غازي الموسى

آفاق السلام ومستقبل الجولان

■ كان اسحق رابين من المتحمسين لانجاز اتفاق الحكم الذاتي مع الفلسطينيين وتأجيل الاتفاق مع سوريا الى مرحلة لاحقة. لكن بداية الجولة السادسة من المفاوضات حملت «موقفا سوريا مفاجئا» عندما تقدم الوفد السوري الى المفاوضات بمذكرة اعتبرتها اسرائيل تحولا تاريخيا في الموقف السوري وايجابية تفرض على اسرائيل التجاوب معها لعدم تفويت هذه الفرصة «لاستتباب السلام».

ازاء ذلك وجدت حكومة رابين نفسها امام ضرورة التغيير في الاولويات اي تسريع وتيرة التفاوض مع السوريين ويستطيع الفلسطينيون الانتظار، كما قال شمعون بيريز لاحقا. لكن هضبة الجولان تثير في اسرائيل جوانب متعددة الاهمية في مقدمتها الاهمية الاستراتيجية من الوجهة العسكرية، ومصير المستوطنات فيها ومكانتها الدينية. «كجزء من ارض اسرائيل» ومكانتها القانونية حيث اصدر الكنيست الاسرائيلي قرارا بتطبيق القانون والادارة والقضاء على الهضبة والذي فسر بأنه «ضم» للجولان.

وكانت بداية النقاش الاسرائيلي للجولان في جلسة لجنة الخارجية والامن في الكنيست ما قاله شمعون بيريز بأن دخول الاسلحة الحديثة وغير التقليدية الى المنطقة. لايترك لاسرائيل وسوريا خيارا سوى اتفاق سلام وبالنسبة الى مستوطني الجولان كانت رسالة بيريز «ان هناك معركة هضبة الجولان، ومعركة بشأن السلام والمعركة مزدوجة على السلام وعلى الامن في آن» وتوالت بعدها التصريحات من المعارضين والمؤيدين وظهرت في الصحف مقالات كثيرة تناقش كافة الجوانب المتعلقة بالجولان، ومحورها النقاط التالية:

الاهمية العسكرية:

احتلت الاهمية العسكرية للجولان كموقع يمكن منه ضرب محيط بحيرة طبريا والمستوطنات الاسرائيلية في الخليل موقعا اساسيا في تبرير مواصلة الاحتلال الاسرائيلي له.

لكن التطور العسكري في الدول العربية خصوصا بعد حرب تشرين وامتلاكها صواريخ بعيدة المدى ويمكن تزويدها برؤوس متفجرة كيميائية او بيولوجية الى جانب سعي بعض الدول العربية والاسلامية الى الحصول على اسلحة نووية ازال من من الفكر العسكري الاسرائيلي، اهمية الارض كعمق استراتيجي في الدفاع عن دولة اسرائيل وقبل حرب الخليج الثانية كانت المنطقة على وشك الدخول في ميزان الرعب المتبادل. في امتلاك دولة عربية على الاقل قنبلة نووية.

وثمة عوامل اخرى كثيرة تدخل في تغيير قيمة «العمق الاستراتيجي» في العقيدة القتالية لاسرائيل ابرزها التقدم التكنولوجي في وسائل القتال الالكترونية كالقنابل الموجهة ودقيقة الاصابة ووسائل الرقابة عن بعد وامتلاك الاقمار الصناعية الاستخباراتية التي توفر الانذار لاي تحرك عسكري عربي.

وكان اللواء عاموس لبيدوت قائد سلاح الجو الاسرائيلي الاسبق قد نفى الاهمية العسكرية للمناطق المحتلة. عندما قال: ان المناطق لاقيمة لها من ناحية الدفاع عن امن اسرائيل فالانذار الذي توفره القواعد الموجودة في يهودا والسامرة يمكن ان توفره قواعد اخرى. من ناحية سلاح الجو. فهناك اليوم تكنولوجيات حديثة توفر انذارا آمنا دون اية حاجة الى المناطق اما رئيس الاركان السابق دان شمرون قال: في اثناء خدمته النظامية وفي معرض الحديث عن الجولان وبالذات ان السلام اكثر اهمية من الارض وعندما طلبته لجنة الخارجية والامن للاستيضاح بعد الضجة الكبيرة التي اثارها التصريح كرر تأييده ان الارض لها اهمية كبيرة في حالة الحرب اما في حالة التوافق. فالسلام هو اهم بكثير من الارض.

ويقول زئيف شيف المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس» ان ضباط الجيش الاسرائيلي من رتبة لواء - بمن فيهم الذين يخدمون في الجيش النظامي هم اصحاب وجهات نظر مماثلة، لقد اثبت ذلك استقصاء للرأي جرى وسط كبار ضباط الجيش الاسرائيلي، الموساد، والامن العام، في الاحتياط والتقاعد. بناء على طلب مجلس السلام والامن حيث اكد اكثر من ٧٠ ٪ من الذين سئلوا يعتقدون بأن احتفاظ اسرائيل بالمناطق لخطر من التنازل في اطار تسوية سلمية وقد يقود الى حرب وفي سياق الجدال بين المتطرفين اليمينيين ورجال الحكم الاسرائيليين اجرت صحيفة «دافار» (١٩٩٢/٦/١١) مقابلة مع اللواء احتياطي يانوش بن غال الذي كان قائد المنطقة الشمالية قال فيها «انه سيكون من الصعب جدا التوصل الى تسوية مع سورية دون اجلاء معظم المستوطنات اليهودية في الجولان او كلها لكن على مجموعات المفاوضين ان يبذلوا كل جهد لمنع ازالة المستوطنات على الرغم من ان الامر يبدو اكثر صعوبة».

وهاجم بن غال ضباط الاحتياط في الجيش الاسرائيلي الذين يبالغون بالاخطار المتوقعة على اسرائيل اذا احتلت هضبة الجولان ورأي انه لا اهمية عسكرية للمستوطنات اليهودية في هضبة الجولان «لو كان الامر منوطا بي لكنت اوصي الحكومة باخلاء المستوطنات في تلك الاماكن التي ستضطر الى اخلائها في اتفاق السلام»

في تصريح مفاجيء للحاخام الرئيسي في الجيش الاسرائيلي سابقا اثار اصداء واسعة في صفوف المتدينين قال شلومو غورين: «الجولان ليس جزءا من ارض اسرائيل بحسب الشريعة.

ومن دون اعادة هضبة الجولان الى سوريا لن يكون هناك سلام ابدا وفي اللحظة التي سيرفرف فيها علم اسرائيل وعلم سوريا في تل ابيب ستتمكن من النوم بهدوء»

من المعروف عن الحاخام غورين انه كان صاحب آراء متطرفة بالنسبة الى ارض اسرائيل وقد فسر الحاخام غورين كيف توصل الى فتواه بقوله انه «استنادا الى سفر الكهنة الجولان وشرق الاردن ليسا «الارض المختارة» وليس بلد السمن واللبن والعسل كما يقول يهوشع بن نون»

كانت ردة فعل المتدينين من المستوطنين عصبية وفورية بحيث توجه الكثيرون بطلبات الى مكتب الحاخامين الرئيسيين لاسرائيل ابراهام شابيرا ومردخاي الياهو للاعلان عن موقفهما من الناحية الشرعية وقال الحاخام ابرا هام شابيرا «ان شرق الاردن وهضبة الجولان ليسا في الحقيقة جزءا من ارض اسرائيل المقدسة لكن طبقت عليهما فريضة الاقامة والاستيطان ولا يجوز الغاؤها..

من الواضح هنا اجتماع رجال الدين الاسرائيليين على نفي العلاقة الدينية بما يعرفونه ب «ارض اسرائيل» ولم يكن استطراد الحاخام شابيرا سوى محاولة مكشوفة لاسترضاء المستوطنين.

النقاش القانوني:

الى جانب النقاش الديني نقاش قانوني افتتحه وزير الشرطة والاعلام السابق موشيه شاحال حيث قال في حديث في النادي البحري في حيفا «ان القانون الذي صدر بشأن الجولان لايتضمن ما يشير الى السيادة الاسرائيلية على الارض.. وقد ورد نص الفقرة المتعلقة بالجولان على النحو التالي «يطبق قانون الدولة وقضاؤها وادارتها على منطقة مرتفعات الجولان»

ولايعني هذا ضم الجولان كما فسر في ذلك الحين ويروي موشيه شاحال مقالة مناحيم بيغن في الكنيست وطلب منه بيغن تأييد الكتلة للقانون.

ويروي شاحال ان مناحيم بيغن قال له «سيد شاحل انتبه، كرجل قانون. اننا نقول في مشروع القانون تطبيق القانون، الادارة والقضاء، وليس صدفة اننا نتحدث عن تطبيق السيادة في الجولان وفسر شاحال شأن هذه الصيغة المبهمة بأنه ليس مصادفة، وان بيغن امتنع عمدا عن القول بوضوح تطبيق السيادة.

وقد كتب البروفيسور ليئون استاذ القانون وعلم الاجتماع في جامعة تل ابيب مقالا بعنوان «في الجولان يوجد فقط ترتيب قانوني معين» قال فيه ان «هضبة الجولان لم تصل ابدا الى دولة اسرائيل لا عندما احتلت في عام ١٩٦٧ ولا عندما اقيمت على اراضيها مستوطنات كيبوتسات او حتى مدينة ولا في اطار قانون الجولان الذي كان على الارجح محاولة فاشلة وسخيفة للقيام بعمل حسب قانون الكنيست اذ ان تطبيق السيادة ليس كامنا في خرق القانون الدولي فالتفسير البسيط للقانون نفسه من ناحية اسلوب القانون الاسرائيلي. ان القانون لايأتي على ذكر الضم - لم ترد هذه الكلمة لا في عنوان القانون ولا في بنوده ولم تمنح الهوية للسكان بشكل اتوماتيكي - حيث اعطاء الهوية هو دليل واضح على الضم.

كما نذكر عارض العرب في الجولان بحزم حمل هوية اسرائيلية وكانت مجموعة صغيرة قدمت استئنافا الى المحكمة العليا في هذا الموضوع كانت هذه فرصة مريحة للمحكمة لتحديد مكانة الجولان لكنها امتنعت عن التحديد بان هضبة الجولان كانت جزءا من سيادة اسرائيل وبهذه المناسبة حددت المحكمة فقط لاغير ما هو معروف في القانون ان الوضع القانوني في اسرائيل سيطبق على الجولان.

ويعيد البروفيسور «شالف» الى الذاكره ما حدث في اثناء مناقشة القانون في الكنيست حيث يقول لقد اقترح احد معارضي القانون تحويل اسم القانون الى قانون ضم الجولان لكن الحكومة رفضت هذه التصيحة ويختم البروفيسور مداخلته بالقول ان هضبة الجولان كانت ولاتزال منطقة محتفظة بها سواء بحسب القانون الدولي او طبقا للقانون الاسرائيلي في قانون الجولان، ولا يوجد فقط ترتيب قانوني معين.

خلاصة هذا تبدو كل ذرائع حكومة رابين غير وجيهة ولا موضوعية لكن رابين بموافقته على متابعة مسار مدريد يبدو وكأنه يريد الظهور بمظهر من هو أكثر تصلبا من شامير.

وبشكل عام تشير المناقشات في الشارع الاسرائيلي الى ان قضية الانسحاب من الجولان مطروحة على بساط النقاش السياسي والشعبي وبدأت تظهر اشكال من الاستقطاب السياسي بين مؤيدي الانسحاب ومعارضيه.

وما يجري الآن هناك هو تكرار لما حدث قبل تدمير مستوطنات يميت ونقل المستوطنين بالقوة لكن الوضع السياسي والداخلي كان مريحا لرابين اكثر مما كان مريحا لبيغن آنذاك فالمعارضة الاسرائيلية تعاني من ازمات داخلية تمنعها من التحرك المضاد بزخم ومستوطنو الجولان باكثريتهم الساحقة من مؤيدي حزب العمل واكثر من ذلك فان غوش ايمونيم المنظمة الاستيطانية المتطرفة منهارة ومفتتة وعاجزة عن قيادة معارضة جدية.

قدرت اوساط عسكرية اسرائيلية مساحة الاراضي الواقعة بين الخطوط الدولية لفلسطين الانتدابية مع سوريا وفق اتفاق سايكس بيكو الموقع في مارس عام ١٩٢٣ بين فرنسا وبريطانيا وخط الرابع من حزيران ١٩٦٧ بمساحة اجمالية قدرها ٦٢,٨٠٠ دونم وبحسب تقديرات اسرائيلية اخرى ٦٢ الف دونم وكان الجيش الاسرائيلي قد شكل هيئتي عمل لمسألة الحدود مع سوريا عشية بدء المفاوضات الثنائية بعد جلسة الافتتاح التي تلت مؤتمر مدريد: الهيئة الاولى من قسم التاريخ في هيئة الاركان والهيئة الثانية من قسم الاستخبارات العسكرية. وقامت كل هيئة بدراسة لتحديد مايسمى بالحدود الدولية السابقة بين سوريا وفلسطين الانتدابية والقضايا المتعلقة بمسألة مصادر المياه وحق الصيد في بحيرة طبريا.

الحقيقة انه خلال حرب ١٩٤٨ لم تتوقف الاعمال الحربية على الجبهة السورية الاسرائيلية حتى توقيع الهدنة في ٢٢ نيسان ١٩٤٩ في جزيرة رودس وتبع هذه الفترة عمليات كر وفر متبادلة تم بموجبها الترسيم والتموضع المحدد لخط ٤ حزيران بحيث تمت السيادة السورية على الشاطيء الشرقي لبحيرة طبريا، وعلى شريط من الارض التي اضيفت الى فلسطين ابان عهد الانتداب البريطاني والسماة سهل عز الدين ومزرعة الخوري ومنطقة الحمة وبرك التمساح في المثلث السوري - الاردني - الفلسطيني وتبلغ مساحة هذه الاراضي آلاف الدونمات.

بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ اقامت اسرائيل في هذه المنطقة كيبوتس دان الزراعي قرب منطقة بانياس وكيبوتس كنير الزراعي وكيبوتس عين جاب وموقع نوكيب وهي كيبوتسات زراعية تضم عدة آلاف من المستوطنين والمعامل الملحقة لتصنيع المنتوجات الزراعية من منطقة الجولان.

الموقف السوري:

الموقف السوري يقوم على المطالبة بالانسحاب الكامل من الجولان الى ماوراء خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧ على اساس مبدأ الارض مقابل السلام وبمرجعية القرارات الدولية اما الحكومة الاسرائيلية فلم تقدم حتى الآن موقفا رسميا بشأن حدود الانسحاب من الجولان هل هو انسحاب كامل ام انسحاب ضمن الجولان ولكن من الواضح من خلال تصريحات قادتها ان اقتراحات السلام الاسرائيلية تميل الى الانسحاب الى خطوط الانتداب البريطاني المرسومة وفق اتفاق سايكس بيكو بين سوريا وفلسطين والمعروفة باسم الخطوط الدولية ويضاف الى ذلك الاعترافات بحاجات اسرائيل الامنية والمحافظة على مصادر المياه ومصب نهر الاردن.

الا ان شمعون بيريز كان قد طرح موضع الانسحاب حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ والخط الدولي مع الانسحاب من الجولان وبما يضمن اجراء تعديلات حدودية هنا وهناك.

وثيقة الترتيبات الامنية السرية:

لقد كشف نيانياهو نص الوثيقة السرية التي تتناول الترتيبات الامنية بشأن الجولان مع سورية وكانت الوثيقة قد اثارت عاصفة الكنيست عندما اشار اليها زعيم التحالف «الليكود» المعارض «بيبي نتانياهو» وقال ان رئيس الحكومة الاسرائيلية الاسبق اسحق رابين سلمها الى رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك للاستناد اليها في محادثاته مع رئيس الاركان السوري العماد حكمت شهابي في واشنطن وجاء في الوثيقة عرض اسس الترتيبات الامنية على السوريين على النحو التالي:

١- هدف المجموعة العسكرية يتمثل في مناقشة واجمال الترتيبات الامنية التي سيؤدي تجسيدها في ارض الواقع الى ضمان ان تتعايش الدولتان معا بسلام وامن دائم.

٢- ان فهمنا لمركبات الترتيبات الامنية يقوم على الترتيبات التالية:

أ - اهداف الترتيبات الامنية واسسها مثلما تم بلورتها حتى الآن.

ب- تحليل الامكانيات العسكرية للطرفين والردود التي بمقدور كل طرف ان يطرحها ومن البديهي القول ان هنالك اهمية كبيرة بهذا الصدد للمناحي الجغرافية والتبوغرافية وتعدد القوات والامكانية العسكرية الاخرى المتوفرة.

ج - ضرورة اسهام الترتيبات الامنية في تعميق الشعور بالامان وادارة حياة منتظمة في سوريا واسرائيل في آن واحد كما انها تساهم في خلق علاقات ثقة متبادلة بين الطرفين.

٣- اننا نعتبر الترتيبات الامنية كتلة واحدة تتأثر بنود احدها بالاخرى ويدعم كل بند البند الأخر ان المزايا والمميزات العسكرية التي يمنحها لنا الخط الحالي في هضبة الجولان واضحة فهو يتيح لنا موقفا دفاعيا مريحا وعمقا استراتيجيا ويمنحنا استغلال المساحات الطبوغرافية مجالا وامكانية انذار مبكرة ان هذه الميزات والتي ربما لاتعتبر كافية مثلما اثبتت حرب ١٩٧٣ ستوفر لنا الهامش الزمني المطلوب لتجنيد الاحتياط وتقليص الاتفاق العسكري في ظل الظروف العادية واننا نعتبر هذه المميزات ضرورية وشديدة الحيوية من وجهة نظرنا خاصة بالنسبة لتجسيد نظرياتنا الثابتة والقائلة: يجب ان نعتمد وبصورة اساسية على انفسنا في كل ما يتعلق بدولة اسرائيل.

٤- واضافة الى كل ما اوردناه يوجد في هضبة الجولان ووفقا لاتفاقية ١٩٧٤ مناطق منزوعة السلاح ومناطق يجب ادخال قوات محدودة اليها ووجود قوات الامم المتحدة تقوم بأعمال رقابة وإشراف وتأكد وكذلك تقوم الولايات المتحدة بالاسهام في هذا الجانب.

وحسب وجهة نظرنا فان جميع هذه العوامل يجب ان تنخرط في اطار الترتيبات الامنية الجديدة التي نسعى لبلورتها ومن البديهي القول ان اجراء اي تغيير في احد هذه البنود يجب ان يتم تعويضه في بند آخر فاذا ما تمكننا مثلا من التوصل الى حل مرض لنا ويضمن عدم الانتقاص من مقدرتنا الاستخبارية فان ذلك سيتيح لنا بلا شك امكانية ابداء المرونة فيما يتعلق بمسألة المناطق التي يجب تخفيض القوات فيها.

٥- اذا ما تمكنا من الدمج بين الاهداف ومبادىء التنفيذ الخاصة بالترتيبات الامنية مثلما تم الاتفاق عليه بين الطرفين بمساعدة الولايات المتحدة فان هدفنا سيتمثل في ايجاد واقع يصبح فيه لدى الطرفين هوامش امنية متساوية مع الحرص على ضرورة عدم استثمار مبالغ طائلة من الاموال في الاغراض العسكرية وعلى ان تصبح هذه القضية اطار عاما وعلى وجه الخصوص في الاماكن الحدودية للدولتين.

٦- واقفنا في الوثيقة الخاصة باهداف ومبادىء الترتيبات الامنية على ان يصبح هدفنا الرئيسي الاعلى التقليص او الالغاء الكلي لامكانية شن هجوم مفاجيء ضدنا ولا شك ان الترتيبات الامنية ستحقق اهدافها اذا ما نجحنا في خلق واقع تتقلص فيه الى اقصى حد ممكن الاغراءات والمقدرة على شن حرب بصورة عامة وشن حرب مفاجئة بصورة خاصة ضدنا.

ويجب ان تضمن الترتيبات الامنية عدم حصول الطرف الذي سيشن الحرب على اية مكاسب او انجازات على الطرف المدافع شريطة ان يتم ذلك دون المساس بالشعور بالامن لدى الطرفين وباحساسهما بأنهما قادران على الدفاع عن انفسهما.

٧- يتمثل هدفنا في الترتيبات الامنية في خلق وضع تتطلب فيه الاجراءات الخاصة بالاعداد للحرب من قبل اي طرف واتخاذ خطوات واضحة وعلنية تستغرق هامشا زمنيا طويلا، الامر الذي سيتيح للطرف الآخر اكتشافها وتجنيد قواته واتخاذ الاستعدادات اللازمة للدفاع. ان حقيقة كون الجيش الاسرائيلي يقوم على نظام الاحتياط هي النبراس الاساسي الذي يجب ان يهدينا في التعامل مع هذه القضية وبالامكان احراز هذا الهدف عبر ابعاد تجمعات القوى الكبيرة للجيش احدهما عن الآخر، اضافة الى العمل على تخفيض مستوى جاهزية الجيش السوري. ومن الجدير بالذكر ان مثل هذه الخطوة تؤدي الى تقليص الاحتكارات التي اشرنا اليها آنفا.

تنفيذ الترتيبات الامنية:

وبناء عليه يجب ان تشمل الترتيبات الامنية المسائل الآتية:

أ منطقة جاهزة منزوعة السلاح بين الجيشين بحيث ينسحب الجيش الاسرائيلي متخليا عن خط دفاع ممتاز يمنحه امكانية كافية جيدا للدفاع عن اسرائيل ونحن نؤكد على ضرورة الايستغل هذا الانسحاب لتحسين الموقف العسكري السوري، لذا يجب ان نضع نصب اعيننا ان يتم نزع سلاح اية مناطق تقوم باخلائها من السلاح، وان تكون خالية تماما من اية بنية عسكرية او وجود عسكري، وكي نحول دون نشوب مخاوف لدى الاطراف الاخرى من امكانية ولادة فراغ. واحتمال انتهاك اتفاقية نزع سلاح المنطقة. سنضطر للبحث عن امكانيات ووسائل أخرى ومن بينها امكانية وجود اجنبي، وبالامكان التحدث ايضا عن مناطق اخرى منزوعة السلاح على ان تكون اضافية للمناطق التي اشرنا اليها.

ب - يجب ان يتمثل هدف القوات الاجنبية التي ستدخل الى المنطقة في وضع عقبة سياسية امام اية قرارات خاصة بادخال قوات عسكرية لهضبة الجولان ومن البديهي القول ان حجم هذه القوات يجب ان تتساوى وحجم المنطقة، وهناك اهمية لان تضم هذه القوة قوة امريكية بارزة؟

ج - ليس من هدف القوات الاجنبية التي ستدخل الى المنطقة المنزوعة خوض اية حرب وعلى اية حال. فان المنطقة الحاجزة المنزوعة لن تكون واسعة وبالتالي لن تتيح الفرصة للمبادرة الى شن حرب مفاجئة في غضون فترة قصيرة وكي يصبح بالامكان انجاز ذلك يجب تحديد مساحات على جانبي المنطقة المنزوعة لايسمح فيها بوجود قوات كبيرة.

والمبادىء التي يجب ان تبنى عليها هذه المناطق يجب ان تقوم على الشروط التالية:

أ - ابعاد القوات المدرعة عن هذه المناطق الى اقصى حد ممكن نظرا لان هذه القوات تلعب دورا مركزيا في احتلال المناطق.

ب - لايجب السماح للقوات الموجودة في المناطق بان تمتلك الاسلحة التي تمكنها من الاستيلاء على مناطق اخرى، والسيطرة عليها والتمترس فيها.

ج - يجب ان تتيح اعادة الانتشار المخففة للقوات امكانية اقامة جهاز دفاع كفء للمصالح الاساسية لكلا الطرفين واننا ندرك مدى اهمية الدفاع عن دمشق في نظر السوريين اما بالنسبة لنا فمن المهم ان نتمكن من الدفاع بصورة جيدة عن مراكز تجمعاتنا السكنية وبنيتنا التحتية في الشمال الاسرائيلي والحفاظ على امكانية الامن الشامل الضرورية ضد الارهاب.

د - عمق هذه المناطق سيمنح الطرفين مؤشرات تتعلق بالحفاظ على الاتفاقية، كما سيمنحهما الوقت المناسب للانذار المبكر والمطلوب لاتخاذ الاستعدادات الدفاعية اذا ما فكر احد الاطراف في انتهاك الاتفاقية.

هـ - تحديد حجم القوات التي سيسمح لها بالوجود في المناطق يجب ان نأخذ بعين الاعتبار طبيعة الجيشين وذلك نظرا لان تركيبة الفرقة السورية تختلف عن تركيبة الفرقة الاسرائيلية كما يجب ان نأخذ بعين الاعتبار الطبيعة والميزات الخاصة بكل منطقة تتمركز فيها قوات الطرفين ولهذا السبب يجب ان يكون تطرقنا لمبدأ المساواة شاملا وليس خاصا اي يجب ان نعمل بصورة تضمن الامن للطرفين بصورة متساوية.

و - ان المنطقة الحاجزة المنزوعة والمنطقة مخففة القوات تسهمان في تقليص الاحتكاك بين الجيشين بيد ان ذلك لايعتبر كافيا فالجيوش الحديثة مجهزة بمعدات حربية بعيدة المدى ويجب تقليص مقدرتها على ايقاع الاضرار باراضي الطرف الآخر وعلى ان يكون الهامش الانذاري المطلوب لمعرفة نوايا الطرف الآخر قصير وبدون اتخاذ اية خطوات مسبقة وذلك يعني انه يتوجب ألاتتمكن المعدات الحربية التي سيسمح بابقائها في المناطق المخفضة القوات من الوصول الى اراضي الطرف الآخر.

٨- يجب التأكد وبصورة قاطعة من امتلاك كل طرف من الطرفين الوسائل الكفيلة باقناعه بأن الطرف الآخر بقي بالتزاماته الخاصة بالاتفاق وامكانية الانذار المبكر المسبق اذا ما قام احد الطرفين بانتهاك هذا الالتزام وبناء عليه يبدو لنا ان هناك ضرورة لايجاد ترتيبات مكملة ومتشابكة مع معدات الانذار المسبق وترتيبات رقابة وتأكد واشراف متداخلة مع الترتيبات الامنية وتتضمن هذه المركبات وسائل خاصة لكل طرف ووسائل مشتركة للطرفين ووسائل خاصة بطرف ثالث واننا نجد ان من المجدي استخدام جميع الوسائل التكنولوجية الموجودة ووسائل الرقابة الممكنة بيد ان جميع هذه الوسائل ليست بديلا للوجود البشري والرقابة البشرية ويجب ان تضمن الوسائل المذكورة تغطية دائمة وامكانية لاجراء رقابة محددة في حالة اثارة شبهات حادة وبالامكان تحقيق كل ذلك عن طريق الدمج بين الرقابة والمنهجية ووجود المراقبين والتقاط الصور الجوية بصورة منهجية ورقابة الكترونية.

٩- ونجدنا في حاجة لان نؤكد في هذا السياق على اهمية جبل الشيخ الشديدة والذي يمنحنا في ظل الظروف الطبوغرافية لهضبة الجولان امكانية انذار مبكر متميزة جدا ولا يوجد بديل ابدا، ان هذه المواقع التي اتفقنا عليها تتيح لنا فرصة التغطية المتواصلة بدون ان يكون هناك اية عوائق من جراء التغييرات المناخية والجوية او تعاقب الليل والنهار انها تقدم لنا حلولا لا صلة لها بالعوائق والعقبات المرتبطة بالوسائل الاستخبارية الاخرى.

واننا نؤكد على ان الجيش الاسرائيلي يجب ان يواصل وجوده في جبل الشيخ لانه المكان الوحيد الذي يمكنه ان يزودنا بالمعلومات التي نريدها ويجب مناقشة الامكانيات التي يمكنها ان تتيح لنا بذلك.

١٠- اتفقنا في الوثيقة الخاصة بأهداف ومبادىء الترتيبات الامنية ان احد الاهداف العامة تمثل في تقليص اخطار شن حرب واسعة النطاق علينا واخطار محاولات الاجتياح اوشن حرب شاملة ومن البديهي القول ان الترتيبات الامنية والسلام يجب ان يضمن عدم نشوب حرب او لجوء لاستخدام العنف او تهديدا باللجوء اليه في علاقتنا مع السوريين وان يتم حل جميع المشاكل الناجمة بيننا على غرار ما يجري حلها بين الدول بصورة عامة.

ويجب ان نسعى خلال بلورة الترتيبات الامنية لخلق وضع يؤدي الى جعل قرار شن الحرب علينا اكثر صعوبة مما هوعليه الآن.

١١- وهناك طريقة لمعالجة هذا الوضع تتمثل في تقليص امكانية الجيش في المبادرة لشن حرب والاعتقاد بأنه سينتصر فيها وقد تصبح مسألة خلق علاقة تناسب بين قوات الجانبين مع الأخذ بعين الاعتبار التحديات العسكرية الاخرى التي يواجهها كل من الجيشين بمثابة وسيلة فعالة بهذا الصدد يجب ان تأخذ بعين الاعتبار بهذا الصدد بنية الجيوش ومستويات تجنيدها والسعي لخلق وضع لايسمح بتمركز قوات نظامية كبيرة من احد الجيوش مقابل الجيش الآخر وللتأكد على هذه النقطة سنقتبس المقولة المعروفة والقائلة اذا ما شاهدنا مسدسا في بداية المسرحية فمما لا شك فيه انه سيواصل اطلاق النار حتى نهايتها.

ان وجود اعداد كبيرة من القوات النظامية وفي وضع استعداد عالي المستوي بالقرب من الحدود سيفضي الى تعزيز الشعور بالتهديد لدى الجانبين ومن ثم الى رفع مستوى التوتر والاخطار الناجمة عن التقديرات الخاطئة مما قد يفضي في نهاية المطاف لتدهور الاوضاع. ووصولها الى مرحلة الحرب.

١٢- وهناك مركب آخر يتعلق بالعلاقات العسكرية القائمة بين دول المشاركة في الاتفاقية السلمية والدول الاخرى في المنطقة ومن الجدير ان منطقتنا تتسم بامكانية التغلب على الضعف العسكري ومحدودية القول لدى الدول المختلفة عبر عقد التحالفات والاستعانة بقوى اجنبية لذا يتوجب على اتفاقية السلام ان تعالج هذه النقطة وان تحظر النشاطات الخاصة بالتعاون العسكري المادي للطرف الثاني للاتفاقية وبالتالي فان الدول الشريكة في الاتفاقية لن تكون قادرة على القيام باعمال عدائية ضد احد اطراف الاتفاقية بل ايضا سيحظر عليها السماح باستخدام اراضيها كمنطقة لاية نشاطات من هذا القبيل لطرف ثالث.

١٣- لقدتم الاتفاق على ضرورة الحيلولة دون حدوث احتكاكات قد تؤدي الى حدوث سوء تفاهم وبالتالي تفسير خاطيء من احد الاطراف لمسلكية الطرف الثاني. وبالامكان التوصل الى مثل هذا الوضع عن طريق الفصل بين القوات وهو الامر الذي تطرقنا اليه سابقا وايضا عبر خلق علاقات ثقة بين الجيشين تتيح لها التوصل الى حل سريع للمشاركة الناشبة.

١٤- يتوجب علينا ايضا ان نناقش الانظمة البحرية والجوية في مناطق عديدة وذلك للحيلولة دون الابقاء على الاوضاع التي عرفناها سابقا والتي تصبح من الصعب الحيلولة دون وقوع صدامات حتى لو كان الطرفان لايرغبان في وقوعها او المبادرة لاحداثها ولا ترمى بذلك الى تصعيب سير الحياة العادية بدون ضرورة بل ترمي للعثور على البؤر التي قد تؤدي الى حدوث صدامات لا لزوم لها.

١٥- يذكر ان احتكاكات سبق ان وقعت بين الجيشين خارج مناطقهما الاقليمية واننا نأمل بأن يفضي بث الحياة في المفاوضات السورية - الاسرائيلية الى احياء المفاوضات الاسرائيلية اللبنانية ايضا ولسنا نعتزم هنا مناقشة المسائل ذات العلاقة بالسيادة اللبنانية لانها بالتأكيد ستناقش خلال المفاوضات مع لبنان ورغم ذلك فان وجود جيش سوري في لبنان بالقرب من الحدود الاسرائيلية يصبح ذا علاقة بأمننا لذا اعتقد انه يتوجب مناقشة هذه القضية.

١٦- لقد كان الارهاب دائما مصدرا مباشرا للاحتكاكات بين اسرائيل وجاراتها وقد عاني السوريون ايضا من الارهاب الذي استخدم ضدهم مثلما اشرت آنفا. هناك العديد من الجهات العاملة في منطقتنا والساعية لتقويض الاستقرار وتصعيد التوتر اذا ما كان الامر رهنا بهم فانهم سيسعون لدفع الاوضاع باتجاه الحرب واننا نؤكد على ان مسألة عزل وعدم تقديم المساعدات للجهات المعادية التي تمارس العنف ضد هذا الطرف او ذاك من اطراف الاتفاق هي مسألة رئيسية في الاتجاه الذي تنتهجه في المسيرة السلمية وتعتقد أنه يتوجب ان تشتمل الترتيبات الامنية على خطوات حاسمة لتجسيد هذا الالتزام.

١٧- ونعتقد ان الخطوات القائلة بالامتناع عن نشاطات عدائية هي غير كافية بل هناك ضرورة لخلق علاقات جديدة بين الجيشين تقوم على الثقة ونحن ندرك ان الثقة تبنى رويدا. بيد انه يتوجب ان نعمل على تهيئة الاجواء للشروع ببنائها بدءا من اللجنة العسكرية المشتركة لتطبيق الاتفاق وانتهاء بجهاز التنسيق الذي سيواصل العمل في اعقاب تنفيذ الانسحاب. ان تهيئة الاوضاع الاجتماعية في اوساط الجيوش هي مسألة مهمة لذا فان اجهزة التنسيق التي اشرنا اليها آنفا واللقاءات المتبادلة وباقي الخطوات البانية الثقة هي مسألة مهمة لبناء هذا الوضع الاجتماعي واقترح ان نوافق خلال مرحلة المفاوضات على خطوات من هذا القبيل وان ندعو من جانبنا ضباطا سوريين لمرافقة ضباط ومراقبي الامم المتحدة الذين يقومون بجولات واعمال الرقابة في هضبة الجولان واعتقد ايضا ان الموافقة على التعاون في مجال البحث عن المفقودين ستسهم اسهاما كبيرا في خلق اجواء ايجابية في المفاوضات. لان هؤلاء المفقودين وابناء عائلاتهم دفعوا ثمنا باهظا من اجل حل النزاع بين الدولتين ولاشك ان كلا منا يشعر بالاحترام والتقدير البالغ لهؤلاء المفقودين الذين دفعونا بتضحياتهم الى حافة مرحلة تاريخية جديدة في العلاقات بين شعبينا ونرغب في ان يرقدوا بسلام، ومن الجدير بالذكر ان العميد تاني تسقي شطاوير رئيس قسم التخطيط الاستراتيجي في شعبة التخطيط بهيئة الاركان وأحد اعضاء الطاقم الاسرائيلي المفاوض من السوريين هو الذي اعد هذه الوثيقة.

تظاهرات ضد الاحتلال في مجدل شمس



مصر

حلا لمشكلة الاسكان:
٥٠ الف وحدة سكنية بأسعار مناسبة للشباب

■ يعطي الرئيس مبارك خلال ايام اشارة البدء لتنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع مبارك لاسكان الشباب الذي يتضمن انشاء ٥٠ الف وحدة سكنية بنماذج معمارية مختلفة، تراعى فيها الأبعاد الجمالية وجودة التشطيب ودقة التنفيذ وخدمات ومرافق ذات مستوى رفيع الى جانب احاطتها بالمساحات الخضراء.

واكد الدكتور الجنزوري ان اهتمام الرئيس مبارك بمشروعات اسكان الشباب ينطلق من الدور الاجتماعي للدولة الذي يشكل عنصرا اساسيا لحركتها في مطلع القرن المقبل باعتباره سياج امان للفئات محدودة الدخل، واشار الى ان الحكومة تضع في أولوياتها توفير رغيف الخبز والدواء والتعليم والسكن المناسب للشباب.

وقال الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والتعمير انه سيعرض على الرئيس مبارك خلال ايام مجموعة نماذج معمارية مختلفة تتفق وتوجيهات الرئيس في مجال الاسكان. كما يستعرض الرئيس مبارك مشروعا متكاملا لتطوير شارع الأزهر وحي الحسين.

واضاف الوزير أن المرحلة الثالثة من مشروع اسكان الشباب ستبدأ بتنفيذ ١٢٠ الف وحدة سكنية في المدن الجديدة والمحافظات وانها ستعرض بأسعار مناسبة للشباب الراغبين في الحصول على وحدة سكنية ملائمة بتيسيرات مناسبة في السداد، على ان تكون مساحة الوحدة ٧٠ مترا وتتكون من غرفتين وصالة ومطبخ وحمام، مشيرا الى انه يتم حاليا تسليم ٥٠ وحدة سكنية يوميا للحاجزين في المرحلتين الاولى والثانية والتي تضم ٥٠ الف وحدة بتكلفة تصل الى مليار جنيه.

واشار وزير الاسكان والتعمير الى انه سيتم خلال ايام فتح باب الحجز في المدن الجديدة لتوفير اراض للراغبين في بناء عمارات سكنية بنظام جديد على مسطح ٧٠٠ متر مزودة بجميع المرافق. على ان تتكون العمارة من دور ارضي وثلاثة ادوار، وان يتم البناء على مساحة ٥٠٪ من المساحة الكلية، مؤكدا ان هذا النظام سيسهم في القضاء على المضاربة في الأراضي.

واوضح الدكتور محمد ابراهيم سليمان انه على الراغبين في شراء هذه الاراضي مخاطبة وزارة الاسكان والتعمير فورا بخطاب وتحويل بنكي على ديوان علم الوزارة مباشرة، سواء كان الراغب يقيم خارج البلاد او داخلها، دون وجود استمارات او شبابيك للحجز.

واكد وزير الاسكان ان الحكومة وضعت تصورا شاملا لحل مشكلة الاسكان، حيث من المستهدف ان يتم تشييد ما يزيد على خمسة ملايين وحدة سكنية في الخطط الأربع المقبلة، بمتوسط ٢٥٠ الف وحدة سكنية سنويا خلال الخطتين الرابعة والخامسة

«٩٧-٢٠٠٧» لترتفع الى نحو ٢٨٠ الف وحدة سكنية خلال الخطتين الخمسيتين السادسة والسابعة «٢٠٠٧-٢٠١٧».

لا قطع للخدمة التليفونية الا بعد الاتصال بالمشترك
السماح بالتنازل عن تليفون لاسلكي السيارات

■ اكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات انه يجري حاليا اتخاذ اجراءات تنظيم الحسابات وسداد فواتير التليفونات المحمولة واعطاء اولوية لارسال الفواتير للمشتركين عن طريق البريد. والسماح بالتنازل عن تليفون لاسلكي السيارات، وتوحيد رسوم التنازل واجراء دراسة حول تخفيض رسوم اشتراك تليفون السيارة ليتوافق مع رسوم اشتراك التليفون المحمول جاء ذلك عقب اجتماعه امس الاول مع المهندس عبدالفتاح ابوسريع رئيس هيئة الاتصالات وقيادات الهيئة، واضاف الوزير أنه يجري حاليا اتخاذ اجراءات تنظيم الحسابات وسداد فواتير التليفونات المحمولة واعطاء الاولوية لارسال الفواتير الى المشتركين عن طريق البريد مؤكدا انه اعطى تعليمات بعدم قطع الخدمة عن اى مشترك للتليفون المحمول إلا بعد اجراء عدة اتصالات مع المشترك لسداد الفواتير. واشار الى انه سيتم خلال الاسبوع الحالي تشغيل كابل الألياف الضوئية الجديد لخدمة الاتصالات في الغردقة وشرم الشيخ بسبعة آلاف دائرة لفك واختراق هذه المناطق، وكذلك تشغيل وافتتاح سنترال شرم الشيخ الجديد بسعة ٦ آلاف خط خدمة تليفونية للمناطق السياحية المتنامية بهذه المناطق.

نتائج امتحانات الثانوية الحديثة جيدة ومطمئنة

اعلن د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان نتائج امتحانات الثانوية العامة الحديثة جيدة جدا ومطمئنة حتى الان بالنسبة لجميع الطلاب بالمرحلتين الاولى والثانية، مشيرا الى انتهاء تصحيح اوراق اجابات الطلاب في مواد اللغة العربية والفيزياء واللغات الاجنبية والتربية الدينية.

وقال ان الحد الأدنى للنجاح في هذه المواد لا يقل عن ٨٠٪ وترتفع هذه النسبة لتصل الى اعلى من ٩٢٪ في بعض المواد، واكد ان مؤشرات التصحيح الذى يجري حاليا مطمئنة ايضا في باقي المواد.

وقد انتهت اول امس امتحانات دور مايو بالثانوية العامة الحديثة بمرحلتيها الاولى والثانية. وقد ادى امس الاول طلاب المرحلة الاولى «الصف الثاني» امتحان اليوم الاخير في الكيمياء، وجاءت الاسئلة سهلة وفي متناول معلومات الطالب المتوسط.

وتبدأ اليوم امتحانات الفصل الدراسي الثاني للشهادة الاعدادية بالقاهرة والجيزة حيث يؤدى الامتحان ١٢٥ الفا و٣٢٩ طالبا وطالبة بالقاهرة امام ٤٨٢ لجنة وتستمر الامتحانات ٦ ايام.

البقاء لله

حرم المرحوم علي خليل العتيق بابشارات. تلغرافيا هور ابشارات، د. محمد مدبولي. تلغرافيا ١٥ ش الغيث بالعجوزة، د. محمد احمد خلف الله. تلغرافيا ٢ ش كامل واصف. الدقي محطة مجلس الدولة، محمد احمد ابوحطب. تلغرافيا البراخنة بسوالم ابنوب، عاطف جاب الله بولس. تلغرافيا صبري وماجد بالجيزة، رأفت توفيق ابراهيم. تلغرافيا ٢ ش بيروت مصر الجديدة، عبدالسميع طلبه حسنين. تلغرافيا ٢٤ ش ١٠٨ حدائق المعادي، مصطفى محمد شرابي. تلغرافيا آل شرابي بالفيوم.

سوريا

انتاج ٨٧٣ مليون م٣ من مياه الشرب والشبكات الحكومية تروي ٩٣٪ من السكان

■ دمشق ـ فهد ذياب

■ زادت كمية مياه الشرب المنتجة في سوريا من ٨٤٣ مليون متر مكعب علم ١٩٩٥ الى نحو ٨٧٣ مليون متر مكعب عام ١٩٩٦، منها نحو ٦٠٪ في مدن مراكز المحافظات، و٤٠٪ خارج مدن مراكز المحافظات، وبلغ متوسط نصيب الفرد من المياه يوميا ١٤٤ لترا خلال علم ١٩٩٦ مقابل ١٤٢ لترا علم ١٩٩٥، ويختلف هذا المعدل من مدينة الى أخرى ومن محافظة الى أخرى.

وقد ازداد الطلب على مياه الشرب الصافية والنقية، نتيجة للتطور الحضاري الذي شهده المجتمع السوري، وتركز اهتمام الدولة بمشاريع مياه الشرب خلال العقدين الماضيين، حيث تضمنت الخطط الخمسية الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة للأعوام ١٩٧٦ ـ ١٩٩٥ مؤشرات أساسية انطلقت من استراتيجية عامة حتى علم ٢٠٠٠، وتضمنت اهدافا عديدة ركزت على تأمين المياه النقية الصالحة للشرب لجميع مواطني سوريا، وزيادة معدل استهلاك الفرد من المياه، ورفع نسبة المستفيدين من مياه الشرب الى ٩٣٪ بحيث تكون في مدن مراكز المحافظات ١٠٠٪، وخارج نطاق مراكز المحافظات ٨٥٪ وزيادة نصيب الفرد في مدن مراكز المحافظات الى ٢٥٠ لترا يوميا في مدينتي دمشق وحلب و٢٠٠ لتر في اليوم في بقية المدن و١٢٥ لترا في اليوم خارج مدن مراكز المحافظات، ولتحقيق هذه الأهداف تم استكمال احداث مؤسسات علمة للمياه لمراكز المحافظات خلال الخطة الخمسية الرابعة ١٩٧٥ ـ ١٩٨٠، وطورت هذه لتشمل نشاط مياه الشرب والصرف الصحي، وتختص باعداد الخطط وتنسيقها وتنفيذها في كل مايتعلق بمشاريع مياه الشرب والصرف الصحي في المحافظة الواحدة ضمن اطار المؤشرات المادية والمالية للخطة العامة للدولة، ودراسة وتصميم وتنفيذ مشاريع مياه الشرب والصرف الصحي، وتشغيل وادارة واستثمار مشاريع مياه الشرب والصرف الصحي.

وتميزت الفترة ١٩٩٠ ـ ١٩٩٥ باعطاء مشاريع مياه الشرب الأولوية في توجهات الحكومة الخمسية، حيث تم تأمين القساطل من الفونت المرن والتجهيزات الميكانيكية والكهربائية لأغلب المشاريع التي توقف العمل فيها خلال الخطة الخمسية السادسة ١٩٨٥ ـ ١٩٩٠، والتركيز على المشاريع المائية الكبيرة ذات المردود الجيد، والاقلال قدر ما أمكن من المشاريع الصغيرة، واعداد الدراسات للعديد من المشاريع الهامة والمباشرة بتنفيذها، والتي سترفع من كميات انتاج المياه الصافية، ومعدلات نصيب الفرد في أغلب مناطق سوريا، وأبرز هذه المشاريع المشروع الرابع لجر المياه من الفرات لمدينة حلب، وإرواء مدينة القامشلي من سد السفان، ومشروع جر مياه جورين الى قرى محافظة حماه وجسر الشغور، وصلنفة والقرى المجاورة، وخط الجر الثالث من نبع السن الى اللاذقية لإرواء قرى الشريط الساحلي، ومدينة اللاذقية، ومشروع حفر آبار استكشافية في منطقة القلمون، واستبدال شبكة مياه مدينة حمص، وجر المياه من نبع بردى الى الفيجة لدعم تغذية مدينة دمشق، وقد أنجز علم ١٩٩٥، وجر مياه نبع عين الزرقا من محافظة إدلب الى مدينة إدلب والقرى المجاورة.

وقطعت هذه المشاريع وغيرها مراحل هامة على طريق انجازها، حيث تم علم ١٩٩٦ انجاز شبكة مياه ضاحية قدسيا السكنية في دمشق، وانجاز ٨٠٪ من استبدال شبكة مياه حمص، وتوريد تجهيزات التحكم الآلي لشبكة مياه دمشق، وانجاز ٤٠٪ من المشروع الرابع لجر المياه لمدينة حلب، وتوريد تجهيزات خط الجر الثالث من نبع السن الى اللاذقية، وتوريد تجهيزات لمشاريع المياه في منطقة قلمون بمحافظة ريف دمشق، بالاضافة الى مشاريع أخرى، وقد رصدت اعتمادات كبيرة في موازنة علم ١٩٩٧ للمباشرة بمشاريع جديدة وانجاز المشاريع قيد التنفيذ، وأهم المشاريع الجديدة مشروع جر المياه لمدينتي حمص وحماه من أعالي نهر العاصي. وتؤكد مصادر وزارة الاسكان والمرافق في سوريا حصول تطورات كبيرة في انتاج واستهلاك مياه الشرب خلال العقدين الماضيين، حيث زاد الانتاج الصافي من المياه من ٣٦٥ مليون م٣ علم ١٩٧٠ الى ٦٧٧ مليون متر مكعب علم ١٩٩٠، ثم الى ٨٤٣ مليون م٣ عام ١٩٩٥ و٨٧٣ مليون م٣ علم ١٩٩٦، وزاد الاستهلاك من المياه الصافية والنقية من ٩٤ مليون م٣ علم ١٩٧٠، الى ٥٩٤ مليون م٣ علم ١٩٩٠ الى ٦٤١ مليون م٣ علم ١٩٩٥ والى ٦٦٨ مليون م٣ علم ١٩٩٦، وتراجع معدل الهدر في شبكات المياه من ٢٣,٩٪ علم ١٩٩٥ الى ٢٣,٣٪ علم ١٩٩٦، وذلك نتيجة لتحسن مستوى الشبكات عن طريق الاستبدال، وارتفعت نسبة المستفيدين في مراكز المحافظات من ٧٢٪ علم ١٩٧٠ الى ٩٠٪ علم ١٩٩٠ ثم الى ٩٩٪ علم ١٩٩٦، وتم رفع نسبة المستفيدين في الريف من ٤٥٪ علم ١٩٧٥ الى ٧٨٪ علم ١٩٩٠. وحافظت هذه النسبة على معدلها خلال السنوات الماضية. ويذكر ان سوريا تعتمد على تأمين مياه الشرب على كافة المصادر المتاحة من مياه جوفية وينابيع وأنهار وسدود، وهناك مؤشرات لحصول اختناقات في بعض المدن والتجمعات السكانية، نتيجة التزايد السكاني بمعدلات كبيرة، واستنفاد مصادر المياه، وبخاصة في مدينة دمشق، ومنطقة القلمون في محافظة ريف دمشق، ومحافظة السويداء جنوب سوريا، مع الاشارة الى ان استثمار مصادر المياه في مشاريع مياه الشرب ينعكس سلبا على بعض المناطق الزراعية التي حرمت من مصادر الري، ولاسيما غوطة دمشق التي كانت تروى من مياه نهر بردى الذي أقيم على نبعه مشروع لجر المياه الى دمشق.

لبنان

حرب النفايات والكسارات تجتاح لبنان
مخاطر بيئية تواجهها السلطات بمساعدات دولية

■ بيروت ـ رفيق نصر الله

■ يمكن القول ان حرباً مريرة تعيشها المناطق اللبنانية منذ سنوات ولم تضع اوزارها بعد.

انها حرب النفايات المتنقلة من منطقة الى أخرى وتتقاطع مع صدى حرب أخرى تدعى «حرب الكسارات» التي تأكل من الطبيعة اللبنانية الكثير وتهدد بمخاطر بيئية كبيرة.

لقد بات هاجس اللبنانيين مقاومة هذه الظواهر التي نمت خلال سنوات الحرب لتفرض واقعاً مؤلما مستفيدة من غياب الرقابة وتنامي نفوذ الميليشيات والمافيات.

وبمساعدة من منظمة الغرين بيس تم الكشف خلال الاعوام الثلاثة الماضية عن كميات كبيرة من النفايات السامة وبقايا مواد صناعية خطيرة دفنت في بعض المناطق اللبنانية، كما تم اعادة بعض هذه النفايات خاصة الى ايطاليا والمانيا بعد ان تم الكشف عن مصدرها بمساعدة شركات ايطالية والمانية.

وأدى الكشف عن هذه المواد لاقالة وزير من الحكومة قبل حوالي العامين بسبب ما ذكر عن تقصير في مواجهة هذه الآفة.

وتنضم الى ظاهرة النفايات السامة التي تم التخلص من معظمها ظاهرة اخرى وتتعلق (بمكبات) النفايات المنتشرة في بعض المناطق اللبنانية وخاصة حول بيروت.

وتجهد وزارة البيئة لوضع خطط لمواجهة ذلك بالرغم من تدني الامكانيات.

وارتفعت مؤخراً صيحة السكان في بعض المناطق اللبنانية منها ما هو ضد رمي النفايات هنا وهناك ومنها ما هو ضد اقامة الكسارات وغيرها.

وقد وصل الامر مؤخراً الى منطقة المنصورية التي تعتبر من مناطق الاصطياف في جبل لبنان، ولم تنحصر مخاطر رمي النفايات هناك في انعكاسات ذلك على المشهد الاصطيافي بقدر ما يحمله من مخاطر صحية خاصة وان النفايات كانت ترمى في بقعة تصل الى مجرى نهر بيروت مسببة تلوثه ومهددة المياه السطحية والجوفية.

وقد امرت وزارة البيئة باقفال هذا المكب بعد ان قام ممثل الغرين بيس في لبنان فؤاد حمدان بعقد مؤتمر صحفي كشف فيه مخاطر ما يجري.

وكشف النقاب عن ان شركة اسبانية تتعهد توسيع مرفأ بيروت نقلت المواد والنفايات من محيط المرفأ عبر شاحنات مشودرة باتجاه المنطقة.

وتم رمي هذه النفايات في منطقة تشرف على نهر يسقي المنصورية والضاحية الجنوبية لبيروت.

وتجهد الغرين بيس ومعها لجان محلية لنقل هذه النفايات قبل أن يسقط المطر مجددا لأن سقوط المطر سيساعد على تسرب المواد السامة الى المياه السطحية والجوفية وهو ما يعني وصول التلوث الى منازل ما يزيد عن نصف مليون لبناني.

وقد تم الكشف الميداني عن وجود بقعة النفايات هذه بواسطة طالبين تمكنا من التسلل والتقاط صور، وابلغا ممثل الغرين بيس بان النفايات قديمة وتنقل من مكان لآخر وتحول لونها الى الاسود وهي مختمرة ومتحللة.

وقد ابلغ وزير البيئة اكرم شهيب بما نقل اليه من معلومات وكلف حملة للكشف عن المكان حيث اصدر امراً باغلاق المكب الجديد.

ورغم كل الخطوات التي اتخذت على صعيد مكب النفايات فإن الوضع يحتاج الى اجراءات حاسمة لاتزال غائبة نظراً لأن ذلك يتكرر في اكثر من منطقة.

وتكاد الحلول الموضوعية لهذه المشكلة تشبه تلك المتعلقة بوضع الكسارات والتي يزيد عددها على ٢٨٥ كسارة تنتشر في جميع الاراضي اللبنانية.

وتقوم هذه الكسارات بتكسير الصخور والمناطق الجبلية التي تتآكل يوماً بعد يوم وبات من المألوف مشاهدة منحدر أخضر وقد تم قضمه بشراسة لصالح اصحاب هذه الكسارات والذين يقومون بتأمين البحص وغيره من مواد البناء على حساب البيئة.

ورغم التحذيرات العديدة التي تلقتها الجهات المعنية في لبنان من مؤسسات ومنظمات دولية وتحرك ناشط من قبل لجان محلية. ورغم حالات الاضراب والاعتصام التي نفذها الاهالي (اقليم الخروب، كسروان، عكار) وغيرها فإن ما يزيد على السبعين بالمئة من هذه الكسارات لاتزال قائمة.

وتحتار السلطات اللبنانية في كيفية ايجاد مخرج لهذه الازمة. ومع قرار وزير البيئة بوقف عمل هذه الكسارات ارتفع صوت اصحابها ومعظمهم شريك لجهات سياسية نافذة، وباتت القضية احدى القضايا السياسية عندما قال بعض اصحاب هذه الكسارات ان منعهم يعني استيراد البحص من سوريا على حساب البحص اللبناني. وتعترف الجهات الرسمية بان حل هذه المشكلة صعب تماماً كما هو وضع النفايات نظراً لضيق مساحة لبنان وللمشاريع التي تنفذ هنا وهناك والتي لم تستكمل بعد في سبيل الوصول الى انشاء اكثر من معمل لمعالجة النفايات.

وقد انضمت مؤخرا مشكلة جديدة الى هذه المشاكل وهذه المرة جاءت من الجنوب حيث ارتفع جبل من النفايات في محيط مدينة صيدا. وتقول بلدية المدينة انها كانت تبحث عن بديل لاختياره كمكان لرمي النفايات إلا أنها لم تنجح.

وتتجمع نفايات ٢٥ بلدة محيطة بالمدينة في هذا المكب الذي يمتد في البحر مهددا بكارثة بيئية خاصة وان القرى الساحلية القريبة تعتمد في بعض مواردها على صيد الاسماك. وتبلغ مساحة جبل النفايات قرب صيدا ٦٥ الف متر مربع وهو يستقبل نفايات لما يزيد عن ٢٥٠ الف نسمة يومياً.

ان لبنان يحتاج لاكثر من ثلاثين معملاً لمعالجة النفايات الصلبة وتحويل بعض النفايات وفصل المواد المختلفة لإن استمرار الوضع سيظل يهدد مستقبلاً بكوارث بيئية وصحية نظراً لتزايد عدد السكان وتزايد نسبة وحجم النفايات.

المغرب

جهود واسعة لمعالجة مشاكل القطاع الزراعي والمناطق الريفية

■ الاهتمامات الموسمية التي تشغل العاملين بالقطاع الزراعي بالمغرب تتشكل من عدة قضايا يتجدد الحديث عنها باستمرار، منها ما يتعلق بحماية الانتاج الزراعي المغربي في أسواق التصدير العالمية وأهمها السوق الاوروبية، ومنها نظام التأمين الزراعي ضد الآفات الطبيعية وظاهرة ارتفاع مديونية المزارعين الى جانب قضايا الاستثمار المتعلقة بالمكننة الزراعية والري. وقد تم مؤخرا عقد سلسلة جلسات عمل بين اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة مشاكل الريف المغربي وممثلي القطاع الزراعي بالمغرب بلجانه المختلفة، حيث توجت هذه اللقاءات بالتوقيع على اعلان مشترك بين الطرفين لمعالجة كافة المشاكل التي يعرفها هذا القطاع.

ويتضمن هذا الاعلان المشترك الذي أشاد به الوزراء الممثلون في هذه اللجنة الوزارية التي أنشئت بتوجيه من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في خطاب عيد العرش الاخير (٣ مارس ١٩٩٧) مايلي:

- اقامة آليات للتشاور والحوار عن طريق انشاء لجنة قومية لقضايا القطاع الزراعي والتنمية الريفية تنعقد على الأقل مرتين في السنة.
- الاجراءات الضرورية لضمان حماية الانتاج الوطني.
- تعزيز نظام التأمين الزراعي ضد الآفات الطبيعية.
- الالتزام بانجاز دراسات استكشافية على المدى المتوسط والبعيد من أجل تفادي ظاهرة ارتفاع مديونية صغار المزارعين من جهة واقتراح مستويات لفائدة القروض تتناسب مع مردودية الانتاج من جهة أخرى.
- التشجيع على الاستثمار المتعلق بالمكننة والري.
- الاجراءات الرامية الى ضمان التكوين وتعزيز قدرات البحث الزراعي.
- توحيد معايير الجودة ومراقبتها.
- تشجيع الجهود الهادفة الى الاستعمال الامثل والتثمين الافضل للموارد المائية.
- وضع النظام الملائم لتسويق المنتوج الزراعي الوطني.
- توفير التأطير المناسب وتقوية طاقة البحث الزراعي.
- اصدار النصوص التشريعية المتعلقة بمراقبة انتاج وتمويل وتسويق المواد الزراعية.
- تعديل النظام الاساسي للغرف الزراعية وتمويل المنظمات المهنية التي تشكل المخاطب الفعلي للحكومة لوضع وتطبيق استراتيجية للتنمية الزراعية.
- تأهيل المناطق الريفية وذلك عبر التغطية الاجتماعية والبنيات التحتية والتعليم والصحة.

وأكد وزير الزراعة والاستثمار الزراعي المغربي السيد حسن أبو أيوب في كلمة له بالمناسبة على أن هذا الاعلان يعتبر أرضية جديدة للتنمية بالقطاع الزراعي وملاءمة السياسة الزراعية مع تطلبات العصر لمواجهة التحديات المختلفة والمنافسة الدولية.

وأشار الى الاجماع الذي تحقق حول تشخيص مشاكل القطاع الزراعي والمناطق الريفية بصفة عامة خلال الاجتماعات التي عقدت قبل التوقيع على هذا الاعلان، موضحا أنه تم الاتفاق على الاطار الاستراتيجي للحلول التي تعد طموحة جدا كما تم رسم برنامج عمل للعقدين المقبلين، مركزا في هذا الصدد على ثلاث نقاط أساسية تخص أهمية الجانب المتعلق بالتنظيم المهني باعتبار أن الحكومة لاتستطيع وحدها اتخاذ كل التدابير اللازمة لضمان الامن الغذائي وضرورة اعادة هيكلة العمل التشاركي في أقرب الآجال وخاصة على صعيد انتاج الحبوب ووضع أرضية لتسويق المنتوج الزراعي.

من جهته أكد السيد عبدالعزيز مزيان بلفقيه وزير الاشغال العمومية المغربي أنه لأول مرة أثيرت مشاكل القطاع الزراعي في شموليتها مبرزا نقطتين أساسيتين وهما السياسة المائية ومساهمة البنية الطرقية في تنمية الريف المغربي. موضحا أن سياسة زراعية جيدة تمر بالضرورة عبر استغلال عقلاني للموارد المائية الوطنية مشيراً الى أهمية الجهود التي تبذلها الحكومة من أجل تزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشرب.

السعودية تنفي تعرض طائرتها لاطلاق نار في الهند

■ الرياض، نفى مسؤول سعودي كبير ان تكون الطائرة السعودية البوينج ٧٤٧ التي هبطت بالخطأ في مطار عسكري هندي الاسبوع الماضي قد تعرضت لمحاولة اطلاق رصاص.

وقال النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الامير سلطان بن عبد العزيز في تصريحات نشرت امس ان التحقيق مازال جاريا مع الطيار السعودي الذي هبط في مطار تمبر ام العسكري في الثاني من الشهر الجاري مشيرا الى ان النتائج ستعلن بعد ذلك.

وكان الطيار السعودي قد عزا هبوط الطائرة التي كانت في رحلة اعتيادية من مطار الظهران الى مدينة مدراس وعلى متنها ٣٤٨ راكبا وملاحا للتقارب وتشابه مدرجات النزول في كلا المطارين وتحدثت مصادر سعودية عن وجود اخطاء في برج المراقبة من مطار مدراس.

من جانب آخر نفى مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران الامير فهد بن عبد العزيز ان تكون الخطوط السعودية استأجرت طيارا تركيا ليتولى الاقلاع بالطائرة في المطار العسكري بسبب قصر المدرج.

وأضاف ان طيارا سعوديا مخضرما يتولى ادارة اسطول البوينج في السعودية تولى عملية الاقلاع بالطائرة من المطار العسكري الى المطار المدني ومن ثم العودة الى السعودية.

وأشار الى ان الاقلاع الذي تم يوم الجمعة جاء دون تخفيف مقاعد الطائرة او معدات الطبخ او دورات المياه.

ويذكر ان الطائرة واجهت صعوبة في الاقلاع من المطار العسكري الذي يبلغ طول مدرجه ٦٤٧٣ قدما في حين تحتاج الطائرة الى مدرج طوله ثمانية آلاف قدم على الاقل. (كونا)

اصابة ١١ شخصا اثر تعرض طائرة يابانية لمطبات جوية حادة

■ طوكيو: أصيب احد عشر شخصا على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية اليابانية «جال» باصابات خطيرة عندما تعرضت الطائرة لمطبات جوية حادة وهي تحلق فوق غرب اليابان خلال رحلة لها قادمة من هونج كونج.

وقد اصيبت مضيفة تبلغ من العمر ٣٣ عاما بكسر في الحوض كما اصيبت مضيفتان اخريان باصابات خطيرة حيث تعرضتا لكسور في العمود الفقري.

وكانت الطائرة وهي من طراز ام دي ١١ تقل مائة وثمانين من الركاب وافراد الطاقم عندما دخلت منطقة اضطرابات جوية ليلة امس الاول وهي تحلق على ارتفاع حوالي خمسة آلاف متر فوق شبه جزيرة شيتا لدى اقترابها من مطار بلجويا في وسط اليابان.

(د.ب.أ)

سكان العاصمة فريتاون خلال مظاهرة شركوا فيها للدعوة الى حل سلمي للنزاع في سيراليون ورفض اي تدخل اجنبي في بلادهم (رويتر)

فصيل صومالي يندد بعيديد لاصداره عملة مالية جديدة

■ مقديشو: ندد فصيل عثمان اتو الذي يسيطر على جنوب غرب العاصمة الصومالية بالموقف الذي اتخذه حسين عيديد «زعيم الحرب» في مقديشو الذي اصدر اوراقا مالية صومالية.

ووصف اثنان من مسؤولي الفصيل المنشق عن المؤتمر الصومالي الموحد والتحالف الوطني الصومالي الذي يتزعمه اتو خطوة عيديد بانها «انتكاسة لعملية السلام».

وكان احد قادة التحالف من اجل خلاص الصومال، علي مهدي محمد، الذي يسيطر على شمال مقديشو واحد حلفاء عثمان اتو اخذ على عيديد انه «انتهك» اتفاقا ضمنيا يمنع اي طرف من اصدار اوراق نقدية.

وحذر فصيلا اتو وعلي مهدي السكان من التعامل بالاوراق الجديدة من فئة الف شلن (اقل من عشرين سنتا امريكيا) التي وصلت اول شحنة منها الاربعاء الماضي الى جنوب المدينة الخاضع لسيطرة عيديد.

وقال مساعدو اتو «انها عملة مزيفة واذا ضبطنا اي متعامل بها فسيعتقل ويجري اتلاف العملة المصادرة».

واستنادا الى الصحف فان ثلاثة رجال اوقفوا يوم السبت في شمال مقديشو وبحوزتهم اوراق مالية جديدة وحكم عليهم بالسجن لخمس سنوات من قبل احدى المحاكم.

ويرى خصوم عيديد انه لايحق له ان يصدر اوراقا مالية جديدة ليدفع اجور موظفيه وعناصره والمتعاملين معه.

خصوصا وان الصومال تعيش منذ سبع سنوات من دون حكومة او مصرف مركزي لضبط الامور.

وقد رد محمد قنيارة افراح «وزير الداخلية» في حكومة عيديد على هذه الانتقادات مؤكدا «ليست عملة مزيفة. انها عملة صومالية ونحن بحاجة اليها فالاوراق القديمة اصبحت بالية».

وعلق احد مسؤولي «البنك التجاري الصومالي الماليزي» الذي اقرض عيديد الاموال اللازمة لطباعة الاوراق الجديدة، بالقول: «انهم لايدركون المشكلة.. هناك حاجة للاوراق المالية». ورد مقربون من اتو «اننا ندين كل الحكومات التي تقف وراء هذه الاموال».

وكان عثمان اتو وقع في ١٢ مايو في اليمن اتفاقا مع عيديد لوقف اطلاق النار، نص ايضا على «قيام لجنة فنية» تتولى فك الاشتباك بين القوات المسلحة للطرفين وفتح الطرقات بين المنطقتين اللتين تقعان تحت سيطرتهما. وقال عبد الحسن عوالي الامين العام لفصيل اتو «هناك وقف لاطلاق النار لكن سائر بنود الاتفاق لم تطبق».

يشار الى ان انصار اتو موجودون في القسم الجنوبي الغربي من مقديشو يفصلهم عن الشطر الجنوبي للعاصمة «خط أخضر» ليس في الواقع سوى بيوت مهدمة وطرقات مقفرة واسلاك شائكة وحواجز يرابط عندها في الجانبين عناصر الميليشيات المسلحة. (أ.ف.ب)

نيجيريا تواصل حشد قواتها

قادة انقلاب سيراليون يحذرون من تدخل اجنبي لاعادة الرئيس المخلوع

■ فريتاون: قال قادة الانقلاب في سيراليون انهم يخشون من قرب تدخل عسكري اجنبي لاعادة الرئيس المخلوع احمد تيجان كباح ويشعرون بالقلق مما سيسببه هذا التدخل من خسائر بشرية ومادية.

ومع تعزيز نيجيريا لقواتها في سيراليون وعقد مجلس الامن الدولي اجتماعا بشأن الازمة في سيراليون وجه زعماء الانقلاب الذي وقع في ٢٥ مايو نداء غير مباشر للمجتمع الدولي للوقوف ضد اي هجوم.

ولكن الثوار المتحالفين مع قادة الانقلاب والذين تدفقوا على العاصمة منذ الانقلاب وسيطروا على مطار قرب قاعدة عسكرية نيجيرية رئيسية يوم الجمعة قالوا انه يجب على القوات النيجيرية مغادرة فريتاون على الفور.

وقال قائد الثوار الكابتن جوها ندس روبرتس امس الاول في مطار هاستنجس الذي كانت نيجيريا تستخدمه لنقل القوات والامدادات «اذا هاجمت القوات النيجيرية مواقع الجيش الشعبي سنقاتلها حتى الموت».

ولم يحصل اجتماع حاشد امس الاول إلا على تأييد محدود نسبيا على الرغم من نداء من الجنود لسكان فريتاون للخروج الى الشوارع بقوة لاظهار معارضتهم لاي هجوم عسكري.

ومن المتوقع على نطاق واسع ان تشن نيجيريا التي ادانت الانقلاب هجوما مرة اخرى بعد ان اخفق استعراض للقوة يوم الاثنين قبل الماضي عندما قصفت زوارقها المدينة وهاجم الجنود المنشقون والثوار المواقع النيجيرية واجبروا القوات النيجيرية على ان تصبح في موقف دفاعي.


جون كوروما زعيم الانقلاب في سيراليون يحيط به جنوده قبل حضوره الاجتماع الجماهيري في فريتاون امس الاول (أ ب)

وتحفر القوات النيجيرية خنادق عند قاعدتهم على بعد ثلاثة كيلومترات من هاستنجس كما تجلب مزيدا من الرجال من مقر قيادة القوة الاقليمية لدول غرب افريقيا في مونروفيا.

وحضر نحو خمسة الاف شخص الاجتماع الذي عقد امس الاول في الاستاد الوطني الذي تبلغ سعته ٥٠ الف شخص وحضره قائد مجلس القوات المسلحة الثوري الميجر جوني بول كروما.

وقال كروما في كلمة تليت باسمه «لم يتبق امامي الآن سوى ان ادعو المجتمع الدولي الى ان يستمع الى صراخ وقلق الشعب ضد هذا التهديد الوشيك بغزو بلادنا والذي سيؤدي دون شك الى مزيد من تدمير للحياة والممتلكات في مدينتنا التاريخية.

واضاف ان التحالف بين الجيش والجبهة الثورية المتحدة التي بدأت ثورتها في عام ١٩٩١ انهى عدم الامن الذي ساد ست سنوات من الحرب الاهلية والان من الممكن السفر في كل انحاء البلد بشكل امن. ويتهم قادة الانقلاب كباح بسد الطريق امام السلام مع الثوار واهانة الجيش واثارة الكراهية العرقية. (رويتر)

خمسة مرشحين يتنافسون على المنصب

المعركة على زعامة حزب المحافظين البريطاني تبدأ اليوم

لندن- محمد كركوتي

■ يواصل قادة التيار اليميني في حزب المحافظين البريطاني المعارض، تحركاتهم للتركيز على مرشح واحد لهم في الانتخابات على زعامة الحزب التي تجري اليوم، وذلك في محاولة لمنع انتخاب وزير المالية السابق كينث كلارك الذي يقف في يسار الوسط، زعيما للحزب، لاسيما وأن كل المؤشرات تدل على امكانية فوزه.

ويخوض انتخابات الزعامة خمسة شخصيات رئيسية في الحزب، الا أن كلارك يعتبر الوحيد الذي يمثل تيار يسار الوسط، في حين أن ثلاثة من الآخرين يمثلون التيار اليميني الرافض للوحدة التكاملية الأوروبية، وهم وزراء الداخلية والشؤون الاجتماعية وويلز السابقون مايكل هاورد وبيتر ليلي وجون ريدود. أما الخامس وهو وليم هيج وزير شؤون ويلز في حكومة ميجور السابقة. فيقف عمليا في وسط اليمين.

وقد بدأت الاتصالات بالفعل بين أركان التيار اليميني للتوصل الى اختيار واحد منهم للاستمرار في الجولة الثانية من هذه الانتخابات، اذا لم يستطع أي المرشحين الخمسة الحصول على الأغلبية المطلوبة في الجولة الأولى، وهي نصف عدد نواب الحزب المحافظ في البرلمان بالاضافة الى ١٥ بالمائة من الأصوات.

وفي كل الأحوال فقد أعلن هاورد وليلي أنهما سينسحبان من الانتخابات اذا لم يحصلا على القدر المشرف من الأصوات في الجولة الأولى، لافساح المجال أمام المرشحين الآخرين ريدود وهيج لخوض الجولة الثانية أمام كلارك، الذي من المتوقع أن يحصل على أصوات كبيرة في الجولة الأولى. وعلى هذا الأساس أعرب أغلبية نواب المحافظين المؤيدين للتيار اليميني عن اعتقادهم بأنه لاتوجد طريقة لوقف اندفاع كلارك الى الأعلى، الا اذا اتخذ اليمينيون مرشحاً واحداً وليس ثلاثة.

واذا ما نفذت خطة الوقوف مع مرشح واحد، فان المتضرر الوحيد هنا سيكون وليم هيج الشاب الذي لايتجاوز عمره السابعة والثلاثين، حيث من المتوقع أن يحتل المركز الثاني في انتخابات اليوم، بعد كلارك، ويعتبر نواب التيار اليميني أن هيج ليس الا نسخة طبق الأصل من رئيس الوزراء السابق والزعيم الحالي للحزب جون ميجور.

وفي زحمة مخاوف التيار اليميني الذي ساهم الى حد بعيد في خسارة المحافظين للانتخابات العامة الأخيرة، أعلن جون ريدود الذي تحدى ميجور قبل عامين على الزعامة، أنه لن ينسحب من السباق، ولن يقف وراء المرشحين اليمينيين الآخرين، لانه سيواصل معركته حتى آخر الطريق.

وفي هذه الأثناء أعلن كينث كلارك: أنه حتى لو اتحد الثلاثة ضده، فلن يحصلوا على أصوات جميع مؤيديهم سواء في الجولة الأولى أو الثانية. محذرا من أن انتخابات الزعامة لن تنهي الخلافات الكبيرة داخل الحزب حول أوروبا. ورفض بشكل قاطع كلام جون ريدود الذي قال: «ان أي شخص يريد أن يخدم في حكومة الظل يجب أن يعلن بصراحة ووضوح شديدين أنه لايؤيد بأي حال من الأحوال العملة الأوروبية الموحدة».

على كل حال، أعلن روبين هودسن رئيس رابطة حزب المحافظين، أن رابطته ستقوم باستفتاء أكثر من ٩٥٠ من ناشطي المحافظين في مختلف المدن البريطانية، وأن نتيجة الاستفتاء ستكون جاهزة أمام المرشحين والنواب الذين يحق لهم انتخاب زعيم الحزب قبل بدء عملية الاقتراع. وأكد هودسن على أن النواب سيأخذون نتيجة الاستفتاء على محمل الجد، لأنها ترسم الاطار العام لرغبة أعضاء الحزب.

وتجدر الاشارة هنا، الى أن اختيار زعيم لحزب المحافظين، يتم عبر نواب الحزب في البرلمان، وذلك على عكس انتخاب زعيم لحزب العمال الحاكم، الذي يتم اختياره باستفتاء عام لأعضاء الحزب والنقابات العمالية والنواب أيضا.

وزير اسرائيلي يدعو لمنح مصر فرصة انجاح مسيرة السلام

■ غزة، دعا تساهي هانكبي وزير العدل الاسرائيلي الى منح مصر الفرصة لانجاح المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية التي بدأت بالقاهرة مشيرا الى ان مصر تنهج موقفا اكثر اعتدالا على حد قوله.

وقال هانكبي في تصريح اذاعه راديو اسرائيل امس أن مصر تعتزم ان تكون عنصرا مفيدا وضروريا في المفاوضات.

ومن جهة اخرى ذكر وزير العدل الاسرائيلي انه يؤيد خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي للتسوية الدائمة.

وطالب هانكبي السلطة الفلسطينية بتسليم توفيق الطيراوي رئيس جهاز المخابرات الفلسطيني لاسرائيل اذا ثبت ان له ضلعا في قتل ثلاثة من سماسرة الاراضي الفلسطينيين. (أ.ش.أ)

حول العالم

شارون يتخلف

■ القدس: تخلف الجنرال الاسرائيلي السابق ارييل شارون عن حضور مباراة لكرة القدم بين اسرائيل وروسيا في تصفيات كأس العالم اقيمت في موسكو بسبب حظر على حمل السلاح في المدرجات.

وقالت متحدثة باسم شارون وزير البنية الاساسية امس «لم يسمحوا لحراسه بدخول الاستاد». ويزور شارون روسيا حاليا لمناقشة اتفاق للغاز الطبيعي.

وخسرت اسرائيل المباراة لصالح روسيا بهدفين للاشيء.

وذكرت المتحدثة ان السفارة الاسرائيلية في موسكو اخفقت في الترتيب مقدما لدخول حراس شارون المسلحين ووصفت الحادث بأنه (خطأ ناجم عن عدم التنسيق». (رويتر)

بينوشيه يتعافى

■ اريكا (شيلي)، غادر ديكتاتور شيلي السابق اوجستو بينوشيه احد المستشفيات في شمال شيلي امس الاول بعد ان كان قد سقط مغشيا عليه وفقد وعيه لبعض الوقت خلال عطلة نهاية الاسبوع.

وكان بينوشيه (٨١ عاما) قد نقل لتلقي العلاج في احد المستشفيات في اريكا يوم السبت الماضي. وصرح طبيبه الخاص بأن الجنرال يعاني من اضطرابات معوية تسببت في فقده للسوائل واصابته بالضعف.

يذكر ان قائد القوات المسلحة قد هيمن على الحياة السياسية في شيلي خلال الفترة من عام ١٩٧٣ الى عام ١٩٩٠ بعد ان قاد انقلابا ضد الحكومة اليسارية للسلفادور الليندي وسيظل بينوشيه قائدا للجيش حتى مارس من العام القادم وذلك وفقا للدستور الذي اعاد الحكم المدني للبلاد. (د.ب.أ)

سيهانوك يرفض العفو عن بوت

■ بنوم بنه: أعلن ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك امس انه لن يصدر ابدا عفوا عن بول بوت وقائده العسكري تاموك زعيم الخمير الحمر.

وقال سيهانوك في بيان نشره امس القصر الملكي «أعلن انني لن اوافق على اصدار عفو عن بول بوت وتاموك اكبر مجرمي حرب في تاريخ كمبوديا». وكان قتل اكثر من مليوني كمبودي خلال السنوات الثلاث من نظام الخمير الحمر. ويتزامن اعلان الملك مع سعي حكومة بنوم بنه الى اجراء مفاوضات للتوصل الى ضم وحدات الخمير الحمر في شمال كمبوديا وترحيل ثلاثة من قادتهم التاريخيين ومن بينهم بول بوت من البلاد.

ولايزال بول بوت امين عام الحزب الشيوعي الكمبودي. وكان تاموك رئيس اركانه وسون سين وزير الدفاع السابق من ١٩٧٥ الى ١٩٧٩. (أ.ف.ب)

اغتيال مرشح

■ لاهور: قالت الشرطة الباكستانية ان احد اعضاء حزب الشعب الباكستاني المعارض الذي تتزعمه بي نظير بوتو قتل امس بالرصاص في لاهور عاصمة اقليم البنجاب. وذكرت الشرطة ان مسلحين مجهولي الهوية يستقلون سيارة تحمل لافتات انتخابية خاصة بحزب بوتو المعارض أطلقوا الرصاص على الحاج اقبال جوركي اثناء عودته الى منزله.

وكان جوركي مرشح حزب الشعب المعارض في انتخابات فرعية. (رويتر)

سقوط طائرة

■ نيودلهي: أعلن مصدر بالقوات الجوية الهندية ان طائرة من طراز «ميج ٢١» تابعة لسلاح الجو الهندي سقطت فوق قرية كوسرسو بكشمير صباح امس. وذكرت وكالة الانباء الهندية (بي.تي أ اتي) ان الطيار وهو الوحيد الذي كان على متن الطائرة قد نجا من الحادث وتم انقاذه.

وأضافت ان الطائرة العسكرية كانت في مهمة تدريبية روتينية. (أ.ش.أ)

اعدام مهرب

■ الرياض: تم بالرياض امس تنفيذ حكم القتل تعزيرا في مهرب قام بتهريب كمية من الهروين المخدر الى المملكة العربية السعودية.

وذكر بيان لوزارة الداخلية السعودية انه تم القبض على المدعو (ألف قل رحيم قل) باكستاني الجنسية عند قيامه بتهريب كمية من الهيروين المخدر الى المملكة واسفر التحقيق عن ادانته بما نسب اليه وباحالته الى المحكمة صدر بحقه صك شرعي يتضمن ثبوت ادانته بتهريب المخدرات والحكم بقتله تعزيرا وذلك بضرب عنقه بالسيف. (واخ)

دمشق: مؤتمر الدوحة خروج على قرارات القمة العربية

■ دمشق: وصفت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية الدعوة الى عقد القمة الاقتصادية في الدوحة بأنها تمثل خروجا على قرارات القمة العربية ومؤتمر وزراء الخارجية العرب التي طالبت بوقف كل أشكال التطبيع مع اسرائيل حتى تغير حكومة بنيامين نتانياهو مواقفها المعادية للسلام.

واكدت الصحيفة في تعليقها امس ان دمشق عندما عارضت المفاوضات المتعددة الاطراف انما تعلن ذلك لقناعتها بأن المضي في هذا الطريق يعني وضع العربة امام الحصان وتمكين اسرائيل من الحصول على مكافآت اقتصادية مجزية دون الحاجة الى تقديم اي شيء بالمقابل للعرب.

ودعت الصحيفة الى عقد قمة اقتصادية عربية بهدف زيادة التنسيق والتعاون بين العرب انفسهم للحفاظ على مصلحة العرب. (أ ش أ).

حكم بتغريم اسرائيل نصف مليون دولار لعائلة صبي فلسطيني

■ حيفا: ذكر مصدر قضائي اسرائيلي امس ان محكمة في حيفا امرت اسرائيل بدفع تعويضات قيمتها ٥٠٠ الف دولار لعائلة صبي فلسطيني اصيب بجروح بالغة في حادث خلال الانتفاضة. وقد اصيب الصبي في مايو ١٩٩٣ برصاصة في الرأس في باحة منزله داخل مخيم الشاطيء للاجئين في قطاع غزة لدى فتح دورية اسرائيلية النار على ناشطين في الانتفاضة الفلسطينية (١٩٨٧-١٩٩٣). وكان الصبي حينها في العاشرة. (ا ف ب)

أكد استمرار الدور المصري لتحقيق السلام

مبارك: السوق المشتركة المخرج الوحيد لتنمية الاقتصاد العربي «واشنطن شريك رئيسي.. وعلاقتنا بها ممتازة رغم الازمات العابرة»

■ القاهرة: وصف الرئيس المصري حسني مبارك جلسة المباحثات الفلسطينية - الاسرائيلية التي عقدت بالقاهرة أمس الأول بأنها كانت مبشرة.. معربا عن أمله في أن تدور عجلة المفاوضات بين الجانبين لان كل تأخير في ذلك يعتبر خسارة لكلا الطرفين.

وقال مبارك في تصريحات له في ختام زيارته لمواقع حقول قارون للبترول ان اجتماع الاحد يعد أول لقاء بين الطرفين منذ فترة طويلة وتبادلا خلاله الاراء وكان الجو ممتازا خلال اللقاء، مؤكدا ان دور مصر في هذا الصدد هو مساعدة الطرفين في استمرار عملية السلام الى آخر مدى.

كما أكد مبارك عمق العلاقات المصرية - الامريكية.. وقال انها علاقات أساسية وليست متذبذبة كما يسمع أو يرى البعض.. فهي علاقات متينة وأساسية وتسير على خط مستقيم.

ومن ناحية اخرى اكد مبارك مجددا أهمية قيام السوق العربية المشتركة في أسرع وقت لانها المخرج الوحيد لتنمية اقتصاد الامة العربية.

وكان مبارك قد اجاب على سؤال في بداية التصريحات حول ما أعلنه المبعوث الاوروبي موراتينوس من انه يعطي فرصة اسبوعين لاحراز تقدم في عملية السلام فقال، أن موراتينوس ليس له الحق في اعطاء فرصة اسبوع او اسبوعين بل انني اعطي له الفرصة عاما او عامين لنرى ماذا سيفعل هو.

وحول تعليقه على العلاقات المصرية - الامريكية حاليا قال انها علاقات اساسية وليست متذبذبة كما يسمع او يرى البعض انها علاقات متينة واساسية وتسير على خط مستقيم، مشيرا الى انه قد يحدث خلاف من وقت لآخر ولكن ليس معنى ذلك ان هناك علاقات سيئة بالعكس علاقاتنا طيبة جدا ونحن نتبادل الآراء خاصة في قضية السلام «وهم دائما في الصورة في كل خطوة نقوم بها لان الولايات المتحدة شريك رئيسي في قضية السلام».

وقال مبارك لايوجد احد يستطيع ان يعمل بمفرده ولابد من وجود دور امريكي ولذلك فان كل تحرك نقوم به نتشاور معها بشأنه.

وعما اذا كان اجتماع الخبراء الفلسطينيين والاسرائيليين الذي عقد بالقاهرة قد تم على اسس معينة قال مبارك انني لا أريد الحديث عن الاجتماع ولا اريد الخوض في تفاصيل ولكن هذا الاجتماع هو اول لقاء بين الطرفين منذ فترة طويلة وتبادلا خلاله الآراء. واضاف ان الجو كان ممتازا وقد توجد بعض الخلافات لانها قضية أساسية وجوهرية.

واشار الى انهما سيتشاوران مع قيادتيهما وسوف نرى بعد ذلك ماسيتم هل سيجتمعان مرة اخرى هذه الايام او الايام القادمة وبصفة عامة نحن نساند عملية السلام الى آخر مدى.

وعما اذا كانت زيارة الدكتور أسامة الباز للولايات المتحدة اسفرت عن نتائج جديدة قال الرئيس مبارك ليس هناك جديد ونحن نعمل كما ترون الآن.

وحول ما اذا كانت لقاءات مبارك في المغرب مع الملك الحسن ومع ولي العهد السعودي ونائب الرئيس السوري تمثل ارادة عربية وخطوة على طريق انشاء السوق العربية المشتركة قال مبارك نحن نتكلم عن السوق العربية وكذلك تحدث نائب الرئيس السوري في نفس الموضوع ونحن نؤيد انشاء السوق العربية المشتركة ونادينا بها لانها المخرج الوحيد لـ الامة العربية لتنمية اقتصادها حتى لاتطلب دولة عربية من دولة عربية بترولية معونات طالما سيكون هناك تبادل تجاري مشترك وتصنيع مشترك من خلال القطاع الخاص.

واضاف مبارك أعتقد أن ذلك لايضر اي دولة عربية بل على العكس. ولا أظن أن هناك مبررا لأي دولة أن تطلب من دولة بترولية المعونة خاصة وأن موقفهم المالي الحالي صعب. ووصف مبارك موضوع المعونات بأنه أصبح ثقيلا. واستطرد ان وجود تصنيع مشترك لانشاء مصانع جديدة سواء في السعودية أو مصر أو المغرب أو حتى في جيبوتي سيوجد فرص عمل للمواطنين ويجعل كل الدول العربية غير محتاجة لطلب المعونة.

وأوضح مبارك أن السوق الاوروبية المشتركة بدأت بعد فكرة انشاء السوق العربية الا انها تقدمت كثيرا ونحن لازلنا نتقهقر للخلف.

وحول موقف مصر من البدء في مفاوضات المرحلة النهائية أو الانتظار الى مابعد الانتهاء من المرحلة الانتقالية قال مبارك.. هذا الموضوع يخص الفلسطينيين مع الاسرائيليين ونحن لانتدخل في تفاصيل المفاوضات.. ونعمل من أجل مساعدة الطرفين لكي يجلسا معا ويأخذ كل طرف حقه.

وقال مبارك أما بالنسبة لتفاصيل المفاوضات وتقسيم الاراضي فنحن لانتدخل فيها.. لان كلا من الفلسطينيين والاسرائيليين أكثر دراية بأرضه وموقفه بحكم مسؤوليته أمام شعبه. أما أنا فلست مسؤولا أمام الشعب الفلسطيني.

(أ ش أ).

شريط الاخبار

● واشنطن: قال اندرو ناتسيوس وهو مسؤول اغاثة امريكي عاد لتوه من بيونج يانج ان الشباب ومتوسطي العمر هم الاكثر تضررا بالنقص الحاد في الامدادات الغذائية في كوريا الشمالية.

واضاف ان الذين تتجاوز اعمارهم الخمسين عاما والاطفال دون الخامسة يعانون من هزال شديد ويتعين ابقاؤهم داخل بيوتهم. (ق ن أ).

● سيول: اعلن منشق كوري شمالي في سول ان كوريا الشمالية قامت بانشاء قاعدة صواريخ تستهدف العاصمة اليابانية طوكيو كما حصلت على نحو عشرة كيلوجرامات من مادة البلوتونيوم كافية لصنع رؤوس حربية نووية.

وأشار المنشق ويدعي كيم داي هو (٣٩ عاما) وكان يعمل في مصنع كيماوي تابع لوزارة صناعة الطاقة النووية في كوريا الشمالية الى ان القاعدة تقع في منطقة هواداي شمال اقليم هامكيونج في الجزء الشمالي من البلاد. (أ ش أ).

● رانجون: قال بيان حكومي في بورما امس ان عضوا معارضا في البرلمان توفى امس الاول متأثرا بمرض في القلب اثناء قضائه عقوبة بالسجن.

ولفظ البرلماني انفاسه الاخيرة في مستشفى رانجون العام. وجاء في البيان الذي نشر ان المتوفي ويدعي تن شوي (٦٧ عاما) كان عضوا بالبرلمان عن منطقة ماندلاي الشمالية وانه كان معتقلا منذ عام ١٩٩١ بتهم اثارة اضطرابات مدنية ومحاولة تشكيل حكومة أخرى. (رويتر).

● كولومبو: اعلنت الرئيسة السيرلانكية تشاندريكا كوماراتونجا تشكيل الحكومة السيرلانكية ووسعت عدد اعضائها لتشمل وجوها جديدة تدخل الوزارة لأول مرة. وذكرت وكالة «يونايتدنيوز» الهندية للانباء ان كوماراتونجا استبعدت من التشكيل الجديد وزير النقل والبيئة وشؤون المرأة السيدة (سرى ملني). (ق ن أ).

● طوكيو: توقعت مصادر سياسية في طوكيو ان يثير تقرير يتم اعداده حاليا من قبل الحكومة اليابانية بشأن مراجعة محددات التعاون العسكري بين اليابان والولايات المتحدة جدلا سياسيا واسعا في اليابان.

وقالت هذه المصادر ان أكثر ماسيثير الجدل في التقرير المزمع الانتهاء منه في وقت لاحق من هذا العام اشتماله على مناقشات حول تفسير الدستور الياباني. (وام).

● دربان (جنوب افريقيا): اقترح حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم في جنوب افريقيا، اصدار عفو خاص من اجل احلال سلام دائم في مقاطعة كوازولو - ناتال التي تمزقها منذ اكثر من عشر سنوات اعمال عنف سياسية.

واقترح الحزب في بيان نشر في دربان خطة سلام في هذه المنطقة التي اوقعت اعمال العنف فيها بين حزب المؤتمر الافريقي والقوميين الزولو من حزب انكاتا ما لايقل عن عشرين ألف قتيل منذ ١٩٨٥.

(أ ف ب).

التجار يتمنون دوام العافية!

عندما يتوعك «كلب الامن» الاسرائيلي يصاب الاقتصاد الفلسطيني بالكساد!

■ غزة: عندما يغفو كلب الامن الاسرائيلي في اكبر نقطة عبور تجارية بين منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني بقطاع غزة واسرائيل تتوقف التجارة الفلسطينية تماما.

الكلب مدرب على اكتشاف المتفجرات بالشم ويستريح في القيلولة. في يوم عادي من شهر يونيو عند نقطة كارني تنتصب تلال من صناديق صادرات غزة الى اسرائيل في انتظار السماح لها بالعبور بعد ان يشمها الكلب.

قال جمال ابو يوسف مدير نقطة التفتيش بالسلطة الفلسطينية اذا شعر الكلب بتوعك لا نصدر شيئا. امر مخز. ولكننا نتمنى له دوام العافية.

وبالقرب من النقطة كان مفتشون اسرائيليون يرتدون قفازات بيضاء يفحصون شحنة بندورة «طماطم» غزاوية صندوقا بصندوق. وبعد اختبار قفازاتهم في محلول خاص للكشف عن بقايا كيماوية او مواد اخرى تستخدم في صناعة القنابل سمح المفتشون بنقل البضاعة بشاحنات اسرائيلية.

وعانى الاقتصاد الفلسطيني من كساد حاد في العام الماضي بسبب اجراءات امن اسرائيلية صارمة وتمديد اغلاق الحدود اثر موجة من الهجمات داخل الدولة اليهودية.

وفي تفاؤل حذر قال اقتصاديون ان الاقتصاد الفلسطيني يتحسس طريقه الى التحسن طبقا لتوقعات صندوق النقد الدولي ووزارة المالية الفلسطينية بتحقيق نمو حقيقي مقداره ثمانية في المائة من اجمالي الناتج القومي الحقيقي في عام ١٩٩٧.

قال سالم عجلوني رئيس وحدة المتابعة الاقتصادية والاجتماعية بمكتب المنسق الخاص للامم المتحدة بغزة نسبة ٨,١ في المائة توقع معقول. حققنا خطى افضل في الخمسة اشهر الاولى من ١٩٩٧ بالنسبة لايام العمل الضائعة بسبب الاغلاق.

وأشار الى ان عدد الايام الضائعة على العمال الفلسطينيين بسبب حظر الدخول الى اسرائيل انخفض الى ادنى معدل منذ ١٩٩٣.

قال فقد العمال الفلسطينيون ١٤,٤ من اجمالي ايام العمل هذا العام حتى شهر مايو بالمقارنة مع ٢٩ في المائة طوال العام الماضي و ٢٠ في المائة في الفترة بين ١٩٩٣ و ١٩٩٦.

وفي مارس الماضي اغلقت اسرائيل قطاع غزة والضفة الغربية بعد هجوم على مقهى بتل ابيب قتل فيه ثلاثة اسرائيليين. وفي الاونة الاخيرة خففت قيود الاغلاق. وقدر عجلوني ان الخسارة هذا العام في تحويلات العمال الفلسطينيين بلغت ١٥ مليون دولار وزاد من صعوبة الموقف انخفاض عائدات السلطة الفلسطينية من الضرائب وهبوط معدل الانفاق الاستهلاكي.

قال سعيد مدلل من وزارة العمل الفلسطينية ان حوالي ٤٦ الف عامل فلسطيني مسجل دخلوا اسرائيل يوميا من الضفة والقطاع في شهر مايو في زيادة عن رقم ٣٥ الفا الذي استخدمه صندوق النقد الدولي في تقدير زيادة الثمانية في المائة في اجمالي الناتج القومي.

قال مأمون صبيح من البنك الدولي «الامور تحسنت بالتأكيد عن العام الماضي. ولكنها تعتمد كثيرا على تدفق العمالة والبضائع.

وليس كل مايتمنى المرء يدركه الان امور كثيرة ليست بأيدي الفلسطينيين.

تشير ارقام للامم المتحدة الى ان الصادرات الفلسطينية واغلبها الى اسرائيل استمرت راكدة في الشهرين الاولين من ١٩٩٧ ولم تعد الى معدلاتها السابقة على اغلاق الحدود في الربع الاول من ١٩٩٦.

قال صبيح حدث شيء من التحسن عند الحدود ولكن يجب أن نكون افضل من ذلك. اجراءات التفتيش مكلفة جدا. وادى استخدام محطات تفتيش بأشعة اكس جاءت من الولايات المتحدة الى الحد من تأخير عبور البضائع عند كارني. تتدفق على سيور متحركة حزم من أبسطة من القش وقطع غيار سباكة من البلاستيك ثم تنقل على شاحنات اسرائيلية.

ابو يوسف قال بفضل هذه الاجهزة تم حل مشاكل بعض البضائع ولكن يجرى تفتيش كل صندوق من النظر يدويا. نواجه مشاكل مع معدات تقف ساعات طويلة في انتظار الكلب، وأحيانا يفككون عينات من بعض الالات. واضاف يقول ان الفلسطينيين يتطلعون الى الولايات المتحدة لامداد مزيد من الات اشعة اكس للاسراع بعملية التفتيش.

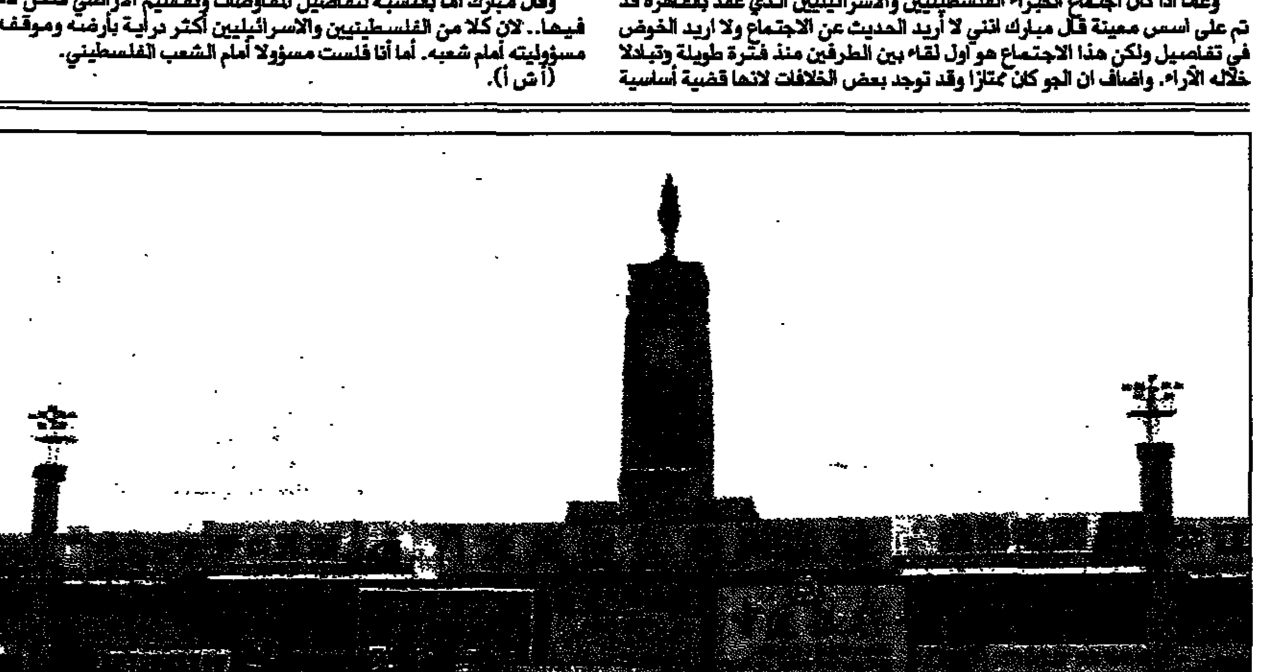
وبجانب تحسن ضئيل في تدفق التجارة وايام اغلاق اقل في ١٩٩٧ توجد مؤشرات على انتعاش مؤقت بالمقارنة مع ازمة ١٩٩٦ عندما هبط اجمالي الناتج القومي بنسبة ثلاثة في المائة وتدني متوسط دخل الفرد بأكثر من ثمانية في المائة.

ويقول مانحون دوليون ضخوا حوالي ١,٤ مليار دولار منذ عام ١٩٩٣ في اقتصاد يبلغ فيه اجمالي الناتج القومي السنوي ثلاثة مليارات دولار ان تخفيف قيود الاغلاق الاسرائيلية مكنتهم من تحويل جهودهم من خطط توفير اعمال طارئة الى مشروعات انمائية متوسطة وبعيدة المدى.

وقال فردينالد شميت رئيس وحدة الامم المتحدة للمانحين في غزة لرويتر «للمانحين برامجهم الهيكلية وفي وقت الازمات يجب تحويلها الى برامج طارئة. لم تحدث ازمة حادة خلال الاشهر القليلة الماضية. الامور حسنة حتى الآن بالنسبة لعام ١٩٩٧».

ولكن تركيز جهود المانحين بصفة رئيسية على القطاع العام له تأثير ضئيل على جهود انعاش القطاع الخاص الذي استمر في التقلص في ١٩٩٦ برغم توسع سريع في القطاع المصرفي.

قال شميت «يجب على السلطة الفلسطينية بذل المزيد لخلق جو صالح للاستثمار يتميز بشفافية واطار قانوني للاستثمار. لا يستطيع القطاع الخاص ان يعمل كقاطرة للتنمية لانه يوجد اختناق. (رويتر)



مياه الفيضانات تغمر الساحة المواجهة لمحطة القطار الرئيسية في مدينة شلانجشا بمقاطعة هونان الصينية.(أ ف ب)

١٥٠ مفقودا بانهيار ارضي في الصين و٢٨ قتيلا بكارثة مماثلة بالهند

■ بكين: أعلن مصدر صيني رسمي امس ان ١٥٠ شخصا على الاقل اعتبروا مفقودين بعد ان طمرتهم الاتربة اثر انزلاق ارضي حصل في الخامس من يونيو الجاري في منطقة جبلية في مقاطعة سيشوان «جنوب غرب الصين».

واعلن غاو مينغجي المسؤول في منطقة ميغو الواقعة جنوب المقاطعة في اتصال هاتفي معه من بكين انه «تم العثور على ثلاث جثث فقط وان ١٤٧ شخصا لا يزالون في عداد المفقودين ولم يعد هناك امل بالعثور عليهم احياء».

ووقعت المأساة في الساعة الواحدة من فجر الخميس الماضي بالتوقيت المحلي اثر تعرض المنطقة لامطار غزيرة.

واوضح المصدر نفسه ان سيولا من المياه والوحول والحجارة غطت اربع قرى يعيش فيها ١٥٢٧ شخصا من اقلية يي. فدمر ٨٤ منزلا تدميرا كاملا واصيب ٢٢٣ منزلا باضرار مادية جسيمة. وقال غاو «لقد تحول موقع القرى الى بحيرة من الوحل» مضيفا ان «عمليات الاغاثة ستستمر لمدة ثلاثة او اربعة ايام الا انه لم يعد هناك امل بالعثور على احياء».

وتقع منطقة ميغو في جبال داليانغ على بعد نحو مائة كيلومتر شمال شرق مركز كسيشانغ الفضائي.

في الوقت نفسه قالت وكالة يونايتد نيوز الهندية امس ان ما لا يقل عن ٢٨ شخصا لقوا حتفهم في انهيارات ارضية صاحبت هطول امطار غزيرة في شمال شرق الهند.

وذكرت الوكالة ان ما لا يقل عن ٣٠ شخصا اصيبوا خلال الانهيارات الارضية التي حدثت خلال الليل في جانجتوك عاصمة ولاية سيكيم.

ونقلت الوكالة عن مسؤول في الشرطة قوله ان مبنى من اربعة طوابق انهار في جانجتوك. وقال بي. سي. شارما انه تم انتشال ٢٤ جثة حتى الآن.

وفي طهران نقل عن مسؤول قوله امس ان عمليات اعمار المناطق المتضررة من الزلازل تحتاج الى مائة مليون دولار خلال الثمانية عشر شهرا القادمة.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان رسول زرجار رئيس ادارة الكوارث الطبيعية في وزارة الداخلية توقع انه خلال الثمانية عشر شهرا القادمة ستنفق السلطات ٣٠٠ مليار ريال «مائة مليون دولار» على عمليات الاعمار في المناطق المتضررة من الزلازل في البلاد.

وتعرضت ايران لثلاثة زلازل قوية على الاقل خلال العام المنصرم بالاضافة الى عشرات الهزات الارضية والاف التوابع التي قال مسؤولو الامم المتحدة انها استنفدت معظم امدادات الاغاثة في ايران.

وقال زرجار انه سيتم بناء ٢٠٥٠٠ وحدة سكنية في اقليم خوراسان الذى ضربه في العاشر من مايو زلزال قوته ٧,١ درجة بمقياس ريختر ودمر ١٧٠ قرية وقتل ١٥٠٠ شخص وشرد ٥٠ الفا اخرين. (وكالات)

كرواتيا تعلن تفاصيل اتفاقها العسكري الجديد مع اسرائيل

■ سراييفو: قال مسؤول عسكري كرواتي ان بلاده واسرائيل ابرمتا مؤخرا اتفاقا للتعاون العسكري بينهما يتضمن تبادل الخبرات والتدريب واقامة صناعة مشتركة. واضاف وكيل وزارة الدفاع الكرواتي الجنرال فلاديمير زاغوراتس في تصريح نقله التليفزيون الكرواتي الليلة قبل الماضية انه قام خلال الايام القليلة الماضية بزيارة خاصة لاسرائيل التقى خلالها بكبار المسؤولين في وزارتي الدفاع والداخلية.

واشار الجنرال زاغوراتس الى انه ابرم خلال زيارته التي وصفها بانها هامة وناجحة اتفاقا مع ممثلي الحكومة الاسرائيلية تضمن كذلك تبادل صناعة او بيع بعض القطع العسكرية الهامة. وذكر انه اتفق مع المسؤولين الاسرائيليين على الظهور المشترك وبصناعات عسكرية تكميلية في اسواق الدول الاخرى لاسيما في آسيا وافريقيا. وقال المسؤول العسكري الكرواتي ان بلاده ستشتري من اسرائيل بعض القطع العسكرية المعقدة الضرورية لتطوير الصناعة العسكرية الكرواتية بينما ستشتري اسرائيل بعض القطع او المعادن الضرورية لبعض الصناعات الاسرائيلية. واعتبر الجنرال زاغوراتس أن قبول اسرائيل اقامة تعاون عسكري مع كرواتيا انما هو تقدير كبير تعتز به كرواتيا «نظرا» للخبرات الناجحة لاسرائيل،

وتقيم اسرائيل ايضا علاقات تعاون عسكري متطورة مع يوغسلافيا الحالية (صربيا والجبل الاسود) حيث كانت الاسلحة الخفيفة والرشاشة الاسرائيلية تستخدم على نطاق واسع في حروب صربيا ضد البوسنة والهرسك وكرواتيا. (كونا)

الصانع يتوقع ان تخفف اسرائيل من مواقفها السياسية المتطرفة

■ القاهرة: صرح طلب الصانع عضو الكنيسيت الاسرائيلي عن الحزب الديمقراطي العربي ونائب رئيس الحزب بان ما يقرب من ستين بالمائة من الشعب الاسرائيلي حاليا يؤيد الالتزام باتفاقيات أوسلو الموقعة مع السلطة الوطنية الفلسطينية. واعرب عن توقعه بان يكون هناك تحول في سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية لتواكب التحول في الشارع الاسرائيلي.

جاء ذلك في حديث خاص لاذاعة صوت العرب اشار فيه طلب الصانع الى انه مع الازمة الحالية التي تواجه اسرائيل ومن اجل احداث انفراجة معينة. فلابد من ان توافق الحكومة الاسرائيلية على تجميد مؤقت للاستيطان او اتخاذ اجراءات مقابلة في القضايا الاخرى مثل المعابر والميناء والمطار لاحداث توازن.

واكد نائب رئيس الحزب الديمقراطي العربي ان القضية ليست الاستيطان في جبل ابو غنيم وانما هي في التوجه السياسي العام للحكومة الاسرائيلية تجاه عملية السلام، موضحا ان هناك قابلية لدى رئيس الحكومة لتبني سياسات عملية مثلما حدث في قضية الخليل الا انه لابد من الضغوط الخارجية الدافعة باتجاه السلام. لان هناك ضغوطا داخلية مضادة من أعضاء الائتلاف الحاكم.

(ا ش ا)

أزمة حادة تواجه سلاح الطيران الروسي

نصف عدد الطائرات فقط مستعد للقتال القاذفات الاستراتيجية والصواريخ تفتقر للصيانة

■ موسكو: صرح خبير عسكري روسي لم يذكر اسمه أن القوات الجوية الاستراتيجية الروسية على شفا أزمة حيث أن نصف عدد الطائرات فقط في حالة استعداد قتالي. وصرح الخبير لوكالة «انترفاكس» للانباء بأن نسبة سبعين في المائة تقريبا من حاملات الصواريخ طراز «تي يو ١٦٠» التي تمتلكها البلاد تتطلب فحصا شاملا وأن الكثير من قاذفات القنابل الاستراتيجية «تي يو ٩٥ أم أس» في حاجة لاصلاحات ملحة. وقال الخبير انه بسبب التمويل الضعيف للغاية فلاتوجد اموال لقطع الغيار واضاف ان القوات الجوية الروسية لم تحصل على أي قاذفات قنابل استراتيجية جديدة على مدار الثلاثة أعوام الماضية. وذكرت «انترفاكس» انه في اعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٩١ ظلت ١٩ طائرة من حاملات الصواريخ طراز «تي يو ١٦٠» و٢١ من قاذفات القنابل طراز «تي يو ٩٥ أم أس» في قواعدها بأوكرانيا حيث تعاني أحوالها من تدهور مستمر.

ودأب المسؤولون العسكريون خلال الاشهر الاخيرة على شجب حالة القوات المسلحة الروسية الباعثة على الأسى حيث تعاني من ضائقة مالية وانهيار الروح المعنوية وكان وزير الدفاع السابق ايجور روديونوف قد صرح في الشهر الماضي في حوار صحفي بأن «تردي الاوضاع أمر مروع». وقال روديونوف ان الجيش أوقف التدريبات العسكرية ولايذهب الاسطول الى البحر ولاتحلق الطائرات في الجو ولايتم اصلاح العتاد أو شرائه وهناك سبب واحد لذلك فلاتوجد أموال. ويذكر ان الرئيس بوريس يلتسين أقال روديونوف في شهر مايو لاخفاقه في ادخال اصلاحات حقيقية في الجيش وقال روديونوف انه لم يحصل قط على الاعتمادات المالية اللازمة لذلك.

(د ب أ).

اختطاف مدير بنك في اليمن

■ صنعاء: قال مسؤول في بنك امس ان مسلحين اختطفوا المدير اليمني للبنك العربي بسبب خلاف على ما يبدو مع زعيم قبيلة. واضاف المسؤول ان احمد العديني مساعد مدير فرع البنك العربي في صنعاء اختطف منذ اسبوع على ايدى مجموعة من الرجال المسلحين امام منزله في العاصمة اليمنية صنعاء.

وقال المسؤول انه يبدو انه اختطف بسبب نزاع خاص بالعمل بينه وبين عميل يعمل تاجرا وهو ايضا احد شيوخ القبائل المحلية المعروفة، ولم يذكر المسؤول مزيدا من التفاصيل.

وطالبت رابطة العاملين بالبنك بالافراج عنه فورا وهدد العاملون باتخاذ اجراءات منها التوقف عن العمل في الافرع السبعة للبنك في اليمن. ويتخذ البنك من الاردن مقرا له. (رويتر)

مصرع ٣٠ شخصا في تحطم طائرة بالكونغو الديمقراطية

■ كينشاسا: سقطت طائرة تابعة للشركة الكونغولية (الزائيرية سابقا) الخاصة «بازير» شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) ولقي كل من فيها مصرعهم وهم ثلاثون شخصا، ٢٧ راكبا وافراد الطاقم الثلاثة. واوضح تليفزيون كينشاسا الذي اذاع النبأ مساء امس الاول ان الطائرة اقلعت من مطار مدينة بونيا (شرق) القريبة من الحدود الاوغندية متوجهة الى كيسنغاني (شرق) عاصمة اقليم اعالي الكونغو لكنها سقطت قرب ايرومو نتيجة تعرضها على الارجح لعطل فني.

ولم تعلن جنسية الضحايا بعد الا انه من المعروف ان طياري هذه الشركة من الاجانب. وشركة «بازير» هي اول شركة طيران تستأنف رحلاتها بين كينشاسا والمدن الحدودية لرواندا واوغندا بعد سيطرة قوات لوران ديزيريه كابيلا على عاصمة اعالي الكونغو في مارس الماضي.

(ا ف ب)



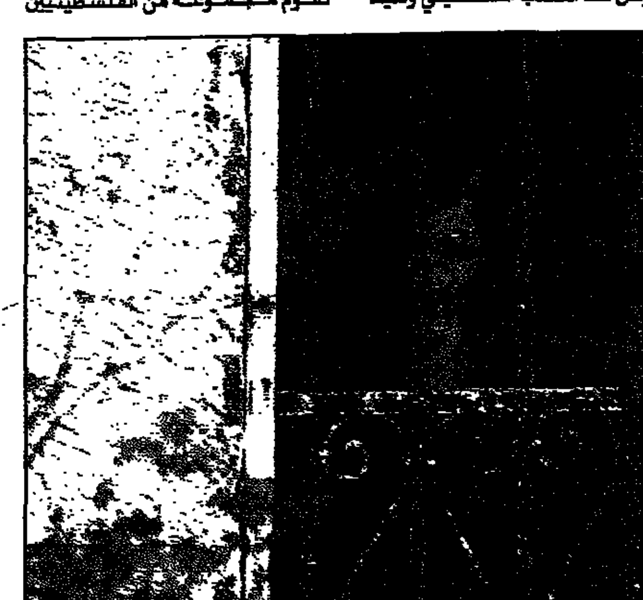
رضوان في منزله، يحمل نموذجا لشاحنة كانت عائلته تملكها عندما كانت تعيش في دير ياسين. (ا ب)

حتى لا ننسى مذبحة دير ياسين؟!

■ القدس المحتلة: في التاسع من ابريل المقبل تكون ٥٠ عاما قد مرت على مذبحة دير ياسين، تلك المذبحة التي لاتزال تمثل رمزا للظلم والاهوال التي تعرض لها الشعب الفلسطيني ودليلا لا ينسى على عنف ودموية الكيان الاسرائيلي.. ولتأكيد هذا المعنى، بعد رحيل الكثير ممن عاصروا المذبحة وتلاشي تفاصيلها عن الاجيال الجديدة. تقوم مجموعة من الفلسطينيين والامريكيين وقلة من الاسرائيليين، بجهود مكثفة لاقامة نصب تذكاري، يجسد المذبحة التي راح ضحيتها اكثر من ١٠٠ مدني فلسطيني، بحيث يكون جاهزا في الذكرى الخمسين لوقوعها.

وتعتزم المجموعة اقامة النصب قرب شجرة في القدس الغربية التي تقع في نطاقها بلدة دير ياسين (سابقا). عثر عندها الفلسطيني محمد رضوان على قبر والده الذي كان احد ضحايا المذبحة. وتسعى المجموعة لجمع نحو ١٠٠ الف دولار من التبرعات لصالح اقامة النصب، والاعلان عن مسابقة عالمية للحصول على افضل تصميم، لتنفيذه قبل التاسع من ابريل المقبل.

ولكن السؤال المطروح الان هو هل سيسمح المتطرفون اليهود باقامة النصب؟.. تقول الوزيرة الفلسطينية حنان عشراوي.. لماذا لا يسمحون بذلك.. اذا كانوا يعطون اي قيمة لحياة الانسان فلابد ان يسمحوا باقامة النصب». ويقول اسرائيلي يدعي بيني نوريس ان المذبحة التي وقعت قبل شهر واحد من اعلان قيام دولة الكيان الاسرائيلي، كان هناك مذابح ابشع منها، لكن هذه المذبحة هي التي استقرت في اذهان الجميع وقرأ عنها الاطفال الفلسطينيون في كتبهم، ربما لانها كانت الاقرب الى القدس التي يطالب الفلسطينيون بان تكون عاصمتهم. (ا ب)



يهودية تحذر للجموعة الفلسطينية الامريكية من ان موقع دير ياسين أصبح ملكية خاصة. ولا يمكن اقامة النصب به. (اب)

ولي عهد الاردن يزور تركيا بعد غد

■ أنقرة: يصل ولي عهد الاردن الامير حسن الى انقرة بعد غد الخميس في زيارة عمل سريعة الى تركيا تستغرق يوما واحدا. أعلن ذلك المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية السفير عمر اقبال في مؤتمر صحفي وقال ان الامير حسن سيلتقي خلال الزيارة مع الرئيس سليمان ديميريل ومع رئيس وزراء تركيا نجم الدين اربكان. وأضاف ان المباحثات ستتناول سبل دعم العلاقات الثنائية وعملية السلام في الشرق الاوسط والقضايا ذات الاهتمام المشترك. (وام)

العثور على جثة فلسطيني في القدس

■ القدس المحتلة: اعلنت الشرطة الاسرائيلية انها عثرت يوم الاثنين على جثة فلسطيني مصابة بالرصاص في الرأس داخل سيارة على مقربة من احد الفنادق الكبرى في القطاع الغربي من القدس المحتلة. وقال المتحدث باسم الشرطة شمويل بن روبي ان القتيل هو فلسطيني من القدس في الرابع والعشرين من عمره، وهو معروف من قبل أجهزة الشرطة التي تعتقد ان قتله قضية جرمية أكثر منها سياسية. وتابع ان «بعض التقدم» حصل في التحقيق بعملية الاغتيال التي نفذت مساء الاحد «ونأمل في القاء القبض على القتلة قريبا». ويبدو ان الشرطة تستبعد الفرضية التي اشارت اليها في وقت سابق عن احتمال ان تكون الجريمة مرتبطة بتصفية الفلسطينيين الذين يبيعون قطع ارض الى اسرائيليين.

ارتياح لدى الشعب
المظاهر الاسلامية تعم الصومال

■ مقديشو: اصبح عدد النساء المحجبات مشهدا مألوفا في مقديشو حيث بدأ الاسلاميون يبسطون سيطرتهم تدريجيا في غياب نشاط المؤسسات الادارية والقضائية منذ نحو سبع سنوات.

وأعرب بعض الصوماليين عن ارتياحهم لهذه الظاهرة اذ يأملون في ان يؤدي الى وضع حد للحرب بين مختلف الفصائل، في حين يبدي البعض الآخر قلقا ويخشى ان يسيطر على البلاد اصوليون على صورة الطالبان في افغانستان.

وفي شمال العاصمة، انشئت محاكم اسلامية لها شرطتها الخاصة وميليشياتها اعتبارا من عام ١٩٩٤. وعندما بدأت هذه المحاكم تعتمد كعقوبات الجلد وبتر الاطراف او حتى اعدام المتهمين تراجعت نسبة الجرائم في البلاد بشكل ملحوظ. والعام الماضي دار خلاف بين علي مهدي محمد زعيم الحرب الذي يسيطر على شمال مقديشو ورئيس المحاكم الاسلامية الشيخ علي الذي اعتبر طموحا اكثر من اللازم.

واعتبر معاون لعلي مهدي ان الشيخ علي «كان يهتم كثيرا بالحياة السياسية».

وفي نوفمبر الماضي غادر الشيخ علي الصومال متوجها الى السعودية لاداء فريضة الحج ولم يعد. واجريت «تعديلات» على المحاكم، وبعد اشهر على تعليق نشاطاتها استأنفت جلساتها في ١١ مارس الماضي وعادت تصدر احكاما ببتر الاطراف اعتبارا من الشهر الماضي. وفي موازاة ذلك لم يعد شمال العاصمة ينعم بالهدوء. اذ ان الاسلحة اخذت تنتشر بين السكان على نطاق واسع كما ان بتر الاعضاء باسم الشريعة لم يؤد الى وضع حد لنشاطات العصابات.

واعربت جمعية مدافعة عن حقوق الانسان عن استيائها للطريقة السريعة والفظيعة التي تجري فيها المحاكمات والاعدامات.

وفي جنوب العاصمة الصومالية، كان الجنرال محمد فارح عيديد الذي توفي في اغسطس الماضي وخلفه نجله حسين، اعلن قبل وفاته تطبيق الشريعة الاسلامية.

الا ان ذلك لم يحصل، لكن المجموعات الاصولية مثل «الاتحاد» المحظورة في شمال مقديشو بتهمة «الارهاب» تتخذ من جنوب مقديشو مقرا لها. وصرحت شابة عضوة في احدى الجمعيات النسائية ان «هذه المجموعات تقوم بنشاطات اجتماعية كثيرة وتؤمن الغذاء للمحرومين او حتى تقدم المساعدة للارامل شرط ان يرتدين الحجاب». وروت ان احدى صديقاتها ارادت المشاركة في اجتماع نظمته احدى هذه المجموعات مشيرة الى انه طلب منها ان تجلس في آخر القاعة وان تلزم الصمت. ولا تزال الصوماليات يرتدين الحجاب الشفاف الملون الذي لايغطي كل الرأس. الا ان اخريات يرتدين الحجاب الكثيف من اللون الاخضر الداكن او البني او الاسود. وفي مدرسة الامام الشافعي الخاصة المشهورة بأنها الافضل في جنوب العاصمة ترتدي الفتيات على غرار المعلمات الحجاب الذي يغطي الشعر بصورة تامة.

ويقول عبد الله وهو مقاتل سابق «كنت اشرب البيرة وأمضغ القات لكنني الآن اصبحت مسلما صالحا». وراح يقول «اصبحت غنيا واصلي خمس مرات في اليوم» وهو فخور بأنه تخلى عن بندقيته ليتسلح بالايمان. (أ.ف.ب)

سيدة صومالية تحمل طفلها الذي يعاني من سوء التغذية في مركز للتغذية بالعاصمة مقديشو. (أ ف ب).

ديميريل يرأس قمة «الثماني» وأربكان يرأس وفد تركيا
الرئيس التركي والرئيس البوسني يبحثان تطورات الأوضاع في البلقان

■ أنقرة: بدأت في العاصمة التركية أنقرة أمس المحادثات الرسمية بين الرئيس التركي سليمان ديميريل والرئيس البوسني علي عزب بيجوفيتش.

وأشاد ديميريل في بداية الاجتماع بالعلاقات الطيبة بين تركيا والبوسنة معربا عن أمله في ان تسهم هذه الزيارة في دعم العلاقات بين البلدين.

واضاف ديميريل ان استقرار السلام في البوسنة مهم للغاية من أجل استقرار الاوضاع في المنطقة وان تسير في دفع عملية السلام الى الامام. ومن ناحيته شكر الرئيس البوسني تركيا على جهودها لدعم البوسنة في كافة المجالات.. وقال إنه سيبحث مع الرئيس ديميريل آخر تطورات الأوضاع في منطقة البلقان.

ومن جانب آخر اعلن المتحدث باسم الخارجية التركية ان الرئيس التركي سوف يرأس اجتماع القمة لقادة الدول الثماني الاعضاء في مجموعة (دي - ٨) التي تضم مصر وتركيا وباكستان وايران وبنجلاديش ونيجيريا وماليزيا واندونيسيا والتي ستعقد في اسطنبول في الخامس عشر من يونيو الحالي.

وقال السفير عمر اقبال المتحدث باسم الخارجية التركية ان نجم الدين اربكان رئيس الوزراء سوف يرأس وفد تركيا في الاجتماع وان ديميريل سوف يقيم مأدبة غداء تكريما لقاده الدول المشاركة في الاجتماع.

ومن جانب آخر، أكد اقبال ان مصر ضد الارهاب بكل اشكاله، ونفى ان تكون مصر قد دربت عناصر من منظمة حزب العمال الكردستاني أو زودتها بالاسلحة، وقال ان انقرة حددت الدول التي تساند الحزب ولم تكن مصر من بينها. (وكالات).

وفد تجاري عراقي الى بيروت الشهر المقبل
لبنان يستبعد اعادة علاقاته مع العراق قريبا
بغداد أكملت الاستعدادات لفتح الحدود مع سوريا

■ عواصم: استبعد لبنان أمس اعادة العلاقات الدبلوماسية مع العراق قريبا، رغم تأكيده على تشجيع العلاقات الاقتصادية بين البلدين. بينما اعلن في بغداد ان وفدا تجاريا عراقيا سيتوجه الى بيروت مطلع الشهر المقبل لبحث ابرام عقود تجارية في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.. كما ذكرت الصحف العراقية ان هناك تحضيرات عراقية لفتح الحدود العراقية السورية.

فقد أكد وزير الخارجية اللبناني فارس بويز أمس ان لبنان لن يستأنف قريبا علاقاته السياسية والدبلوماسية مع العراق رغم سعيه الى تعميق العلاقات الاقتصادية والتطبيع الاقتصادي مع بغداد.

واشار بويز في مؤتمر صحفي إلى ان العلاقات بين القطاعات الخاصة في لبنان والعراق «بدأت فعلا» وقال: «لكن من المبكر جدا البحث في موضوع العلاقات الدبلوماسية».

واضاف: «من الضروري الفصل بين معاناة الشعب العراقي والعلاقات السياسية ولا مانع لدينا من ان يتولى القطاع الخاص اللبناني والعراقي التبادل بالوسائل والمقاييس التي يرونها مناسبة». وهذا ما حصل حتى الآن.

اضاف: «يقتصر البحث على موضوع التعاون الاقتصادي بين القطاعات الخاصة وما يرتبط به من ضروريات لمواكبة المصالح اللبنانية» بدون أن يستبعد ان تشمل امكانية تعيين ملحق تجاري وقال: «علينا مراقبة الموضوع الاقتصادي وسنرى الضروريات المرتبطة به مباشرة».

وفي الوقت نفسه، ذكرت صحيفة «الجمهورية» العراقية ان وفدا تجاريا عراقيا برئاسة رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقية سيتوجه الى بيروت مطلع يوليو لاستكمال المباحثات العراقية اللبنانية للحصول على عقود تجارية. واضافت ان الوفد سيبحث مع شركات لبنانية رفع مستوى التعاون التجاري وتشجيع حركة التصدير اللبناني للأسواق العراقية. ومما يذكر ان وفدا تجاريا لبنانيا يزور بغداد حاليا، واعرب رئيسه نبيل اللاذقي عن امله باقامة مشاريع صناعية مع العراق على مستوى القطاعات العامة والخاصة والمختلطة وفق آلية عمل مشتركة.

ومن جانب آخر، ذكرت الصحف العراقية نقلا عن مدير عام الهيئة العامة للجمارك حميد شكر محمود ان الهيئة اتخذت الاجراءات اللازمة لفتح معاونية جمرك القائم المقابلة لمنطقة البوكمال السورية، كما اكملت المستلزمات لافتتاح مركز جمرك الوليد المقابل للتنف السورية. وكان الجانبان قد اعلنا في ٢ يونيو الجاري أن الحدود المشتركة والمغلقة منذ اوائل الثمانينات، سيعاد فتحها امام رجال الاعمال والتجار فقط.

واضاف محمود ان هذه الاجراءات تأتي في اطار تهيئة مستلزمات تنفيذ العقود التي أبرمتها العراق مع الشركات السورية لتوريد المواد الغذائية للعراق. وذكرت صحف عراقية امس ان شركات سورية ستنظم قريبا بالتعاون مع وزارة الصحة العراقية معرضا طبيا في بغداد.

واضافت ان وفدا اقتصاديا عراقيا سيبحث خلال زيارة لدمشق تبدأ في الخامس عشر من يونيو الجاري التعاون التجاري بين الدولتين «الشقيقتين».

وابرزت وسائل اعلام عراقية تقارير عن احتمال حدوث تقارب بين البلدين. (وكالات)

احالة ١٠٠ متهم للقضاء العسكري
القبض على ٤٠ عضوا بجماعة ارهابية في مصر

■ القاهرة: قبضت اجهزة الامن المصرية على حوالي اربعين عضوا في تنظيم ارهابي وسيحالون للمحاكمة امام محكمة عسكرية بموجب قرار جمهوري صدر امس. واحكام مثل هذه المحاكم نهائية وباتة. وقد اتهم هؤلاء الاشخاص جميعا بتدبير سلسلة من العمليات الاجرامية ضد اعضاء الحكومة والمسؤولين عن الامن «بناء على اوامر القادة الارهابيين الذين يقيمون في الخارج».

ويوجد من بين المتهمين اربعة محامين هم رضوان التوني ومصطفى سيد اللذان اتهما وتمت تبرئتهما في قضية سياح سنة ١٩٩٣ والشاذلي الصغير وخلف عبد الرؤوف اللذان كثيرا ما يشاركان في لجان الدفاع عن المتهمين من اعضاء المنظمات الاسلامية. وقبض ايضا على احمد عبد الوهاب الذي حكم عليه بالاعدام غيابيا سنة ١٩٩٦ بتهمة ارتكاب جريمتي قتل سنة ١٩٩٤ وعلي جمال ابو رواش الذي تعتبره الشرطة «ارهابيا خطرا». وهو المتهم الرئيسي في محاولة قتل وزير الداخلية السابق زكي بدر سنة ١٩٨٩. وأوضح مصدر في الشرطة انه تم القبض على هؤلاء الاشخاص خلال الاسبوعين الاخيرين في اربع محافظات مصرية هي القاهرة والجيزة واسيوط والقليوبية.

وصرح المصدر ايضا بأن الشرطة ضبطت كمية ضخمة من الاسلحة والذخائر وان «المتهمين اعترفوا بجرائمهم». ومن جانب آخر احيل حوالي مائة عنصر من «الجماعات الارهابية» قبض عليهم في نهاية ١٩٩٥ الى القضاء العسكري.

وقد قبض عليهم وهم يحاولون دخول مصر قادمين من السودان وبريطانيا. (أ.ف.ب)

فشل استخدام الابجدية العربية
مشهدوف يبدأ خطة شاملة لاقامة نظام اسلامي في الشيشان

■ موسكو: ذكرت وكالة ايتار - تاس ان الرئيس الشيشاني اصلان مشهدوف اعلن عزمه على «اسلمة» جمهوريته، لا سيما عبر انشاء المحاكم الاسلامية واعتماد الابجدية العربية وتأسيس بنك اسلامي.

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم الرئيس الشيشاني قوله ان اوامر اعطيت لانشاء بنك اسلامي سيكون المؤسسة المصرفية المركزية في الجمهورية القوقازية الصغيرة التي يعمل فيها حاليا مصرف مركزي وعدد من المصارف التجارية.

وقال المتحدث ان مشهدوف يرى ان المصارف العلمانية «تنتهك الحقوق الاخلاقية والاقتصادية للمواطنين عبر نسب فوائدها المرتفعة جدا».

واعلن الرئيس مشهدوف امام عدد من المسؤولين الشيشانيين ان المحاكم العلمانية المتعايشة حاليا مع المحاكم الاسلامية ستلغى تدريجيا.

ونقلت وكالة ايتار - تاس عن المتحدث الشيشاني قوله ان مشهدوف اكد ان العدل القائم على الشريعة هو وحده الكفيل بوضع حد لتزايد نسبة الجريمة في الشيشان. داعيا المحاكم الاسلامية لتطبيق «عقوبات صارمة» بحق ٢٧ شخصا مسجونين حاليا بسبب عمليات خطف. وكان وقع في الاونة الاخيرة مرسوما ينص على عقوبة الاعدام بحق كل من يرتكب عملية خطف.

ويعتزم الرئيس الشيشاني ايضا تبني الابجدية العربية خلال السنوات الخمس المقبلة. وتجدر الاشارة الى ان الشيشان تعتمد حاليا الحروف اللاتينية، الا ان معظم الشيشانيين يواصلون استخدام الابجدية السلافية القديمة (سيزيلي) وهي الحروف الوحيدة التي كانت متبعة خلال الحقبة السوفيتية.

واعلن مشهدوف ايضا عزمه تطوير تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية، يذكر ان الوضع النهائي للشيشان لم يحدد بعد. وكان مشهدوف وقع اخيرا في الكرملين اتفاق سلام مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين، لكن روسيا لا تزال تعتبر الشيشان «جزءا من الاتحاد الروسي». وحتى الآن لم يعترف اي بلد باستقلال الشيشان الذي اعلن من جانب واحد. (أ ف ب)

أعدت له برنامجاً حافلاً يشمل لقاء البشير وطوافاً على الولايات

الخرطوم تستعد لاستقبال الهندي العائد اليوم

صحيفة رسمية: ليست شيئا يستدعي كل هذه الضجة

■ القاهرة - الاتحاد

■ بالرغم من الضجة الاعلامية التي أثارتها أجهزة الاعلام السودانية حول مبادرة طرحها الشريف زين العابدين الهندي، الأمين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض لتحقيق وفاق وطني بين الحكومة السودانية ومعارضيها الا ان الشارع السياسي في السودان ينظر للمبادرة كسابقاتها من المبادرات الوفاقية التي طرحتها قوى سياسية والتي انتهت بالفشل لاصطدامها بالواقع السياسي الذي تعيشه البلاد حيث ان حكومة الفريق عمر البشير التي تساندها الجبهة الاسلامية القومية لاترى وفاقا يمكن تحقيقه خارج ثوابت تراها في القبول بالحكم الاسلامي والفيدرالية بل انها تطلب من القوى المعارضة لها الانخراط معها في برنامجها السياسي.

وشهدت الأعوام الثمانية الماضية من عمر حكومة البشير مبادرات مماثلة لتلك التي يطرحها الهندي، فقد ظل الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب الأمة المعارض حتى قبيل مغادرته للبلاد يرفع شعار الحل السلمي لقضايا السودان ويدعو لتكوين حكومة انتقالية وعقد مؤتمر دستوري يبحث مشاكل السودان ولكن هذا الطرح لم يجد استجابة من الحكومة بل ان الشواهد توضح بجلاء ان الحكومة تعمل على اشراك بعض العناصر الحزبية السابقة تحت شعار «توسيع المشاركة السياسية» للايحاء بأنها حريصة على قبول الرأي الآخر واشراكه في السلطة، فقد شارك في حقائب حكم «الانقاذ الوطني» وزراء كانوا ينتمون قبل الثلاثين من يونيو ١٩٨٩ (تاريخ استيلاء البشير على السلطة) لأحزاب هي الآن تعارض حكم البشير ومن بين هؤلاء الدكتور حسين سليمان ابوصالح الذي ينتمي للحزب الاتحادي الديمقراطي وقد عمل وزيرا للخارجية وقبلها للشؤون الاجتماعية وعثمان عبدالقادر عبداللطيف الذي عمل وزيرا للنقل والمواصلات، وقد كان من أعضاء حزب الأمة البارزين.

وبنظر بعض المراقبين فإن مبادرة الهندي ستصب في النهاية في صالح الحكومة السودانية التي تسعى لكسب الهندي لجانبها لاقناع الرأي العالم المحلي والعالمي بأنها تقبل بمبدأ المشاركة في الحكم.

ويعضد هذا الاعتقاد اتفاق السلام الذي وقعته الحكومة السودانية مع بعض الفصائل الجنوبية (التي كانت متمردة) في ابريل الماضي فهو ايضا كما يرى المراقبون محاولة لكسب سياسي ولتصوير الحكومة بأنها ترغب في تحقيق السلام.

وكان الهندي قد بعث العام الماضي بوفد ضم قيادات اتحادية سابقة منها احمد بلال وزير الصحة في حكومة المهدي الأخيرة والدكتور علي عثمان محمد صالح الاستاذ بجامعة الخرطوم، وأعلن الوفد حينها بعد مشاورات ولقاءات مع المسؤولين ان الهندي سيصل الخرطوم لبحث تفاصيل مبادرته.

وفي شهر مايو الماضي طرح الهندي مبادرته الوفاقية من خلال اعلان اصدره في العاصمة السورية دمشق دعا فيه لمبدأ التعددية الحزبية ولتكوين جبهة وطنية من خلال التحاور مع الشعب السوداني.. وأوضح الهندي في اعلان دمشق ان الطريق السلمي لحل قضايا السودان - الذي يؤمن به الجميع - يبدأ بالتحاور مع الشعب مباشرة!!

وأعلن الهندي انه سيعود للخرطوم اليوم الثلاثاء لبحث أمر مبادرته تلك مع المسؤولين بالخرطوم وذلك وصولاً لحوار كان قد بدأه مع الرئيس البشير العام الماضي ابان مشاركة البشير في مؤتمر القمة العربية الذي عقد بالقاهرة.

ويرى المراقبون ان الحكومة السودانية تسعى لكسب الهندي كرمز سياسي ولكن بعض المراقبين أشاروا الى ان الهندي لم يعد يمثل ثقلاً سياسياً في وسط جماهير حزبه. ويوضحون أنه ظل منذ الاطاحة بالحكم الديمقراطي بعيدا عن مراكز القرار في حزبه ولا علاقة له بالعمل المعارض في الخارج بل انه اعلن مرارا في الأيام الأخيرة للحكم الديمقراطي «ان انقلابا يقوم به الجيش» سيتم بالخرطوم وانه «غير مستعد لحماية الديمقراطية وللنضال من أجل استعادتها مرة أخرى».

ويضيفون ان أداءه خلال فترة الحكم الديمقراطي الذي ظل يشغل فيه منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اتسم بالضعف واللامبالاة تجاه العديد من القضايا.

وكان محمد عثمان الميرغني رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض قد أعلن مؤخرا عن فصل الهندي من الحزب وقال ان الحزب لا علاقة له بما يطرحه الهندي من مبادرة.

ويقول المراقبون ان الهندي اصبح بعيداً عن دائرة العمل السياسي لذلك فهو يحاول عن طريق مبادرته تلك ان يتلمس لنفسه وضعا سياسيا جديدا وأوقعته تلك المحاولة في تناقضات عديدة فهو تارة راغب في العودة للبلاد ليكون وسط جماهير حزبه وتارة لن يعود اذا لم يجد تأكيدات من الحكومة بأنها ستنفذ شروط مبادرته وخاصة مايتعلق منها بالتعددية.

ومن جانبها أعلنت الحكومة السودانية رأيها واضحا خاصة فيما يتعلق بمسألة التعددية الحزبية فقد أعلن الرئيس البشير لدى اجتماعه بمجلس الصحافة والمطبوعات في نهاية الشهر الماضي رفضه لعودة التعددية الحزبية للحياة السياسية في السودان وقال انها كانت السبب في تخلف وتمزيق السودان.

وأوضح البشير ان حكومته حريصة على كفالة حرية التعبير لكافة المواطنين ولكنه استدرك قائلا: «ان ذلك لايعني العودة الى التعددية الحزبية» التي قال «ان الشعب السوداني رفضها في ثلاثة تجارب وكانت سببا في تخلفه وتمزيق وحدته» وذلك في اشارة للانقلابات العسكرية التي اجهضت ثلاثة انظمة ديمقراطية تعددية منذ استقلال السودان في عام ١٩٥٦.

ومن ناحيته هاجم الدكتور حسن الترابي، رئيس المجلس الوطني (البرلمان) الأحزاب، حيث قال في حشد عام لقبائل البني عامر بكسلا في شرق السودان يوم (السبت) «ان الطائفية ذهبت غير مأسوف عليها وان الزعماء الطائفيين كانوا في خدمة المستعمر والغرب وان الاحزاب هي السبب الرئيسي في التدهور الذي أصاب البلاد».

ويرى المراقبون ان هذا الرفض القاطع لمبدأ التعددية الحزبية من جانب البشير والترابي يوضح بجلاء ان مبادرة الهندي ستصطدم بهذا الموقف لتتحول لمجرد مهرجان حكومي احتفاء بعودة أحد معارضيها.

ويتضح هذا الموقف ايضا من تناول الصحف السودانية. عدا صحيفة «أخبار اليوم» التي درجت على الترويج لمقدم الهندي. فقد ذكرت صحيفة «الانباء الرسمية» «ان عودة الهندي لبلاده ليست شيئا يستدعي كل هذه الضجة الاعلامية رغم مدلولاته السياسية، بل ان عدم عودته هو او غيره من المواطنين السودانيين الذين خرجوا لأسباب سياسية او اقتصادية او أية اسباب أخرى هي بكل المقاييس أمور مؤقتة تزول بعد فترة طالت تلك الفترة أم قصرت».

وأشارت الصحيفة في افتتاحيتها يوم (السبت) الى ان الناس يتحدثون «بتكرار ممل عن عودة الشريف زين العابدين الهندي وآخرين لبلادهم وكان في الأمر عجبا او ان الهندي والآخرين الذين معه يزورون المريخ لأول مرة على مركبة فضائية سودانية ايضا».

وفي صحيفة «الوان» الوثيقة الصلة بالدوائر الحكومية كتب نعمان ميرغني يقول «ان الحكومة تدرك ان الزخم الاعلامي المصاحب لعودة الهندي هو كل مايمكن أن تكتسبه الحكومة، فحركة انتقال الهندي من المهجر الى الداخل ستشكل كسباً معنوياً يزيد احباط المعارضة ويحفز كثيرين بالخارج على التفكير بالعودة.. وتشيع أجواء الانفراج والاحساس بسعة الحوش السياسي. ولعل التأجيل المستمر لوصول الهندي لمطار الخرطوم هو حشد لنفسيات الترقب لأحداث أكبر دوي ممكن».

أما صحيفة «المخبر» الاسبوعية وهي صحيفة رسمية فقد كتبت في تقرير أعده رئيس تحريرها أحمد كمال الدين «ان السبب الرئيسي الذي أعاد الهندي هو نفس السبب الذي أعاد الهادي بشري (الذي كان أحد قيادات العمل العسكري المعارض في الخارج) وعاد ليصبح وزيرا في حكم الانقاذ، وهو نفس السبب الذي أعاد كلا من كاربينو كوالتي وريك مشار واروك طون وغيرهم (وهؤلاء من القيادات الجنوبية الموقعة على اتفاقية السلام مع الحكومة).. ذلك السبب هو تنامي العنصر الاجنبي في تحريك المعارضة والتمرد ضد السودان لدرجة اصبح معها الاقتراب من اي نشاط معارض في الخارج يشكل للوطني الغيور خطرا يمس وطنيته».

ورغم ذلك تتواصل الاستعدادات لقدوم الهندي.. واعلنت الأمانة العامة للمؤتمر الوطني (التنظيم السياسي) بولاية الخرطوم انها تواصل استعداداتها للاعداد لاستقبال شعبي قومي الطابع «للزعيم الوطني الشريف الهندي».

وقال الدكتور معتصم عبدالرحيم امين المؤتمر الوطني لأمانة الخرطوم ان مهرجانا سياسيا سوف يقام بمنطقة بري الشريف (مقر سكن آل الهندي) بالخرطوم في نفس يوم وصوله.

واضاف في تصريحات صحفية ان الاستقبال الشعبي للهندي سوف تمثل فيه كل شرائح المجتمع من امانات المؤتمر الوطني والنقابات والاتحادات والمحليات والطرق الصوفية وكافة التنظيمات الشعبية «حتى يأتي الاستقبال لائقا بمكانة المحتفى به».

وأوضح عبدالرحمن الغادني أمين دائرة الاتصال بالتنظيم السياسي في تصريحات صحفية «ان قومية الاستقبال تنبع من قومية الهندي الذي قال انه «تجاوز بمواقفه الشجاعة كل الضغوط السياسية المحلية والاجنبية وحرص على اعلاء راية الوطنية».

وعلمت (الاتحاد) انه يجري حاليا اعداد برنامج للشريف الهندي يشمل لقاءات مع الرئيس البشير وكبار المسؤولين والأمين العام للمؤتمر الوطني.

ويشمل البرنامج طوافا على بعض الولايات حيث يلتقي الهندي بالمسؤولين هناك ويتعرف على مسيرة الحكم الفيدرالي والمشروعات الاستثمارية الجديدة على حد قول أحد معدي البرنامج.



اليابانيون الاربعة يرفعون قبضاتهم لدى دخولهم الى قاعة المحكمة امس (صورة خاصة للاتحاد)

بعد جلسة استغرقت ١٧ ساعة

لجنة «تفاهم ابريل» تحمل اسرائيل مسؤولية مقتل مدني لبناني

■ الناقورة - الاتحاد والوكالات:

■ حملت اللجنة الدولية لمراقبة تنفيذ «تفاهم ابريل» امس، اسرائيل مسؤولية مقتل مدني لبناني يوم الاربعاء الماضي بتفجير عبوة ناسفة في المنطق المحررة وفي الوقت نفسه بدأت في بيروت امس وسط اجراءات أمنية مشددة، محاكمة خمسة يابانيين من عناصر «الجيش الاحمر» الملاحق في اليابان، كانوا قد اوقفوا في فبراير الماضي بتهمة تزوير وثائق رسمية لبنانية واقامة غير مشروعة. وقد تطوع ٢٠٠ محام لبناني للدفاع عن اليابانيين الخمسة الذين سبق لهم ان دافعوا عن القضية العربية وشاركوا في عمليات ضد اسرائيل.

وجاء في بيان صدر إثر اجتماع استغرق ١٧ ساعة ان اللجنة التي تضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسوريا ولبنان «قبلت كواقع ان القوات الاسرائيلية او تلك المتعاملة معها (ميليشيا جيش لبنان الجنوبي) فجرت عبوة على جانب الطريق بين زلايا ويحمر فقتل شخص وجرح آخر».

محاكمة اليابانيين

على صعيد آخر طلب قاضي التحقيق توقيع عقوبات بالسجن حتى عشر سنوات على اليابانيين بتهمة تزوير جوازات سفر واختام رسمية والاقامة بصورة غير مشروعة في لبنان. وبين الذين تجري محاكمتهم كوزو اوكاموتو الذي قام قبل ٢٥ عاما بعملية فدائية في مطار «اللد» الاسرائيلي عندما كان «الجيش الاحمر الياباني» على صلة وثيقة بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها الدكتور جورج حبش.

واقتحم اوكاموتو (٤٩ عاما) مطار اللد في ٣٠ مايو عام ١٩٧٢ وفتح النار مما ادى الى مقتل ٢٤ وجرح نحو ١٠٠ آخرين. وتم الافراج عنه في عملية تبادل أسرى عام ١٩٨٥ بين اسرائيل والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة. والى جانب اوكاموتو يحاكم اربعة يابانيين آخرين من «الجيش الاحمر» وهم كازو توهيرا (٤٤ عاما) وهارووا واكو (٤٨ عاما) وماريكو يما موتو (٥٦ عاما) وماسوا اداتشي (٥٧ عاما) الى جانب أمية عبود وهي لبنانية وجهت اليها تهمة مزاولة مهمة الطب بصورة غير مشروعة.

ورفض لبنان طلبا يابانيا بتسليم المتهمين. وقد حضر الجلسة امس دبلوماسيون من السفارة اليابانية في بيروت وقامت لينا محمصاني المترجمة القانونية بترجمة الاسئلة التي طرحتها المحكمة باللغة العربية.

ولدى دخولهم الى قاعة الجنايات رفع اليابانيون الخمسة قبضاتهم في الهواء وهم يبتسمون امام عدسات المصورين الذين سمح لهم بحضور افتتاح المحاكمة العلنية قبل ظهر امس.

وتجدر الاشارة الى ان منظمات يسارية وقومية واسلامية وفلسطينية من بينها «حزب الله» وفرع «البعث» طالبت الحكومة اللبنانية بالافراج عن اليابانيين ومنحهم حق اللجوء السياسي. وقال ياسوجي ايشيكاجي السفير الياباني في لبنان انه على ثقة ان العدالة اللبنانية سوف تصدر الحكم الصحيح. واستطرد اينشكاجي قائلا «ان اليابان لن تطلب تسليم اعضاء الجيش الاحمر اليها حتى يقول القضاء كلمته».

مظاهرة احتجاج على تردي الخدمات بوسط صنعاء

مجلس النواب اليمني يصادق على برنامج حكومة بن غانم

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ من المقرر ان يصادق مجلس النواب اليمني اليوم (الثلاثاء) على البرنامج العام للحكومة بعد اضافة بعض الملاحظات والتوصيات عليه في الجوانب الاقتصادية والامنية وبناء مؤسسات الدولة والتي طرحها اعضاء المجلس أثناء مناقشتهم امس لتقرير اللجنة البرلمانية المكلفة بدراسة البرنامج.

وقالت مصادر في المجلس «للاتحاد» ان النواب بموافقتهم على البرنامج الحكومي بعد اضافة التعديلات البرلمانية عليه اليوم يؤكدون منح ثقتهم لحكومة الدكتور فرج سعيد بن غانم وسيعلن ذلك اليوم أو غدا رسميا.

وكانت جلسة أمس التي تم خلالها مناقشة تقرير اللجنة البرلمانية قد شهدت تقاشا ساخنا بين سلطان البركاني رئيس كتلة المؤتمر الشعبي العام وعبدالوهاب الروحاني رئيس لجنة قطاع الاعلام والثقافة ورئيس لجنة الصياغة في اللجنة البرلمانية المكلفة بدراسة البرنامج حيث اتهم البركاني لجنة الصياغة بتزوير واضافة فقرات الى ملجاء في قرار اللجنة وأدى ذلك الى تبادل الاتهامات بين النائبين اللذين ينتميان للمؤتمر الشعبي العام الى درجة ان الروحاني خلع حذاءه مهددا البركاني بالضرب وقد استطاع الشيخ عبدالله الاحمر بتدخله تهدئة الموقف والصلح بين النائبين. من ناحية اخرى تظاهر عشرات الاشخاص من ساكني شارع الرياض في وسط صنعاء المعروف بشارع هائل سعيد احتجاجا على تردي الخدمات وانهيار الطبقة الاسفلتية للشارع وطفح المجاري فيه بصورة مزعجة. ويعتبر شارع الرياض من الشوارع التجارية المشهورة في صنعاء والمزدحمة بالسكان.

وطالب المتظاهرون في هتافاتهم باقصاء أمين العاصمة صنعاء حسين المسوري والاسراع في اصلاح الشارع الذي يصل طوله الى حوالي ٣ كيلومترات.

مباحثات هاتفية بين الاسد وشيراك

■ دمشق: تلقى الرئيس السوري حافظ الاسد امس اتصالا هاتفيا من الرئيس الفرنسي جاك شيراك، دار الحديث خلاله حول العلاقات الثنائية ومستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط.

وأعلن الناطق الرئاسي السوري جبران كورية، ان الرئيسين بحثا في الاتصال الهاتفي «العلاقات والتعاون بين سوريا وفرنسا وكذلك اوضاع المنطقة والمصير الذي آلت اليه عملية السلام والجهود المبذولة لانقاذها».

وكانت فرنسا اعلنت مطلع الشهر الجاري انها ستطرح مبادرة لتحريك عملية السلام في المنطقة خلال القمة الاوروبية التي ستعقد في امستردام في ١٧ من يونيو الجاري.

وشهدت العلاقات السورية - الفرنسية تطورا ايجابيا ملحوظا منذ تولي جاك شيراك الرئاسة الفرنسية في مايو ١٩٩٥. (ا ف ب)

حواتمه يؤسس حزبا سياسيا في اسرائيل

■ عمان - الاتحاد:

■ قالت مصادر فلسطينية مطلعة ان نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قد اصدرت تعليماته لقادة جبهته في مناطق السلطة الفلسطينية لاجراء اتصالات مع الشخصيات الفلسطينية المستقلة داخل «الخط الاخضر». وأوضحت ان هذه الاتصالات تهدف لانشاء حزب سياسي في اسرائيل.

ويذكر ان حواتمة المعارض لشروط واسس عملية السلام رفضت الحكومة الاسرائيلية عودته اكثر من مرة الى مناطق الحكم الذاتي. وقالت المصادر الفلسطينية لـ «الاتحاد» ان البرنامج السياسي لهذا الحزب وضعه المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية قبل سنوات الا ان فكرة طرحه أجلت لحين دخول قيادات من المكتب السياسي الى المناطق الفلسطينية.

وكانت تل ابيب قد سمحت لعضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية وممثلها في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد بالدخول الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، وتشرف الجبهة حاليا على «حزب الشعب الديمقراطي» الاردني «حشدا» سياسياً وماليا وسيكون حزب الجبهة الجديد في اسرائيل هو الحزب الثاني المنبثق عن الحركة الام.

السودان يحمل أمريكا مسؤولية المعارك الأخيرة

اجتماع طاريء للمعارضة السودانية في أسمرا لبحث التصعيد العسكري ضد الحكومة

■ الخرطوم - الاتحاد - أديس أبابا - ق ن أ.

■ حمل السودان الولايات المتحدة مسؤولية المعارك الأخيرة واتهمها بدعم حركة التمرد بينما هدد الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني بالرد الفوري على التحرشات الاريترية.

وذكرت أوساط المعارضة السودانية من جانبها ان التجمع الوطني السوداني المعارض سيعقد اجتماعا طارئا في بداية الأسبوع المقبل في العاصمة الاريترية أسمرا.

وأوضحت هذه المصادر في تصريحات لمراسل وكالة الأنباء القطرية في القرن الافريقي أن الاجتماع سيناقش موضوعات هامة تتعلق بقضايا التصعيد العسكري المرتقب لقوات المعارضة وتوحيد العمل السياسي ومركزية التصريحات والبيانات العسكرية، وتوقعت المصادر أن تحضر جميع قيادات التجمع هذا الاجتماع خلافا للاجتماع السابق الذي تخلف عنه زعيم التمرد في الجنوب العقيد جون قرنق.

في غضون ذلك أكدت الخرطوم وقف رحلات الاغاثة في الجنوب، وقالت انها يمكن أن تستأنف خلال أيام بعد اجراء مراجعة شاملة للتجاوزات التي تقوم بها مجموعة من المنظمات العاملة في برنامج «شريان الحياة».

وأعلنت الصحف السودانية ان قوات «الجيش الشعبي لتحرير السودان» عذبت مسؤولا حكوميا رفيعا حتى الموت بعد أسره أثناء الاستيلاء على بلدة «ربيك» في الجنوب.

وبينما وصل اللواء الهادي بشري وزير الطرق والاتصالات السوداني الى دمشق غادر محمد الأمين الخليفة الأمين العام للمجلس الأعلى للسلام في السودان العاصمة السورية متوجها الى لبنان مواصلا جولته في عدد من الدول العربية لاطلاع قادتها على الوضع في السودان.

فقد اتهم الدكتور غازي صلاح الدين الأمين العام للمؤتمر الوطني الولايات المتحدة الأمريكية بدعم حركة التمرد قائلا: «ان الهزائم التي تلقاها المتمردون في الجنوب تمثل هزيمة لواشنطن التي تدعم التمرد»، وأضاف خلال مخاطبته القيادات النسائية بكسلا: ان الولايات المتحدة التي تقدم ملايين الدولارات للدول المجاورة لنا منيت بهزائم كبيرة وهي تخوض الحرب الى جانب المتمردين بالدعم اللوجستي.

على الصعيد نفسه، حمل محمد الأمين خليفة الأمين العام للمجلس الأعلى للسلام في السودان الادارة الأمريكية مسؤولية المعارك الأخيرة في بلاده. وقال في تصريحات لراديو طهران أمس «ان الأمريكان والصهاينة يحاولون فرض سيطرتهم اللامشروعة على العالم بعد انهيار الاتحاد السوفييتي».

على صعيد آخر، أعلن الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني ان أي تحرك اريتري يستهدف السودان سيواجه بالحسم والردع الفوري وأوضح خلال مخاطبته للمقاتلين على جبهة شرق السودان «ان البلاد توحدت اليوم تحت قيادة الانقاذ الوطني» وتوعد بالرد بالمثل على أي هجوم تشنه اريتريا على السودان قائلا «اننا لن نظل في حالة دفاع دائم وإذا أراد أفورقي ضرب كسلا سنضرب تسني».

يذكر ان الترابي وغازي صلاح الدين يزوران كسلا هذه الأيام في اطار خطة للتعبئة العامة أعلنتها حكومة الولاية تحسبا لأي هجوم تقوم به اريتريا بعد حشد عدد كبير من قواتها على الحدود.

من جهة اخرى قالت صحيفة «الأنباء» الحكومية السودانية ان اللواء شرطة سايمون مالك المستشار السياسي لولاية البحيرات قد مات تحت التعذيب على أيدي الجيش الشعبي لتحرير السودان وذلك بناء على أوامر شخصية من جون قرنق بعد أن فشلوا في استنطاقه بعبارات تسيء للحكومة السودانية ليتم نقلها عبر اذاعة المعارضة السودانية.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية عن الرئيس السوداني عمر البشير قوله ان مالك ضحى بحياته في سبيل بلاده.

من جهة اخرى تقدم أحمد يوسف عبدالله النائب بالبرلمان السوداني بمسألة مستعجلة لوزير الداخلية تتعلق بتجدد ظاهرة النهب المسلح بالولاية الذي قال انه أدى مؤخرا لمقتل عدد كبير من المواطنين، ودعا النائب الوزير لايجاد حل لهذه الظاهرة ولشرح خطة وزارته لايقافها.

تشيلر تفجر أزمة مع أربكان حول الانتخابات

أنقرة تشدد على استمرار عمليتها بشمال العراق «الجارديان»: تركيا تريد احتلال جزء من الأراضي العراقية

■ أنقرة: شددت تركيا أمس على أن عملياتها العسكرية في شمال العراق لاتزال مستمرة. بينما استمر الجدل بين الحكومة والعسكريين في هذا الصدد. وحذرت صحيفة «الجارديان» البريطانية من ان الهدف الحقيقي لهذه العملية هو احتلال جزء من الشمال العراقي، وعلى الصعيد الداخلي رفضت وزيرة الخارجية تانسو تشيلر الشريكة في الائتلاف الحكومي أهم شروط رئيس الوزراء نجم الدين أربكان للتنازل عن رئاسة الوزراء، وهو اجراء الانتخابات المبكرة المقررة قبل اكتوبر المقبل. وقالت ان تحديد موعد الانتخابات يجب أن يتم بعد أن تتسلم رئاسة الحكومة من أربكان. وجاء ذلك رغم أنباء صحفية أمس عن اقناع أربكان لتشيلر باجراء الانتخابات في اكتوبر المقبل. ولم يصدر رد فعل عاجل من أربكان، إلا أن أزمة كبيرة بدأت تلوح في الأفق.

وردا على اتهامات الجيش للحكومة بالتقصير ماديا ودبلوماسيا فيما يتعلق بالهجوم الجاري في شمال العراق ضد المتمردين الأكراد، أكد المتحدث باسم الخارجية عمر اقبال ان العملية مستمرة، وان الوزارة لم تتلق أية معلومات من رئاسة الأركان بوقفها. وأكد ان الوزارة سارعت بادانة الدول المجاورة التي اتهمها الجيش التركي بمساعدة الأكراد، كما ان وزارة المالية سارعت بحل مشكلة التمويل المالي للعملية التي جددت بغداد أمس مطالبتها بانهائها على الفور.

كما أكد مسؤول عسكري ان العملية العسكرية ستتواصل حتى يحل الاستقرار الدائم في المنطقة. وقال ان أنقرة تحترم سيادة العراق لكنها عازمة على ملاحقة المتمردين حتى القضاء عليهم. وأكد تدمير المقر الرئيسي لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق، وقال ان الحزب لايزال يملك نحو ٦٠ صاروخا أرض - جو روسية الصنع. وكرر اتهام عدة دول مجاورة بدعم الحزب. ومن جانبها دعت ايران مجددا أمس الى سحب فوري للقوات التركية من شمال العراق، وحثت حكومة أنقرة على اجراء اتصالات في هذا الصدد. وذكرت صحيفة «جمهوريات» التركية ان ايران هددت مؤخرا بأنها ستتدخل إذا لم تنسحب القوات التركية، أملا في دفع هذه القوات للانسحاب. وأعلن في أنقرة أمس ان مبعوثا ايرانيا رفيع المستوى وصل امس لبحث العلاقات المتردية بين الجانبين. ومن جانبها قالت صحيفة «الجارديان» ان تركيا تسعى لاحتلال قطاع من الأراضي العراقية على غرار الشريط الحدودي في جنوب لبنان. وتساءلت: إذا كانت أنقرة قد دمرت قواعد الأكراد في المنطقة، فلما تبقي قواتها هناك؟ كما وصفت العملية بأنها استعراض للعضلات.

وفي اطار حملة المؤسسة العلمانية ضد حكومة أربكان، واستباقا لاجراء الانتخابات، نشرت مؤسسة علمانية للدراسات الاجتماعية أمس نتائج استطلاع للرأي، تشير الى أن حزب الرفاه الذي يتزعمه أربكان، ولأول مرة منذ الانتخابات الأخيرة قد أصبح الحزب الثاني في تركيا وان شعبيته تراجعت وراء شعبية حزب الوطن الأم، كما أظهر الاستطلاع انخفاض شعبية حزب تشيلر بنسبة كبيرة.

وفي تطور آخر، أعلن حزب الوحدة الكبرى اليميني انه لن ينضم الى حكومة انتقالية يسعى اليها الائتلاف الحالي، مما يهدد خطط هذا الائتلاف لاجراء الانتخابات المبكرة.

وكانت حكومة أربكان تعول كثيرا على تأييد الحزب حتى تضمن موافقة البرلمان على اجراء الانتخابات. كما قال مسعود يلماظ زعيم المعارضة الرئيسي انه قد يسعى لاقتراح بتوجيه اللوم للحكومة الأسبوع المقبل. وعلى صعيد آخر نددت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في سوريا مجددا مساء أمس بالاجتياح التركي للعراق معتبرة انه يشكل تهديدا للأمن القومي العربي، واتهمت الحكومة الاسرائيلية بايصال العملية السلمية الى حالة من «الجمود والسبات».

واعتبرت الجبهة المؤلفة من سبعة أحزاب على رأسها حزب البعث الحاكم ان العملية العسكرية التركية «تشكل تهديدا للأمن القومي العربي ومحاولة لتشتيت الجهد العربي وتهديدا لوحدة العراق أرضا وشعبا». ورأت الجبهة التي عقدت اجتماعها برئاسة نائب الرئيس السوري زهير مشارقة ان العملية العسكرية التركية المستمرة منذ ١٤ مايو الماضي هي نتيجة لـ «التحالف التركي الاسرائيلي الذي يستهدف الأمة العربية جمعاء».

(وكالات)

أحد الخاطفين يخرج رافعا يديه من باب الطائرة في مطار كولونيا - بون بالمانيا. (أ ف ب).

نهاية سلمية لحادث اختطاف طائرة مالطية بألمانيا

■ بون: انتهت امس سلمياً عملية خطف طائرة «بوينج ٧٣٧» تابعة لشركة الخطوط الجوية المالطية كان على متنها ٨٠ شخصا بعد ساعات فقط. واعلنت الشرطة الالمانية ان الخاطفين ويعتقد انهما تركيان استسلما بدون اراقة دماء وتم اعتقالهما.

وكان خاطفا هذه الطائرة خلال قيامها برحلة بين فاليتا واسطنبول اعلنا انهما مسلحان بقنبلة وطالبا باحضار مترجم تركي وارسال فريق تلفزيوني الى الطائرة وبعد محاكمة علي اقجا المتهم بمحاولة اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني في مايو ١٩٨١ مع العلم ان اقجا سبق وحكم وهو يمضي عقوبة بالسجن المؤبد في ايطاليا.

وقال متحدث باسم الشرطة لوكالة «فرانس برس» ان الخاطفين استسلما دون مقاومة بعد مفاوضات سريعة. ولبت الشرطة مطلبا واحدا لهما عندما احضرت مترجما تركيا للمشاركة في المفاوضات. وكان الخاطفان أطلقا سراح خمسة ركاب بعد ساعة على هبوط الطائرة في المانيا من بينهم راكب يعاني من اضطرابات في القلب. والركاب هم ٣٢ مالطيا و٣ ليبيين و١٧ تركيا وامريكيا وروسيا. أما أفراد الطاقم فهم خمسة أو ستة. وفي روما نفى اقجا ان له علاقة بالاختطاف، وقال انني اريد الخروج من السجن دون تدخل ارهابيين.

«طالبان» ترفض اقتراح الفيدرالية تضارب الأنباء عن القتال في أفغانستان

■ بيشاور - أحمد بركات:

■ تضاربت الانباء الواردة من شمال أفغانستان عن سير المعارك أمس، حيث اعلنت كل من الحكومة والمعارضة احراز تقدم في شمال كابول، بينما ذكرت الانباء ان طائرات المعارضة قصفت مواقع قوات «طالبان» في منطقة شاريكار. فقد اعلنت الحكومة الافغانية انها استولت على معظم اجزاء مدينة جبل السراج اثر هجوم شنته صباح امس، بينما صرح قائد قوات المعارضة أحمد شاه مسعود ان قواته صدت جميع محاولات «طالبان» لاستعادة جبل السراج وان خط القتال لايزال قرب نهر شاريكار.

ومن جانب آخر، ذكرت مصادر اغاثة في شمال افغانستان لـ «الاتحاد» انهم شاهدوا عبور عشرات الشاحنات المحملة بالجنود والذخائر الى ولاية تخار من طاجيكستان المجاورة. ولم تحدد المصادر هوية الجنود. كما ترددت انباء عن ان مدربين روسا وايرانيين شرعوا في اقامة معسكرات في وادي بانجشير لتدريب قوات المعارضة على الحرب الليلية وحرب العصابات.

وصرح الناطق باسم «طالبان» لـ «الاتحاد» بأن الحكومة مصممة على استعادة الولايات السبع الباقية خارج سيطرتها قبل سبتمبر المقبل موعد الذكرى الاولى لدخولها كابول. ورفض اقتراح زعيم حزب الوحدة باقامة اتحاد فيدرالي في افغانستان من اربع ولايات، وقال ان هذا هو أسهل طريق لتقسيم البلاد.

وجددت باكستان امس دعوتها لعقد مؤتمر مائدة مستديرة حول افغانستان تحضره جميع الاطراف الافغانية في اسلام اباد. وقال شيخ مرادوف وزير خارجية تركمانستان في اسلام اباد أن مؤتمرا يضم وزراء خارجية ايران وافغانستان وباكستان سيعقد الاسبوع المقبل في طهران، وكشف عن اتفاق بين هذه الدول وتركمانستان على ضرورة اقامة حكومة افغانية موسعة.

رغم التهديدات الأمريكية

لبنان يتمسك بطلب التعويضات من اسرائيل

■ بيروت: قالت مصادر حكومية في بيروت أمس، انه يبدو ان لبنان وواشنطن في طريقهما للدخول في مواجهة دبلوماسية، بعد ان تجاهلت الحكومة اللبنانية تحذيرا أمريكيا يطالبها بالتخلي عن مطالبتها بالحصول على تعويضات مالية من اسرائيل لإرتكابها مذبحة قانا في ابريل من العام الماضي.. واكد وزير الخارجية فارس بويز تمسك لبنان بموقفه وتحمله المسؤولية كاملة ازاء الموقف الامريكي. وقال في حديث تليفزيوني «حتى لو كانت التهديدات الامريكية جدية فإن ذلك لن يجعلنا نستغني او نتراجع عن هذا الموقف، لان ذلك يضر بمصداقية لبنان وبمصداقية الامم المتحدة». (وكالات)

تمديد ولاية المجالس البلدية في لبنان حتى ابريل ٩٨

■ بيروت - الاتحاد:

■ أقرت لجنة الادارة والعدل النيابية امس مشروعي قانونين يقضيان بتمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية حتى ٣٠ ابريل عام ١٩٩٨م.

واوصت اللجنة الحكومية بوجوب اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية بأسرع وقت ممكن لأنها باتت ضرورة ملحة لدى جميع المواطنين. وكان هذا الموضوع مدار جدل كبير في لبنان خلال الشهرين الاخيرين وتم ارجاء الانتخابات التي كان مقررا ان تجري خلال الشهر الجاري للمرة الأولى منذ حوالي ٣٠ عاما.

وعلى صعيد آخر وجه وزير الداخلية ميشال المر تحذيرا للذين يحاولون استغلال الاوضاع المعيشية ودعا في اشارة غير مباشرة للدعوة الى قيام «ثورة الجوع» في لبنان الى مؤازرة الدولة والانضمام الى مسيرتها بقيادة الرئيس الياس الهراوي. ليساهم الجميع في انقاذ لبنان من المخاطر التي تحيق به، لا سيما خطر الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي.

محكمة اسرائيلية تأمر بطرد لبنانيين من المنطقة المحتلة!

■ عكا: علم من مصدر قضائي ان محكمة اسرائيلية أمرت امس الاثنين بطرد شقيقين لبنانيين من قريتهما الواقعة في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان بعد ادانتهما بالتواطؤ مع تنظيم «عنو».

وقال متحدث باسم المحكمة ان يونس ومحسن شيت اللذين يبلغان الـ ٣١ والـ ٣٥ من العمر متهمان بصنع مواد متفجرة وبالتعامل مع عملاء أجانب، من دون ان يعطي ايضاحات اضافية. مؤكدا ان الشقيقين نفيا هذه الاتهامات. (أ.ف.ب)

شنودة: بيع أراضي الفلسطينيين لليهود خيانة

■ القاهرة: قال البابا شنودة رئيس الكنيسة القبطية المصرية ان بائعي الأراضي الفلسطينيين لاسرائيل خونة.

وقال شنودة في مقابلة نشرتها أمس صحيفة «العصبة» الأسبوعية ان الفلسطيني الذي يبيع أرضه لليهود يعتبر خائنا بكل معاني الكلمة. (أ.ب)

تمديد حبس مصري متهم بالتجسس لاسرائيل

■ القاهرة: ذكرت مصادر امنية ان احدى محاكم أمن الدولة في القاهرة امرت أمس باستمرار احتجاز مجند سابق في البحرية المصرية يشتبه في أنه تجسس على مصر لصالح اسرائيل. وألقي القبض على سمير عثمان «٤٧ عاما» في اواخر ١٩٩٦ ولم يوجه اليه اتهام رسمي حتى الآن. (رويتر)

ايران ترفض شروط واشنطن لاعادة العلاقات

■ طهران: اكدت ايران أمس رفضها لما اعلنته واشنطن كشروط لاعادة العلاقات بين الجانبين، وقالت ان الشروط الامريكية في هذا الصدد هي مجرد دعايات خطابية وغير منطقية. وردا على تصريحات ادلى بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون مؤخرا، قالت صحيفة «ايران نيوز» انها تصريحات يرددها من وقت لآخر، واكدت ان طهران مع تسوية عادلة ومعقولة في الشرق الاوسط، وانها تعارض العملية السلمية فقط لتأكدها من عدم صدق نوايا اسرائيل. وفي الوقت نفسه، اكد مبعوث فلسطيني الى طهران ان طهران اكدت له مجددا انها لن تتدخل في عملية السلام بالشرق الأوسط. ومن جانب آخر، بدأت طهران وبلجراد مباحثات لاعادة العلاقات الاقتصادية بينهما. (أ.ب)

تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى

مجلس الوزراء يستعرض خطط تشغيل

وأشاد المجلس في هذا الصدد بالاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بأبنائه الشباب وتوجيهاته المستمرة لهم بالعمل والانتاج وحرص سموه على استنفار طاقات جميع المواطنين القادرين على العمل للمشاركة في اعلاء صروح النهضة الشاملة التي تحققت في البلاد.

وكلف المجلس وزارة العمل والشؤون الاجتماعية باجراء دراسة متكاملة تستهدف وضع خطط مرحلية وبعيدة المدى لتعيين المواطنين وايجاد فرص العمل المناسبة لهم في القطاعين العام والخاص ووضع برامج تدريبية متخصصة تؤهلهم لشغل مختلف المهن الوظيفية.

ووافق المجلس على ثلاث مذكرات من سمو وزير المالية والصناعة تقضي الأولى بسداد مساهمة دولة الامارات في موارد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بقيمة مليون دولار والثانية بتعيين مجلس ادارة مصرف الامارات الصناعي والثالثة باعتماد اتفاقية تشجيع وضمان وحماية الاستثمار بين دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية مصر العربية والتي تم التوقيع عليها في أبوظبي يوم ١١ مايو الماضي.

كما وافق المجلس على مشروع قانون اتحادي مقدم من سمو وزير المالية والصناعة بشأن اعتماد الحساب الختامي للهيئة العامة للمعلومات عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٥/١٢/٣١.

وقرر المجلس بناء على مذكرة من معالي وزير الصحة اعلان يوم ٤ فبراير من كل عام يوما وطنيا للبيئة في الدولة، ووافق على مذكرة من معالي وزير المواصلات بتسمية ممثلي الحكومة في مجلس ادارة مؤسسة الامارات للاتصالات.

ونظر المجلس في عدد آخر من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله واتخذ بشأنها القرارات اللازمة.

نسب النجاح مرتفعة في الثانوية العامة

و١٥٢ طالبا على درجات مابين ٩٠ و٩٩٪ حيث ضمت العينة العشوائية ١٠٠ ورقة امتحانية لمادة التاريخ.

وقال ان نتيجة العينة العشوائية لمادة الفلسفة والاخلاق بلغت نسبة النجاح فيها ٩٠٫٤٪ وحصول ٧ اوراق امتحانية على ١٠٠٪ و٥٧ ورقة على مابين ٩٠ و٩٩٪.

واضاف انه تم حرمان ٦ طلاب من تأدية امتحان المواد الفلسفية في الدور الأول بسبب محاولة الغش وهي مواد الفلسفة والمنطق وعلم النفس.

واشار الى ان نسبة حضور العلمي امس ٩٨٫٤٪ حيث تغيب ١٢٢ وبلغت نسبة الحضور في الادبي ٩٤٫٨٪ حيث تغيب ٥٢٠٠ طالبا وطالبة.

متهم في قضية النيباري يعترف:

شقيق النائب المصاب لوكالة «فرانس برس» انه «بصحة جيدة ويتماثل سريعا الى الشفاء». واضاف في اتصال هاتفي في المستشفى الذي يعالج فيه عبدالله النيباري منذ يوم الجمعة الماضي «انه جالس في الداخل يقرأ الصحف ويشرب الشاي».

وقال عبدالرحمن النيباري ان أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح زار السبت النائب النيباري ووضع بتصرفه طائرته الخاصة في حال نقله الى الخارج. وتابع قائلا «لكن الأمر يتوقف على نصائح الأطباء الذين لم يقرروا بعد الجهة التي سيرسل اليها النائب».

من جهة أخرى، طالبت الصحف الكويتية بترك قضية محاولة اغتيال النيباري للقضاء للبت فيها حتى يأخذ العدل مجراه مع المسؤولين عن ارتكاب هذه الجريمة الذين أعلن القاء القبض عليهم امس الاول.

وأشادت صحيفة «الوطن» في افتتاحيتها برجال وزارة الداخلية لجهودهم المثمرة التي اعادت الشعور بالأمان فقد اتت لتؤكد ان رجال الداخلية قادرون على التصدي لكل حالة اخلال بالأمن دون ان يقترن هذا التصدي بأعمال بطش او انتهاك لحقوق الانسان. (وكالات)

دخول «التوراة» في المحاكم الأردنية

ابرز اعضائها، وأقسم الشهود وهم أربعة رجال وفتاتان اليمين القانونية، ووضعوا أيديهم فوق التوراة بعد ان تأكد محامي الدفاع نقيب المحامين الاردنيين بأن الكتاب هو التوراة فعلا، فيما حلف المترجم للغة العربية وهو مقدم متقاعد من الجيش الاردني على القرآن الكريم مقسما ان يقوم بالترجمة بأمانة، كما يقول الشهود.

لقطات من الجلسة

■ ثمانية اسرائيليين بينهم امرأة حضروا الجلسة كمراقبين، اضافة الى صحفيين من معاريف ويديعوت احرونوت.

■ البندقية التي استعملها الجندي في قتل الاسرائيليات وعدد من الطلقات الفارغة، وصندوق ذخيرة تم ابرازها في المحكمة.

■ على الرغم من ضرب حصار على قرية الجندي للحيلولة دون قدوم اهله لقاعة المحاكمة، تمكنت زوجته من الهرب، ولم تتمكن من الدخول.

■ الجندي الدقامسة لم ينطق بحرف واحد اثناء سير المحاكمة.

■ رئيس وزراء الاردن الاسبق احمد عبيدات ونقيب المهندسين ليث شبيلات خرجا لدى استدعاء الشهود الاسرائيليين.

■ زنف كريمر الدليل السياحي الاسرائيلي رفض وضع يده على التوراة، ليفصل بينها اكثر من ٣٠ سنتيمترا، اعترض الدفاع، إلا ان المحكمة طلبت منه الاستمرار في شهادته، علل ذلك بانه من طائفة يهودية لا تضع يدها على التوراة لحلف اليمين.

قوات الأمن تتصدى لأعمال تخريبية

تعكس عدم الوعي وفقدان الحس الوطني والولاء لهذا الوطن العزيز. وحاول رجال الأمن اقناعهم بالتفرق والانصراف في هدوء حفاظا على الأمن والنظام وعندما لم يستجيبوا للنداء واستمروا في أعمالهم التخريبية المخلة بالأمن، قام رجال الأمن في اطار واجبهم المشروع لحماية الممتلكات العامة والخاصة باستخدام الاجراءات اللازمة لتفريق هذا التجمع واعادة الهدوء والنظام الى المنطقة.

وقد تم إلقاء القبض على بعض العناصر المحرضة على الشغب والتجمعات غير المشروعة التي تهدف الى إثارة الفوضى والبلبلة وذلك للتحقيق معهم. (وام)

أويحيى أقوى المرشحين

الغي في اللحظة الاخيرة بما يوحي بوجود خلافات عميقة بين المراقبين. ورفض مندوب الأمم المتحدة فرانشيسكو غوبوس الادلاء بأي تعليق.

على الجانب الآخر، أعلن صالح بوبنيدر رئيس اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات في تصريح خاص لـ «الاتحاد» ان الجهود التي بذلتها بلاده عبر الانتخابات يجب ان توضع في اطار العمل العربي المشترك الذي يرتبط ببعضه البعض.. وأشار الى وجود بعض التحفظات على مسار الانتخابات دون ان يمس ذلك الدرجة العالية من الشفافية التي عرفتها عملية التصويت أمام أعين الأحزاب.

وأوضح بوبنيدر في مؤتمر صحفي امس ان بعض النقائص التي تم تسجيلها تقود الى حداثة التجربة الانتخابية واتساع مساحة الجزائر وأضاف ان هناك تعديات فردية وشخصية لم تتم بأوامر من الدولة».

من جهة أخرى طلبت جبهة القوى الاشتراكية من الرئيس الجزائري الغاء نتائج الانتخابات ورفض صديق دبيلي سكرتير حزب «جبهة القوى الاشتراكية» الذي يرأسه حسين آيت احمد المقيم خارج الجزائر في المنفى الاختياري رفض الاعتراف بنتائج الانتخابات وما يترتب عليها من تشكيل حكومة أغلبية نيابية. وعبر عن شكوكه في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» في «احتمال وجود معارضة قوية» في «المجلس الشعبي الوطني».

من جهة أخرى، ارتفعت أسهم رئيس الحكومة الجزائرية الحالي أحمد اويحيى للاستمرار في منصبه بتكليف من الرئيس اليمين زروال بعد ان يتقدم بالاستقالة من منصبه وفقا للدستور. وذكرت مصادر مطلعة لـ «الاتحاد» في العاصمة الجزائرية ان اويحيى الذي بقي في المنصب لنحو عامين «يحظى بثقة الرئيس لاعتبارات كثيرة في مقدمتها طبيعة المرحلة القادمة ومتطلباتها».

لكن المصادر قالت ان «الترشيحات تتضمن ايضا وبدرجات متفاوتة بعض الاسماء مثل شريف رحماني الوزير المكلف بشؤون العاصمة، ووزير الخارجية احمد عطاف، ومحمد كرامان الذي شغل منصب محافظ البنك المركزي، فضلا عن عبدالقادر بن صالح رئيس (المجلس الوطني الانتقالي) ورئيس حزب (التجمع الوطني الديمقراطي)».

وعللت مصادر «الاتحاد» زيادة فرص اويحيى في الاستمرار رئيسا للحكومة لكونه من التكنوقراط الذين عملوا طوال الفترة الماضية على «وضع البلاد على طريق التأهل لشروط (صندوق النقد الدولي)». كما اعتبرت هذه المصادر ذات الصلات القوية بدوائر الحكم ان من أهم عوامل ترجيح كفة اويحيى البالغ من العمر حوالي خمسة واربعين عاما نجاحه في تخفيض العجز في موازنة الدولة ونجاحه في تحقيق فائض لأول مرة في تاريخ البلاد منذ قرابة الثلاثين عاما ومقداره خمسة مليارات دولار».

لبنان يبحث عن كنزه المفقود عند عرفات

حصوله على أسلحة لحربه في لبنان بقيمة ١٥ مليون دولار.

وقالت وثائق الحزب انها حصلت على «الكنز» اللبناني بعد نقله على يد المخابرات السوفييتية «كي. جي. بي» من بيروت خلال الحرب اللبنانية بعدما اقتحمت مجموعة عسكرية من عناصر الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يتزعمها نايف حواتمة أحد مصارف بيروت الذي اصيب بقذيفة خلال القتال وعثرت بداخله على مجموعة تحف فنية تعود الى العالم القديم.

وأضافت الوثائق تقول ان المخابرت السوفييتية نقلت هذا «الكنز» من بيروت الى موسكو على دفعات استمرت حوالي العام وانه من الصعب تحديد قيمة موجودات هذا الكنز لأن خبراء الآثار والتحف السوفييت لم يقوموا بكشف كامل ودقيق لمجموعاته لأنها اعتبرت أكثر دقة من أية مكتشفات أخرى سابقة في العالم.

وقد قدرت الـ «كي. بي. جي» حسب الوثائق قيمة «الكنز» يومذاك اعتمادا على وزنه من الذهب الى «١٥ مليون دولار» ولم تأخذ بعين الاعتبار قيمته التاريخية التي تبين فيما بعد انها لا تقدر بثمن.

وفي وقت لاحق قال مسؤول داخل اللجنة الحكومية الروسية للاشراف على المعادن النادرة التي تحفظ كل كنوز الدولة ذات القيمة المهمة انهم لا يستطيعون الكشف حتى الآن عن عناصر هذا الكنز وقال احد اهم اسرار المخابرات الخارجية وكل ما هنالك انني تسلمت مجموعة ضخمة من المجوهرات والآثار وقمت بالمحافظة عليها وما استطيع قوله اننا مازلنا نحتفظ بها ولم نبعها لأحد.

ويذكر ان الحكومة الروسية كانت قد اكدت ان الكنز اللبناني لا يمكن بيعه لأنه اذا طرح في أي مزاد دولي فسوف يحدث فوضى كبيرة وان لدى الروس وثائق البيع، بحيث يصبح هذا الكنز شرعيا لروسيا رغم ان هناك عددا كبيرا ممن يدعون ملكية هذه التحف.

وكانت وثائق الحزب الشيوعي قد اوضحت ان ممثلين لياسر عرفات فاتحوا الدبلوماسيين السوفييت في بيروت بقصة الكنز عارضين بيعه لموسكو مقابل انواع معينة من الاسلحة كانوا بحاجة اليها للحرب في لبنان. وقد تمت الصفقة بعد اتصالات جرت على أرفع المستويات بين عرفات ويوري اندروبوف سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي يومذاك.

واستمر شحن محتويات الكنز على دفعات من بيروت الى موسكو طوال عام كامل لضخامته وبعد استقراره في أيدي السوفييت صدر أمر من الكرملين بمكافأة ثلاثة عملاء أشرفوا على نقل الكنز بالوشاح السوفييتي الأحمر لخدمة بلدهم.

وفندت المخابرات الروسية أنواع الأسلحة التي حصلت عليها منظمة التحرير الفلسطينية بقيمة ١٥ مليون دولار ثمنا للكنز، وقالت ان البديل لهذا الكنز كان رشاشات كلاشينكوف وقاذفات صواريخ وقاذفات قنابل وأنظمة صواريخ مضادة للطائرات.

إن ضخامة قيمة هذا الكنز لم تستطع حجب أخباره عن كبار مسؤولي الدولة السوفييتية السابقة وقد طالبت رايسا جورباتشوف عقيلة الزعيم السوفييتي السابق بمشاهدة مجموعة من الكنز في الكرملين عام ١٩٨٧ ومنذ ذلك التاريخ انتقل جزء مهم من الكنز اللبناني الى القصر الرئاسي الروسي حيث مازال حتى الآن بينما مازال الجزء الأهم والأكبر منه داخل جدران متحف الفن الشرقي التابع للدولة في موسكو.

وقال فيكتور شيريكوف مدير المخابرات السوفييتية بين عامي ١٩٨٢ - ١٩٨٨ في شهادة استدعي اليها خلال التحقيق في وجود هذا الكنز في روسيا انه لم يشاهد بنفسه الكنز وانما وصلته صور عنه من الفلسطينيين ومخابراته في بيروت، وقد حولها الى خبراء وزارة الثقافة السوفييتية يومذاك لدراستها. وأضاف ان من بين أسباب نقل هذا الكنز من بيروت الى موسكو كانت حالة الحرب السائدة في لبنان فآثرنا نقله الى هنا خوفا من تدميره.

إسرائيل تهدد سوريا مجدداً وتواصل

سريعا جدا».

وقالت القناة الثانية للتليفزيون الاسرائيلي في الاسبوع الماضي ان الجيش السوري استكمل سلسلة من التدريبات الرامية الى تعزيز درجة استعداده للحرب.

ودعا بيران المجتمع الدولي الى منع ايران من الحصول على صواريخ طويلة المدى يمكن ان تصل الى اسرائيل. ومضى يقول «يتعين الحيلولة دون ذلك وأعتقد انه يتعين على دول العالم التي تنشد طريقا قويما أن تتعهد بأن تمنع ذلك».

وعلى صعيد المفاوضات أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في ختام زيارته للأردن أمس ان لقاء فلسطينيا - اسرائيليا آخر سيعقد الخميس ضمن الجهود الرامية لتحريك عملية السلام، وذلك عقب اللقاء الأول الذي عقده خبراء من الطرفين في القاهرة وبرعايتها الليلة قبل الماضية.

وقال «اننا نصر على موقف واضح وظاهر للعيان بكامل أبعاده من الطرف الاسرائيلي» ودعا اسرائيل الى «عدم التهرب من الالتزامات والتنفيذ الدقيق والأمين لما جرى الاتفاق عليه».

واتهم الرئيس الفلسطيني حكومة بنيامين نتانياهو الاسرائيلية بتعطيل عملية السلام بشكل عام، وعدم تنفيذ ما تم الاتفاق عليه وتعطيل ٣٤ بندا من بنود الاتفاق المرحلي.

وكان أسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية الذي رتب اجتماع القاهرة قد أعلن ان المجتمعين حققوا «تقدما»، وقال يعقوب فرادوجوم مساعد وزير الخارجية الاسرائيلية، ان هناك تقدما كما ستشهد الأيام القليلة المقبلة تقدما آخر «ويمكن القول اننا نرى الضوء في آخر النفق» وهو تعبير كان يستخدمه عرفات.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس «الوضع يتطلب جهودا اخرى في الأيام القادمة من خلال اتصالات تجري في هذا الشأن، ولكن الفجوة مازالت قائمة».

ووصف الرئيس المصري حسني مبارك محادثات القاهرة بأنها «مبشرة» وأعرب عن أمله في استئناف المفاوضات.

وردا على سؤال حول تصريحات للمبعوث الأوروبي الى الشرق الأوسط ميجيل أنخيل موراتينوس قال فيها يوم الأحد انه يعطي مصر «فرصة أسبوعين لاحراز تقدم» قبل قيام الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة بالتحرك. قال مبارك «موراتينوس ليس له الحق في ذلك لأنني لا أعمل عنده، بل أني أعطيه عاما أو عامين لأرى شطارته».

وقالت وكالة «فرانس برس» ان الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني يسعيان عبر اجتماعاتهما الى صيغة تتيح لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «الحفاظ على ماء الوجه» وعدم تعريض الائتلاف الحكومي للتفتت إذا ما جاهر باعلان تجميد سياسة الاستيطان.

ومن جانب آخر، نقلت اذاعة «صوت فلسطين» أمس عن مصادر صحفية اسرائيلية، قولها ان أوساطا مقربة من الادارة الأمريكية انتهت مؤخرا من بلورة اقتراح لمبادرة سلام في منطقة الشرق الأوسط تدعو في بنودها الى اقامة دولة فلسطينية في غزة وغالبية الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وعاصمة لها.

منا

عادل محمد الراشد

ماذا بعد؟ ألن ننتهي من أخبار المحاولات الانقلابية، والمؤامرات التخريبية، ومحاولات الاغتيال، وتنظيم الحروب السياسية، واستخدام الحدود لعبور المعارضين والمتمردين؟ هل سنظل نفطر مع قهوة الصباح بوجبات دسمة على موائد الصحف عن نيران جديدة تشتعل في مواقع جديدة من الأرض العربية. ونتعشى مساء مع نشرات اذاعة لندن لتزيد أسانا على واقعنا وتغيضنا بواقع وحال غيرنا؟

أخبار العالم تتحدث عن مشاريع جديدة، ومنظمات اقليمية ودولية تولد كل يوم، وانتخابات تشريعية ورئاسية حرة لاتحتاج الى مراقبين من الخارج. وتحدثنا عن اختراعات يتم تسجيلها في دفاتر المنجزات البشرية. وتخبرنا عن ولادة عباقرة جدد. تصلنا الأخبار عن فتح حدود دولتين أو أكثر أمام البضائع وانتقال البشر وتسهيل التجارة البينية.. هذه الدول لاتربط بينها سوى المصالح المادية. وتخبرنا عن حكومات ذهبت وحكومات جاءت بعد ان تصافح الفريقان فهنأ الذاهب القادم، وتمنى القادم للذاهب النجاح في مواقع أخرى.

وأخبارنا تقول ان الانقلابات العسكرية لاتزال لعبة شعبية مرغوبة لدى بعضنا، وان الاغتيال السياسي والجنائي.. والأخلاقي لايزال وسيلة مثالية لتوصيل الرسائل وتأديب أصحاب الألسن الطويلة والاتجاهات المعارضة. وتخبرنا بأننا لانزال في فئة الف ياء التنسيق والاندماج وفتح الحدود.. حتى اصبحت مسألة فتح الحدود لنقل البضائع فقط بين دولتين عربيتين متجاورتين انجازا كبيرا ونجاحا باهرا يمثل ثورة على واقع تفتيتي متأصل!!

هل يحق لنا أن نحلم بأن نرى صحفنا وقد وضعت في رأس صفحاتها الأولى عناوين رئيسية عن اكتشاف علمي عربي يناسب تاريخ ومنجزات هذه الأمة في ماضيها الحاضر بغصة في القلوب والنفوس؟ هل يحق لنا ان نتخيل حدوث ذلك المنظر الذي تسابقنا في نقله من لندن وباريس قبل أيام عندما خرج جون ميجور ودخل توني بلير الى «١٠ داونتج ستريت». وكذلك فعل جوبيه وجوسبان في الاليزيه؟

من حقنا ان نحلم، ولكن ليس من حقنا أن نقفز على الواقع، والواقع يتحدث عن احباط محاولة انقلابية هنا، ومحاولة اغتيال هناك، وتزوير انتخابات هنالك، ومصرع العشرات في انتخابات أخرى.

والله المستعان...

قراءة ايجابية لنتائج الانتخابات في ايران والجزائر

الديموقراطية: مجال لتقارب المصالح العربية والغربية

باسم الجسر

شئنا ام ابينا، فان نتائج الانتخابات الأخيرة، في بلدين اسلاميين، ونعني: ايران والجزائر، تدل على أن الديموقراطية كسبت جولة على التطرف والعنف، وأيا كانت الاعتراضات والتحفظات، أو الاجتهادات. فان فوز الرئيس خاتمي في انتخابات الرئاسة الايرانية، بهذه الأكثرية، على خصمه المدعوم، علنا، من المراجع والمؤسسات الحاكمة. وعدم فوز حزب السلطة الحاكمة في الجزائر بأكثرية المقاعد النيابية، وتألف المجلس النيابي الجزائري الجديد من ممثلي خمسة أو ستة أحزاب، تمثل معظم التيارات السياسية. لا يمكن، بل لا يجوز تفسيره، الا ايجابيا، على صعيد الديموقراطية السياسية، والا التفاؤل، ان لم نقل الابتهاج ازاءه.

بطبيعة الحال لم يكن حصر الترشيحات في الانتخابات الايرانية بالمرشحين «المقبولين» من المرجعيات الدينية، ظاهرة ديموقراطية، مائة في المائة، ولا منع جبهة الانقاذ من المشاركة في الانتخابات الجزائرية وابقاء زعمائها في الاعتقال، ولكن اين ما اسفرت عنه الانتخابات الايرانية او الجزائرية الاخيرة، من أيام الثورة الايرانية الاولى، يوم كانت الرؤوس السياسية تتساقط بعد محاكمات صورية وكان رئيس الجمهورية يهرب من بلاده لانقاذ حياته؟ وأين ما أسفرت عنه الانتخابات الجزائرية الأخيرة، من قرار ابطال انتخابات عام ١٩٩٢، ومن حكم الرئيس بومدين والحزب الواحد؟

كيف تراجعت الديموقراطية العربية ؟

ان من يستعرض تطور انظمة الحكم في الدول العربية والاسلامية، بعد منتصف القرن العشرين، اي بعد أن نالت معظمها استقلالها، يخرج بخلاصات تدعو للدهشة، فلقد سقطت انظمة ديموقراطية. او نيوديمقراطية عربية واسلامية عدة. وحلت محلها انظمة توتاليتارية، تستند اما زعامة فردية او حزب عقائدي، مستند الى الجيوش او الميليشيات الشعبية. ومن خلال الأسرار التي بدأت تنشر عن المرحلة الممتدة من الخمسينات حتى اواخر الثمانينات، بات جليا، ان الحرب الباردة بين الشرق والغرب، والتنازع الأمريكي السوفييتي على الشرق الاوسط وافريقيا بل واسيا، كان من أهم الأسباب المباشرة. ان لم يكن السبب الرئيسي ـ في سقوط عدد كبير من الأنظمة السياسية في الدول العربية والاسلامية، وفي العالم الثالث، بوجه عام، بطبيعة الحال، كانت هناك اسباب اخرى، ووجيهة، ادت او دفعت الى قيام الانقلابات العسكرية والثورات بل والحروب، غير الصراع بين الشرق والغرب، فمعظم الدول العربية والاسلامية التي انتقلت الى الاستقلال كانت تعاني من أزمات اقتصادية واجتماعية حادة، راحت الأحزاب والقوى اليسارية والثورية «المتعاطفة مع الاتحاد السوفييتي، عقائديا، أو المعادية للولايات المتحدة الأمريكية سياسيا، بسبب موقفها المنحاز لاسرائيل»، تستغلها للوصول الى الحكم، كما دفع القادة العسكريين، الى تسلم الأحكام لقطع الطريق على تلك القوى. ولكن سواء كانت الولايات المتحدة والغرب وراء الانقلابات العسكرية التي تتالت على معظم الدول العربية والاسلامية ومنذ الخمسينات، ام كانت الأنظمة العسكرية أو المستندة الى القوات العسكرية، نتيجة طبيعية لفشل القوى السياسية الوطنية في بناء دول الاستقلال، بعد التحرر من الاستعمار، فان الحقائق الراهنة تبقى هي هي، اي ان الديموقراطية تراجعت كثيرا في العالمين العربي والاسلامي، بعد استقلال، بل كانت مغيبة او غائبة، وكان أخطر من ذلك، اقتناع أجيال عربية واسلامية متعاقبة بأن حكم الزعامة الفردية أو الحزب الواحد، او الجيوش، انما هو الطريق المختصر للنهضة وللتغلب على التحديات الخارجية والداخلية، ولاسيما التحدي الاسرائيلي، كذلك اقتناعها بأن الاشتراكية والاقتصاد المخطط والمنفذ من قبل الادارات الحكومية، هو طريق الازدهار والعدالة الاجتماعية. وبالرغم من كل الهزائم والنكبات والكوارث الاقتصادية لم تتوقف عمليات التغيير اللاديموقراطي في العالمين العربي والاسلامي، الا بعد انتهاء الحرب الباردة وسقوط الاتحاد السوفييتي والاشتراكية والثورية الدوليتين في مطلع التسعينات، نقول لم تتوقف، ولكنا لا نقول ان آثارها مازالت قائمة، في عدد كبير من الدول العربية والاسلامية، حيث اتخذ الصراع على الحكم وجوها وشعارات مختلفة عن وجوه وشعارات الخمسينات والسبعينات، وبات بين القوى العسكرية والقوى السياسية الدينية المتطرفة وبين المنادين بالديموقراطية والحرية وحقوق الانسان وحكم القانون، والذين يعتنقون ايديولوجيات سياسية ـ دينية، أو دينية ـ سياسية، وينادون، من منطلقات غير الوطنية والقومية او الاشتراكية، باختصار الطريق الى تحقيق برامجهم الاصلاحية، او الوصول الى الحكم.

معظم الدول العربية والاسلامية التي انتقلت الى الاستقلال كانت تعاني من أزمات اقتصادية واجتماعية حادة، راحت الأحزاب والقوى اليسارية والثورية «المتعاطفة مع الاتحاد السوفييتي، عقائديا، أو المعادية للولايات المتحدة الأمريكية سياسيا، بسبب موقفها المنحاز لاسرائيل»، تستغلها للوصول الى الحكم، مما دفع القادة العسكريين، الى تسلم الأحكام لقطع الطريق على تلك القوى.

ولذلك فان ما حدث، في الانتخابات الأخيرة، في ايران والجزائر، يشكل، في نظرنا، تحولا هاما وايجابيا، في مسارات الحكم في البلاد العربية والاسلامية، وفي اتجاه ايجابي.

الترحيب الغربي

لقد رحبت العواصم الغربية ولاسيما المعنية مباشرة بالدول العربية والاسلامية، بنتائج الانتخابات الايرانية والجزائرية. وعلينا ألا نرتكب الخطأ التاريخي الذي دفعنا الى ارتكابه، سابقا، يوم كانت الوطنية والقومية تستعير من المقولة الماركسية ـ اللينينية شعار «ما يسر خصمي يضرني وما يغضبه، يناسبني». فترحيب واشنطن وباريس ولندن بنتائج الانتخابات في الجزائر وايران، لا ينفي عنها مناسبتها للمصلحة الوطنية الايرانية والجزائرية او مناسبتها للمصلحة القومية العربية او لمصلحة المسلمين والاسلام. فانتخاب الرئيس خاتمي بهذه الأكثرية، يمكن تفسيره بأنه رغبة شعبية ايرانية عارمة، بتغيير السياسة التي ادت الى مخاصمة الغرب لايران، والى استياء أو توتر العلاقات بين الجمهورية الايرانية الاسلامية وعدد كبير من الدول العربية والاسلامية. وبالرغم من ان الكلمة الاولى او الأخيرة في ايران، مازالت للمرشد خامنئي ولمجلس الوصاية، فان هذين المرجعين لا يستطيعان تجاهل ارادة الملايين من الناخبين الذين اعربوا عن رغبتهم في التغيير، عبر اقتراعهم لخاتمي، كذلك الأمر في الجزائر، فترشح اربعة آلاف للانتخابات وقيام اربعين حزبا سياسيا وفوز أكثرية غير موالية للحكم بالمقاعد النيابية، من شأنه أن يقنع حركة الانقاذ الاسلامية والمتطرفين «الأفغان» وغير الأفغان بتغيير اسلوبهم في النضال السياسي، أي الاقلاع عن العنف، كما من شأنه، ردع السلطات عن اللجوء الى القمع والى الحكم عبر المؤسسات الدستورية والديموقراطية.

هل يعني ذلك، او يستدعي، عبر التفاؤل والنظرة الايجابية، ان الديموقراطية انتصرت في ايران والجزائر؟ وان العلاقات الايرانية ـ العربية سوف تتحسن، وان السلام والأمن والاستقرار سوف تعود الى الجزائر؟ انه احتمال وارد، وان كان في وجهه عقبات ومنزلقات عدة. ذلك ان العلاقات الايرانية العربية، او الايرانية ـ الدولية، او الايرانية ـ الاسلامية، لا ترتكز فقط على نوعية الحكم وديموقراطيته، أو عدم ديموقراطيته فحسب، بل على مصالح جيو ـ بوليتيكية، وظروف موضوعية دولية، أقوى من الاعتبارات والمصالح الداخلية. وفي الجزائر، ليس سرا، ان هناك تنافسا امريكيا ـ فرنسيا، في المغرب وفي افريقيا، له تأثيره على الأوضاع الداخلية. وان هناك دولا اوروبية، كفرنسا وايطاليا واسبانيا، معنية مباشرة بتطور الأمور في الجزائر، نظرا لما قد يترتب على نوعية الحكم في دول المغرب، من تأثيرات مباشرة وقوية، على أوضاعها الداخلية، الأمنية والاقتصادية.

من هنا فان صفحة العنف والنزاعات العقائدية والتأرجح بين الديموقراطية والثورية، في ايران والجزائر لم تطو، بعد الانتخابات الاخيرة، الا ان فرض وصول جبهة الانقاذ الى الحكم، بعد هذه الانتخابات بات صعبا، ان لم نقل مستحيلا. ولعل أهم انجاز حققه الرئيس زروال، سياسيا ولم يكن منع جبهة الانقاذ من الاستيلاء على الحكم، بمقدار ما كان في اتاحة الفرصة لبناء الجزائر، في الانتظام في اربعين حزبا «قد تتقلص لتصبح اربعة او خمسة أحزاب وبعد سنتين او ثلاث»، وانه ادخل خمسة أحزاب الى المجلس النيابي.

انتصار الديموقراطية

إن أهم ما أدت اليه الانتخابات الايرانية الأخيرة، هو فتح ثغرة في جدار الاصطدام المحتم بين الجمهورية الايرانية الثورية والدول العربية والاسلامية المجاورة لها، فاحتمالات الانفتاح والتحاور بين طهران والعواصم العربية بل والعواصم الغربية بات واردا وممكنا، اذ تلك هي رغبة وارادة ملايين الايرانيين الذين اقترعوا لخاتمي. كذلك هي امكانية توقف العنف والتصادم الدموي بين المتطرفين الاسلاميين والحكم في الجزائر، ودخول هذا البلد العربي المهم والمؤثر مباشرة على مستقبل المغرب والعلاقات المغربية ـ الاوروبية، مرحلة التطبيع الوطني والسياسي. ولذلك كان من الطبيعي ان يبتهج ويتفاءل الغرب والمسلمون والغربيون بنتائج الانتخابات في ايران والجزائر.

ترى هل من الصعب أو المستحيل توافق المصالح الغربية والعربية عبر الديموقراطية؟

كاتب ومفكر لبناني

آفاق

فضل النقيب

لو كان محمد عبدالجليل الفهيم كاتباً محترفا خبر دهاليز التأليف والتلاعب بالكلمات لربما جاء كتابه «من الحل الى الغنى.. قصة أبوظبي» وجبة علمية باردة مستقاة من الارشيف وموجهة لما يريد الناس ان يسمعوه لا لما ينبغي قوله.

أما والرجل قد هجم على التأليف لأن لديه ما يريد قوله فقد تدفق بحرية وبساطة وصدق فروى أشياء يتحفظ غيره ألف مرة قبل أن يرويها، ورسم صورة للحياة قبل النفط شديدة البؤس شحيحة العطاء، قاسية متجهمة، ولكنها في الوقت نفسه قوية الايمان، صلبة العزيمة مليئة بالاشراقات الوجدانية والاخلاقية والتعاطف الأسري، والتطلع الدائم الى الله.

لم ينظر لذلك في كتابه ولم يفلسفه، ولكنه ترك الأحداث والحكايات واللاحظات تقول ذلك بدون تكلف ولا افتعال ولا بهرجة.. انه كالشعراء الفطريين الغزيري الموهبة تحلق بهم مواهبهم وان اعوزهم الصقل، وهو قد احتاط للصقل فاعطى الخبز لخبازه ولم يخف ذلك او يتباخل بالشكر كما هو شأن الكثيرين.

في فصول من الكتاب يجلس الكاتب على كرسي الاعتراف ليقول ما لديه ومن ذلك قصة تأسيس وانهيار الشركة الوطنية للاستثمار والأوراق المالية «نسكورب» التي كان يرأس مجلس ادارتها، وكيف ان الثقة المطلقة التي قدمت للجهاز المالي والاداري قد شجعته على التلاعب والتزوير وتقديم بيانات مكذوبة لمجلس الادارة حتى بلغت الخسائر التي انفجرت فجأة في وجه مجلس الادارة مئة وستين مليون درهم أي ضعفي رأسمال الشركة. ويعلق: «في حين كانت صفحة جميع أعضاء مجلس الادارة وأنا من بينهم ناصعة البياض وكنا في منأى عن أي لوم ولم نرتكب أي خطأ إلا انه مما لاشك فيه قد لحق بسمعتنا بعض الضرر وكنا قد انفقنا العمر في بناء السمعة الطيبة».

في كل مكان من الكتاب تبرز شخصية صاحب السمو الشيخ زايد في مجالات الاصلاح، الاعمار، بناء الشخصية الوطنية، انجاز الاتحاد، العلاقات مع الخارج التي نقلت الامارات من خانة المجهول الى دائرة الضوء الساطع.. ولأن المؤلف قد عايش رئيس الدولة عن قرب منذ طفولته التي قضى جزءا منها في قصر سموه فان ذكرياته تصطبغ بعاطفة حارة وتعلق شديد، فليس من رأى كمن سمع.

جانب فريد يكشفه المؤلف عن كرم صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم حين كان المؤلف ووالده قد خططا لمشروع سياحي تجاري لن تتسع له قطعة الأرض التي كانت بحوزتهما فكتبا الى سموه حول المشروع والأرض فكان رده منح والد المؤلف ضعفي مساحة قطعة الأرض التي بحوزتهما ودون مقابل.

الكتاب في جانب كبير منه مشروع وفاء للوطن، للأهل، للتاريخ، للناس الذين زرعوا الأمل.. اما الخلاصة.. فقد عبر عنها محمد عبدالجليل الفهيم بالقول: «من بين كل الدروس التي تعلمناها درسان هما الأكثر أهمية الأول هو الايمان بالله، فبدون ذلك نحن لن نساوي فلسا واحدا، والدرس الثاني هو ان التعليم أحد أقصر السبل وأهم الأعمدة لرفع أية أمة تسير على طريق الازدهار».

الجيش والنظام السياسي في تركيا

حسن الأشهب

تلزم الظروف السياسية الراهنة التي تمر بها تركيا المرء باعادة النظر في دور المؤسسة العسكرية في الحياة السياسية التركية. وسواء تعلق الأمر بالصراع الدائر بين الجيش واربكان. أو بالاجتياح العسكري لشمال العراق، فان هذه التطورات تؤكد حقيقة أساسية هي عدم قدرة الحكومات المدنية على فرض سيطرتها على المؤسسة العسكرية واخضاعها للضوابط الدستورية التي يفترض انها تحدد آليات عمل النظام السياسي التركي بمجمله.

فلقد تدخل الجيش التركي في العملية السياسية، واستولى على السلطة ثلاث مرات، ومن المرجح ان يعيد الجيش تدخله مرة رابعة اذا ما شعرت قياداته بأن أهدافها وأولوياتها باتت مهددة أو لا تنجز بالقدر الكافي.

ويستدعي هذا أن نذلي بملاحظتين:

● ان التهديد بانقلاب عسكري لم يعد له ما يبرره من الناحية الدولية أو الخارجية. فالحرب الباردة انتهت و«التهديد» السوفييتي السابق لم يعد موجودا. لكن هذا لا يعني ان القيادات العسكرية لن تبرر تدخلها إن هي تدخلت بشكل مباشر واستولت على السلطة من منظور سيولة وعدم استقرار الأوضاع الاقليمية، وأن هذه الأوضاع تهدد أمن تركيا القومي.

● ان ما يجعل احتمالات التدخل المباشر للعسكر الأتراك في السلطة السياسية مباشرة كبيرة في الظروف الحالية هو وجود ما يمكن تسميته بازدواجية بنيوية على صعيد مؤسسات الدولة.

فالقوات التركية لها مؤسسات موازية لمؤسسات الدولة مما يولد تنافساً يكون كامنا أحيانا وظاهرا احيانا أخرى، وتناقضات اذا ما تفاقمت استغلها الجيش ليبرر تدخله المباشر واستيلائه على السلطة. وفي هذا الصدد يمكن القول ان الاجتياح العسكري التركي لشمال العراق والقيام بعمليات عسكرية موسعة هناك بحجة السعي الى القضاء على حزب العمال الكردستاني، دليل على مثل هذا التنافس والتناقض، اذ يبدو جليا ان الجيش التركي لا يرغب في حل المسألة الكردية حلا سلميا. ويستخدم ذلك ذريعة لتوسع اقليمي، ومن ثم قرار الجيش بتجاوز آليات حل الصراع بوسائل سياسية ـ سلمية. فلقد أجاز البرلمان التركي في فصل الشتاء الماضي مشروع اصلاحات يهدف الى توسيع دائرة الحقوق المدنية، وهو ما اعتبره البعض مقدمة للتعامل مع الأكراد بأسلوب جديد، والاعتراف بحقوقهم المدنية والثقافية بوصفهم أكبر أقلية عرقية بالبلاد، ومعروف ان هذه الحقوق تنكر على الأكراد حتى الآن.

واذا صحت هذه الملاحظات، وجب التوجه عندئذ الى تحليل السمات والخصائص البنيوية للمؤسسة العسكرية التركية، وموقعها، ودورها الذي «تريد أن» تضطلع به في الحياة القومية التركية. وأهم هذه السمات:

الاستقلالية النسبية للقوات المسلحة عن مجمل النظام السياسي وعن بقية الأحزاب والقوى السياسية التركية. ولا تعني الاستقلالية هنا انعدام التفاعلات والتأثيرات المتبادلة بين القوات المسلحة وبقية المؤسسات والقوى السياسية «التركية» بل تشير الى تعاظم التأثير العسكري على نتائج ومخرجات هذه العمليات التفاعلية على نحو يتوافق مع توجهات وتطلعات قمة الهرم في المؤسسة العسكرية، ويحد من اختراقات القوى السياسية المدنية للقوات المسلحة.

فالأخيرة تستطيع بما لها من وزن وتأثير ان تستأثر بالنصيب الأكبر من الانفاق العام. وتستطيع ان تدعي انها محايدة وفوق الصراعات السياسية المعروفة في الحياة المدنية. في حين ان ما تريده المؤسسة العسكرية، وما تضغط على المدنيين لفعله وانجازه هو سياسي بالدرجة الاولى.

ويمكن ان نصف هذا المنحى بالتسييج، حيث تشدد قيادة القوات المسلحة التركية على الخصائص المميزة لها مقابل القوى السياسية المدنية. وهذه الخصائص حسب خطاب القيادة العسكرية هي:

● وحدة القوات المسلحة القائمة على فهم محدد للروح المهنية، وعلى الانضباط. والتدرجية الآمرة. مما يعني حسب هذا الخطاب وحدة وانسجام المؤسسة العسكرية ككل، وعدم وجود تناقضات «مهما كان شكلها» بين المستويات العليا والوسيطة والدنيا. فالأخيرتان حسب معايير الحياة العسكرية يخضعان للأولى. ويمكن بالنظر الى هذه الخاصة من منظور الخطاب الذي تروجه قيادات القوات المسلحة، استيعاب الادعاء القائل بأن الجيش حامي حمى العلمانية ومبادئ الأتاتوركية.

● ورغم تراجع التوتر الدولي الذي كان سائداً في فترة الحرب الباردة، ورغم عضوية تركيا بالناتو. مما يوفر لها الحد الأدنى المتطلب من الأمن وفقا لبنود هذا الحلف. فإن المؤسسة العسكرية التركية لا تريد التقليل من مستوى الانفاق العسكري، أو نسبة المخصصات المالية الموجهة لتحديث المؤسسة العسكرية ولعل اتفاقيات الدفاع والتعاون الاستراتيجي مع اسرائيل خير دليل على هذا التوجه. وهو ما سيعني تضخم المؤسسة العسكرية وظيفيا، ومن ثم تعزيز استقلاليتها ازاء مؤسسات الدولة الأخرى.

وتتفاعل النقاط أعلاه لتولد صيغة علائقية مركبة جوهرها ان القوات المسلحة في الوقت الذي تحرص فيه على حماية مجالها الخاص وفضائها الداخلي من اختراقات مدنية، تسعى هي سعيا حثيثا للتوسع في المجتمع من خلال محاولة اخضاعه لمتطلباتها وتوجهاتها إما من خلال الضغوط والمطالب المستمرة وإما من خلال التدخل المباشر. ولقد نجحت القوات المسلحة في تحقيق اختراقها المضاد للمجتمع المدني بدرجة كبيرة منذ ١٩٧١، مع الحفاظ في الوقت ذاته على الاستقلال النسبي والتمايز البنيوي للمؤسسة العسكرية طوال هذه الفترة. ولقد تم هذا من خلال ايجاد شخصيات وأطر مدنية تتوسط بين الجيش وباقي النظام السياسي حتى في فترات الحكم العسكري، وهو التوسط الذي يؤدي في نهاية المطاف الى تغليب مصالح وتوجهات المؤسسة العسكرية على مجمل النظام السياسي التركي. ويتجلى هذا في تبني آلية الإعلانات الدستورية عقب كل تدخل عسكري مباشر. وعادة ما نصت هذه الإعلانات الدستورية على الحد من الحريات المدنية والسياسية، وعلى قمع اليسار وتقييد حركته، وعلى ممارسة «حق النقض» على آليات ودوائر صنع القرار والسياسات العامة. كما ينجلي في تشديد القيادة العسكرية على تبرير تدخلها تحت حجج واحدة تقريبا في كل الأحيان: حماية المثل العلمانية، حماية الوحدة القومية، التصدي للتطرف السياسي بكافة أشكاله «يساريا، أو إسلاميا أو كرديا».

ولا يعني هذا التوجه بغض النظر عن كيفية تبريره وترويجه ايديولوجيا سوى ان الجيش ينطلق في تصوره لدوره من افتراضه لوجود تماه بينه وبين بنية الدولة ككل. ولقد اصبح هذا التصور واسع الانتشار، وان بدرجة أقل حدة في الفضاء السياسي العام، مما يعني ان القوى السياسية التركية بدلا من ان تتحدى هذا التماهي الاختزالي سعت الى التعايش معه، والى عقد مساومات مع المؤسسة العسكرية، وهي مساومات تنطلق من القبول بتصور الجيش لصلته المتميزة بالدولة، وموقعه المتميز فيها.

وهذه المساومات هي التي سمحت بدورها للقوات المسلحة ان تفرض صياغتها لمفهوم «الاجتماع القومي» حول مبادئ يحددها الجيش اولاً وأخيراً، وما على الأطراف الأخرى سوى قبولها والتصرف بمقتضاها.

وهذه العقلية للعسكر الأتراك والساعية لاستخلاص التنازلات تلو التنازلات من القوى السياسية المدنية سواء كانت هذه في الحكم أم خارجه، هي التي تحدد جوهر المناورات والضغوط المستمرة منذ حين على حكومة أربكان، وإجباره على اتخاذ خطوات محددة لا تتفق ومنظوره السياسي الخاص. كما في حالة لقاء أربكان بوزير الخارجية الاسرائيلي ليفي أثناء زيارة الأخير لتركيا.

والضغوط التي مورست على اربكان انما مورست بهدف احتواء أربكان والحد من هامش المناورة المتاح أمامه من جهة، ونزع مصداقية توجهاته السياسية المستقلة والغائها كليا ان امكن من جهة أخرى.

وهذا التوجه ازاء اربكان في هذه الحالة وثيق الصلة بتوجه آخر أكثر عمومية، ويتعلق بازدواجية معايير العسكر الأتراك ازاء الديمقراطية.

فالعسكر الأتراك يقبلون بـ «الديموقراطية» عندما تتمشى مع متطلبات وتطلعات الجيش، ويرفضونها عندما يشعر الأخير بأنها تهدد أو تضعف موقعه المتميز في النظام السياسي، وقدرته على إملاء شروطه.

هذا الاضعاف المستمر للقوى السياسية المدنية عادة ما يولد فراغا سياسيا وأزمات تعجز القوى المدنية عن ان تملأه أو أن تحلها مما يترك المجال واسعا أمام عودة العسكر الى الواجهة السياسية وممارسة دورهم المهيمن على مجمل الحياة السياسية في تركيا. وهذا الدور المهيمن يبرز جليا في تفسير القوات المسلحة للدستور والاعلانات الدستورية، والقوانين الجنائية، والترتيبات المؤسساتية، وكذلك في مجالات الأمن القومي ببعده الداخلي تحديدا ولا يخرج المسلك الأخير للقوات المسلحة التركية عن هذا الاطار. ويمكن القول من ثم بأن ادعاءات الجيش التركي حول العلمانية والديمقراطية لا أساس لها من الصحة، وأن تدخلاته في المسار السياسي على هذا النحو المكشوف لا تسهم في حل أزمات تركيا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية بل تزيد من حدة تفاقمها.

وربما هذا هو ما يريده الجيش لاعداد المسرح لانقلابه القادم، وهو انقلاب ان تم ستعقبه مذابح وصراعات دموية، وسوف يكون المجتمع المدني هو الضحية الأولى.

كاتب عربي مقيم في واشنطن

الانتخابات الجزائرية ورهان الخروج من دوامة العنف



هيثم شلبي

انتهت أخيرا، الانتخابات التشريعية الجزائرية، وأسفرت لأول مرة في تاريخ الجزائر عن برلمان تعددي يضم عشرة أحزاب، وكتلة للمستقلين. ويمكن الآن أن يبدأ الحصاد بالنسبة للنظام ومختلف القوى والهيئات السياسية. حتى وإن كان البعض يفضل انتظار نتيجة البت في الطعون المعروضة أمام المجلس الدستوري والمقدمة من قبل جميع الهيئات السياسية، بدءا من «التجمع الوطني الديمقراطي» الفائز الأول، وانتهاء بأصغر حزب، باستثناء «حزب العمال»، وهي المفارقة. لأنه الحزب الذي شن أوضح وأشرس هجوم على نتائج الانتخابات المعلنة.

وبغض النظر عن نتائج الطعون التي لاينتظر أن تغير شيئا حقيقيا في النتائج المعلنة. فإن الانتخابات التشريعية الجزائرية يمكن أن تقرأ من زاويتين. الأولى هل حققت الأهداف التي توخاها النظام والأحزاب المختلفة منها، والثانية مامدى المراهنة على أن تسبب هذه الانتخابات بداية للخروج من الأزمة.

ونبدأ بالنظام، الذي بدأت أزمته الأخيرة بعد الغاء الانتخابات التشريعية السابقة، فكان رهانه الأول دائما اكتساب المشروعية، وكانت البداية بالرئيس، فمن مجلس رئاسي، لرئيس منتخب تم اغتياله بعد وقت قصير ليخلفه الرئيس الحالي الذي نجح في اكتساب المشروعية الدستورية بأن تم انتخابه في انتخابات رئاسية شاركه فيها ثلاثة مرشحين آخرين من مختلف التيارات. وكان لزاما أن يستكمل المسار بانتخاب برلمان، بدل ذلك المعني، لكنه (أي النظام) قام قبل ذلك بإجراء استفتاء على تعديل الدستور، قام بالأخذ من صلاحيات البرلمان والزيادة في صلاحيات الرئيس. وهكذا وصل النظام الآن، الى المرحلة التي يمكنه فيها أن يقول أن لديه رئيسا منتخبا، وبرلمانا منتخبا، مع توقع اجراء انتخابات بلدية قبل نهاية العام، لتشكيل بديل لتلك المنحلة.

المريح بالنسبة للنظام في هذه الانتخابات. أن حزب الرئيس زروال (التجمع الوطني الديمقراطي) برئاسة عبدالقادر بن صالح، ويضم أعضاء الحكومة قد فاز بأغلبية وإن لم تكن مطلقة، إلا أنها مريحة ـ في ظل تركيبة البرلمان ـ وتؤهله لتشكيل حكومة، بالتعاون مع الأحزاب التي يمكن أن يلتقي معها على برنامج أو توجهات مشتركة. وهنا تطول اللائحة. فالتجمع بمقاعده ال (١٥٥) لايحتاج سوى لـ (٣٦) مقعدا لتشكيل أغلبية مطلقة، لكن ماهو متوقع، هو أن يسعى لتشكيل تحالف واسع يبقي المعارضة صغيرة. هذا التحالف لايستبعد أن يضم بدءا بالأقل اعتراضا، «الحركة من أجل الثقافة والديمقراطية» التي له (١٩) مقعدا، ويرأسه سعيد سعدي الذي يقف على طرف النقيض من الحركات الاسلامية الشرعي منها والمحظور، ويدعو الى حل استئصالي لممارسي العنف، تأتي ثانيا «حركة مجتمع السلم» القوة الثانية في البرلمان، والذي يرأسه الشيخ محفوظ نحناح الذي احتل المركز الثاني أيضا في الانتخابات الرئاسية، وله (٦٩) مقعدا. وهو بالرغم من أنه خرج الأكثر غضبا واحتجاجا على نتائج الانتخابات، إلا أنه لم يكن جزءا أصيلا من المعارضة، وله وزيران في الحكومة الحالية. أما القوة الثالثة فهي «جبهة التحرير الوطني» بـ (٦٤) مقعدا والتي يرأسها بوعلام بن حمودة، والذي قد تعترض مهمته في الانضمام للأغلبية بعض الصعوبات داخل حزبه، لاسيما وأن جناح مهري ـ حمروش، لايزال يحتفظ بقوة لايعرف على وجه الدقة إن كانت كافية، للجم توجه بن حمودة باتجاه السلطة. يضاف الى هؤلاء أحزاب أصغر مثل «الحزب الجمهوري الجزائري» برئاسة ادريس ختير وله ثلاثة مقاعد، وحزبي «الوحدة من أجل الديمقراطية والحريات» و«الاجتماعي الليبرالي» بمقعد واحد لكل منهما. ناهيك عن المستقلين وعددهم (١١) نائبا)، الذين اعتدنا على رؤيتهم يميلون ـ في معظم البلدان ـ الى الكفة الراجحة.

أما «حركة النهضة» برئاسة عبدالله جاب الله، التي خرجت فائزة بـ (٣٤) مقعدا، فإنها ربما تكون أقرب للمعارضة على الأقل موضوعيا، في وجود «حماس» في الأغلبية، بل وفي وجود أغلبية ساحقة ليست بحاجة الى مغازلة تنظيم يقف هنا وهناك لجلبه الى صفوفها.

لتبقى في الأخير نواة المعارضة الصلبة ممثلة في حزبين فقط هما «جبهة العمال» بزعامة لويزة حنون، الوجه الأكثر بروزا من بين جميع القيادات السياسية التي خاضت الانتخابات الحالية، وحصل على (٤) مقاعد.

وهكذا يكون نصيب الأغلبية البرلمانية (٣٢٣) مقعدا أي ٨٥٪ من مقاعد البرلمان، مقابل (٥٧) مقعدا للمعارضة بنسبة ١٥٪.

وهذه المقاربة الستاتيكية للموضوع، والتي تبحث في المواقف لا الحسابات السياسية، تحتاج من أجل تحققها الى عدة عوامل، أهمها وجود رغبة لدى «التجمع الوطني الديمقراطي» الحزب الحاكم الجديد لتشكيل مثل هذه الأغلبية العريضة والتي تضم شتاتا من الايديولوجيات، وإن التقت في أهداف مشتركة، وهو الذي لايحتاج لأكثر من التحالف مع حزب كبير واحد (حماس أو جبهة التحرير)، أو سعيد سعدي مع باقي الأحزاب الصغيرة والمستقلين. والتجمع هنا يحتاج لتجاوز الحساسيات بين مختلف عناصر هذه الصورة، بداية من تحفظات بعض رموزه كرئيس الوزراء أو يحيى على حركة حماس، وهو الذي شن حملة على الشيخ نحناح خلال الانتخابات، لكن يبقى ذلك مفهوما واعتياديا في نطاق الحملات الانتخابية بين مختلف الفرقاء، وهذه الهجومات شنها كل حزب ضد الاحزاب الأخرى، ليختلف الخطاب عند لحظة اجراء الحسابات السياسية واتخاذ القرارات. وفي نفس الاطار، لاينتظر أن يقف تناقض حركة «حماس» وتجمع «سعيد سعدي» الايديولوجي، عند وجود مثل الرغبة عائقا أمام تجاوز الاثنين في نطاق أغلبية للنظام تحت قبة البرلمان. أما «جبهة التحرير» فقد جاء بن حمودة ليحرف مسار قطارها في عهد عبدالحميد مهري من المعارضة الى السلطة، وتوجه أعطى ثماره بتكريس الجبهة قوة ثالثة في البلاد.

والآن، ويتناول الموضوع من الزاوية الأهم، وهي مقاربة المراهنة على الخروج من الأزمة بشقيها السياسي والاقتصادي، ولنبدأ بالاقتصادي فإن وجود مؤسسات دستورية منتخبة يفيد جدا هذا الجانب. لأنه يتيح وضع برنامج اقتصادي واضح للسير في تنفيذه، وإن كان نجاح هذا البرنامج لايكون ممكنا إلا بوضع حد نهائي لأجواء العنف الموجودة في الجزائر منذ أزيد من خمس سنوات، العنف الذي يوحي بعدم الاستقرار من جهة، ويستنزف موارد البلاد من جهة أخرى. هذا دون الخوض في مضمون هذا البرنامج الاقتصادي. وبالتالي نجدنا مجبرين على البدء بالخروج من الأزمة السياسية، كمدخل ضروري لتحقيق إنجاز اقتصادي.

بمقدار ما يمكن القول بأن مجرد تكريس مؤسسات منتخبة، هو خروج أو بداية خروج من الأزمة السياسية، بحل اشكالية المشروعية، بمقدار ما تمكن المحاججة بأن طعن أطراف من داخل اللعبة السياسية بقواعد، وصدق تمثيل هذه المؤسسات، لاسيما مع تغييب بعض القوى وعلى رأسها «جبهة الانقاذ» المحلولة، يبقى هذا الأمل في الخروج من الأزمة السياسية مجرد أمل، دون دعامات واقعية. وانتهاء دوامة العنف التي يجمع عليها جميع الأطراف، وتشكل أهم مطالب الشعب الجزائري المكتوي الأول والمباشر بنارها، وإن اتفق على أولويته، إلا أن الخلاف كبير بين المعارضة والأغلبية، أو بين دعاة «الحل الاستئصالي» و«الحل السياسي»، وهنا لابد من توضيح بعض النقاط:

الأولى: على مستوى المواجهة المباشرة بين الجيش والجماعات المسلحة يمكن القول أن بإمكان الأول أن يدعي الانتصار، دون أن ينجح في انهاء العنف، لأن الاخيرة ـ وهذا الأخطر ـ بعد أن أدركت تفوق النظام عليها، نقلت المعركة الى الشارع، الأزقة، الحواري، القرى والجبال، وهي المعركة الخطيرة على الطرفين معا، وتبين مدى اليأس الذي تعاني منه هذه الجماعات، من تحقيق أي انتصار على النظام ومدى الضعف في العدد والعدة الذي تعاني منه، دون أن يعني ذلك أن النظام يقترب من تحقيق نصر حاسم على هذه الجماعات المعزولة شعبيا، والمشتتة جغرافيا.

الثاني: أن تحويل «جبهة الانقاذ» الى «فزاعة» أمر خطير وغير مبرر، ويعطيها أهمية وحجما موضوعيا أكبر بكثير من ذلك الذي تمتلكه في حال لو كانت مشروعة، وتتحرك في الشارع بحرية كحزب ضمن هذه الغابة من الأحزاب. ففي ظل نظام الاقتراع النسبي، من الغباء الاعتقاد أن بإمكان «جبهة الانقاذ» تكرار انجازها في الانتخابات الملغاة عام ١٩٩٢. هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فإن جبهة الانقاذ بعد مرور هذه السنوات على حلها قد ضعفت بشكل حقيقي لاينفيه حتى زعماؤها، بالانشقاق والوفاة، وزيادة قوة الآخرين. أضف الى ذلك أن لانتخابات ١٩٩٢ ظروفها، وأن الذين صوتوا «للانقاذ» ليسوا جميعا ملتحين ومحجبات، وانما جاء ذلك سخطا على الحزب الاوحد ساعتها «جبهة التحرير»، مما يعني أن من الغباء أيضا الاعتقاد بوجود جمهور انتخابي مغلق صلب، متماسك للانقاذ يشكل أغلبية في صفوف الشعب الجزائري.

وأخيرا، فإن هذا الاقصاء هو الذي يبقي «الانقاذ» حية، وبهذا الشكل، وأنه لابد لهذه السنوات من أن تؤكد ألا سيطرة حقيقية «للانقاذ» على الجماعات المسلحة. بل إن رجوعها الى المسرح السياسي، هو الكفيل بالتعرية الكاملة لهذه الجماعات، ودق المسمار الأخير في نعشها.

ثالثا: بالرغم من اقتصار الصوت المطالب، برفع الحظر عن «الانقاذ» على ثلاثة أحزاب معارضة فقط، جبهة القوى الاشتراكية والعمال والنهضة، والأولان للمفارقة علمانيان اشتراكيان بل ويصنف الثاني في خانة الشيوعيين التروتسكيين، فإن ذلك لاينقص من مشروعية هذا الطلب ديمقراطيا، فالديمقراطية الغربية التي نتمسح بها، لانفهم كيف يسمح «لحزب شاربي البيرة» دخول الانتخابات في ألمانيا، وحرمان حزب سياسي بتوجهات اسلامية من أن يكون معبرا عن رأي شريحة من الناس تكبر أو تصغر.

وأخيرا، فإن النظام الآن، من القوة بحيث تؤهله الى اعادة اطلاق «الانقاذ» ليعمل في النور، وليوضع في حجمه الحقيقي، كأحد الاحزاب الجزائرية على الأرض، وليس أكبرها على الاطلاق، أو على الأقل لايحظى بأغلبية شعبية مطلقة. لأن القول بوجود حزبين اسلاميين يحوزان أكثر من ربع المقاعد يقوي وجهة النظر القائلة بضرورة عودة «الانقاذ» لايضعفها. والنظام الذي يملك رئيسا وبرلمانا منتخبا بالرغم من ملاحظات البعض على نزاهة هذه الانتخابات، وبعد أن حدد مقاييس الحياة السياسية الجديدة وفقا لتصوراته. لايمكن أن يخشى من تهديد محتمل من الانقاذ لأنه تهديد غير واقعي، وغير موجود إلا في دماغ البعض من ذوي العقلية الاستئصالية، والخشية الحقيقية هي من نشوة الانتصار، والاتكاء على أغلبية ٨٥٪ من «ممثلي الشعب»، التي تجعل صاحبها يشيح بوجهه عن مطالب الـ ١٥٪ المشروعة في معظمها، لأنها في العمق إشاحة عن مطلب أبناء الشعب الجزائري في المشي في الشارع آمنين من احتمال انفجار سيارة، أو فتح الجريدة صباحا، تتصدرها عناوين ذبح القرويين كالخراف.

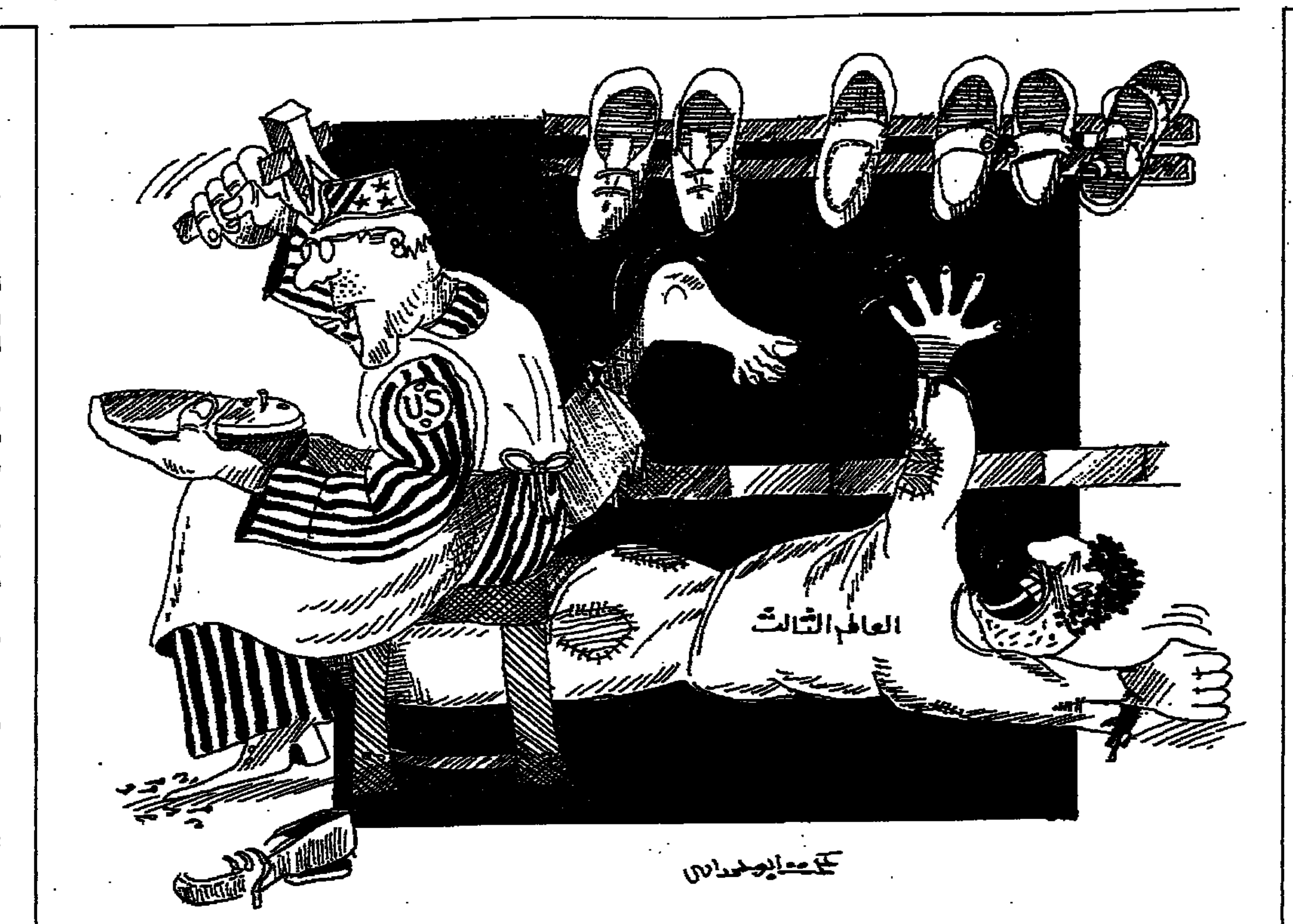
الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/ ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



المستوطنات وتذويب الهوية العربية

تمضي الحكومة الاسرائيلية قدماً في تنفيذ مخططها الرامي لالتهام الأراضي العربية المحتلة غير مكترثة بالموقفين العربي والدولي.

وبينما تبذل الجهود والمساعي لانقاذ عملية السلام من قبل أطراف اقليمية ودولية تعلن اسرائيل عن خطط للاستيطان وبناء المنازل للمستوطنين.. وتلوح فقط بابطاء خطط الاستيطان، وتطرح هذا الموقف وكأنه ميزة تقدم وتنازل تُجبر عليه، رغم انه يمثل انتهاكاً صريحاً وصارخاً لكافة التعهدات التي من المفترض ان تضبط ايقاع عملية السلام.

وتشير التقارير الواردة من تل ابيب الى انها تخطط لبناء مائة الف مسكن على الأقل في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتحاول اسرائيل بتسريب هذه التقارير الضغط على الطرف الفلسطيني للقبول بما تسعى لفرضه من شروط وتنازلات.

والمستوطنات هي محور من محاور عقيدة اسرائيل، تسعى من خلالها الى تغيير الطبيعة الديمغرافية والجغرافية للأراضي العربية، لتخلق واقعاً جديداً تذوب فيه الهوية العربية والاسلامية عن اراضٍ اغتصبت واحتلت بالقوة.

ومن الغريب ان المجتمع الدولي يتحدث عن توطين الفلسطينيين اصحاب الأرض الأصليين خارج وطنهم في المنافي حول العالم، بينما يصمت تجاه مشاريع اسرائيل الاستيطانية التي من شأنها ان تجلب مئات الآلاف من اليهود الى الأراضي العربية من خلال عمليات الهجرة المنظمة والمستمرة.

ولن تجدي البيانات، ولا الاجتماعات نفعاً لوقف اسرائيل عن ابتلاع اراضي العرب، وجلب الغرباء ليسكنوها وينهبوا خيراتها وثرواتها.

والمطلوب موقف عربي يدفع العالم لادراك الحقيقة.. ان لفلسطين شعباً يجب ان يعيش على أرضها ليمارس حقوقه الطبيعية والمشروعة.

الاتحاد

انتخابات الرئاسة الايرانية والتشخيص الطبي.. الخاطىء (١-٢)



بدر عبد الملك

كنت ضمن الملايين الذين تابعوا الحملة الانتخابية الرئاسية في ايران . وحاولت استجلاء ما يمكن المسك به غير انني لم استطع فالذين كانوا يكتبون يمثلون نماذج مختلفة من المحللين السياسيين والمختصين بمن فيهم اصحاب الخبرة السياسية الناقصة في تحليل بنية مجتمعية من منظور منهجي. بين تلك الركامات العديدة من الورق المكتوب جلست حائرا لتكهنات سياسية.. اوتشخيصات.. طبية خاطئة تقود للهاوية احيانا. وانا استعيرهنا مصطلحا طبيا لعلم السياسة. والاكثر من ذلك كانت القراءات السياسية للانتخابات بعضها «جازمة» ويقينية تسقط في فخ المعلومات الخاطئة والتنظيرات المتعجلة ورؤية السطح الظاهر للظاهرة السوسيو-سياسية لمجتمع تتحول فيه العملية السياسية للتعبئة الجماهيرية نوعا من العمل السري يتجسد في مظلات واشكال للعمل اليومي الصغير في الاحياء الشعبية والضواحي والارياف والمعامل الصغيرة والمصانع الكبيرة. كل تلك البلبلة الاعلامية والسياسية المكتوبة كانت تتطلب المراقبة لميكانيزم انتخابي معقد في بنية مجتمعية اقلها ان شعبها يعاني من كبت سياسي في مناخ عديدة فالخاصية البوليسية جزء من تركيبة الجمهورية الاسلامية لذا تقتضي استلهام ليس العمل السري وحسب بل وتوظيف التراث الشيعي في تحويل الباطنية او التقية الى فن لخداع الاخر فما يظهر على السطح مختلف في الخفاء. انها ايران التي تبدو مثل امرأة تلبس الشادور في الشارع وتخلعه في البيت فنشاهد تحت تلك الملابس السوداء آخر صيحات الموضة القادمة من الغرب. وسنتحدث عنه لاحقا كجزء من تناقضات مجتمعية عكست نفسها في التعبير السياسي ايام الانتخابات فالذين ذهبوا لصناديق الاقتراع كانوا يعبرون عن رغبة مكبوتة تم الاعداد لها مدة طويلة اكثر من فترة الحملة الانتخابية القصيرة فالتراكم الذي خرج في الانتخابات هو غازمضغوط وبرميل من التوتر الاجتماعي كان كامنا في بنية المجتمع المتأزم، خرج كنوع من الاستفتاء السياسي. وانا اتابع الحملة تذكرت بعض السياسيين الايرانيين الذين حضروا الى قبرص في مؤتمر. كان ذلك في نوفمبر ١٩٩٦م فانخرطنا في حديث تفصيلي عن التجمعات ونسبة القوى والمناطق واسلوب عمل الاحزاب حاليا في ظل القمع. ماهي التقديرات القادمة واين تندفع عجلة النظام وهل هناك امكانية قيام تحالف يساري واسع بين الاحزاب ؟ اسئلة اعتدنا عليها وهي تمس جزئيات العمل السياسي والنظام وصراعاته وغيرها من قراءات يومية لايعرفها المراقب البعيد الذي لايمكنه جس نبض الاحياء الشعبية والضواحي في المدن التي يعشش فيها ظلام الكبت. مدن صناعية ونصف صناعية وقرى ريفية وفلاحون وطبقة وسطى وتكنوقراطيون وتجار صغار وسماسرة السوق وتجاريملكون السوق (البازار) و.. انتهازيون..

يرتدون عباءة النظام غير انهم مع.. الاقتصاد الحر.. وقوى اجتماعية مهمشة وقوى صاعدة لم تحسب لها حسابات رياضية وليس حسابا مركبا بسيطا كما يقول بعض الساسة. كل هؤلاء كانوا ينضون تحت المظلة الاسلامية الكبيرة في ايران لكنهم كانوا يفتشون عن ايران اخرى جديدة لم تستطع الجمهورية الايرانية ان تحل اسئلتها الكبرى منذ ثورة الخميني فموضوعية.. المستضعفين.. والعدالة الاجتماعية والحريات عوامل جميعها ظلت تغلي وتتفاعل طوال سبعة عشر عاما دون حلول جذرية. انها تراكمات هرمية مست القمة والوسط والقاعدة. وبين قراءات ساسة مختصين توقفت عند اهمها في هذه الفترة وقد حملت بعضها مجرد تساؤلات بعد ان قدمت احيانا مجرد.. بطاقة سيرة ذاتية.. للشخصيات المتنافسة وهي كانت لدى الجميع متشابهة في صور!! ومختلفة في صور اخرى!!. فالعلة ليس في التشخيص وان كانت احيانا متباينة بين كاتب وآخر غير ان.. اطباء السياسة.. لم يقدموا للقارىء العلاجات والاستنتاجات الممكنة والتي تقود بالضرورة للنتائج المرجوة. فكاتب ومحلل كبير مثل اريك رولو في مقالته المنشورة في ٢٢مايو ١٩٩٧ في جريدة الخليج لم يقم طوال العرض الا بتقديم المقارنة بين الاثنين سياسيا مقدما البرنامج والخلفيات وفي نهاية المقالة - ولم اعرف كيف استند على الاستنتاج - طالما هو ينتظر نتائج الانتخابات لميلاد الجمهورية الثانية بتساؤل.. هل.. تولد الجمهورية الثانية ؟ في داخل مثل هذا المنطق نقيضه فليس هناك اسهل من استخدام مفردات كلاسيكية بصيغة سؤال هل الجمهورية الاسلامية الايرانية تقف عند عتبة تحول سياسي كبير ؟ وبالامكان ان تقول نعم ولا، فطرح الاسئلة اسهل بكثير من البحث عن ايجابات قاطعة ودقيقة. بل ويستخدم رولو احاديث ابراهيم يزدي بقوله.. نحن في مرحلة تحولات قد تقود الى تغيرات تاريخية.. ومع كل ذلك الباب المفتوح بنتائج الانتخابات لولادة الجمهورية الثانية فالقضية اكبر من مفاهيم كبرى معقدة تتجاوز مساحة انتصار انتخابي لخاتمي كمفردات..تحول سياسي كبير.. او..تحولات تقود الى تغيرات تاريخية.. ومن منطق الصيرورة والتطور هناك دائما تحولات تاريخية في قلب أي مجتمع يبدو لنا..ساكنا.. كما ان حراكية وفاعلية هذا المجتمع ووتائر سرعته مرتبطة بمجموعة عوامل عديدة متشابكة تمس بنيته الفوقية وتخترق عموديا الى تحت بدون توقف. ولكن السؤال الى أي مدى تتجه تلك التحولات التاريخية العميقة ؟ في صراع مرشحه الانتخابي بدون حزب سياسي عريق وقوي؟ وهذا موضوعنا الذي سنعرج عليه لاحقا ايضا. اما الموضوع الذي اثار استغرابي اكثر بالرغم من قيمته السياسية تلك القراءة المتضادة في بنيتها الداخلية كموضوع استقرائي فهو مقالة الدكتور حسن العلكيم، المنشورة في جريدة الاتحاد بتاريخ ١٩ مايو ٩٧ ثم لحقها بقراءة سياسية افضل في المقالة الثانية والمنشورة في نفس الجريدة بتاريخ ٢يونيو ٩٧ فقد اتضحت له الصورة.. المشوشة.. عن موزاييك المشهد السياسي المعقد لايران. وما سنقف عنده هو القراءة السياسية الاولى فعلي الرغم من كل البيانات المذكورة فانا لن اناقشها فبعضها خلفيات ومدخل للموضوع يتكىء عليه الدكتور العلكيم ولكنه يتخلى عن المعطيات والبيانات عندما يلج للتحليل

السياسي الدقيق والذي يتطلب فعلا.. قراءة سياسية دقيقة.. لايران التي مشهدها السياسي اليومي موزاييك يجعله حتى محلل من نوع اريك رولو ذاته فالتصويب بالبندقية من بعيد لا يقتل الطريدة وانما يجرحها كما يقولون واحيانا يتخطاها كثيرا. وبالعودة للمقالة المذكورة سنكتشف اولا الارقام الاحصائية الخاطئة التي منحها للمرشحين لانه سقط ضحية تقديرات خاطئة ومقصودة بعضها فاستطلاعات الرأي تعتمد على الجهة التي تقوم به والتي احيانا تخفي المعلومات لاهداف سياسية. ثانيا تأكيده على نجاح ناطق نوري بقوله.. فاننا نرى انها ستحسم في الجولة الثانية لصالح على اكبر ناطق نوري الخ.. من تقديرات غير انه يعود ليضع خط رجعة.. وهي مقولات تعميمية تستخدم كاحتمالات عامة بقوله.. ما لم يحدث تحول دراماتيكي او حدث هام يغلب موازين القوى لصالح حجة الاسلام محمد خاتمي.. الامر الثالث الذي لا نعرف من اين استقى الدكتور العلكيم معلوماته حول عدم.. وجود معارضة سياسية منظمة بعد نجاح الحكومة في القضاء على الاحزاب السياسية المعارضة كحزب توده الشيوعي ومنظمة فدائي خلق. وان المعارضة السياسية الوحيدة !! على الساحة هي حركة مجاهدي خلق التي تتخذ من العراق مقرا لها.. ولا اعرف لماذا ربط موضوعية مجاهدين بقضية استلام السلطة. كيف قرأ حالة سياسية في مجتمع يعتمد جزء كبير من التعاطي السياسي فيه على عمل يومي بطيء وسري بين قطاعات واسعة من الجماهير وفن من فنون العمل الجماهيري. لماذا لم يراجع الدكتور حالة سياسية بشكل ادق عبر قنوات عديدة والا سيسقط تحت رحمة معلومات ناقصة لاتقوده الى نتائج دقيقة وسليمة. وكما يقولون العبرة بالنتائج. ما وفق فيه كثيرا الدكتور العلكيم هو حالة التشخيص الموضوعي لتآكل في الاساس الايديولوجي للنظام.. وهذا كان من المفترض ان يكون مفتاحه للدخول الى مناقشة القوى الفاعلة والكامنة والارادوية التي ستقود حملة الانتخابات للنتائج المذكورة والتي كانت للجميع.. مفاجئة.. ولكن هل كانت مفاجئة للشارع الايراني وقواه السياسية المعلنة والسرية ؟ نميل للعكس فقد كانت القوى تتحرك بطاقة سياسية وجماهيرية منظمة اثناء الحملة الانتخابية وعرفت كيف تمسك باهم المفاتيح المفصلية فكانت الشبيبة والنساء والكومبيوتر الادوات الفعلية في ترجيح كفة الميزان وبشكل ساحق والذي لم يقرأه أي محلل سياسي رقميا بينما استطلاعات الرأي الايرانية مسكت بالموضوع من زاويته الحساسة ومن الضروري ان نعرج عليه وملامسته كحقائق ضرورية.

الشبيبة والنساء والكومبيوتر يهزمون نوري

في رواية تورغنيف..الاباء والابناء.. لم يكن الصراع بين الجيلين عائليا وحسب بل وامتد الى خارجها فالمجتمع الروسي كان يومذاك يغلي من اجل التغيير نحو الليبرالية والقيم الاوروبية. فالتحولات وصلت الى نقطة انعطاف تاريخي كان لابد وان يدخل فكر الجيل الشاب من الابناء في صراع مع الجيل المحافظ من الاباء في لحظة جادة وفاصلة من الصدام التاريخي. تلك الروح والعقلية والسلوك السياسي للرواية الروسية دلاليا في عمقها.. التورغينيفي.. لم تعد فلسفة الحياة والتغيير لدى ماركوز المعاصر في كتابه.. البعد الواحد.. وانما تفكير ونهج اغلبية الرؤساء الذين دخلوا صراعا مع فكر محافظ -باعتباره فكرا جامدا ودوغمائيا - باستخدام مفردة سلحرة هي التغيير. هكذا استخدم كلينتون هذه المفردة الجذابة وتبعه توني بلير فمضمون الكلمة يحمل دلالة عميقة قادرة على استقطاب كل الاجيال والفئات فهو يحمل من الابعاد المتعددة المعاني. ودلالية التغيير لابد وان تأتي كشعار انتخابي وورقة دعائية في مرحلة يمر المجتمع فيها بحالة من الاشكالية او الأزمة لتصبح .. التغيير.. المفتاح السحري للمحبطين والباحثين عن الخلاص الجديد. لذا التقط خاتمي مع طاقمه الاستشاري اولا في كيفية صياغة البرنامج الانتخابي وثانيا كيف تتم عملية الحملة الانتخابية ذاتها وثالثا في أي الاوساط والشرائح والقوى المجتمعية التي ينبغي ان تتكثف وتركز الحملة الانتخابية. وبالرغم من ان النساء والشبيبة قوى اجتماعية غير متجانسة وتنتمي لطبقات متعددة فان الجامع الاساسي بينها تمحور حول - هذا اذا ماعرفنا ان جزءا كبيرا من النساء كن ايضا شابات -نقاط مشتركة اجتذبها ليس مغناطيس المرشح خاتمي وزير الثقافة السابق بخطابه السياسي الجذاب وحسب وانما تركيزه حول اهداف برنامجية مفصلية تهم الناخب المأزوم من نظام سياسي تجمد عند نقطة محددة خلال سبعة عشر عاما وغرق فيها وغيبها تماما. فقد استخدم خاتمي حرية التعبير كخطاب سياسي انتخابي مناقض ومخالف للخطاب الرسمي والديني . البحث عن حقوق الانسان والتي تتماس مع الحريات العامة المغيبة بما فيها الحريات الشخصية. التركيز على دولة القانون والدستور. هذه النقاط المحورية تعني الشيء الكثير من الامور داخليا ابتداء من الشادور وافلام الفيديو والحريات.. الصغيرة المقموعة والمنوعة.. وانتهاء بأمور كبرى كحق المرأة في الترشيح للرئاسة وتغيير الاسس الجوهرية في بنية المؤسسة الدينية الى حد المطالبة بفصلها من الدولة. اما شعار.. العدالة الاجتماعية.. والذي رفعه كل المرشحين فقد اصبح شعارا كلاسيكيا مستهلكا اعلاميا يستخدمه الجميع وعملة ذات وجهين فالممارسة السياسية برهنت ان ذلك الشعار كان وليدا وملاصقا للثورة منذ زمن الخميني. لقد كانت فائزة هاشمي ابنة الرئيس السابق رافسنجاني تعبيرا حيا عن قطاع محدد من النساء ينتمين للطبقة الوسطى والتجار وجزء من النساء المتعلمات والاكثر اقترابا للموظفات والتكنوقراطيات بينما كانت عظام طالقاني ابنة آية الله طالقاني منافس الخميني تعبيرا عن شرائح من النساء والفتيات الاكثر اقترابا لابناء الطبقات المسحوقة والاقرب لتيار اليسار

— ومن الملاحظ حدوث تشوش في المفاهيم في غالبية المقالات حول مصطلح الاسلام الماركسي واليسار الاسلامي وغيره من الكليشهات. هذا التلاقح داخل القوة النسائية تماس ايضا مع الشبيبة وحلمها في التغيير فهي تعاني من حرماننا ابسط الحقوق التي تنتمي للعصر. والتي وصفها عالم النفس الايراني شهريار روحاني بقوله.. الشبيبة في ايران مستعدة للانفجار وينبغي على الرئيس ان يقودهم للاتجاه الجديد.. وكان الخطأ الفادح من خطاب نوري الانتخابي انه لم يناور بقدر ما استمر في مواقفه المتشددة منهم حين قال.. علينا ان نحمي شبابنا ومجتمعنا وثقافتنا من أي تلوث ثقافي.. فلم يكن خطاب الرد من الشبيبة عليه الا بالزحف تظاهرا من الضواحي والاحياء المحيطة في جنوب طهران وهي المناطق الاكثر فقرا ومنها انطلقت الاحتجاجات والتأييد اثناء ثورة الخميني والتي وصفها المراقبون انذاك بمدن الصفيح الطينية SHANTY TOWN وهي نفسها التي خرجت عام ٩٧ سنراها تخرج علم ٧٩ - والمفارقة غريبة حتى في جناس الارقام غير ان التاريخ دائما مفارقته مختلفة فتلك القوى الشابة نفسها خرجت تهتف في الشارع متجهة نحو المدينة /طهران.. خاتمي.. خاتمي انت الأمل.. بين خطابين الاول لمرشح يتوعد خائفا على الهوية الثقافية كتعبير عن المحافظة ومرشح خطابه ينطلق من ضرورة تاريخية للتغيير بقوله.. بضرورة التوقف عن تأليه او كراهية الغرب كما جرت عليه العادة لنستطيع ان نقيم بموضوعية نمط التنمية مع جدارته المتعددة وثغراته وطوابعه السلبية.. وذلك تضمن خطابه العقلانية والمرونة والاتساع في حركية الطرح والشعارات والمواقف. اما العنصر الثالث الذي اعتمد عليه خاتمي فهم الايرانيون الخبراء والقادمون من الولايات المتحدة وهم مفتاح حملته الانتخابية ومركزه الانتخابي ليجعلنا ذلك المركز الانتخابي واجهزة الانترنيت نؤمن بعلم جديد سوف اعرج اليه بشكل اكثر تفصيلا. فالرئيس يلتسين كان في حملته الانتخابية الاخيرة يعتمد على خبراء من وراء الكواليس ذكرتهم وسائل الاعلام وكانوا سبب نجاحه وقد حضروا من الولايات المتحدة ايضا. وطبعا هذا لايعني اننا نشكك في الهوية الوطنية لخبراء خاتمي من الكادر الايراني ولكن لنشير الى مسألة القراءة العلمية لاستطلاعات الرأي وتجميع البيانات الدقيقة للسكان وتركيبتهم العمرية ومعرفة اتجاهات الرأي العام ومزاجه وغيرها من مسارات وسلوكيات. وهو -المركز الانتخابي - الذي دفع الشرطة بقرار من المجلس الدستوري لاغلاقه قبل اسبوع من الحملة الانتخابية. وهذا التعفف.. الديمقراطي.. رفع من حجم التعاطف مع خاتمي ووضح اكثر للرأي العام مدى تدخل مؤسستين ماعادتا محبوبتين ومحترمتين من غالبية الشعب الايراني وهم الحرس الثوري وجهاز الامن وهو مركز النقد من قبل خاتمي سواء بلغة مباشرة او ايحائية . وتلك الممارسات التعسفية احيانا ترفع من نسبة الاصوات نتيجة تحول في المزاج العام لدى الناخبين المترددين بين المرشحين المتنافسين غير ان السلوك السياسي ذا الاداء السيىء يتحول في يد المرشح الاخر الى ورقة مهمة للمناورة والتحريض والتعبئة لبرنامجه. واذا ما عرفنا ان الشبيبة كانوا هم دائما وقود وضحايا الحرب العراقية -الايرانية سواء بموتهم في اتونها او تحولهم الى اطفال ايتام فانهم بذلك يحملون في داخلهم حكاية الثورة ومسيرتها المتعرجة بين الحلم والخيبة.

مركز الدراسات العربية والدولية

نحو مقعد عربي دائم في مجلس الأمن (١-٣)

أحمد يوسف القرعي

دعت الدول العربية الى تمثيلها بمقعد دائم جديد بما يتناسب مع عددها حيث تشكل ٢٢٪ من الدول الأعضاء بالأمم المتحدة «١٨٥ دولة» جاء هذا المطلب العربي في الاجتماع الختامي الذي عقدته مؤخراً لجنة خاصة تابعة للمنظمة الدولية تنظر في ادخال اصلاحات على تركيبة مجلس الأمن الدولي.

ومن الأهمية تعزيز المطلب العربي في مختلف المحافل الدولية حيث تبرز عدة اقتراحات لاعادة هيكلة مجلس الأمن وتوسيعه لا تراعي بعضها التمثيل العربي كتمثيل اقليمي لجامعة الدول العربية التي تعد أقدم منظمة اقليمية وقد سبقت انشاء الأمم المتحدة نفسها بنحو سبعة أشهر كاملة «منذ مارس الى اكتوبر ١٩٤٥» هذا فضلا عن مشاركة ٧ دول عربية مستقلة آنذاك في انشاء المنظمة الدولية وكانت من الدول المؤسسة لها «٥١ دولة».

ورغم ما كان التمثيل العربي في مجلس الأمن منذ تكوينه عام ١٩٤٦ لا يتناسب مطلقا مع مبدأ التوزيع الجغرافي العادل من ناحية ولا مع الثقل السياسي والاقتصادي للمجموعة العربية من ناحية أخرى، وفي محاولة لرصد التمثيل العربي في مجلس الأمن منذ انعقاد الجلسة الأولى لمجلس الأمن في يناير ١٩٤٦ نجد أن مصر قد اختيرت في أول تشكيل للمجلس لمدة عام واحد ثم عادت لعضوية المجلس اربع مرات أخرى وذلك خلال (١٩٥٠/٤٩، ١٩٦١/٦٠، ١٩٨٥/٨٤)، وحاليا منذ يناير ١٩٩٦. ثم جاء تمثيل الدول العربية الأخرى كما يلي: سوريا (١٩٤٨/٤٧ - ١٩٧١/٧٠) لبنان (١٩٥٤/٥٣) العراق (١٩٥٨/٥٧ - ١٩٧٥/٧٤) تونس (١٩٦٠/٥٩ - ١٩٨١/٨٠) المغرب (١٩٦٤/٦٣ - ١٩٩٣/٩٢) الأردن (١٩٦٦/٦٥ - ١٩٨٣/٨٢) الجزائر (١٩٦٩/٦٨ - ١٩٨٩/٨٨) الصومال (١٩٧٢/٧١) السودان (١٩٧٣/٧٢) موريتانيا (١٩٧٥/٧٤) ليبيا (١٩٧٧/٧٦) الكويت (١٩٧٩/٧٨) دولة الامارات (١٩٨٧/٨٦) اليمن (١٩٩١/٩٠) جيبوتي (١٩٩٤/٩٣) عمان (١٩٩٥/٩٤).

ويعني هذا ان هناك اربع دول عربية لم تدخل مجلس الأمن بعد وهي المملكة العربية السعودية، قطر، البحرين، جزر القمر، بالاضافة الى اليمن الديمقراطية التي نالت استقلالها منذ عام ١٩٦٧ ولم تحظ بعضوية المجلس حتى توحدت مع اليمن الشمالي عام ١٩٩١.

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى نجد أن التمثيل العربي في مجلس الأمن منذ انشائه لم يكن تمثيلا مستمرا بدليل غياب هذا التمثيل عن المجلس ٩ سنوات في الخمسينات والستينات وهي السنوات ٥١، ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٧، ١٩٦٨.

ومع توسيع عضوية الدول غير الدائمة في المجلس من ٦ الى ١٠ دول منذ منتصف الستينات اصبح للدول العربية تمثيل مستمر بمقعد واحد ابتداء من عام ١٩٦٨ وجرى العرف على ان يكون تمثيل الدول العربية في المجلس بالتناوب بين المجموعة الآسيوية والمجموعة الافريقية. ويعني هذا ان هناك دولة عربية واحدة تمثل في المجلس إما من خلال مقعد الشمال الافريقي أو من خلال أي من المقاعد الآسيوية.

ويخطىء العرب كثيرا لو اعتقدوا ان مطلبهم بمقعد دائم في مجلس الأمن سوف يتحقق بسهولة في الترشيح للمقاعد الدائمة المقرر زيادتها في عضوية المجلس يتخذ بعدا تنافسيا حادا حيث ان مطلب توسيع العضوية الدائمة لم يعد مطلبا للدول الصغيرة والمتوسطة فحسب وانما بصفة عامة أصبح مطلبا للدول الكبرى ايضا بما يعني انه اصبح يمثل ارادة سياسية لدى مختلف دول المنظمة الدولية ومع هذا فان الآراء تتعدد بشأن توسيع العضوية الدائمة، وغير الدائمة.

ومن الأهمية التعرف عن قرب على مختلف الآراء والمقترحات في محاولة تبين الاتجاهات المتعددة ونحن نتحرك على المستوى الدولي لتأكيد حقنا في مقعد دائم وفيما يلي نماذج من هذه الاتجاهات الدولية.

أولا: هناك تخوف من جانب عدد من الدول بشأن تعديل ميثاق الامم المتحدة لاجراء التغيير المطلوب بزعم ان الأمر ينطوي على خطورة حدوث اضطرابات يتعذر السيطرة عليها من حيث الاجراءات التنظيمية للمنظمة وأداء مهامها.

وتخوف مثل هذه الدول لا مبرر له لأن تعديل عضوية مجلس الأمن يتطلب تعديل المادتين ٢٣، ٢٧ من الميثاق وسبق تعديل هاتين المادتين بالفعل عام ١٩٦٣ حيث تم توسيع عضوية مجلس الأمن من ١١ الى ١٥ عضوا ولم يؤد ذلك الى أية فوضى أو اضطرابات.

وتعديل الميثاق يتطلب موافقة ثلثي أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة وان يصدق عليها ثلثا اعضاء المنظمة الدولية ومن بينهم جميع أعضاء مجلس الأمن الدائمين وفقا للأوضاع الدستورية في كل دولة وذلك حتى يدخل التصديق حيز التنفيذ وذلك تطبيقا للمادة «١٠٨» من الميثاق.

وجرى هذا بالفعل عند تعديل عام ١٩٦٣ الذي جاء بمبادرة من الدول الصغيرة والمتوسطة حيث اعتمدت الجمعية العامة قرارا مقدما اليها من اللجنة السياسية الخاصة يقضي بزيادة الأعضاء غير الدائمين في مجلس الأمن من ٦ الى ١٠ أعضاء ليصبح العدد الكلي لأعضاء المجلس ١٥ عضوا.

ثانيا: وأكدت ردود وتعليقات أغلبية الدول الأعضاء ان توسيع عضوية مجلس الأمن يتسق مع مبادىء العدل والمنطق والسلوك الديمقراطي في هذا الجهاز الدولي الخطير حيث يتحقق بتوسيع العضوية توسيع دائرة المشاركين في اتخاذ القرار مما ينعكس ايجابيا على مصداقية المجلس وفاعلية قراراته والالتزام بها من جانب جميع الدول.

واذا كان الاتفاق العام بين مختلف الدول على أهمية تعديل المادتين ٢٣ و٢٧ بشأن توسيع عضوية مجلس الأمن فان هناك آراء هامة تدعو الى عدم الاقتصار على تعديل هاتين المادتين فقط وضرورة اجراء تعديل عام على الهيكل التنظيمي لمختلف أجهزة المنظمة الدولية حتى لا يقف ميثاق المنظمة عاجزا عن مسايرة التطورات والمتغيرات الدولية الجديدة والمتجددة وحتى يمكن موازنة دور مجلس الأمن مع جهاز «الجمعية العامة» التي تمثل كل الدول.

ثالثا: كان الاتفاق العام بين الدول يدور حول زيادة وتوسيع العضوية فان هناك آراء ومقترحات مختلفة حول طبيعة توسيع العضوية. وحيث ترى بعض الدول زيادة العضوية بأعضاء دائمين وغير دائمين مع تمثيل جغرافي عادل. ويعني هذا أن تلك الدول المؤيدة لهذا المقترح تمثل مختلف القارات الخمس.

وترى بعض الدول الأخرى زيادة وتوسيع العضوية بأعضاء غير دائمين فقط مع تمثيل جغرافي عادل ويتبنى هذا المقترح عدد قليل من الدول ومنها السويد والأرجنتين والمكسيك وكوبا، وتنفرد الدولة الأخيرة برأي غريب مؤداه الغاء المقاعد الخمسة الدائمة العضوية الموجودة حاليا في المجلس لأن الظروف الدولية قد تغيرت.

وتوافق بعض الدول على زيادة عضوية مجلس الأمن بأعضاء دائمين فقط مع تمثيل جغرافي عادل ومن الدول التي تتبنى هذا المقترح فرنسا التي ترى ان العشرة مقاعد غير الدائمة الموجودة حاليا تكفل تمثيلا جغرافيا عادلا. ومع فرنسا نجد ايضا دولا مثل اندونيسيا التي ترى ضرورة مشاركة الدول التي خسرت في الحرب العالمية الثانية كأعضاء في مجلس الأمن «المانيا واليابان» وهناك ايضا موريشيوس التي ترى تخفيض العضوية غير الدائمة في المجلس.

ومن ناحية أخرى نجد أن هناك دولا تركز حول استحداث مقاعد شبه دائمة بمجلس الأمن أي عضوية دائمة بالمجلس دون التمتع باستخدام حق الفيتو وتشارك هولندا في هذا الرأي عددا قليلا من الدول.

رابعا: وحول مقترحات العدد النموذجي لحجم عضوية مجلس الأمن في اطار الاتفاق العام حول توسيع العضوية سواء بدول دائمة العضوية فقط او دول غير دائمة العضوية أو بكليهما فقد أعلنت بعض الدول من وجهة نظرها مثل هذا العدد النموذجي بينما آثرت دول أخرى عدم الافصاح عن ذلك مكتفية بتطبيق مبدأ التمثيل الجغرافي العادل ومن الدول التي بادرت بتحديد العدد النموذجي نذكر الولايات المتحدة التي طالبت بتوسيع العضوية من ١٥ الى ٢٠ دولة.

ومثل هذا العدد «الزوجي» لا يتفق مع القواعد التي جرى عليها تشكيل المجالس الدولية، ومع الولايات المتحدة نجد بلجيكا التي طالبت باضافة عضوين جديدين دائمين فقط لمجلس الأمن.

خامسا: وثمة رأي تبنته مصر مع مجموعة دول أخرى بانشاء فئة جديدة تتوسط فئة الأعضاء الدائمين في المجلس وفئة الأعضاء غير الدائمين بمعنى ان تكون هناك مقاعد اقليمية دائمة يتم تداولها بين القوى الاقليمية الرئيسية في المنطقة دون ان يكون لها حق استخدام الفيتو. ومثل هذا المقترح يشجع تمثيل المنظمات الاقليمية الكبرى ومنها جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الدول الأمريكية.. الخ.

ولاشك ان مثل هذه الآراء والمقترحات المطروحة للمناقشة في أروقة الأمم المتحدة الآن وحتى انعقاد الدورة القادمة للجمعية العامة في سبتمبر القادم سوف تتبلور وتتحدد أولا داخل الجمعية العامة قبل ان تحسم نهائيا داخل مجلس الأمن وتشير التوقعات أن قرار مجلس الأمن في هذا الشأن سوف يكون من أصعب قرارات المجلس في السنوات الأخيرة.

واذا كانت الدول العربية راغبة حقا في شغل مقعد دائم بمجلس الأمن فان الرهان الأكبر يكون بالمصالحة العربية الشاملة أولا ثم التنسيق والتحرك الدبلوماسي والاعلامي العربي الجماعي داخل اروقة المحافل الدولية المختلفة وذلك لتأكيد التوزيع الجغرافي العادل من ناحية وترجيح معيار التمثيل الاقليمي في اختيار الاعضاء الدائمين الجدد على المعايير الأخرى ومنها امتلاك السلاح النووي أو مسبباته أو القوة الاقتصادية او الأغلبية السكانية.. الخ.

والتساؤل المطروح: هل تستطيع الجامعة العربية أن تهيىء هيكلها التنظيمي والبنيوي وأن تعبىء دولها الأعضاء في المحافل الدولية للفوز بمقعد دائم جديد في مجلس الأمن.

إنها فرصة تاريخية لن تتكرر!

مدير تحرير مجلة السياسة الدولية

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٧٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٢٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زايو) ت: ٣٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣٠٨٤٠(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٣٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)

e-mail address: alithp01.net.ae
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE



اقرأ غداً

الاتحاد السياسي:

هل ينجح مؤتمر طشقند في اخلاء آسيا الوسطى من أسلحة الدمار الشامل؟

قضايا ودراسات:

دور الدين في القرن العشرين

الوان:

إف. إم. عجمان.. اضافة اذاعية متطورة



لصقة تحمل الأمل لمدمني الشيكولاته

■ قضمة واحدة وتنهار حصون المقاومة ويصبح الامل في انقاص الوزن سرابا.. لكن النجدة في الطريق.. انها لزقة عطرية تطفيء نار الشوق الى الشيكولاته وتحمي من اغراء اصل الداء. تصنع اللزقة شركة ل.ب سليملاين البريطانية بناء على دراسات تفيد بان ٩٥ في المائة من النكهات منبعها الروائح.

يقول صناع اللزقة الصغيرة المشبعة بعطر الاوركيد والفانيليا «لها تأثير فوري على تقليل الشهية إلى الشيكولاته والبسكويت والكعك» عند لصقها على اليد او الرسغ او الصدر.

تقول سليملاين ان اللزقة مأمونة تماما لانها تعمل فقط عن طريق حاسة الشم ولا تخترق الجلد او مجرى الدم او تتعارض مع اي ادوية.

قالت ليز بول رئيسة مجلس ادارة سليملاين «انها ما نسميه اعراض عشاء عيد الميلاد. الروائح تثير شهية الاسرة عدا الطاهي الذي اعد العشاء وتشبعت خياشيمه وحاسته الشمية برائحة الديك الرومي المحمر والبودينج لدرجة انه يفضل الخبز والجبن كوجبة شهية».

واضافت صاحبة المطعم التي اخترعت اللزقة الزرقاء ان الفكرة جاءتها عندما لاحظت طهاة في مطعمها يفضلون شراء وجبات سريعة من الخارج على الاطعمة التي قاموا بطهيها.

وبرغم ان خبراء روائح واطباء لا يقرون اللزقة فانهم يقولون ان النظرية التي تقوم عليها معقولة.



العمود الثامن

مسافة

دائماً، هنك ثمة مسافة، مسافة بين الناس، بين الأشياء، هنك من يقدر على ملئها، وهنك من يقدر على أن يزيد في اتساعها.

بينك وبين الناس مسافة، تقرب بالمودة، الألفة، والشعور بالخطر الجماعي، تبعد بالقيل والقال وودودة النساء، ونهش لحم الأخ ميتا.

بين بيتك وبيت الجيران مسافة، قد يغشاها ظل الحبيب الأول، وقد يردمها الجدار العلي والباب المغلق، وكتم وصية الرسول (ص) الى الجار السابع.

مسافة بين الرجل والمرأة، تملؤها الثقة بالنفس، وشعار البقاء الآدمي على هذه الأرض يخربها ثالث الثلاثة.

مسافة بين السيف والنطع تملؤها رقبة هي بحجم الوطن أو رقبة تلصصت على الوطن.

مسافة بين البحر والنخل هي رحلة العمر ودفتر الأيام وغبرة الأقدام العارية.

مسافة بين الأذن ومهبط القرط، تملؤها «تلعات الأرقاب مثل المها وإلا الأراما».

مسافة بين بلد وبلد، تملؤها الأسلاك الشائكة والحدود السياسية الملغمة.

مسافة بين الرجال وهرط الرجال تملؤها قيمة الكلمة، وشرف الموقف.

مسافة بين البصر والبصيرة يملؤها العقل والوعي والتسامح الانساني.

مسافة بين الجود والتقتير يملؤها عقر جواد حاتم والاعرابي الذي به خصاصة.

مسافة بين مدينة ومدينة لا تملؤها إلا امرأة مدت ضفيرتها جسرا بين قلبين.

مسافة بين الليل والنهار لا تملؤها إلا شمس لا تغيب وقمر يأتي على موعده.

مسافة بين الحال والمال لا تملؤها إلا قلة من الرجال.

مسافة بين شدو بلبل ونعيق غراب، لا يملؤها إلا الصوت الفيروزي الآتي من هناك.

مسافة بين شرفة وشرفة تملؤها النظرة الدافئة والأهداب الممتدة التي توصل ربة الحسن إلى عينيك.

مسافة بين نعم ولا، لا يملؤها إلا جلباب السياسة الفضفاض.

مسافة بين الأبيض والأسود، لا يملؤها إلا الرمادي ذلك اللون الخائن.

مسافة بين الأرض والسماء يملؤها قلب مؤمن ودعوة مظلوم.

مسافة بين البندقية وغصن الزيتون لا يملؤها إلا صقيع أوسلو.

مسافة بين ٦٧ و ٩٧ لا يملؤها إلا كف طفل وكومة حجر.

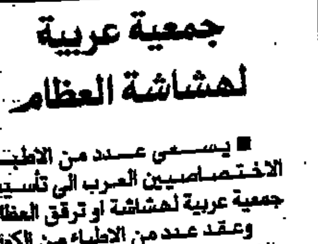
مسافة بين مثقفي الطليعة وكوبنهاجن لا تملؤها إلا جثة بحجم المرحلة.

مسافة بين الصدق والصداقة لا يملؤها إلا ذاك الذي دفناه تحت الثرى ذات يوم.

مسافة بين الشام واليمن، لا يملؤها بلح الشام ولا عنب اليمن.

مسافة بين الشعر والشَعر لا يملؤها إلا قلق المتنبي والريح التي تشتعل لغة تحته.

مسافة بيني وبينكم تملؤها ثمانية أعمدة حطمت سبعة فبقي العمود الثامن.



شجون

علي جاسم

غياب ملحوظ لم نألف مثيله من قبل. سجله طلاب المنازل والمراكز المسائية في امتحانات الثانوية العامة والشهادات الفنية. وخاصة الموظفين منهم، لدرجة أن اصبح هذا الغياب، ظاهرة تلفت اليها الانظار..

والمعروف ان كل طالب موظف، يتقدم لاداء الامتحانات يحصل على اسبوع اجازة قبل الامتحانات، بالاضافة الى فترة الامتحانات. وذلك بناء على قرار مجلس الوزراء، وتكون الاجازة براتب كامل..

وتجاه هذا الغياب الذى سجله طلاب المنازل والمراكز المسائية، وتركهم للامتحانات دون اعذار مسببة، لم يكن امام وزارة التربية والتعليم والشباب سوى حصرهم وابلاغ جهات العمل التى يعملون فيها واخطارهم رسميا بالتغيب عن الامتحانات.

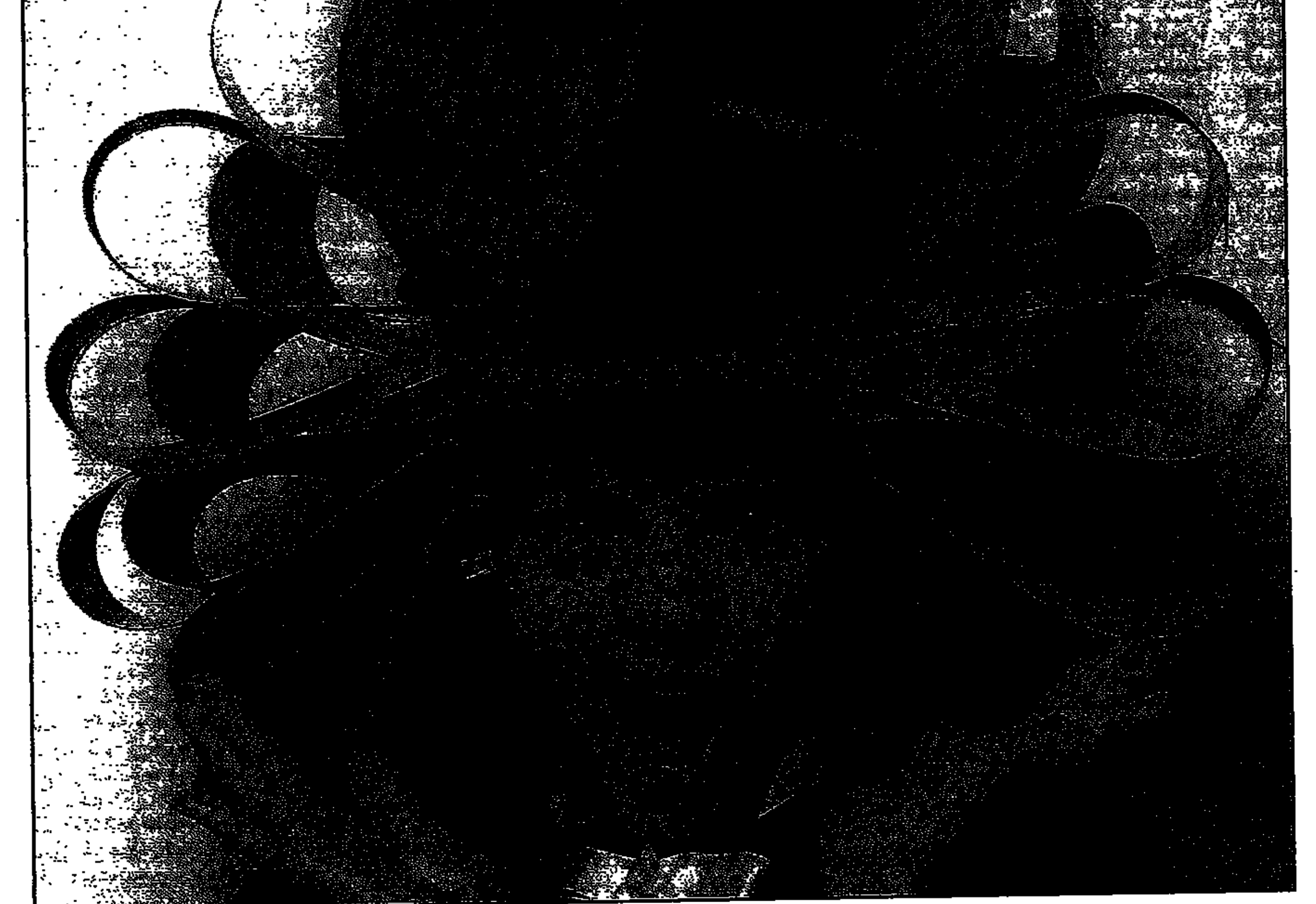
وهذا تصرف مقبول من الوزارة، لمواجهة هذا الغياب، ولمواجهة هذه الظاهرة، لان هناك راتبا كاملا يصرف لهم من جهات العمل خدمة لهم وهم يؤدون الامتحانات، وتطبيقا لقرار مجلس الوزراء في هذا الشأن..

ولكن عندما يقف مجلس الوزراء مع هؤلاء الطلاب، ويعطيهم هذه الاهمية الكبيرة لتأدية امتحاناتهم وتوفير المناخ المناسب لهم بعيدا عن التوتر وشد الاعصاب وما يعكر الصفو، وفي نفس الوقت يقابلون هذا الاهتمام بالاستخفاف بالامتحانات، ويتلاعبون على جهات العمل التى يعملون فيها، ويتعمدون الغياب. فهذا لا يجوز ومرفوض تماما ويجب ان يكونوا في موقع مساءلة وفرض جزاء..

ونؤكد على ذلك، لأن الدولة تعمل المستحيل وتبذل الجهود في سبيل توفير الفرصة كاملة لتعليم كل فرد يرغب في التعليم، وتصرف الكثير جدا لتوفير مقومات التعليم المثالى المتمثلة في بناء المدارس والمراكز المسائية وتزويدها بكل ما يلزم من احتياجات ومتطلبات..

وهنا يجب ان نتوقف عند توضيح الوزارة الذى واكب قرار الحرمان لبعض الطلاب النظاميين، من امتحانات الثانوية العامة عندما تجاوزوا حدود لائحة التقويم والامتحانات، وسجلوا الغياب الطويل، حيث اكد التوضيح على ان الدولة تنفق على التعليم بمختلف مراحله ما ليس ينكر، وفي النهاية تنتظر نتيجة ايجابية لهذا البذل، وثمرة طيبة لما أنفقت، ومن المفترض ان يكون الطلاب هم ثمار هذا الانفاق اللامحدود..

وهنا ايضا يجب التأكيد على ان الطلاب النظاميين، ليسوا هم المستهدفين من التعليم فحسب، بل هناك الفئة الثانية وهم دارسو المراكز المسائية والفئة الثالثة وهم طلبة المنازل، وكل هذه الفئات يجب ان تخضع لعملية الثواب والعقاب، وخاصة وان الوزارة تعمل وفق أسس تربوية سليمة، من خلال اللوائح التى تنظم هذه العملية..



ترويج: فتاة الاعلانات نيكول سلينجر تعرض وسيلة جديدة لمنع تجعد الشعر خلال معرض لتصفيف الشعر في مدينة سيدني الاسترالية.

الديناصورات عاشت في عُمان

■ عثر فريق من جامعة السلطان قابوس على حفريات لبقايا ديناصورات يعود عمرها الى ١٥ مليون سنة.. وهو اول اكتشاف جيولوجي من نوعه في شبه الجزيرة العربية.

وتنتمي بقايا العظام التي اكتشفها قسم علوم الارض بكلية العلوم بالجامعة الى عصر «الكريتاوي» اواخر الحقبة المتوسطة التي تمتد من ١٤٤ مليون سنة الى ٦٥ مليون سنة مضت وهي آخر حقبة عاشت فيها الديناصورات على سطح الارض.

وقالت صحيفة (الوطن) العمانية امس ان هذا الاكتشاف يدخل سلطنة عمان ضمن المناطق الشهيرة بالديناصورات مثل جنوب افريقيا وامريكا الشمالية وجنوب بريطانيا والهند وهو مايدل على ان السلطنة تعد من الدول التي توجد بها الأحافير التي يزيد عمرها عن ٦٠٠ مليون سنة.

هتلر يروج للعلكة الكورية

■ قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الكورية ان المانيا ارسلت مؤخرا خطابا الى الحكومة الكورية الجنوبية تطالب فيه احدى الشركات المحلية بالتوقف عن استخدام هتلر في اعلان تليفزيوني للترويج لانتاجها من العلكة.

ونقلت وكالة انباء يونهاب عن المتحدث قوله ان الحكومة الالمانية عبرت في خطابها الى وزارة الخارجية عن مخاوفها من ان يسبب هذا الاعلان التجاري شعورا بالاسى لدى الضحايا الذين لايزالون يتذكرون الجرائم اللاانسانية التي ارتكبها هتلر.

كما عبر الخطاب عن القلق من ان يجعل هذا الاعلان من شخص ارتكب مثل هذه الجرائم مادة للسخرية.

وقدمت السفارة الالمانية في سول احتجاجا قويا على قرار الشركة باستخدام هتلر في الاعلانات.



«التاتو» يقلب الثور: مصارع الثيران الاسباني راؤول جارسيا المعروف باسم «التاتو» في مواجهة الثور الذي وقف رأسا على عقب بعد ان انغرس قرنه في حلبة المصارعة في فلينسيا.

الفضول يقود امريكي الى حتفه في تايلاند

■ قتلت مجموعة من المراهقين التايلانديين بالرصاص رجل اعمال خلال عطلة نهاية الاسبوع بعد ابطائه سرعة سيارته لالقاء نظرة عن قرب على حادث سيارة وذلك حسبما ذكرت الشرطة امس.

وكان براسيرت كومولو. ٣٣ عاما. وهو مدير باحدى الشركات قد غلبه الفضول فأبطأ سرعة سيارته لالقاء نظرة عن قرب على حادث سيارة في مدينة تشون بوري على بعد ٨١ كيلومترا الى الشرق من بانكوك.

وقال مسؤول بالشرطة انه عندما ابطأ براسيرت سرعة سيارته تسبب في حدوث اختناق مروري طفيف اثار غضب مجموعة من المراهقين كانوا يستقلون ثلاث سيارات خلفه مباشرة.

وذكر شهود العيان ان المراهقين الغاضبين طاردوا سيارة الضحية واضطروه للخروج عن الطريق واطلقوا عليه النار خمس مرات. واعلن عن وفاة براسيرت لدى وصوله الى المستشفى.

وذكرت الشرطة انها تتوقع القاء القبض على قاتلي الرجل قريبا جدا حيث تم التقاط ارقام لوحات سياراتهم والتعرف على اوصافهم.

مصارعة انجليزية بأصابع القدم

يستضيف مطعم في قلب الريف الانجليزي مسابقات مصارعة دولية باصابع القدم. وتجذب المسابقة الغريبة من نوعها متبارين من اماكن بعيدة تصل حتى كندا.

ويعتقد ان تاريخ مصارعة اصابع الاقدام في انجلترا يرجع الى القرون الوسطى. وتحظى الرياضة حاليا باقبال شعبي مع تزايد عدد المتنافسين والمشاهدين للمسابقة السنوية التي يستضيفها مطعم يي أولدي رويال اوك» في ويتون بمنطقة دربيشير بيك. وقبل بدء مباريات المصارعة تجري طقوس لفحص الاقدام للتأكد من خلوها من الامراض.

وبعد التأكد من سلامة ارجل المتنافسين يجري استدعاؤهم الى ساحة خارج المطعم حيث تجري مباريات المنافسة. ويشارك ٢٤ رجلا وامرأة في مباريات المسابقة الغريبة عارضين اقوى اصابع اقدامهم للفوز بلقب البطولة.

ويتنافس في كل لقاء اثنان من المتسابقين يخوض كل منهما اللقاء باحدى اصابع قدميه. ويبقى القضاة اعينهم في تركيز كامل للتأكد من التزام اللاعبين بقواعد المباريات.

وخلال اللقاء يتم ربط الاصبعين الكبيرتين معا فيما يتعين على كل متنافس رفع رجله التي لا تشارك في اللقاء عن الارض.

والفائز من يجعل اصبعه تتغلب على اصبع زميله ويجبره على الانحناء صوب لوح الخشب الموضوع عليه قدما المتنافسين.

واحتفظ البطل الآن ناش بالمركز الاول في مسابقات الرجال محققا بذلك فوزه الثالث على الصعيد العالمي.

طفل يسقط من الطابق السابع الى الحديقة.. ليعيش

■ نجا طفل ياباني عمره عامان من الموت باعجوبه عندما سقط من على ارتفاع عشرين مترا تقريبا من الطابق السابع بمبنى مكون من تسعة طوابق فوق حديقة المبنى في اساهيكاوا في هوكايدو بشمال اليابان حسبما ذكرت الشرطة امس.

ونقلت الشرطة عن الاطباء قولهم ان الطفل يوكي موروويا نقل الى المستشفى وبه جروح بفمه ويخضع حاليا للفحوصات الا انه بوعيه الكامل ولا خطر على حياته.

وقالت الشرطة ان الطفل سقط من نافذة غرفة نومه فوق حديقة المبنى على بعد عشرة سنتيمترات فقط من منطقة اسمنتية صلبة.

اضراب: منظر جوي لشاحنات فرنسية اغلقت الطريق في منطقة الحدود مع سويسرا في اطار سلسلة من الاضرابات تعم القارة الاوروبية تطالب بتحسين ظروف سائقي الشاحنات.

فوز الاسماعيلي يقتل مصرياً

■ توفي عامل مصري مقيم في الاردن اثر اصابته بذبحة صدرية لابتهاجه بفوز فريقه «الاسماعيلي» المفاجيء على فريق «الأهلي» في التصفيات النهائية لكأس مصر.

وقالت صحيفة «الوفد» القاهرية امس ان سليم عوض سليم كان يشاهد المباراة عبر شاشة التليفزيون مع مجموعة من اصدقائه المصريين، وان قلبه لم يتحمل الفرحة عندما تمكن فريقه من تسجيل الهدف اليتيم في المباراة التي جرت في مصر في ٣٠ مايو الماضي.

واضافت ان الشاب توفي في المستشفى ونقل جثمانه امس الاول الى مصر.

جمعية عربية لهشاشة العظام

■ يسعى عدد من الاطباء الاختصاصيين العرب الى تأسيس جمعية عربية لهشاشة او ترقق العظام.

وعقد عدد من الاطباء من الكويت والاردن ومصر وسوريا ولبنان وتونس ودولة الامارات العربية المتحدة اجتماعا تأسيسيا في اواخر الشهر الماضي في مركز خريجي الجامعة الامريكية في عمان قرروا في اعقابه عقد اجتماع آخر خلال الشهر الحالي للمضي قدما في تأسيس الجمعية التي انتخب متلونة مصر رئيسا لها.

من جانبه قال اخصائي الامراض النسائية والتوليد الدكتور محمد ابو لقد لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان الحاجة برزت لتأسيس هذه الجمعية من اجل توحيد جهود الاطباء العرب في مواكبة احدث ما توصل اليه العلم في معالجة هشاشة وترقق العظام مشيرا الى ان هناك عددا قليلا من الجمعيات العربية الوطنية في هذا المجال اقدمها الجمعية اللبنانية.

مزارعو هولندا في مواجهة ضد البحر

■ بعد عشر سنوات من بناء اكبر حاجز بحري في العالم يحتدم غضب المزارعين ضد بيئيين يطالبون بازالة هذه المنظومة من السدود واعادة اراض ناضلوا لانتزاعها من براثن الموج الى البحر.

وشيد الحاجز الهائل الذي تكلف ملايين عديدة من الدولارات لتجنب تكرار كارثة ١٩٥٣ عندما غرق حوالي ٢٠٠٠ شخص والآلاف من رؤوس الماشية في بحر الشمال في موجات مد مدمرة اثارتها اعاصير واكتسحت السدود في المنطقة الساحلية المنخفضة.

قال ياس سيتل الامين العام لاتحاد المزارعين في زيلاند «انه جنون في وقت تتزايد فيه الضغوط على الارض في هولندا».

يقول بيئيون ان الحواجز والسدود البحرية تهدد الحياة البرية والنباتية الساحلية. وحاجز الامواج والرياح في اوسترسكلدي جزء من برنامج دفاع ساحلي ضد البحر لوقاية دلتا المنطقة حيث تصب انهار سكيلتي والراين وماس في بحر الشمال.

وحتى الستينات كانت زيلاند مجموعة من الجزر قبل ربطها بسلسلة من السدود والجسور. وتزهو زيلاند حاليا بانها من اخصب بقاع هولندا تنتشر فيها مزارع حبوب تتخللها بساتين واسعة للتفاح والكمثرى.

والقرب من البحر يساعد على حماية بساتين الفاكهة من الصقيع كما ان الموانيء بالمنطقة تسهل عمليات التصدير الى بريطانيا واسكندنافيا.



مجلس أعضاء الشرف العيناوي يعقد اجتماعه الأول غداً

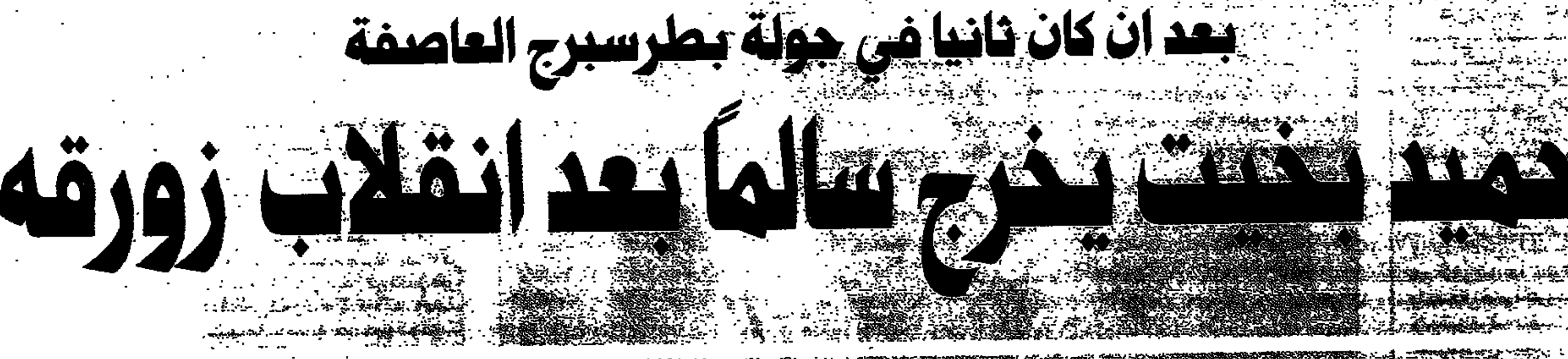
بتوجيهات الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة رئيس نادي العين الرياضي يعقد مجلس أعضاء الشرف جلسة عمله الأولى بمقر النادي الرئيسي غدا الأربعاء في تمام الساعة الخامسة مساء وسوف يتناول الاجتماع وضع استراتيجية عامة ومناقشة تصورات مرحلة العمل القادمة.

في ليلة تكريم وصلاوية

١,٥ مليون درهم لأصحاب الـ ٢٤ بطولة



بعد ان كان ثانيا في جولة بطرسبرج العاصفة

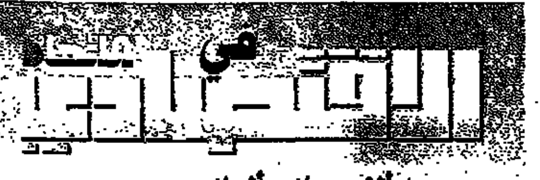


حميد بخيت يخرج سالماً بعد انقلاب زورقه

أول الغيث ثلاث بطاقات افريقية ولا مفاجآت في أوروبا

تونس تعيش أحلى أفراحها





في الاقتصاد

■ ٤٥ ألف سائح ألماني يزورون دبي

■ ٧٩,٤ مليون درهم رأسمال ٤ مشروعات صناعية بأبوظبي

■ اتفاقية لحماية الاستثمار بين الامارات وكوريا الجنوبية قريبا

برئاسة عبدالله بن زايد

اتحاد الكرة يعتمد اليوم شكل مسابقات الموسم المقبل وبرنامج اعداد المنتخب الوطني

■ برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم يعقد مجلس ادارة اتحاد الكرة جلسة هامة في الخامسة من مساء اليوم بمقر الاتحاد بأبوظبي للنظر في البنود الواردة على جدول أعمال الاجتماع وأهمها اعتماد محاضر اجتماعات المكتب التنفيذي ولجنة المنتخبات الوطنية ولجنة الحكام ولجنة المسابقات وما يتضمنها من اعتماد شكل مسابقات الموسم الرياضي القادم ٩٨/٩٧ والمذكرة المقدمة بشأن لائحة المسابقات. والاطلاع على آخر الاستعدادات لمشاركة منتخب الشباب في نهائيات كأس العالم بماليزيا من ٦/١٦ الى ١٩٩٧/٧/٥.

واعتماد برنامج اعداد المنتخب الوطني الأول وأسماء اللاعبين الذين سوف تتم دعوتهم اعتبارا من ١٩٩٧/٨/١ للاستعداد للاشتراك في تصفيات المرحلة الثانية لنهائيات كأس العالم بفرنسا ١٩٩٨.

انجاز جديد لرياضة الامارات

فيصل بن حميد القاسمي رئيساً للاتحاد العربي للدراجات

■ حققت رياضة الامارات انجازا جديدا بفوز سعادة الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس اتحاد الدراجات بمنصب رئيس الاتحاد العربي خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي والذي عقد أمس الأول بالقاهرة بحضور ممثلي الامارات والسعودية ومصر والبحرين والجزائر وتونس والمغرب ولبنان والأردن وسوريا وفلسطين وعرفان أوبري مراقبا عن الاتحاد العربي للألعاب الرياضية.

وجاء فوز الشيخ فيصل القاسمي برئاسة الاتحاد بعد حصوله على ٩ أصوات مقابل صوتين لمنافسه السعودية، وتمثل الانجاز الثاني لدراجات الامارات باختيار علي سعيد الوالي نائب رئيس اتحاد الامارات أمينا للصندوق بالاتحاد العربي.

وفيما يلي التشكيل الكامل للاتحاد العربي: سعادة الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيسا ومحمد عادل ياسين نائبا للرئيس وعبدالفتاح بيتمالي نائب رئيس الاتحاد عن قارة آسيا ومحمود أبو غنيم نائب رئيس الاتحاد عن قارة افريقيا وطارق الجندي الأمين العام للاتحاد العربي وعلي سعيد الوالي أمينا للصندوق وعضوية أحمد جليل وطنيوس المير وزكي محمود وأحمد درويش وصلاح أبو زيد.

وخلال الاجتماع تمت مناقشة التعديلات على اللوائح والتي كانت أهم بنود الاجتماع واعتمدت تلك التعديلات بما يتناسب والمصلحة العامة للعبة ولتفعيل دور الاتحاد العربي للدراجات.

لأول مرة من ستاد أريحا:

قناة أبوظبي الرياضية تنقل مباراة فلسطين والاردن على الهواء

■ تنقل قناة أبوظبي الرياضية في الخامسة عشر اليوم ولأول مرة من ستاد أريحا المباراة الودية التي ستجري بين منتخبي فلسطين والأردن في أول لقاء بين الفريقين على الأراضي الفلسطينية.

وفي العاشرة من مساء اليوم تقدم القناة برنامجا خاصا عن دورة فرنسا الرباعية يعقبها في العاشرة والنصف نقلا مباشرا من باريس لمباراة انجلترا والبرازيل.

البرازيل وانجلترا اليوم في دورة فرنسا الرباعية

■ تسعى انجلترا الى اثبات أن فوزها بدورة فرنسا الرباعية الدولية لكرة القدم لم يكن وليد الصدفة عندما تلتقي البرازيل على ملعب «بارك دي برانس» في باريس اليوم. وتغلبت انجلترا على ايطاليا ٢/صفر وعلى فرنسا ١/صفر ضمن هذه الدورة، في حين تعادلت البرازيل في مباراتيها مع فرنسا ١/١ ومع ايطاليا ٢/٢.

وكانت البرازيل لقنت انجلترا درسا في آخر لقاء جمع بينهما في دورة انجلترا الرباعية في يونيو ١٩٩٥ عندما تغلبت عليها في «قلعة» ويمبلي ١/٣، لذا فان الاخيرة تريد رد الاعتبار.

وقدمت انجلترا التي فازت في مبارياتها الست الاخيرة عروضا جيدة في هذه الدورة، ويعتبر اللقب الذي احرزته الاول لها على الصعيد الدولي منذ نيلها بطولة العالم التي استضافتها على ارضها عام ١٩٦٦.

وفي خطوة نادرة اشادت الصحف الانجليزية بمنتخبها ونوهت بالجهود التي يبذلها المدرب جلين هودل واللاعبون على السواء. اما البرازيل فقدمت عرضا مشوقا في مباراتها ضد ايطاليا «٣/٣» خصوصا في الشوط الثاني علما بانها تخلفت صفر/٢ ثم ٢/١ حتى الدقيقة ٦٢.

وفي المباريات العشر الاخيرة بين المنتخبين فازت البرازيل في ٣ وانجلترا في اثنتين وتعادلا في خمس.

دعوة منتخب سوريا للطائرة للعب ببغداد

■ ذكرت صحيفة «الجمهورية» العراقية ان العراق وجه دعوة الى المنتخب السورى للكرة الطائرة لزيارة بغداد في شهر يونيو الحالى واداء سلسلة من المباريات الودية مع المنتخبات العراقية للعبة ضمن الاستعدادات لدورة الالعاب العربية التى تقام بالعاصمة اللبنانية بيروت في شهر يوليو المقبل. ونسبت الصحيفة في عددها الصادر امس لمصدر مسؤول بالاتحاد العراقي للكرة الطائرة قوله «ان الدعوة وجهت للمنتخب السوري خلال مشاركة منتخبي البلدين في البطولة الدولية للكرة الطائرة التى اقيمت بالاردن مؤخرا». وتأتى هذه الدعوة وهى الاولى من نوعها التي توجه لفرق رياضية سورية في اطار التقارب السوري. العراقي والتطورات الايجابية التي تسود مناخ العلاقات بين البلدين.

الجماهير المصرية أمطرت لاعبيها بزجاجات المياه

■ القاهرة . مدحت خطاب:

■ بمجرد أن اطلق الحكم الجزائري كريم داحو صافرة النهاية حتى ثارت الجماهير المصرية التي حضرت المباراة ضد فريقها وامطرت اللاعبين بوابل من زجاجات المياه المعدنية ولم يجد أعضاء الجهاز الفني سوى ترك أماكنهم والهروب الى أرض الملعب.. ورغم انتظار اللاعبين بالملعب الا انهم لم يفلتوا من الزجاجات الفارغة وبعض الحجارة بجانب وابل من الشتائم والألفاظ الخارجة ونال الجوهري وسمير زاهر رئيس اتحاد الكرة نصيبا وافيا من الشتائم.

ومن ناحية اخرى غادرت القاهرة صباح أمس بعثة المنتخب الوطني المصري الأول لكرة القدم في طريقها لسوول للمشاركة في بطولة كأس الرئيس الكوري بمشاركة كوريا الجنوبية ويوغوسلافيا وغانا.

أشاد بمتابعة سلطان بن زايد لاستعدادات سباق القوارب الشراعية

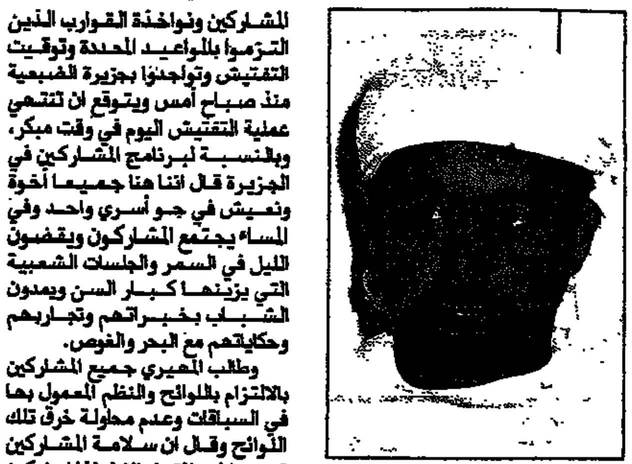
سعيد المهيري: نعمل لكسب المشاركين والاستفادة من خبراتهم

التفتيش على «المحامل» ينتهي اليوم والتزام النواخذة يسهل المهمة

■ محمد عيسى:

■ أشاد سعيد عبدالله المهيري مدير عام نادي تراث الامارات بدعم ومتابعة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس النادي لمختلف انشطة النادي وبرامجه طوال العام، والتي كان لها اكبر الأثر في نجاح هذه البرامج، واضاف ان سموه يتابع أولا بأول عملية تسجيل القوارب المشاركة بالسباق الأول للقوارب الشراعية فئة ٤٣ قدما ويطلع على كل تفاصيل وبرنامج السباق وبفضل توجيهات سموه تم وضع البرنامج الكامل للسباق الذي ينطلق يوم غد الاربعاء بعد ان توافدت القوارب المشاركة اعتبارا من يوم امس الى جزيرة الضبعية حيث ستكون الانطلاقة.

وقال المهيري ان اللجنة المنظمة بدأت منذ يوم أمس عملية التفتيش على القوارب المشاركة وسوف تنهي اليوم عملها بعد ان يتم التدقيق على جميع القوارب المشاركة والتأكد من صلاحيتها للملاحة وللسباق والتزامها بالمواصفات والمقاييس والشروط المطبقة وحول سير عملية التفتيش قال المهيري ان لجنة التفتيش تؤدي عملها بكل سهولة ويسر وذلك بتعاون المشاركين ونواخذة القوارب الذين التزموا بالمواعيد المحددة وتوقيت التفتيش وتواجدوا بجزيرة الضبعية منذ صباح أمس ويتوقع ان تنتهي عملية التفتيش اليوم في وقت مبكر، وبالنسبة لبرنامج المشاركين في الجزيرة قال اننا هنا جميعا أخوة ونعيش في جو أسري واحد وفي المساء يجتمع المشاركون ويقضون الليل في السمر والجلسات الشعبية التي يزينها كبار السن ويمدون الشباب بخبراتهم وتجاربهم وحكاياتهم مع البحر والغوص.



سعيد عبدالله المهيري

وطالب المهيري جميع المشاركين بالالتزام باللوائح والنظم المعمول بها في السباقات وعدم محاولة خرق تلك اللوائح وقال ان سلامة المشاركين تهمنا في المقام الاول لذلك نركز خلال عملية التفتيش وجود سترات واطواق النجاة اضافة لضمان وجود زورق للسحب يتابع كل مشارك لسحب القارب فيما لو تعرض لحادث لا قدر الله أو تعرض لأي ظرف طارئ قد يعرضه للانسحاب من السباق.

وفيما يتعلق بمواصلات القارب ونوعية الاخشاب المستخدمة فيه قال المهيري ان شروط هذا السباق الا يزيد او يكون طول القارب ٤٣ والشراع واحد وان يكون عدد البحارة عليه من ثمانية كحد أدنى الى عشرة كحد أقصى وان يكون نصفهم مواطنين والباقي من ابناء مجلس التعاون اما الأخشاب المستخدمة فيحظر استخدام أو صنع القوارب من أخشاب الوادي والصنوبر (الأخشاب البيضاء) ويسمح باخشاب الساي والفيني والقرط وهي الأكثر شيوعا واستخداما في مثل هذه القوارب.

الرأي للجماعة

أكد سعيد المهيري حرص النادي بالالتقاء بالمشاركين وأخذ آرائهم ومقترحاتهم وبالأخص كبار السن من ذوي الخبرة للأخذ والاستفادة من آرائهم ومقترحاتهم وأضاف ان سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رئيس النادي دائما مايدعو ويوجه للاخذ بمشورة ومقترحات هذه الفئة لما لها من خبرة وحنكة في البحار كما يدعو سموه للأخذ برأي الجماعة في القرار وذلك لضمان الوصول للقرار السليم الذي يخدم أهداف النادي وانشطته في احياء تراثنا بنفوس الابناء الشباب والاستفادة من الخبرات المتاحة والمتمثلة بكبار السن ممن لهم باع طويل في هذا المجال وممن عايش الفترة التي سبقت الطفرة الاقتصادية والعمرانية التي عمت الدولة.

واضاف المهيري ان هدفنا الأساسي هو كسب المشاركين وضمان التفافهم ومشاركتهم حول انشطة النادي ولذلك نحن كمسؤولين في النادي لانعتبر انفسنا اصحاب سلطة أو قرار على المشاركين.





سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يتابع عن قرب الإستعدادات للسباق والصورة لتفقد سموه لاحد القوارب في السباقات الماضية.

ولنا كلمة

بين كوالالمبور.. واسطنبول

■ في اجواء ملؤها التفاؤل والامل يواصل منتخبا الشباب لكرتي القدم و اليد استعداداتهما الجادة لخوض غمار منافسات كأس العالم القادمة بعد تأهلهما بجدارة واستحقاق كممثلين للقارة الآسيوية في تظاهرة رياضية تعد هي الاهم والأكبر على مستوى العالم لفئة الشباب..

■ وتعتبر هذه هي المرة الاولى التي يحقق فيها كلا المنتخبين هذا الانجاز بصعودهما الى نهائيات كأس العالم.. فمنتخب شباب اليد ضمن التأهل بعد فوزه ببطولة آسيا وحصوله على المقعد الاول عن القارة في النهائيات.. وبالنسبة لمنتخب شباب الكرة فقد جاء بلوغه للنهائيات أيضا المرة الاولى في تاريخ اللعبة... بعد تأهله في التصفيات التي اقيمت في العاصمة الكورية الجنوبية في اكتوبر الماضي..

■ ليضع بذلك هذان المنتخبان رياضة الامارات في المقدمة ببلوغهما الى مستويات اهلتهما معا للتواجد مع افضل الفرق والمنتخبات العالمية في بطولة لامكان فيها سوى للكبار فقط..

■ ومن اجل ذلك.. ومن اجل صورة متألقه لرياضة الامارات.. ومن اجل تأكيد الجدارة.. طارت بعثة منتخب شباب الكرة الى محطتها الاعدادية الاخيرة في كوالالمبور استعدادا للقاء الافتتاحي للبطولة بالنسبة لمنتخبنا الذي سيواجه المكسيك في اولى مبارياته في المجموعة.

■ ولان شبابنا كانوا على قدر المسؤولية الملقاه على عاتقهم عندما اكدوا جدارتهم وحصلوا على بطاقة التأهل في تلك التصفيات المصيرية والحاسمة فان الامل يحدونا بمواصلة ذلك العطاء وتقديم صورة مشرفة للكرة الاماراتية من خلال تحقيق نتائج ايجابية في مونديال الشباب.

■ وفي الجانب الأخر.. نجد ان منتخب الأمل.. لشباب كرة اليد.. هو الآخر قد بدأ خطواته الفعلية والجادة نحو تأكيد جدارته واستحقاقه بلقب القارة الذي انتزعه من اكبر المنتخبات الآسيوية ليجلس منتخب الشباب على قمة الهرم الآسيوي.. والخطوة الاولى نحو الاعداد للمشاركة في كأس العالم بدأت فعليا من معسكر الشارقة الداخلي.. حيث يجري المنتخب تدريباته اليومية استعدادا للمشاركة العالمية الاولى له في كأس العالم القادمة.

■ واذا كان الطريق الى كوالالمبور قد بدأ بالفعل ومنتخبنا الكروي اصبح على مشارفه فان الطريق الى اسطنبول لم يعد الذي يفصلنا عنه سوى ايام قليلة اشبه بمحطات الاستعداد.. التي تسبق المواجهة..

■ مع تمنياتنا بالتوفيق لممثلي الامارات في كأس العالم.

كلمة اخيرة..

■ رغم الامكانات المتواضعة التي توفرت لمنتخب الامل.. الا انه استطاع ان يضع نفسه على قمة الهرم الآسيوي..

■ ورغم استمرار ذلك الوضع.. الا ان نظرة اللاعبين والادارة من خلفهم لا تتجه الا لتأكيد جدارة ابناء الامارات وتشريف علمها من خلال التواجد مع افضل منتخبات العالم..

■ ولاننا كنا على ثقة في قدرات شبابنا عندما انتزعوا البطاقة الاولى للتأهل فإننا على ثقة ايضا بتحقيق نتائج ايجابية.. ومواصلة المشوار..

محمد جاسم

غياب سبعة لاعبين في أول تجمع لمنتخب السلة!

القرقاوي يؤكد على التمثيل المشرف في الدورة العربية والفوز بإحدى الميداليات الثلاث الأولى

■ محمد حمصي:

■ بدأت امس أولى الخطوات العملية لاستعدادات منتخبنا الوطني لكرة السلة لدورة الالعاب الرياضية العربية الثامنة المزمع اقامتها في لبنان في الفترة من ١٢ وحتى ٢٧ يوليو القادم. تمثل ذلك في التجمع الأول الذي عقد بمقر اتحاد كرة السلة بدبي بحضور اسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحاد واعضاء مجلس الادارة. وقد تناول القرقاوي المرحلة القادمة والتي تتضمن مركز فرنسا والمشاركة في الدورة العربية والبطولة الآسيوية مؤكدا على اهميتها ومخاطبا لاعبي المنتخب بمراعاة الجدية في التدريب والتركيز على الاعداد الكامل حتى يظهر المنتخب بالصورة التي تتمشى مع تطلعاتنا الكبيرة في الدورة العربية خاصة وانه يمثل موقعا متقدما على المستويين العربي والخليجي مما يؤهله لاحراز إحدى الميداليات الثلاث الأولى.

وأكد القرقاوي في كلمته للاعبين على ضرورة التفاني والالتزام بتعليمات الجهاز الاداري والفني حتى يمكن اعداد المنتخب ودخوله في الدورة في احسن صورة ممكنة لتحقيق الاهداف التي ننشدها والمتمثلة بحسن تمثيل الدولة والدفاع عن سمعة كرة السلة الاماراتية. كذلك تحدث راشد الزعابي رئيس لجنة المنتخبات الوطنية وحث اللاعبين على بذل قصارى جهدهم في معسكر الاعداد حتى يتمكن المنتخب في تحقيق الطموحات المرجوة خلال مشاركته في بيروت ٩٧ خاصة بعد اعتذار مصر بسبب ارتباطاتها الدولية مما يتيح الفرصة لمنتخبنا لاحتلال أحد المراكز المتقدمة مع العلم بأنه حقق المركز الرابع في آخر دورة عربية اقيمت في الاسكندرية عام ٩٤. وبدورهم وعد نجوم منتخبنا بالتركيز على الاعداد الجيد والالتزام بالتعليمات المطلوبة للمحافظة على المكاسب التي تحققت خلال السنوات الماضية.

غياب سبعة لاعبين!

حضر الاجتماع ثمانية لاعبين وهم: علوي علي من نادي الوحدة وهشام سالم وعلي عبدالله ومنذر ربيع من الشارقة وفاضل عباس وايوب محمد عباس من الوصل وعادل صقر وقاسم محمد قاسم من النصر وغاب كل من حمدان سعيد وعبدالله ابراهيم وعلي راشد والخضر عبدالله واحمد صالح من الوحدة وعبداللطيف عبد الاله من الاهلي وخليفة الشيبة من الوصل بسبب ارتباطه بامتحانات الكلية التقنية بدبي.

بدء الاعداد الخميس القادم

هذا وسوف يبدأ اعداد المنتخب يوم الخميس القادم بنادي ضباط القوات المسلحة بابوظبي حيث سيجتمع المنتخب اعتبارا في الواحدة ظهرا ثم يؤدي تدريبات يومية على فترتين حتى ٢٠ يونيو موعد السفر الى فرنسا لاستكمال فترة الاعداد ثم التوجه مباشرة إلى بيروت للمشاركة بالدورة العربية.

وسوف يحضر حمدان سعيد تدريبات الفترة الأولى ثم يغادر الى سؤول يوم ١٧ يونيو للانضمام لمنتخب نجوم آسيا على ان يلتحق بمعسكر فرنسا فور انتهاء مهمته الآسيوية. كما سيلتحق اللاعبان خليفة الشيبة وفاضل عباس بالمعسكر الداخلي بعد انتهاء امتحاناتهم بكلية دبي يوم السبت القادم. من جهة اخرى علم «الاتحاد الرياضي» بأن احمد صالح لاعب الوحدة سوف يمتنثر عن المعسكر بسبب ارتباطاته بدوره خلال الفترة القادمة.



اتحاد السلة اثناء اجتماعه بلاعبي المنتخب   تصوير: ظهير حيدر

التصفيات الاوروبية لمونديال ٩٨:

اسبانيا تقضى على امل التشيك في الصعود للنهائيات روسيا تصعد الى قمة المجموعة الخامسة

■ قضت اسبانيا على امال جمهورية التشيك في الصعود الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم بعد ان فازت عليها ١/صفر.

وانتزعت اسبانيا نقاط المباراة بضربة جزاء مثيرة للجدل قبل انتهاء الشوط الاول بعد ان تظاهر المهاجم الاسباني الفونسو بيريس بانه تعرض لعرقلة من بافيل سرنيك حارس مرمى التشيك داخل منطقة الجزاء.

واحتسب الحكم ضربة الجزاء في الدقيقة ٤٠ واحرز منها فيرناندو هيرو هدف فريقه والمباراة الوحيد. وبهذه النتيجة تصدرت اسبانيا المجموعة السادسة بالتصفيات الاوروبية بفارق نقطة واحدة عن يوغوسلافيا.

وفازت يوغوسلافيا على سلوفاكيا ٢/صفر في بلجراد لتواصل ملاحقتها لاسبانيا.

واحرز الهدفين ديان سافيسيفيتش في الدقيقة ١٧ من المباراة وبريتراج ميياتوفيتش في الدقيقة ٧٥.

وفي طالين نجحت السويد في الفوز على استونيا ٣/٢ ضمن مباريات المجموعة الرابعة.

وتعرضت السويد لضغط شديد من استونيا طول المباراة الا انها نجحت في حسم النتيجة لصالحها.

وتقدمت السويد بهدف احرزه مارتن دالين في الدقيقة ١٣ ولكن الفريق اهدر العديد من الفرص بعد تلك الى ان تمكن بار زيتيربرج من احراز الهدف الثاني من ضربة جزاء في الدقيقة ٥٣.

وفي الدقيقة ٧٣ احرز كينيت اندرسون الهدف الثالث لفريقه.

ونجحت استونيا في احراز هدفين بعد ذلك سجلهما اندريس اوبير في الدقيقة ٧٥ وماركو كريستال قبل خمس دقائق من انتهاء المباراة.

وبهذا الفوز احتفظت السويد بالمركز الثالث في المجموعة برصيد ١٢ نقطة من ست مباريات وراء النمسا ولها ١٣ نقطة من ست مباريات.

اما اسكتلندا فتتصدر المجموعة برصيد ١٧ نقطة من ثماني مباريات.

وفي ريجا فازت النمسا على لاتفيا ٣/١.

واستغلت النمسا النقص في صفوف لاتفيا بعد ان طرد الحكم ماريان بلهارس لاعب خط وسط لاتفيا في الدقيقة ٣٩ لتحقق الفوز.

وزادت النمسا من ضغطها في الشوط الثاني بعد ان تبادل الفريقان الهجمات في الشوط الاول واهدرا العديد من الفرص.

وتقدمت النمسا بهدف احرزه اندرياس هيراف في الدقيقة ٥٥ من ركلة ركنية.

وفي الدقيقة ٨١ احرز انطون بولستر الهدف الثاني بعد دقائق من الضغط المتواصل على مرمى لاتفيا.

وعززت النمسا فوزها بالهدف الثالث الذى احرزه بيتر ستوجر في الدقيقة ٨٥.

واحرز فيتالي استافجيف هدف لاتفيا الوحيد في الدقيقة ٨٧.

وفي مينسك فازت اسكتلندا على روسيا البيضاء ١/صفر.

واحرز جارى مكاليستر هدف اسكتلندا الوحيد في الدقيقة ٥٠ من ضربة جزاء.

ولكن جيم ليتون حارس مرمى اسكتلندا كان نجم المباراة.

ولعبت روسيا البيضاء بشكل جيد في الشوط الاول وانقذ ليتون عدة كرات خطيرة.

ولم يحالف الحظ روسيا البيضاء لكى تحرز هدف التعادل في اخر عشر دقائق من المباراة حيث تألق ليتون من جديد.

وفازت روسيا على اسرائيل ٢/صفر ضمن مباريات المجموعة الخامسة.

وبهذه النتيجة تصدرت روسيا المجموعة.

وصرح شلومو شرف مدرب اسرائيل بان هزيمة فريقة وفقدانه المركز الاول في المجموعة لروسيا تجعل صعوده الى النهائيات امرا صعبا.

وتسببت الامطار في تعطيل بدء المباراة وبعد ثماني دقائق من بدايتها تمكن فلاديسلاف راديموف من احراز الهدف الاول لروسيا وفي الدقيقة ٣٢ احرز فلاديمير بيشا ستنيك الهدف الثاني لفريقه الا ان الحكم الغاه واحتسب ضربة حرة للفريق.

ولاحت فرصة لحاييم ريفيفو لاحراز هدف التعادل لاسرائيل الا ان جارس مرمى روسيا انقذ مرماه.

وفي الدقيقة ٣٨ احرز اليكسى كوسولابوف هدف فريقه الثاني من ضربة رأس. وفي بورجاس ببلغاريا عاد خريستو ستويتشكوف المهاجم البلغاري لمنتخب بلاده بقوة وساعده في الفوز على لوكمسبورج ٤/صفر.

واحرز ستويتشكوف الهدف الاول لفريقه قبل دقيقتين من انتهاء المباراة من ضربة جزاء.

وفي الخمس دقائق الاولى من الشوط الثاني احرزت بلغاريا هدفين آخرين سجلهما اميل قسطا دينوف ثم كلرسيمير بالاكوف من ضربة جزاء.

واختتم يوردان ليتشكوف اهداف فريقه بالهدف الرابع الذى احرزه في الدقيقة ٨١.

وبهذا الفوز اصبح الفارق بين بلغاريا وروسيا المتصدرة للمجموعة نقطتين الا ان بلغاريا لعبت مباراة اقل.

وبهذه النتيجة تتصدر الدنمارك المجموعة برصيد ١٢ نقطة من خمس مباريات وتأتى اليونان في المركز الثاني برصيد عشر نقاط من ست مباريات.

وقال بو جوهانسين المدير الفني للدنمارك «كانت مباراة صعبة ونحن محظوظون للغاية بفوزنا.. كان من الممكن ان نهزم بسهولة صفر/١ فقد كان اداء البوسنة رائعا».

وكان حارسا مرمى الفريقين هما نجما المباراة.

وبالرغم من الرقابة الشديدة التى فرضتها البوسنة على الدنمارك الا ان لاعبى الدنمارك خلقوا العديد من الفرص في الشوط الاول ولكن دون تهديد المرمى. وبدأ الشوط الثانى بهجمة للبوسنة عندما استغل اللاعبون ثغرة في دفاع الدنمارك الا ان بيتر شمايخل انقذ مرماه.

وفي الدقيقة ٦١ تمكن مارك ريبر من احراز الهدف الاول للدنمارك من ضربة رأس من تمريرة من زميله في الفريق يان هينتزه.

وضغطت البوسنة من اجل التعادل الا ان شمايخل ذاد عن مرماه وفي الدقيقة الاخيرة من الوقت المحتسب بدل الضائع تمكن ميكلوس ومولتلر من تعزيز فوز الدنمارك واحرز الهدف الثاني.

وفي بودابست كادت المجر ان تحقق المفاجأة ولكنها تعادلت فقط مع النرويج ١/١ ضمن مباريات المجموعة الثالثة.

وكان المنتخب المجرى الفريق الافضل رغم انه فريق تنقصه الخبرة. وقال ايجيل اولسين المدير الفني للنرويج «نحن محظوظون لحصولنا على نقطة.. المجر فاجأتنا في الشوط الاول فقد لعبوا بشكل افضل عن اى مباراة سابقة خاضها الفريق ونحن محظوظون اذ انه لم يدخل مرمانا المزيد من الاهداف».

وتقدمت النرويج بهدف احرزه بيتر رودى بعد ان تسلم الكرة من ركلة كرة.

ولكن زولتان كوفاكس نجح في احراز هدف التعادل للمجر.

وفي هلسنكى فازت ايرلندا على اذربيجان ٣/صفر.

واهدر المنتخب الفنلندي العديد من الفرص السهلة في الشوط الاول.

ونجح جارى فانهالا في احراز الهدف الاول لفنلندا في الدقيقة ٥٩ واضاف جارى ليتماتين الهدف الثانى لفريقه بعده بخمس دقائق.

وواصلت فنلندا الهجوم بقوة وعزز انتى سوميالا فوز فريقه بالهدف الثالث الذى احرزه في الدقيقة ٨١.

وفي توفتير بجزر الفارو فازت جزر الفارو على مالطا ٢/١ رغم انها لعبت بعشرة لاعبين من الدقيقة ٤٧ ضمن مباريات المجموعة السادسة.

وسيطرت جزر الفارو على الشوط الاول واحرز اونى ارجى وتودى جونسون هدفى فريقهما في الدقيقتين السادسة و٤١ على التوالى.

ولكن بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني طرد يان دام كابتن الفريق لعرقلته احد لاعبى مالطا داخل منطقة الجزاء. واحتسبت ضربة جزاء احرز منها جيلبرت اجيوس هدف فريقه الوحيد. وسيطرت مالطا على مجريات اللعب بعد ذلك ولكن دون فائدة.

وقبل سبع دقائق من نهاية المباراة لعبت مالطا بعشرة لاعبين بعد ان طرد الحكم لورنس اتار لحصوله على انذارين.

تصفيات امريكا الجنوبية:

الأرجنتين تصعد للمركز الثاني

■ صعدت الارجنتين من المركز الثالث الى الثاني على لائحة ترتيب منتخبات امريكا الجنوبية بعد فوزها على ضيفتها البيرو ٢/صفر في الجولة الثانية عشرة من تصفيات مونديال ٩٨.

ولم يكن مقنعا لا بلوغها المركز الثاني ولا فوزها بشق الانفس بهدفين للمحترفين في ايطاليا واسبانيا هرنان كريسبو ودييجو سيميوني في الدقيقتين ٤٥ و٤٦، اي في اوقات غير متوقعة.

وكان احتلالها المركز الثاني على حساب تواضع نتائج المباريات الثلاث الاخرى حيث وقع التعادل ١/١ بين فنزويلا وبوليفيا، والاوروغواي وكولومبيا، والاكوادور وتشيلي.

وارتفع رصيد الارجنتين الى ١٩ نقطة من ١١ مباراة مقابل ٢٣ من ١٠ للبارغواي و١٨ من ١١ لكولومبيا، لكن الطريق لا تزال طويلة لمعرفة هوية المنتخبات الاربعة التى ستحجز بطاقات التأهل الى النهائيات التي ستقام من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو ١٩٩٨ في فرنسا، حيث سيلعب بعضها ٥ مباريات وبعضها الاخر ٦ ضمن التصفيات.

واضاعت كل من الاوروغواي «١٤ نقطة من ١١ مباراة» وكولومبيا نقطتين اثر تعادلهما على ملعب سونتيناريو في مونتفيديو. وبقيت بوليفيا «١٤ نقطة من ١٠ مباريات» عاجزة عن هز شباك مضيفتها فنزويلا الحلقة الاضعف في التصفيات حتى الدقيقة ٨٤ بواسطة كلستيو بعد ان تقدم اصحاب الارض عبر سافاريس «٦٢»، فخسرت الاولى نقطتين مهمتين كانتا كفيلتين بجعلها تنفرد في المركز الرابع.

وكذلك كانت حال الاكوادور وضيفتها تشيلي «١٤ نقطة لكل منهما» فبعد ان تقدمت الاولى بواسطة اريل غراتزياني «٤٣» عادلت الثانية بواسطة مارتشيلو سالاس بعد ١٠ دقائق. وتشهد الجولة الثالثة عشرة التي ستقام في يوليو المقبل مباريات حامية خصوصا بين صاحبي المركز الاول والثاني البارغواي والارجنتين اللذين يلتقيان وجها لوجه. وتلعب تشيلي ضد كولومبيا، والبيرو ضد بوليفيا، وفنزويلا ضد الاكوادور.

النتائج النهائية لبطولة الشارقة الشطرنجية

■ اسفرت النتائج النهائية لبطولة الشارقة للناشئين عن فوز اللاعبين صقر عبد الله وبطي محمد عبد الله بالمركز الاول للبطولة برصيد ٥ نقاط لكل منهما.

وجاء بالمركز الثاني اللاعبان حسن علي الطاهر ومحمد عبد الحميد برصيد ٤,٥ نقطة لكل منهما.

اما المركز الثالث فقد احتله اللاعبان محمد عبد الواحد واحمد سعيد برصيد ٤ نقاط لكل منهما.

اما المركز الرابع فقد احتله ثمانية لاعبين برصيد ٣,٥ نقطة وهم /عمران اسد نواف عبد الواحد ومحمد حسن يوسف وعبد الباسط سعيد و محمد علي احمد وهيثم سعيد وجاسم محمد واسماعيل حسن يوسف.

وقد رصدت ادارة النادي جوائز نقدية للفائزين اضافة لجوائز تشجيعيه لجميع المشاركين بالبطولة كما اهدى بنك الشرق الاوسط بالشارقة جوائز عينيه تشجيعيه لعدد من المشاركين بالبطولة والجدير بالذكر بأن البطولة نظمت بمقر النادي بالشارقة حسب النظام السويسري من ست جولات بمشاركة ٢٨ لاعبا ناشئا من الشارقة واستمرت من الاول حتى الخامس من الشهر الجاري.

ثاني دولة عربية تحقق الانجاز

تونس في نهائيات كأس العالم ٩٨ عن جدارة

تعادلت مع مصر بالقاهرة وانتزعت نقطة التأهل

■ صعدت تونس الى نهائيات كأس العالم السادسة عشرة التي تنظمها فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو ١٩٩٨ بعد تعادلها ومصر صفر/صفر مساء إمس الاول على استاد القاهرة الدولي في الجولة الخامسة من منافسات الدور الثاني الحاسم للمجموعة الافريقية الثانية.

وسبق لتونس ان شاركت في النهائيات عام ١٩٧٨ في الارجنتين. وهي الدولة الثالثة التي تبلغ النهائيات بعد نيجيريا «المجموعة الافريقية الاولى» والمغرب «المجموعة الافريقية الخامسة».

وتملك تونس ١٣ نقطة ومصر ٧ نقاط وناميبيا ٤ نقاط وليبيريا ٤ نقاط. ولن تؤثر في شيء مباراتا الجولة السادسة الاخيرة التي ستقام في اغسطس المقبل عندما تلعب تونس ضد ناميبيا في تونس ومصر ضد ليبيريا في القاهرة.

ولعبت تونس للتعادل فنجحت وطبق مدربها الفرنسي البولندي الاصل هنري كاسبارجاك اكثر من خطة. فحاول في البداية حصر اللعب وسط الميدان مع الاعتماد على رأسي الحربة جمال الامام ورياض الجلاصي، ثم اعتمد في الشوط الثاني على خطين دفاعيين الاول في الوسط والثاني على حافة المنطقة مع اللجوء الى دفاع المنطقة عند اللزوم.

وفي ربع الساعة الاخيرة اعتمد على المناولات الطويلة لمهدي بن سليمان الذي حل محل الامام وعودة الجلاصي الى الخلف لمساندة المدافعين.

ولعبت مصر للفوز ففشلت لان مدربها محمود الجوهري ولاعبيها استعجلوا التسجيل فاصطدموا بخبرة كاسبارجاك الذي عرف مسبقا خطة لعبهم واماكن الضعف لديهم وقاد رجاله حسب مقتضيات الوضع والمعطيات المستجدة على الارض.

وحاول المصريون من البداية ممارسة ضغط على تونس في منطقتها ونجحوا الى حد ما من دون فاعلية بسبب ضعف في خطي الوسط والهجوم رغم مساندة من الدفاع النشيط الذي قام بواجبه على اكمل وجه، خلافا لما كانت عليه حال تونس تنظيم وتنسيق في الوسط والهجوم وارتباك في الدفاع الذي حافظ على شباكه نظيفة لعدم وجود قناص مصري.

وكان حازم امام المحترف في اودينيزي الايطالي الاميز بين زملائه فوزع كرات جميلة لم يحسن استغلالها المهاجمان صلاح ابوجريشة وحسام حسن. وسدد الاخير كرة عالية من تمرير امام في الدقيقة الاولى امسكها الحارس التونسي علي ابومنجل بديل الواعر والزيتوني.

وقاد التونسي جمال الامام هجمة على المرمى المصرى انهاها مدحت عبدالهادي بركلة ركنية «٤»، واهدر الجلاصي افضل فرصة لتونس بعدما راوغ زميله سفيان الفقيه داخل المنطقة وناوله الكرة وهو مرتاح فسددها عالية «٥»، لتعود السيطرة الى مصر.

وتلقى امام الكرة عند حافة المنطقة التونسية وموه يمينا ويسارا بحرفنة المحترف وتخطى مدافعين اثنين وكشف المرمى امامه قبل ان يسدد فارتطمت الكرة بقدم مدافع ثالث وتحولت الى ركنية «١٧».

وابتعدت رأسية منير بوقديدة عن القائم الايسر اثر ركلة ركنية نفذها اسكندر السويح «٢٢»، وامسك عبدالهادي بقميص الجلاصي المندفع خلف الكرة بعد انفراد فنال انذارا «٢٤».

ودار حسام حسن حول نفسه وتخلص من الدفاع وسدد فوق العارضة من تمريرة امام «٣٦»، وراوغ الجلاصي مدحت عبدالهادي ثم ابراهيم حسن واجبر الحارس المصري نادر السيد على الخروج ومرر عرضية بدل ان يسدد فاخرج محمد يوسف كرته الى ركنية لم تثمر «٣٧».

وفي مستهل الشوط الثاني كثف المصريون من طلعاتهم وهددوا مرمى بومنجل الذي امسك اكثر من ٥ كرات في الدقائق الخمس الاولى وتكتل الدفاع التونسي وانكمش في منطقته ولم يتقدم مهاجموه الا في ما ندر معتمدين على المرتدات لقتل اللعب فلم يهددوا مرمى السيد لكنهم كانوا واثقين من بلوغ ما يصبون اليه فساروا بخطى ثابتة وواثقة حتى نهاية المباراة.

ونال الفقية انذارا لامساكه احمد حسن من الخلف «٥٤» وانفرد صلاح ابوجريشة في الجهة اليمني واقترب كثيرا من المرمى التونسي وحول كرة عرضية طار لها ابومنجل وخطفها قبل ان تلامس رأس حسام حسن فقوت على مصر اغنى فرصة في هذا الشوط وانقذ مرماه من هدف مؤكد «٥٦».

ونال الجلاصي انذارا لمحاولته اهدار الوقت «٦٥»، وسدد خالد بدرا من بعيد كرة زاحفة مخادعة حولها السيد الى ركنية «٧١» وشاب البطء ايقاع المصريين خصوصا في بناء الهجمات من الخلف ونقلها الى الامام مما مكن الدفاع التونسي من ابطالها، واعاد احمد حسن كرة الى الخلف داخل المنطقة التونسية سددها وليد عبداللطيف مباشرة وامسكها بومنجل «٨٢»، وتعامل مع تسديدة محمد يوسف بالطريقة ذاتها «٨٧».

قاد المباراة الحكم الجزائري كريم داحو.

الفرحة تعم تونس

■ عمت الفرحة تونس اثر تأهل منتخبها الى نهائيات كأس العالم التي ستنظمها فرنسا من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو ١٩٩٨.

تعادل المنتخب التونسي ونظيره المصري صفر/صفر على استاد القاهرة الدولي امام ٦٥ الف متفرج فحصل على النقطة التي كان يحتاجها وحجز بطاقة المجموعة الافريقية الثانية.

وفور انتهاء المباراة نزل الوف المشجعين الذين كانوا يتابعون اللقاء على شاشة التليفزيون في منازلهم وفي المقاهي الى وسط العاصمة للاحتفال ببلوغ منتخبهم النهائيات للمرة الثانية بعد ١٩٧٨ في الارجنتين.

وحمل المحتفلون الاعلام وطافوا بها في شارع الحبيب بورقيبة على اقدامهم وبالسيارات.

ويتوقع ان تشهد العاصمة احتفالا كبيرا لدى عودة المنتخب من القاهرة حيث سيقام استقبال شبيه بذلك الذي جرى عندما حلت تونس ثانية في كأس الامم الافريقية والاخيرة.

وهنأ الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اللاعبين بواسطة السفير التونسي في القاهرة.

الموقف في التصفيات الافريقية

■ بعد صعود المغرب ونيجيريا الى النهائيات للمرة الثانية على التوالي وتأهل تونس لاول مرة منذ ٢٠ عاما. لن يكشف النقاب عن الفريقين الاخرين اللذين سيمثلان القارة الافريقية بالنهائيات قبل اغسطس عندما تختتم فرق المجموعتين الثالثة والرابعة مبارياتهم بالتصفيات.

ويتنافس الكاميرون وانجولا على المركز الاول في المجموعة الرابعة للصعود للنهائيات كما ان فرصة جنوب افريقيا في تصدر المجموعة الثالثة كبيرة اذا تعادلت على ارضها مع الكونجو في اخر مباراتها بالمجموعة.

وفي بقية مباريات التصفيات الافريقية التي اجريت في مطلع الاسبوع فازت جنوب افريقيا على زامبيا ٣/صفر لتتصدر المجموعة الثالثة بفارق الاهداف عن الكونجو التي فازت على جمهورية الكونجو الديمقراطية «زائير سابقا» ١/صفر في بوانت نوار.

ولكل من جنوب افريقيا والكونجو عشر نقاط من خمس مباريات الا ان جنوب افريقيا تتقدم بفارق الاهداف ويكفيها التعادل مع الكونجو في اغسطس لكي تصعد للنهائيات.

واحرز هيلمان مخاليلي هدف جنوب افريقيا الاول امام زامبيا ثم اضاف فيل ماسينجا الهدف الثاني وعزز مارك وليامز فوز فريقه بالهدف الثالث الذى احرزه في الشوط الثاني.

اما انجولا فأهدرت العديد من الفرص الخطيرة لتحقيق الفوز في مباراتها امام الكاميرون في لواندا.

وتعادل الفريقان ١/١.

وتتصدر الكاميرون المجموعة بفارق نقطتين عن انجولا ولكنها ستلعب في هاراري مع زيمبابوي مباراتها الاخيرة بالمجموعة في اغسطس.

اما انجولا فمباراتها اسهل اذ انها ستلعب مع توجو.

وحققت كل من ناميبيا وتوجو اول فوز لكل منهما.

فازت ناميبيا على ليبيريا ضمن مباريات المجموعة الثانية ٢/١ في مونروفيا اما توجو فقازت على زيمبابوي ٢/١ ضمن مباريات المجموعة الرابعة في لومي. وهزمت بوركينا فاسو في مباراتها بالمجموعة الاولى امام غينيا ٣/١ في كونا كرى بالرغم من انها تقدمت بهدف.

زي أبيض.. وانجاز ناصع البياض!

■ تأسس الاتحاد التونسي لكرة القدم في ٢٨ اكتوبر عام ١٩٦٠ وهو يضم ٢٥ الف لاعب.

● الوان المنتخب: قميص ابيض مخطط بالاحمر وعليه نجمة وهلال باللون الاحمر ايضا وسروال ابيض وجوارب بيضاء مخططة بالاحمر. «او قميص احمر عليه نجمة وهلال باللون الابيض وسروال ابيض وجوارب حمراء».

● اهم الاندية: النجم الساحلي بطل الدوري والنادي الافريقي والترجي تونس والنادي الصفاقصي.

السجل:

- كأس العالم: شارك المنتخب في مونديال الارجنتين «١٩٧٨» وخرج من الدور الاول حيث حل ثالثا ضمن المجموعة الثانية وحقق نتيجتين طيبتين بفوزه على المكسيك وتعادله مع المانيا.. وهاهو يتأهل للمرة الثانية في تاريخه محققا انجازا طيبا.

- كأس الامم الافريقية: خسر في المباراة النهائية أمام جنوب افريقيا عام ١٩٩٦. احرز كأس العرب مرتين وفاز بكأس فلسطين مرة واحدة.

● يدربه الفرنسي البولندي الاصل هنري كسبارجاك «٥٠ علما».

● افضل اللاعبين:

زبير بيه «فرايبورغ الالماني / درجة ثانية» ورياض البوعزيزي «النجم الساحلي» وعادل السليمي «نانت الفرنسي» واسكندر السويح «النادي الصفاقصي» ومهدي بن سليمان «فرايبورغ الالماني».

المنتخب المثالي:

علي بومنجل - فريد شوشان وسامي الطرابلسي ومنير بوقديدة - سفيان الفقيه ورياض البوعزيزي وزبير بيه واسكندر السويح - عادل السليمي ومهدي بن سليمان.

في لقاء موسكو:

خسارة مفاجئة لبايلي

■ مني العداء الكندي دونوفان بايلي حامل الرقم القياسي العالمي بخسارة مفاجئة عندما حل ثانيا وراء النيجيري ديفيدسون ازينيوا في سباق ١٠٠م ضمن لقاء موسكو الدولي لالعاب القوى. وكان بايلي تغلب على الامريكي مايكل جونسون حامل الرقم العالمي في سباق ٢٠٠م في لقاء خاص لمسافة ١٥٠م في تورونتو (كندا) قبل ثمانية ايام. وفي ابرز النتائج الاخرى فاز الكندي برونو سورين بسباق ٢٠٠م، والكيني وليام تانوي بسباق ١٥٠٠م ومواطنه دانيال كومن بسباق ٣ الاف موانع. وفي فئة السيدات فازت الروسية سفتلانا ماستركوفا بسباق ٨٠٠م.

روتالدو البرازيلي يحاول تخطي كانافيرو الايطالي

دورة فرنسا الرباعية

تعادلت ايطاليا والبرازيل فضمنت انجلترا اللقب

■ تعادلت ايطاليا والبرازيل ٣/٣ مساء امس الاول في ليون امام ٣٠ الف متفرج ضمن دورة فرنسا الرباعية لكرة القدم فضمنت انجلترا اللقب.

وسجل دل بييرو «٦ و٦٢ من ركلة جزاء» والداير «٢٣ خطأ في مرمى منتخبه» اهداف ايطاليا، ولومباردو «٣٥ خطأ في مرمى منتخبه» وروتالدو «٧١» وروماريو «٨٥» اهداف البرازيل.

وتحتل انجلترا الصدارة بعد جولتين برصيد ٦ نقاط، مقابل نقطتين للبرازيل ونقطة واحدة لكل من فرنسا وايطاليا.

وقدم الفريقان اروع عرض حتى الان في الدورة وتمكن البرازيليون من ادراك التعادل بعد ان تقدمت ايطاليا مرتين ٢/صفر و٣/١ بفضل الثنائي روتالدو وروماريو فكانت المباراة اعادة لنهائي مونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة لكنها كانت غزيرة بالاهداف خلافا لسابقتها.

واشرك مدرب ايطاليا تشيزاري مالديني في التشكيلة الاساسية ٦ لاعبين لم يشاركوا في المباراة السابقة ضد انجلترا، ومول البرتيني زميله فييري بكرة في الجهة اليمني عكسها الاخير لتجد رأس دل بييرو بانتظارها وتسكنها شباك الحارس البرازيلي تافاريل «٦».

وبعد ثلاث دقائق، وبطريقة مماثلة هدد الايطاليون بكرة زاحفة تافاريل، فاستعادوا الثقة التى فقدوها بعد خسارتهم امام انجلترا في المباراة الاولى. وتخلص روتالدو من المدافع الايطالي الذي لاحقه كظله وسدد لكن قدم احد المدافعين حولت كرته فارتطمت بالقائم الايسر لمرمي باليوكا «٢٢».

واضاف الايطاليون هدفهم الثاني من ركلة حرة بعيدة نفذها البرتيني فارتطمت الكرة برأس الداير ودخلت مرمى منتخبه «٢٣».

ولم تفلح محاولات الثنائي البرازيلي الشهير في زعزعة الدفاع الايطالي الا ان لومباردو قلص الفارق لمصلحة البرازيل عندما سجل خطأ في مرمى منتخبه «٣٥».

واستمرت سيطرة ايطاليا في الدقائق الاخيرة من زمن الشوط الاول، وسدد دونغا كرة قوية من ٣٠ مترا اقلقت باليوكا وزملاءه «٤٢».

وفي الشوط الثاني نسج الايطاليون كما في الاول ولعب قائد المنتخب الايطالي مالديني كرة على الطريقة البرازيلية امام مرمى تافاريل بعد نقلات عدة رائعة مع دل بييرو لكن كرته لم تجد من يتابعها «٤٨».

وسدد البرازيلي الشاب دنيلسون «١٩ عاما» الذي نزل اساسيا بيمناه فجانبت كرته القائم، واستمر الايقاع بنفس الوتيرة واستفاد الايطاليون من بعض المساحات البرازيلية فشكلوا خطرا.

واحتسب الحكم السويسري مومنتالر ركلة جزاء بعد ان اسقط ماورو سيلفا الايطالي الدولي الجديد اينزاغي ترجمها دل بييرو الى هدف ثالث لايطاليا «٦٢» لتتقدم ايطاليا من جديد بفارق هدفين «٣/١».

ولم يؤثر الهدف الجديد على معنويات البرازيليين، وسدد فلافيو كونيسكاو في احضان الحارس «٦٧»، وجاء دور روتالدو فخطف كرة عند خط المنطقة وتقدم قليلا وازاح كوستاكورتا ثم سدد ارضية في الزاوية اليمني واسقط باليوكا باتجاه اليسرى محرزا الهدف الثاني للبرازيل «٧١».

واشتدت النزعة الهجومية عند الطرفين واشتد معها حماس الجمهور عندما تدخلت العارضة ثلاث مرات في ٤ دقائق حيث ردت العارضة كرة روبرتو كارلوس «٧٥» وعارضة البرازيل كرة اينزاغي «٧٦»، واصابت كرة دونغا العارضة الايطالية «٧٨»، وانتهت لعبة مشتركة بين دل بييرو واينزاغي امام المرمى البرازيلي بسلام «٨٢». وقدم روماريو فاصلا فنيا رائعا اطرب المتفرجين عندما سار بالكرة من مسافة ٢٥ مترا وسط الزحمة الدفاعية الايطالية وتخطى مدافعا ثم اثنين ثم الحارس باليوكا ودحرج الكرة الى الشباك محرزا التعادل للبرازيل قبل ٥ دقائق من نهاية اللقاء.

مثل ايطاليا: باليوكا - مالديني «دي ليفيو ٨٩»، وكوستاكورتا وكانافارو وبانوتشي - دينو باجيو «فوزر ٤٦»، والبرتيني ولومباردو ودي ماتيو - فيري «اينزاغي ٥٨» ودل بييرو.

مثل البرازيل: تافاريل - كافو وسيليو سيلفا والداير وروبرتو كارلوس - دونغا وماورو يلفا «فلافيو كونسيكاو ٦٣» ودنيلسون وليوناردو - روتالدو وروماريو.

وستلعب انجلترا اليوم مع البرازيل في مباراة تتويجها بغض النظر عن نتيجة اللقاء وستختتم البطولة غدا بلقاء فرنسا وايطاليا.

سيون يفوز بكأس سويسرا

■ احرز سيون كأس سويسرا لكرة القدم بفوزه على لوسيرن بركلات الترجيح ٤/٥ بعد تعادلهما ٣/٣ في الوقت الاصلي من المباراة النهائية التي اقيمت يوم الاحد على استاد فانكدورف في برن امام ٢٨٤٠٠ متفرج. وسجل ميريو (١) وغاسبوز (٢٨) ولوكيتش (٨٤ من ركلة جزاء) اهداف سيون. وفولف (١٧ و ٦٨) وكوغل (٤٢) اهداف لوسيرن.

كورتن يقفز ٥١ درجة ويحتل المركز الـ ١٥ عالميا

■ قفز البرازيلي الشاب جوستافو كورتن (٢٠ عاما) ٥١ درجة على لائحة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين وصار خامسا عشر بعد احرازة بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان جاروس بفوزه على الاسباني سيرجي بروجيرا في المباراة النهائية.

اما بروجيرا فتقدم ١١ خطوة وانتقل من المركز التاسع عشر الى الثامن. وبقي الامريكي بيت سامبراس في المركز الاول رغم خروجه المبكر من البطولة امام مايكل تشانج، وانتزع الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش المركز الثالث من الروسي يكافلينكوف الذي فقد لقبه في رولان جاروس فتراجع الى المركز السادس.

وصار المغربي هشام ارازي في المركز ٤١ في حين تقدم البلجيكي فيليب ديفولف الذي خرج من الدور نصف النهائي من المركز ١٢٢ الى المركز ٥٨.

وكان جوستافو كورتن فاز ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس ليصبح اول برازيلي يفوز ببطولة من البطولات الاربع الكبرى. وتغلب كورتن غير المصنف في المباراة النهائية على المصنف السادس عشر الاسباني سيرجي بروجيرا ٣/٦ و٤/٦ و٢/٦.

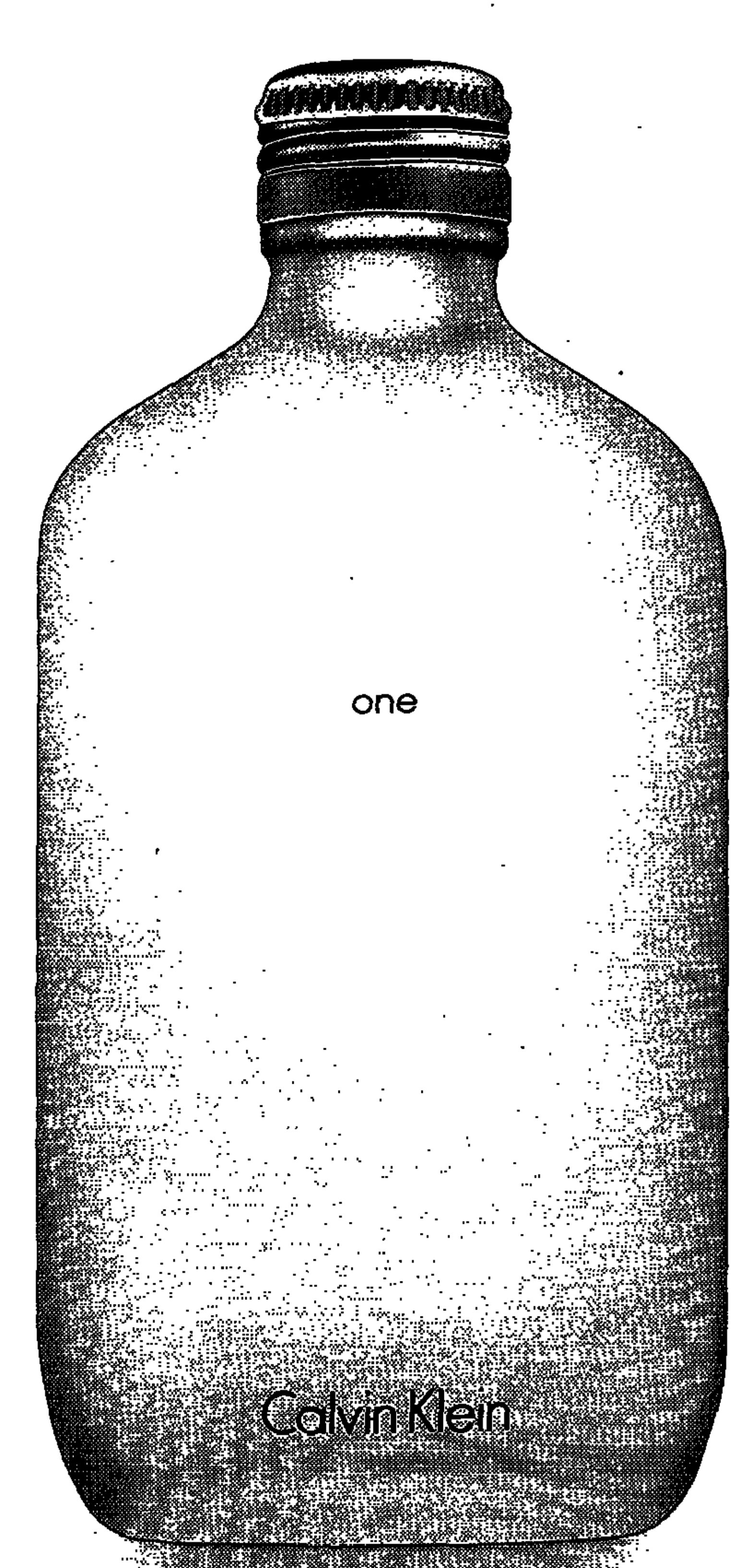
وبعث اسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه رسالة لكورتن (٢٠ عاما) بالفاكس قبل المباراة قال فيها انه يتمنى له الفوز. واصبح كورتن اول لاعب غير مصنف يفوز بالبطولة ايضا منذ ان فاز بها ماتس فيلاندر عام ١٩٨٢، وسلم نجم التنس السابق السويدي بيورن بورج كأس البطولة لكورتن، وفاز بورج بها ست مرات. ورقص كورتن في شرفة بعد المباراة على انغام السامبا التي بدأ يعزفها مشجعوه اعرابا عن فرحتهم بالفوز. وكورتن هو اللاعب السادس والستين على العالم. واستغرقت المباراة ساعة و٥٠ دقيقة وقال كورتن وهو يضحك توقعت الفوز قبل المباراة ولكني لم اتوقع ان افوز بثلاث مجموعات متتالية.

وحصل كورتن بفوزه على ٦٩٥ الفا و٥٠٠ دولار اي اكثر من ضعف مكاسبه من التنس حتى هذه المباراة. وردا على سؤال عما سيفعل بجائزته المالية اجاب بقوله: لدى كل شيء احتاج اليه الان.. لدى منزل جميل واستخدم سيارة امي احيانا. واهدى كورتن الفوز لوالده الذي توفى بازمة قلبية وهو في الثامنة من عمره.

وقال كان شخصا هاما في حياتي.. كنت في الثامنة من عمري عندما توفى ولم اكن افكر انذاك في ان اصبح لاعب تنس. انه اكثر شخص احبه واهدى البطولة له وارجو ان يكون سعيدا الان.

.. والرئيس البرازيلي يهنئه

هنأ الرئيس البرازيلي فرناندو هنريكه كاردوزو لاعب كرة المضرب جوستافو كورتن الملقب «جوجا» والذي احرز بطولة فرنسا في رولان جاروس. وذكر كاردوزو في رسالته «تهنينا لجوجا. لقد استيقظت البرازيل مبكرا لتشجيعك فلم تخيب ظنها، وتعرف جميع البرازيليين على موهبتك وحماستك وهم فخورون بك».





سمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم وسعادة سلطان صقر السويدي وكبار المسؤولين خلال حفل التكريم.

سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم

في حفل أنيق برعاية أحمد بن راشد

تكريم فوق العادة لأبطال الموسم

راشد بن مكتوم يتوج نجوم البطولات الوصلاوية

■ ليلة من ليالي الوصل، وامسية من امسياته، ومساء الوصل، مساء انيق.. مساء احتفالي، كرنفالي، رياضي.. تمتزج فيه المشاعر وتتوحد فيه القلوب لتكشف في مجملها عن معالم الوجه السعيد للبطل المتوج في لحظة انتصار وفي يوم التتويج والتكريم.مساء الوصل، احتفال انيق يضم النخبة من النجباء في لحظة استرخاء بعد عناء الموسم الطويل ومن حولهم كؤوس ودروع يضيق بها المكان، تسر لها العيون وتسعد بها القلوب، فهي حصيلة ذلك العناء في ذلك الموسم الطويل. ومساء الوصل،، حفل انيق تفوح منه العطور بمختلف الانواع والاشكال، تماما مثلما هو الحال مع الانجازات والبطولات الوصلاوية بكل الانواع والاشكال.

ومساء الوصل سعيد وهو يأتي برعاية سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم مؤسسه ورئيسه وسعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وسعادة احمد الشعفار رئيس مجلس ادارة النادي.. وسعيد وهو يشهد حضور سمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم مستقبله ونائب رئيسه.. سعيد بكل الحضور من داخل وخارج الاسرة الوصلاوية.

ومساء الوصل، جاء بالامس بخلاف ما يأتي كل يوم، فقد جاء استثنائيا، ومساء فوق كل ما اعتاده الوصل في كل امسياته.. مساء الامس، هو يوم التتويج ويوم التكريم لابطال الموسم.. وابطال هذا الموسم هم الوصلاويةبكل تأكيد وهذا هو الدليل: ٢٤ بطولة هي رصيد الفرق الوصلاوية في مختلف الالعاب ولمختلف المراحل السنية.. وتصنيف هذه البطولات يقول:

■ تسع بطولات للدوري العام بين اندية الدولة في العاب كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة الطاولة.

■ بطولتان لكأس رئيس الدولة في الكرة الطائرة وكرة الطاولة.

■ ثلاثة بطولات لدرع التفوق العام في الكرة الطائرة وكرة الطاولة والكاراتيه.

■ عشر بطولات على مستوى الدولة في العاب القوى والسباحة والكاراتيه، ذلك هو الرصيد الاجمالي للبطولات الوصلاوية خلال المسابقات المحلية للموسم الحالي.. وهذا بخلاف ما تحقق للاعبي الوصل من انجازات فردية.. وايضا بخلاف ما حققه الوصلاوية في مشاركاتهم الخارجية. والرصيد الاجمالي لايتضمن المراكز الثانية والثالثة في المسابقات البطولات وعددها هي ليس بالقليل فقد بلغ ١١ بطولة في مختلف الالعاب الفردية والجماعية.

متابعة :
يسري عبداللطيف
تصوير: جابرعابدين

... نحرزها فرق الوصل هذا الموسم ... برهم للتكريم ... للعاملين وكل المساهمين

كشف حساب الوصل: ... الدوري وبطولتا كأس ... و ١٠ بطولات على مستوى الدولة

مساء الوصل

ومساء امس، تحولت الصالة الرياضية بنادي الوصل الى قاعة فخمة للاحتفالات وهي تشهد التكريم فوق العادي لابطال الموسم بحضور سمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم نائب رئيس النادي في مقدمة عدد كبير من كبار المسؤولين والرياضيين.

حفل انيق احتفل من خلاله الوصل بتكريم وتقدير ابطاله ورجاله الذين حققوا كل هذه البطولات والانجازات، ولا غرابة في ان يصل عددهم بالامس فقط وفي غياب من حصل على التكريم سابقا الى ٣٥٠ فردا بالتمام والكمال.

كشف الحساب

ومساء الوصل استهله امين السر العام عبدالله سالم متحدثا باسم مجلس ادارة ناديه وبادئا بالشكر والتقدير والعرفان بدور رئيس النادي وراعيه سمو الشيخ احمد بن راشد ثم الشكر والترحيب بحرص سمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم على الحضور والمشاركة في تتويج ابطال الموسم وتقدير جهودهم.

وحرص عبدالله سالم على ان يتوجه بشكر ادارة ناديه لكل من ساهم في دعم نشاطه وتحقيق انجازاته من مدربين واداريين وعاملين ولكل من اسهم في معاونة الوصل على مهمته من رجال شرطة دبي ومن اعضائهم بمختلف الواته وانواعه.. وبعدها قدم عبدالله سالم كشف الحساب الوصلاوي عن الموسم المنتهي:

● كرة القدم: فوز الفريق الاول بالدوري العام لاندية الدرجة الممتازة، وبالمركز الثالث لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة.. وفوز الناشئين تحت ١٥ سنة بالمركز الثاني في مجموعتهم.

● الكرة الطائرة: سيطرة الفريق الاول على الفوز ببطولات الدوري المشترك والدوري العام وكأس رئيس الدولة وفوز النادي بدرع التفوق العام للعبة.

● كرة اليد: فوز الفريق ببطولة الدوري المشترك.. وفوز فريق الشباب بمركز الوصيف.

● كرة السلة: فوز الفريق الاول بالمركز الثاني في دوري التصنيف.. والفوز ببطولة دوري الناشئين.. وبطولة دوري الاشبال.

● كرة الطاولة: فوز الفريق الاول بالمركز الثاني في الدوري العام.. وفوزه بكأس بطولة المرحوم الشيخ محمد بن خالد القاسمي.. وبالمركز الثاني لكأس رئيس الدولة فوز فريق الناشئين ببطولة الدوري العام. وفوز فريق الاشبال ببطولة الدوري.. وفوز النادي بدرع التفوق العام للعبة.

● العاب القوى: فوز فريق الرجال ببطولة الضاحية وبطولة المسابقات المركبة وبطولة الدولة للفرق.. فوز فريق الشباب ببطولة فرق الضاحية.. وفوز فريق الاشبال بالبطولة التنشيطية للضاحية.

● السباحة: فوز فريق العموم ببطولة الدولة الشتوية.. وفوزه ببطولة الدولة للسرعات: فوز فريق ١٧ سنة ببطولة الدولة الشتوية، وفريق ١٢ سنة ببطولة الدولة للسرعات.. وفوز فرق ١٦ و١٥ و١٤ و١٢ سنة بالمركز الثاني في بطولات الدولة الشتوية والسرعات.

● الكاراتيه: فوز فريق الناشئين بالمركز الاول لبطولة الدولة في الكوموتيه وفوز فريق الرجال بالمركز الثالث لبطولة الدولة في الـ (كاتا).. وفوز النادي ببطولة التريكب العام لاندية الدولة.

وبعد تقديم كشف حساب الانجازات الوصلاوية تفضل سمو الشيخ راشد بن مكتوم بتقديم المكافآت المالية والهدايا التقديرية للاعبين والمدربين والعاملين في النادي وبلغ مجموع المكافآت المالية مليونا ونصف المليون درهم. وبعد ذلك اقامت الادارة الوصلاوية مأدبة عشاء على شرف ابطال الموسم.

بتوجيهات حاكم الفجيرة
صالح الشرقي يصدر قرارا بتشكيل ادارة جديدة للعروبة برئاسة الشامسي

■ الفجيرة ـ سيد عثمان:

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة وحرصا من سموه على ضم نخبة طيبة من الشباب للمساهمة في النهوض بالحركة الرياضية والثقافية بنادي العروبة اصدر سمو الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس دائرة الصناعة والاقتصاد وراعي الحركة الرياضية بالامارة قرارا بتشكيل مجلس ادارة جديدا لنادي العروبة برئاسة سعادة أحمد خليفة الشامسي وعضوية السادة علي مبارك بن عياد وعبدالله علي يوسف وعلي سعيد محمد وعلي راشد عبيد ضكروه وعلي عبدالله سالم وراشد علي ربيعه وسالم احمد اليزيم وخليفة خميس محمد وسالم خدوم هاشل وعبيد خليفة الشامسي ومحمد خلفان سعيد واحمد محمد المسحل ويوسف محمد عبدالله وعبدالله علي عبدالله.

وقد نص القرار على ان مدة عمل المجلس هي سنتان من تاريخ صدور القرار صرح بذلك عبدالله علي يوسف أمين السر العام للنادي.

الشيخ صالح بن محمد الشرقي

الاستعدادات تتوالى لاستضافة أولمبياد الشرطة العالمي

■ دبي ـ الاتحاد: عقد صباح أمس بنادي ضباط شرطة دبي اجتماع تحضيري لمجلس الشرطة الرياضي بالقيادة العامة لشرطة دبي الذي يضم اللجنة المنظمة لاولمبياد الشرطة العالمي الذي سيقام بدبي عام ٩٨.

ترأس الاجتماع العميد محمد حسين رئيس المجلس الرياضي بشرطة دبي ورئيس اللجنة المنظمة للأولمبياد، وتمت مناقشة النواحي التنظيمية واعتماد شعار شرطة دبي بالدورة وشعار الدورة الأمنية بشكل نهائي. كما تمت مناقشة الدعوات الرسمية للشخصيات والوفود العربية والأجنبية والنواحي الاعلامية التي ستصاحب الدورة.

القاهرة مقراً لاحتفالات ذكرى الكشافة العربية

■ تحتفل المنظمة الكشفية العربية بالذكرى الخامسة والثمانين لبدء نشاط الحركة الكشفية العربية في ٢٤ نوفمبر القادم وتستمر لمدة خمسة أيام.

وقد تم اختيار القاهرة لتكون مقرا لاحتفالات ذكرى الكشافة العربية لدور مصر الرائد في أنشطة الكشافة ودعم الحركة الكشفية حيث تم تشكيل لجنة لتنظيم وترتيب الاحتفالات تضم ممثلين عن ١٤ دولة عربية.

دوري السلة الامريكي:
يوتا يهزم شيكاغو ويشعل المنافسة على اللقب

■ هزم يوتا جاز ضيفه شيكاغو بولز بطل الموسم الماضي ٧٨/٧٣ للمرة الثانية على التوالي في سولت لايك سيتي في المباراة الرابعة من الدور النهائي لدوري كرة السلة الامريكي للمحترفين. وكان شيكاغو فاز مرتين على ارضه فتعادل الفريقان ٢/٢.

وتصعب هذه النتيجة من مهمة البطل باعتبار ان المباراة الثالثة ستقام غدا الاربعاء على ارض يوتا الذي لم يهزم في سولت لايك سيتي منذ ٢٣ فبراير الماضي، وهو فاز في المباريات العشر التي لعبها على ارضه ضمن البلاي اوف.

ورغم ان شيكاغو كان متقدما في نهاية النصف الاول من المباراة (نهاية الشوط الثاني) بفارق ٥ نقاط (٤٠-٣٥) الا ان كارل مالون الذي سجل ٢٣ نقطة في اللقاء وجون ستوكتون (١٧ نقطة) منحا الفوز لفريقهما.

وحين كان يوتا متقدما بفارق نقطة واحدة ٧٤/٧٣ قبل ٤٤ ثانية من نهاية المباراة اضاع نجم الدوري وشيكاغو مايكل جوردان الذي كان في اسوأ ايامه (٢٢ نقطة) رمية سهلة، ونجح مالون في التصويب من رميتين حرتين فارتفع الفارق الى ٣ نقاط قبل ١٨ ثانية.

وفي اللحظات الاخيرة، اضاع جوردان رمية ثلاثية فاهدر على فريقه فرصة الفوز في المباراة واعطى فرصة لمنافسه ليقلب التعادلات. وبما يكون الفريق الثالث بعد بوسطن سلتيكس (١٩٦٩) وبورتلاند كافاليرز (١٩٧٧) الذي يحول تأخره في الدور النهائي ٢/صفر الى فوق باللقب.

ولم تتبخر آمال شيكاغو كليا في المحافظة على اللقب لانه سيلعب المباراتين الاخيرتين في ١٣ و ١٥ يونيو الحالي على ارضه.

جولة عاصفة في بطرسبرج!
انقلاب زورق حميد بخيت وسبعة زوارق اخرى في بطولة العالم للفورمولا (١)!
حميد بعد خروجه سالما: جولة قاسية على الجميع وسأعمل على التعويض في الجولات القادمة



■ لاتحاد ـ خاص: شهدت بطرسبرج انقلاب الزوارق وتساقط ابطال العالم الواحد تلو الآخر في السباق الرئيسي للجولة الثانية من بطولة العالم للجائزة الكبرى لسباق الزوارق السريعة للفورمولا واحد لعام ١٩٩٧.

وعبر اتصال هاتفي روى حميد بخيت قائد فريق الامارات للفورمولا واحد وسندباد العرب قائلا لن تصدقوا ما حدث فقد انقلبت ٨ زوارق منها زورق بطل العالم لاربع سنوات متتالية الايطالي جيد وكابلليني والذي حصل على بطاقتين «صفراء» قال على ضوئهما الكارت الاحمر وايضا انقلب زورق البريطاني جوناثان جونز بطل الجولة الاولى التي اقيمت في مدينة «دونافاروس» المجرية وواصل روايته لقد كان زورقي ضمن الزوارق الثمانية التي انقلبت بعد اللفة الـ ١٢.

وقال وفي صوته نبرة حزن لقد كان أملي أن اقدم شيئا في جولة بطرسبرج وان يكون لي مكان على منصة التتويج لقد كان مركزي متقدما فقد حللت ثانيا وايضا في المركز الثالث قبل ان ينقلب زورقي ايضا.

واوضح حميد لقد كانت جولة صعبة وقاسية لجميع المتسابقين لطبيعة المكان الذي اقيمت فيه والتي هي بالفعل اشبه بحلبة المصارعة الى جانب التنافس القوي بين المتسابقين وخصوصا الذين لم يحالفهم التوفيق في الجولة الاولى ومع هذا رداءة الطقس ووجود تيارات هوائية قوية اثرت بشكل كبير على توازن الزوارق مع السرعة الفائقة.

واشار سندباد العرب هل تصدقوا انه ولاول مرة يحصل بطل العالم الايطالي كابلليني على بطاقتين صفراء والكارت الاحمر لقد دخل جولة بطرسبرج معلنا التحدي وسعى بكل قوته للحصول على المركز الاول بعد ان اخفق في الحصول عليه في الجولة الاولى من بطولة العالم والتي حل فيها ثانيا لقد حصل على الكارت الاصفر الاول بعد ان تعرض لزورق فريق الامارات رقم (٢٧) الذي اقوده والحمد لله تمكنت بعد هذا الحادث من السيطرة على الزورق وواصل السباق وبعد ذلك حصل كابلليني على الكارت الاصفر الثاني عندما تعرض ايضا بسبب جنون السرعة لزورق الانجليزي جوناثان جونز الذي انقلب بسبب هذا الحادث وخروج من المنافسة بعد ١٢ لفة في السباق كما أن كابلليني لم يكمل سوى ٨ لفات فقط بزورقه رقم (١) بعد ان حصل على الكارت الاحمر.





الامريكي سكوت يفوز بالجولة والفنلندي ليبيلا يتصدر البطولة

وقال حميد بخيت: بعد ان حققت المركز الاول في التصفيات الاولية في سباق كسر الزمن ودخولي ضمن الستة الكبار الذين حققوا اعلى معدل سرعة في اللفة الواحدة وحصولي على اول خمس نقاط في مشوار المنافسة على لقب بطولة العالم لكسر الزمن اردت ان اواصل واحقق انجازا آخر يكون بمثابة هدية الى سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس اتحاد الامارات الرياضية البحرية رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية والى جماهير الامارات الوفية واضاف انه لو سارت الامور وحالفني القليل من الحظ والتوفيق لكان هناك كلام آخر فقد كنت ضمن المراكز الاربعة الاولى اتنقل ما بين المركز الثاني والثالث قبل انقلاب الزورق.. والحمد لله انني خرجت سالما من الزورق وان شاء الله احاول التعويض في الجولات المقبلة من بطولة العالم.

سلطان بن خليفة يطمئن على سلامة حميد

قام فاضل خليل المنصوري مدير عام نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية والمشرف العام على فريق الامارات للفورمولا واخذ بالاتصال هاتفيا بالمتسابق حميد بخيت ونقل له تحيات سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان وتهنئة سموه على سلامته وخروجه سليما معافي بحمد الله بعد انقلاب الزورق واكد مدير عام النادي لحميد ان سمو رئيس النادي حرص على الاطمئنان عليك وعلى سلامتك التي تهم الجميع في المقام الاول وابلغه ان النتائج يمكن تعويضها في الجولات المقبلة من البطولة.

لن أتأثر كثيرا في الترتيب العام

وقال حميد بخيت انه لن يتأثر كثيرا في الترتيب العام بعد الجولة الثانية من بطولة العالم فرضيدي الذي وقف عند سبع نقاط والتي حققتها من احراز المركز الخامس في الجولة الاولى رصيد جيد وخصوصا بعد خروج عدد كبير من المتسابقين في الجولة الثانية من اصل ٢٣ زورقا شاركوا في بطرسبرج واتوقع ان اكون في المركز السادس او السابع على اقصى تقدير بعد اعتماد النتائج رسميا.

بول عضو فريق الامارات يكمل ٢٧ لفة

اكمل عضو فريق الامارات للفورمولا واحد بول بلا كبيرن الانجليزي ٢٧ لفة في السباق خرج بعدها لانقلاب زورقه بعد ان حاول جاهدا ان يحقق مركزا متقدما ويكمل السباق حتى نهايته.

فاضل المنصوري: البطولة ازدادت سخونة

واكد فاضل المنصوري ان بطولة العالم ازدادت سخونة بعد ان حقق الامريكي سكوت جلمان المركز الاول في بطرسبرج وحصوله على اول عشرين نقطة في مشوار منافسته الاول في بطولة العالم والذي اخفق في الجولة الاولى بالمجر ويتصدر بطولة العالم بكسر الزمن برصيد (٤٠) نقطة واضاف ان البطولة اصبحت اكثر اثارة وتنافسا بعد اخفاق بطل العالم كابلليني في الجولة الثانية ووقوف رصيده عند (١٥) نقطة وايضا خروج الانجليزي جوناثان بطل جولة المجد من الجولة الثانية ووقوف رصيده عند ٢٠ نقطة ليتساوى مع الامريكي سكوت في عدد النقاط وقال انه يتوقع ان تشهد الجولة المقبلة والثانية التي ستقام في مدينة «شالون» الفرنسية يوم ٢٢ يونيو الحالي بطلا جديدا آخر بعد ان استعد الجميع هذا العام استعدادا جيدا.

حقق الفنلندي بيرتيل ليبيلا انجازا لبلاده بتصدره بطولة العالم للفورمولا واحد في ختام الجولة الثانية رغم انه جاء في المركز الثاني بعد سكوت الامريكي فقد حصل على ١٥ نقطة دعم بها رصيده السابق الذي احرزه في جولة المجد وهو المركز الثالث والذي حصل منه على ١٢ نقطة ليصبح رصيده الاجمالي (٢٧) نقطة ويأتي في المركز الثاني في الترتيب العام كل من الامريكي سكوت والانجليزي جوناثان جونز برصيد (٢٠) نقطة لكل منهما.

الترتيب النهائي لجولة بطرسبرج

الاول سكوت برصيد (٢٠) نقطة والثاني الفنلندي ليبيلا برصيد (١٥) نقطة والثالث ماسيمورجيرو الايطالي برصيد ١٢ نقطة والرابع السويدي جوران مارلوف برصيد (٩) نقاط والخامس الايطالي فابريزيو بوكا برصيد (٧) نقاط والسادس فرانسيسكو سانتلو الايطالي برصيد (٥) نقاط والسابع فيليب الفرنسي برصيد (٤) نقاط والثامن العجوز الألماني مايكل ويرنر برصيد (٣) نقاط والتاسع انتون فان الروسي برصيد نقطتين والعاشر الفرنسي جان فيتال برصيد نقطة واحدة.

الفريق وصل والزوارق تتوجه لفرنسا

وصل الى البلاد امس حميد بخيت قائد فريق الامارات للفورمولا واحد بعد ان انهى مشاركته في الجولة الثانية في بطولة العالم كما توجهت زوارق الفريق الى فرنسا في اطار الاستعداد لخوض منافسات الجولة الثالثة من البطولة.

الدولار	المتوسط
جنيه استرليني	٠,٦١٢٣
مارك الماني	١,٧٠٧٩
ين ياباني	١١٢,٥٨
فرنك سويسري	١,٤٣٨٥
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

(بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة

بالدرهم	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٤١,٦٢	١٢٩٤,٤٩	٠,٦١

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٤٨٦	-
زيوريخ	-	-
هونغ كونغ	-	-

البورصات العالمية	اغلاق
نيويورك داوجونز (٣٠ صناعة)	٧٤٩٩,٦٤
لندن اف.ت	٤٦٨٦,٧
طوكيو نيكاي	٢٠٢٢٣,٨٢
باريس كاك	٢٦٨٦,٢٠

اسعار خامات البترول	المتوسط
خام برنت	١٧,٧٥
خام تكساس	١٧,٩٥
خام دبي	١٦,٩٠
خام عُمان	١٧,٤٢

تأسيس أول صندوق استثماري سعودي يسمح للأجانب بتملك الأسهم

■ دبي: أسس البنك السعودي الأمريكي «سامبا» أمس أول صندوق استثمار سعودي يسمح بمشاركة أجنبية في البورصة السعودية ايذانا بفتح الباب أمام المستثمرين الدوليين في المملكة. وفي مارس الماضي تلقى البنك الذي يملك مصرف سيتي بنك ٣٠٪ منه موافقة البنك المركزي السعودي على انشاء صندوق الاستثمار السعودي المحدود الذي يمكن الاجانب من ملكية وثائق خاصة بهم في السوق السعودية أكبر أسواق الخليج والتي يقتصر التعامل فيها حتى الآن على السعوديين وغيرهم من مواطني مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

(رويتر)



... رتبت قرضا لبنك عماني

■ ... أعلنت الشركة ... للاستثمار أمس انها رتبت قرضا بقيمة ٤٥ مليون دولار لصالح بنك عمان للانماء.

وقالت الشركة في بيان لها ان القرض تم توقيعه في البحرين ومدته خمس سنوات وانه تم بمشاركة كل من المؤسسة العربية المصرفية وبنك الخليج الدولي والبنك الأهلي التجاري السعودي وبنك فوجي الياباني.

وأضافت أن بنك عمان للانماء مفوض لتقديم القروض بفوائد قليلة للشركات العمانية لتمويل المشاريع نيابة عن وزارة المالية العمانية.

(رويتر)

... مليون دولار ... أمس ان ... سيضم فندقا ومكانا ... أخرى. وأضاف انه حصل على الترخيص من رابطة مراكز التجارة العالمية في الولايات المتحدة وموافقة الحكومة الكويتية.

ويمتلك الصقعبي مجموعة من الشركات تعمل في الاستثمارات المالية والعقارات والبناء ومجالات أخرى بدول في الشرق الاوسط. (رويتر)

في ندوة بغرفة أبوظبي

٧٩,٤ مليون درهم رأسمال أربع مشروعات تطرحها المؤسسة العامة للصناعة

المؤسسة تلعب دوراً متزايداً لدعم جهود القطاع الخاص من مشروعات التنمية الصناعية

■ عرضت المؤسسة العامة للصناعة بأبوظبي أربع مشروعات صناعية للقطاع الخاص بالدولة يبلغ اجمالي رأسمالها ٧٩,٤ مليون درهم وهي مصنع لانتاج العطور برأسمال ٢٢,٤ مليون درهم. ومصنع لانتاج المجوهرات برأسمال ٧,٩ مليون درهم، ومصنع لانتاج المياه الفوارة برأسمال ٢٧,٣ مليون درهم اما المشروع الرابع فهو يتعلق بانتاج وصلات انابيب «P.V.Cä».

جاء ذلك خلال ندوة نظمتها المؤسسة العامة للصناعة امس بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي بعنوان «الفرص الاستثمارية الجديدة لبعض المشاريع الصناعية» والتي حضرها رجال اعمال وصناعيون بالدولة، حيث عرضت الندوة دراسات جدوى للمشاريع الاربعة المذكورة.

وقد بدأت الندوة بكلمة من المؤسسة العامة للصناعة القاها المهندس سهيل العامري مدير ادارة المشاريع الصناعية بالمؤسسة أكد فيها على الاهتمام الخاص بالصناعة الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي، انطلاقا من ضرورة تنويع مصادر الدخل كأسلوب للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

وأشار العامري في كلمته الى انه كي يتم تفعيل دور القطاع الصناعي في التنمية، تتولى المؤسسة العامة للصناعة ضمن مهامها، اعداد الخطة



تغطية: سعد جمعة

الصناعية لامارة أبوظبي، ودراسة وتنفيذ المشاريع الصناعية ودعم وتشجيع القطاع الصناعي الخاص، بهدف تحقيق التطوير الصناعي والتعرف على افضل القطاعات الملائمة للاستثمار الصناعي ضمن خطة التنمية الشاملة.

وأوضح بأنه تمشيا مع هذه الاهداف قامت المؤسسة العامة للصناعة بإجراء دراسات جدوى اقتصادية وفنية لبعض المشاريع المقترحة ضمن خطة التنمية والتي شملت المشاريع الاربعة المذكورة عن طريق احدى الشركات الاستشارية المتخصصة البريطانية وهي مجموعة ملدر ستام العالمية.

وبعد ذلك قدمت دراسات الجدوى للمشاريع الاربعة، حيث اوضحت دراسة الجدوى المعدة لمشروع مصنع انتاج العطور بأن المشروع يتطلب عمالة صغيرة (٢٦ فردا) ولكن من الضروري ان يكون من بينهم الفنيون المتخصصون ذوو المهارة العالية في تصميم التركيبات الخاصة بالرائحة المناسبة والتي تجذب القطاعات المختلفة من المستهلكين. وكذلك المتخصصون تسويق عطور ذات مستوى عال من الكفاءة والخبرة.

واشارت الى ان رأس المال الثابت المطلوب هو ٩,٨ مليون درهم والعامل ١٢,٦ مليون درهم، والعمالة المطلوبة ٢٦ بتكلفة سنوية ٢٨٠١٠٠٠ درهم، ومساحة الارض اللازمة للمشروع ٢٠٠٠ م٢ منها ٧٠٠م٢ للوحدة الانتاجية.

اما الطاقة الانتاجية السنوية في علم ١٩٩٨ فتبلغ ٦٨ طنا وفي علم ٢٠٠٢ (١٧٧ طنا) وفي ٢٠٠٦ (٢٠٤ أطنان) وفي ٢٠١٢ (٢٧٥ طنا).

وان بيان جملة الايرادات ستكون في علم ١٩٩٨ ٢٤٣١٢١٠٠ درهم وجملة المصروفات ١٩٨٥٤٨٠٠ درهم وصافي الربح ٤٤٥٧٣٠٠ درهم. وفي علم ٢٠١٢ ستكون جملة الايرادات ٧٩٦٦٠٩٠٠ درهم والمصروفات ٤١٣٨١١٠٠ درهم وصافي الربح ٣٨٢٧٩٨٠٠ درهم.

كما ذكرت الدراسة بأن فترة استرداد رأس المال هي ٣ سنوات، واوصت الدراسة الى توظيف فنيين متخصصين لتصميم تركيبة الرائحة التي تحرز النجاح والقبول والجاذبية لدى المستهلك، وتوظيف اخصائي تسويق ذي مستوى عال من الكفاءة والخبرة والقدرة على القيام بحملات تسويقية مكثفة ناجحه، ووضع نظام ادارة فعال حتى يمكن ان يكون هناك ادراك تام لدرجة المخاطرة العالية للمشروع.

اما دراسة الجدوى المعدة لمشروع مصنع انتاج المجوهرات ذكرت بأن المشروع مربح شريطة توظيف الاشخاص المؤهلين تأهيلا عاليا لمراقبة السوق والاستجابة السريعة لحاجة السوق وكذلك الفنيين والحرفيين المهره.

وأشارت الدراسة الى ان رأس المال الثابت المطلوب لهذا المشروع هو ٦,٣ مليون درهم والعامل ١,٦ مليون درهم، وان العمالة المطلوبة لعام ١٩٩٨ ٢٦ عاملا بتكلفه ١,٥٢ مليون درهم سنويا وفي علم ٢٠١٢ (١٧١ عاملا) بتكلفه ١٠,٥ مليون درهم سنويا.

وان مساحة الارض اللازمة ٩٠٠م٢، والطاقة الانتاجية السنوية لعام ١٩٩٨ (٧٣١ كيلو جراما) ولعلم ٢٠١٢ (٣٤٥٩ كيلو جراما). وفترة استرداد رأس المال ٧ سنوات.

وفي دراسة الجدوى المعدة لمشروع مصنع المياه الفوارة أكدت على أن المشروع مربح، وان رأسمال المشروع الثابت ٢٥,٤ مليون درهم والعامل ١,٩ مليون درهم، وان العمالة المطلوبة ١٨ عاملا بتكلفة ١٨٧٩٠٠٠ درهم، ومساحة الارض ١٨٠٠م٢، والطاقة الانتاجية السنوية في علم ١٩٩٨ ٣٠٠ الف لتر وفي علم ٢٠١٢ (١٤,٤ مليون لتر)، وان طاقة المشروع التصميمية ١٨ مليون لتر. وأشارت الى ان فترة استرداد رأسمال المشروع ١٢ سنة.



استمرار الاقبال الكبير على أسهم «الواحة»

■ شهد بنك أبوظبي الوطني وفروعه العاملة بالدولة أمس ولليوم الثالث على التوالي اقبالا كبيرا من قبل المستثمرين الراغبين في الاكتتاب بأسهم شركة الواحة العالمية للتأجير.. وذكرت مصادر ببنك أبوظبي الوطني ان اجراءات الاكتتاب تسير وفقا للخطة المتكاملة التي وضعتها البنك بالتعاون مع لجنة مؤسسي الشركة للحد من الاكتتاب بأسماء الغير وضمان أكبر قدر ممكن من العدالة في عملية تخصيص الأسهم للمكتتبين. وكان كبار المستثمرين قد بدأوا الاكتتاب في أسهم «الواحة» مبكرا مما يعكس ثقتهم الكبيرة بمستقبل الشركة الجديدة، ويؤكد تغطية الاكتتاب خلال الاسبوع الأول من بدء عمليات الاكتتاب.



يوسف بن عمير يفتتح مبنى معدات منشآت النفط والغاز في داس

■ افتتح معالي يوسف بن عمير بن يوسف الامين العام للمجلس الاعلى للبترول، المدير العام لشركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» مؤخراً مبنى معدات منشآت النفط والغاز بجزيرة داس.

وتمت مراسم الافتتاح خلال الزيارة التي قام بها معاليه لجزيرة داس يرافقه سعادة ميشيل فيالار المدير العام لشركة ادما العاملة وسعادة عبدالله ناصر السويدي مدير دائرة الاستكشاف والانتاج بشركة «ادنوك» والسيد محمد بطي القبيسي نائب مدير الدائرة.

وتفقد معالي الامين العام للمجلس الاعلى للبترول مرافق المبنى واستمع والوفد المرافق له الى شرح عن التسهيلات المتطورة التي يضمها وما تقوم به عمليات المراقبة والتحكم بانشطة المعامل، والمنشآت البترولية المختلفة بجزيرة داس، جاء ذلك في العدد الاخير بنشرة «أدما العاملة»، وقد بدأ تشغيل هذه المرافق النفطية في اواخر العام الماضي، وتغطي اعمال المراقبة معامل أم الشيف وزكم والبندق، ووحدة معالجة المكثفات ووحدات تحلية الغاز، ومجمع خطوط الغاز، ونظام اطلاق الشعلات فضلا عن منطقة التخزين والتصدير.

وكان معالي يوسف عمير بن يوسف والوفد المرافق قد توقفوا وهم في طريقهم الى جزيرة داس في مجمع منشآت أم الشيف حيث كان في استقبالهم كبار موظفي ادارة حقل أم الشيف وعدد من العاملين في المجمع، وعقد لقاء وديا مع المواطنين العاملين هناك.

واكد معاليه خلال اللقاء على اهمية تدريب واعداد الكوادر الوطنية وفقا لسياسة التوطين التي تتبناها شركة «أدما العاملة» في هذا المجال.

كما اشاد بالجهود التي يبذلها المواطنون في انجاز المسؤوليات المنوطة بهم.

وزير النقل اللبناني في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

التعاون الاستراتيجي بين الامارات ولبنان في مجالات النقل يراعي متطلبات المستقبل في منطقة الخليج والشرق الاوسط

حوار: ابراهيم احمد

■ اكد معالي عمر مسقاوي وزير النقل اللبناني في حديث خاص لـ «الاتحاد» على ان التعاون بين الامارات ولبنان في مجالات النقل الجوي والبحري والبري والمناطق الحرة سيتم وفق استراتيجية وقواعد تراعي متطلبات المستقبل في منطقة الخليج والمنطقة العربية والشرق الاوسط باعتبار النقل وسيلة تنمية هامة.

واعلن بانه سيتم افتتاح المرحلة الاولى من مطار بيروت وتكلفتها ٤٥٠ مليون دولار في بداية العام القادم وسيتم انشاء مطار جديد في منطقة البقاع يخصص جزء كبير منه للتدريب على الطيران بالتعاون مع كلية دبي للطيران في مجالات المراقبة الجوية - هندسة الطيران وأمن المطارات وغيرها. وقال ان المرحلة المقبلة ستشمل ايجاد اطار اعم للتعاون بين الامارات ولبنان في مجال النقل البري والبحري والجوي من منظور مبني على مستجدات الوضع في منطقة الشرق الاوسط التي تجري حولها الآن اجتماعات في الاطار الاقتصادي ومن منطلق معطيات نضعها نحن ولا توضع لنا كما يحدث في الاجتماعات والمؤتمرات التي يكون فيها حضور اوروبي. وقال ان لجانا ستشكل مستقبلا لايجاد اتفاق حول النقل البري وتسيير الشاحنات وحول توسيع حركة نقل البضائع بين موانىء الخليج ولبنان مستفيدة من التطور التكنولوجي وتوسيع النشاط التجاري والسياحي واتخاذ مواقع هامة واستراتيجية على البحار المحيطة بالعالم العربي.

الإطار الإقتصادي

وحول ارتباط الرؤية المستقبلية بالشرق اوسطية. قال الوزير اللبناني نحن في لبنان لا نشترك في مؤتمرات الشرق اوسطية لاسباب اساسية وهي ان مشاركتنا تعني بالضرورة ايجاد علاقات مع اسرائيل سابقة لاوانها ونحن نعتبر ان الاطار الاقتصادي يبدو في المرحلة الحاضرة من الصراع مع اسرائيل هو الاساس، لكن في الوقت نفسه لا نستطيع حينما نفكر في مستقبل المنطقة ان ننقل الحديث او الحيز الذي يمكن ان تلعبه هذه المؤتمرات في مسار النقل والاقتصاد من مفهوم اقتصاد السوق حيث يرتكز اقتصاد لبنان على مفاهيم المناطق الحرة واقتصاديات التجارة.

مشاريع البنية

وحول ماتم من مشاريع البنية الاساسية في لبنان في ظل الظروف الراهنة. قال معالي عمر مسقاوي وزير النقل اللبناني نحن لا نستطيع ان ننتظر انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان لكي نباشر اعادة بناء البنية التحتية التي هدمتها الاعتداءات الاسرائيلية خصوصا وان هذا التهديد يمكن ان يستمر لذلك فنحن نقاوم الاحتلال بطريقتين:

اولا: الاصرار على اعادة دور لبنان في الاطار الاقتصادي الذي لعبه منذ الاستقلال.

ثانيا: المقاومة الشعبية للاحتلال الاسرائيلي للجنوب تجعل من هذا الاحتلال حالة مكلفة. اما الحرب بمعناها الشامل فلا اعتقد ان هناك حربا شاملة بين اسرائيل والعالم العربي على الاقل من المنظور الذي نتطلع اليه في ظل مواجهة مفاهيم السلام المطروحة في المنطقة والتي تتريد صعودا وهبوطا.

ورشة اعمار عالمية

وقال الوزير اللبناني ان لبنان الآن اصبح ورشة اعمار في العالم سواء في مجالات بناء الطرق السريعة او الطريق الدائري بين المطار وشرق بيروت وجنوبها وتنفيذ مشروعات البنية الاساسية الاخرى في ظل الاستقرار الذي تحقق في الخمس سنوات الماضية وتوسيع مرفأ طرابلس ليكون منطقة حرة مساحتها مليون متر مربع وتأهيل مرفأ بيروت لاستقبال الحاويات واقامة مطار جديد في البقاع اضافة الى مطار في شتمال لبنان هو مطار رينيه معوض الذي سيخصص لنقل البضائع.

دعم طيران الشرق الأوسط

وقال ان شركة طيران الشرق الأوسط تتمتع باستقلالية الشركات الخاصة رغم ملكية الدولة لجزء من اسهمها منذ عام ٦٥ بعد أزمة بنك «انترا»، وقد تمت زيادة رأسمال الشركة وتجديث اسطولها بأربع طائرات ايرباص، ونأمل ان تحتل دورها في اطار المنافسة المستقلة عن حماية الدولة، لأننا جميعا نسير في المستقبل نحو ما نسميه بالأجواء المفتوحة.

قروض الصناديق

وقال معالي عمر مسقاوي نحن نعتمد في تمويل مشاريع البنية الاساسية على القروض التي نبرمها مع الصناديق العربية والاجنبية وسندات بالعملات الاجنبية والدولار يتم طرحها عن طريق مؤسسات دولية ونحن نضع هذه القروض في اطار رؤيتنا المستقبلية لتطور الاقتصاد اللبناني وارتباطه بالعالم وبدول الخليج وبكل المناطق التي فيها مهاجرون لبنانيون، كما ان الخبرة اللبنانية في مجالات التجارة هي الضمان الاساسي لسرعة عودة الازدهار في لبنان.

لا ضغوط سياسية

وقال الوزير اللبناني ان جميع القروض التي نحصل عليها لبنان لا ترتبط بأي عنصر سياسي خارجي يمكن ان يشكل في المستقبل اي ضغط على الواقع اللبناني من دولة كبرى..

كما ان الانجازات التي حققتها الحكومة اللبنانية مبنية على الثقة بالحكومة التي يرأسها دولة رفيق الحريري رئيس الوزراء.

وقال معالي وزير النقل اللبناني وفيما يتعلق بالاستثمارات نحن نعتمد على امر اساسي هو ان هناك ايداعات هامة في البنوك اللبنانية وهي نابعة من الثقة في النظام المالي بلبنان والذي حافظ على ايداعات العملاء في كل الظروف كما ان هذه الثقة وحركة النشاط الاقتصادي والتجاري جذبت استثمارات خارجية ضخمة.. وهناك توظيفات كثيرة في اعمار وسط بيروت عن طريق شركة سوليدير واستثمارات كبيرة في السياحة حيث يتم الآن انشاء فندق جديد في منطقة سوليدير برأسمال سعودي وفندق هوليداي ان باستثمارات اجنبية كما يعاد تأهيل فندق هيلتون وسيتم قريبا افتتاح فندق ماريوت..

معالي عمر مسقاوي.

■ كلية دبي للطيران توفر الكوادر والتدريب في مطار جديد بالبقاع

■ لجان لوضع اتفاق حول النقل البري وتسيير الشاحنات بين البلدين

الاستثمارات الخليجية

ودعا الوزير اللبناني المستثمرين في دول مجلس التعاون الخليجي الى مواصلة استثماراتهم ودعمهم للبنان.. لأن لبنان نما تاريخيا برؤوس اموال خليجية جاءت اليه حيث تم بناء معظم مناطق الجبل في الخمسينات والستينات بأموال من الخليج ولاتزال هناك ملكيات كثيرة لابناء دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال ان العمالة اللبنانية اسهمت في النشاط الاقتصادي والسياحي ولعب بعض التجار ورجال الاعمال اللبنانيون من خلال منشآت اقتصادية دورا يعبر عن التبادل الحقيقي والواقعي بين لبنان وابناء الخليج والذي سبق اي اتفاقيات حكومية في مختلف المجالات.

وقال وزير النقل اللبناني نحن نتطلع للاستفادة مستقبلا من التطور الهائل والخطط الطموحة الى نفذتها دبي بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي باتباع افضل النظم التخطيطية في العالم لتطوير دبي وصياغة مستقبلها وهذا يجعل التبادل والتعاون بين لبنان ودبي سيكون على مستويات متعددة اهمها:

■ انعاش كثير من نظم التخطيط المستقبلي للمدن من دبي الى لبنان الذي غاب لسنوات طويلة عمليا وفعليا عن مباشرة التطور بسبب الاحداث التي مرت به.

■ نثق ان الدعم التاريخي من دول الخليج للبنان سيستمر وسيستفيد كثير من اللبنانيين الذين رافقوا التطورات الهائلة في الامارات بحمل ونقل هذه التطورات الى لبنان..

■ العلاقات الوثيقة بين الامارات ولبنان تشكل رهانا جديدا لاعادة دور لبنان ومستقبله المشرق.

مؤشر أبوظبي الوطني يصعد إلى ٢٥٧٩٫٩ نقطة

ارتفاع حجم التداول في سوق الأسهم المحلية

■ شهدت سوق الاسهم المحلية امس حركة تداولات نشطة نسبيا في الوقت الذي تستمر فيه عمليات الاكتتاب في اسهم الواحة العالمية للتأجير.. وتم امس ابرام عدة صفقات على سهم اعمار بسعر ١٦ درهما وسهم دبي للاستثمار بسعر ١٢٫٥٠ درهم.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية ببنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٢٥٧٩٫٩٣ نقطة، واضاف ان انخفاض اسعار اسهم بعض الشركات والبنوك ادى الى ارتفاع حجم التداول على اسهمها.

وقال انه تم تداول أسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٥٤٥ درهما، واسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٠ درهما وارتفع سعر سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين الى ١١١٠ دراهم بينما انخفض سعر سهم شركة الجرافات الى ٤٠٠ درهم، وتوفرت طلبات شراء على اسهم شركة الفنادق بسعر ١١٥ درهما واسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٢٢٫٥ درهم.

وقال عدنان الصراف من مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان السوق شهد نشاطا جيدا واوضح انه من المتوقع ان يرتفع حجم التداول وينشط السوق بعد الانتهاء من عملية الاكتتاب في اسهم شركة الواحة للتأجير واسهم بنك ابوظبي الاسلامي والمتوقع لها جدوى اقتصادية عالية، وبالتالي ارتفاع سعر اسهم الشركتين السوقي بعد الانتهاء من التخصيص لكل مساهم.

رغم تفوق «الموبايل»:

سوق أجهزة الاتصال اللاسلكي يتوسع

■ دبي - الاتحاد: اكدت مصادر شركة «موتورولا» العالمية ان اجهزة اللاسلكي عادت الى الواجهة من جديد في منطقة الشرق الاوسط على وجه الخصوص رغم تركيز الجميع حاليا على اجهزة الهواتف المتنقلة «موبايل».

واشارت المصادر الى ان اجهزة الاتصال اللاسلكي «ووكي توكي» بدأت تجتذب المزيد من المستخدمين، خاصة وانها تعد وسيلة اتصال متكاملة تحتاجها العديد من المهن والصناعات مثل الامن وخدمات الطوارىء، وصناعة النفط والشحن الجوي لانها توفر مزايا لا تتوفر في اي تقنيات اتصالية اخرى.

وقال المصدر انه بالاضافة الى ذلك فان من اهم مميزات اجهزة اللاسلكي امكانية تصميم خدماتها بشكل يلبي متطلبات العملاء كما ان اسعارها اقل مقارنة بالهواتف المتنقلة.

واشارت شركة «موتورولا» الى ان الاجهزة اللاسلكية توفر اتصالات سريعة بين شخصين او مجموعة من الاشخاص وتتألف الانظمة اللاسلكية من قاعدة مركزية مرتبطة بمجموعات او افراد قد يصل عددهم الى ٣٠٠ شخص، ويستخدمون اجهزة لاسلكية يصل مداها الى ٦٠ كيلومترا.

واشارت الشركة الى ان النظام الجديد «تليفون كونيكت» اكتسب اهمية متزايدة في الشرق الاوسط، خاصة وانه يمكن الافراد من اجراء المكالمات الهاتفية عبر نظام الأجهزة اللاسلكية وفي هذه الحالة فان نقطة التحكم المركزية تكون الوحيدة التي تحتاج خطا هاتفيا.

الكويت تسعى لزيادة طاقة تصدير النفط الخام الى مليوني برميل

■ كوالالمبور: قال مسؤول في مؤسسة البترول الكويتية امس ان المؤسسة تستعد لزيادة طاقة تصدير النفط الخام الى مليوني برميل يوميا على الاقل بحلول عام ٢٠٠٥. وقال ان الكويت تخطط لزيادة طاقتها التكريرية في آسيا الى ٤٠٠ الف برميل يوميا في اطار برنامج موسع.

وقال هاني حسين المدير المنتدب للتسويق في المؤسسة امام مؤتمر صحفي «اننا ندرس زيادة منشآت تصدير النفط الخام للتعامل مع صادرات لا تقل عن مليوني برميل يوميا بحلول عام ٢٠٠٥.

وتصدر الكويت عضو اوبك حاليا ما يزيد قليلا على مليوني برميل يوميا. وتبلغ طاقة التكرير الكويتية في الخارج نحو ٩٠٠ الف برميل يوميا.

وقال حسين ان الكويت تجري محادثات مع عدة دول آسيوية. ووصلت المحادثات مع الهند الى مرحلة متقدمة حيث تم توقيع مذكرة تفاهم في اواخر عام ١٩٩٥ لبناء مصفاة تكرير في باراديب على الساحل الشرقي للهند. وينتظر ان تبدأ المصفاة العمل في عام ٢٠٠٠ حسبما ذكر مسؤولون هنود في اواخر العام الماضي. (رويتر)

انتعاش التداول في البورصة القطرية

■ الدوحة - الاتحاد: نشطت حركة التداول امس في سوق الدوحة للاوراق المالية ليصل عدد الاسهم المتداولة الى الف و٧٧٢ سهما.

وجاء في التقرير اليومي الصادر عن ادارة التسويات والتقاصي في السوق ان اجمالي قيمة الاسهم المتداولة امس بلغ ٢٣٩ الفا و٤٠ ريالا قطريا، بينما بلغ عدد الصفقات ٧ صفقات.

وقد احتل قطاع البنوك المركز الاول بقيمة ١٩٦ الفا و٢٩٠ ريالا، مقابل ٣٣ الف ريال لقطاع الخدمات و٩ آلاف و٧٥٠ ريالا لقطاع الصناعة.



خلال الاستقبال

النابودة يطالب بدعم التعاون الصناعي

التوقيع على اتفاقيتين لحماية الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي بين الامارات وكوريا الجنوبية قريباً

■ دبي - الاتحاد: دعا سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي المسؤولين في كوريا الجنوبية الى تعزيز العلاقات الصناعية مع الامارات، وقال لدى استقباله السفير الكوري الجديد كيم سونج قوله ان التبادل التجاري بين البلدين شهد نموا متواصلا خلال السنوات الاخيرة غير ان التعاون الصناعي مازال بحاجة للمزيد من الجهد كي تحافظ «سيول» على حصتها في أسواق المنطقة.

وقد حضر المقابلة أحمد سيف بالحصا عضو مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة دبي وعبدالرحمن المطيوعي مدير عام الغرفة. ويونج شول كيم مدير المركز التجاري الكوري.

وقد أعلن النابودة انه سيجري قريبا التوقيع على اتفاقيتين لحماية الاستثمار ومنع الازدواج الضريبي بين الامارات وكوريا الجنوبية مما يشكل قاعدة جيدة لتنمية التعاون الصناعي.

وقال النابودة ان رجال الاعمال في دبي يرحبون بالدخول في مشاريع مشتركة مع نظرائهم الكوريين، كما ان مصرف الامارات الصناعي على الاستعداد لتقديم القروض الميسرة الى المشاريع الصناعية المشتركة حتى ٧٠٪ من رأس المال ويمكن تسويق منتجات هذه المشروعات في اسواق مجلس التعاون بدون رسوم جمركية.

من جهته قال السفير الكوري إن وفدا من رجال الأعمال الكوريين سيزور دبي في الخريف المقبل، كما وجهت كوريا دعوة لوفد من دول مجلس التعاون لزيارتها واستكشاف فرص التعاون المكنة.

ويذكر ان حجم التبادل التجاري بين الامارات وكوريا بلغ خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الماضي ٤٫٢ مليار درهم وهو نفس حجم التجارة بين البلدين في ١٩٩٤ وتحتل كوريا المرتبة الخامسة في قائمة الدول المصدرة للامارات والمستوردة منها.



خلال الاستقبال للقنصل العام الياباني «تصوير: ظهير حيدر»

٨٥ شركة يابانية بدبي:

النابودة والمطيوعي استقبلا القنصل العام الياباني

■ دبي - الاتحاد: قال تاكوش ميجورو القنصل العام الياباني بدبي ان ١٥ شركة يابانية تأسست في دبي خلال العامين الماضيين ليرتفع عدد المؤسسات اليابانية الى ٨٥ شركة منها ٤٥ شركة في جبل علي وتعمل هذه الشركات في مجالات التصنيع والتجميع والتوزيع والخدمات. جاء ذلك خلال اجتماع القنصل العام الياباني امس مع سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي وعبد الرحمن المطيوعي مدير عام الغرفة، في اطار زيارة قام بها القنصل الياباني للغرفة بمناسبة انتهاء فترة عمله. وقد اشاد القنصل الياباني بجو العمل السائد في دبي وما توفره الغرفة من تسهيلات لرجال الاعمال وقال ان دبي اصبحت معروفة في اليابان كمركز رئيسي للعمل في الشرق الاوسط. وقد اوفدت ٤ مؤسسات تليفزيونية يابانية العام الماضي فرق عمل قامت باعداد بعض البرامج مما ساعد في تعزيز مكانة المدينة في اوساط رجال الاعمال اليابانيين.

يذكر ان اليابان تحتل المركز الثالث في قائمة الدول التي تستورد الامارات منها عبر دبي في حين تحتل المركز الاول بين الدول المستوردة من الامارات، وقد بلغ حجم التجارة مع دبي العام الماضي ٦٫٣ مليار درهم وهو ما يوازي ٨٫٨٪ من اجمالي تجارة دبي.

خلال مايو

تراجع انتاج اوبك الى ٢٦٫٧ مليون برميل يوميا

■ نيقوسيا: قالت نشرة «ميس» النفطية المتخصصة امس ان انتاج اوبك من النفط انخفض ٣٢٠ الف برميل يوميا في مايو الماضي ووصل الى ٢٦٫٧ مليون برميل يوميا مع تقلص الامدادات من ايران ودولة الامارات العربية المتحدة. وانخفض انتاج ايران الى ٣٫٤٨ مليون برميل يوميا من ٣٫٧٥ مليون برميل يوميا في الشهر السابق مما انعكس في تراجع الصادرات الى ٢٫٢٨ مليون برميل يوميا من ٢٫٥٥ مليون برميل يوميا في ابريل الماضي.

وقالت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي «ميس» ان الانتاج الايراني يتفاوت من شهر لآخر ولكن المتوسط في اول خمسة اشهر من العام الحالي بلغ ٣٫٦١٨ مليون برميل يوميا مقارنة مع متوسط ٣٫٦٦٧ مليون برميل يوميا في عام ١٩٩٦ بأكمله.

وانخفض الانتاج من حقول المنطقة المحايدة التي تتقاسم انتاجها السعودية والكويت ٢٠ الف برميل يوميا في مايو وبلغ ٥١٠ آلاف برميل يوميا وذلك ايضا بسبب أعمال الصيانة.

أحمد بن سعيد يستقبل وفدا من «بريتش ايرويز»

■ دبي - الاتحاد: استقبل سموالشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس مجلس ادارة طيران الامارات أمس وفدا من شركة «بريتش ايرويز» البريطانية.

وشهد اللقاء تبادل وجهات النظر حول قضايا النقل الجوي وحضره ديفيد تويز المدير الاقليمي لبريتش ايرويز في بريطانيا والشرق الاوسط، وشمال افريقيا، وآلان بورنيت مدير عام بريتش ايرويز في الشرط الاوسط وشمال افريقيا وتوني شاندلر مدير بريتش ايرويز في الامارات

.. ويفتتح رسميا الخط الجديد لطيران الامارات إلى «باكو»

■ باكو - الاتحاد: افتتح الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس مجلس ادارة طيران الامارات امس رسمياً الخط الجديد لطيران الامارات بين دبي وباكو عاصمة اذربيجان بحضور ونجا نضير عسكروف رئيس دائرة الطيران المدني في اذربيجان وكمال الدين حيدروف رئيس الجمارك.

وقد رحب عسكروف بالشيخ احمد بن سعيد والوفد المرافق، وقال ان رحلات طيران الامارات الى اذربيجان ستساهم في تعزيز الروابط بين البلدين، واعرب عن سعادته لقيام شركة معروفة وراقية مثل طيران الامارات بتسيير رحلات لباكو.

وقد وجه الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم الشكر لرئيس جمهورية اذربيجان ورئيس الوزراء لمنح طيران الامارات حق تسيير رحلات لباكو، وقال اننا على ثقة من ان هذه الرحلات ستعزز العلاقات بين البلدين وستساهم في زيادة حركة التجارة والسياحة.

واضاف.. لاشك ان هناك العديد من الفرص المتاحة لرجال الاعمال في باكو ونأمل ان نجذب رجال الاعمال الاذربيجانيين الى دبي ودولة الامارات بصفة عامة.

وكانت اذربيجان قد استقبلت وفد طيران الامارات بحفاوة كبيرة، وقدمت فرقة رقص فولكلورية عرضا للترحيب بالوفد ثم قام الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم وعسكروف بقطع قالب حلوى احتفالا بتسيير الخط الجديد.

يرافق الشيخ احمد بن سعيد في الزيارة سعادة عبدالخالق الانصاري سفير الامارات في انقرة وسعيد مطر بن بليلة مدير ادارة الجنسية والاقامة، ومحمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية وسلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي وموانىء دبي، والدكتور عبيد صقر بوست مدير عام جمارك دبي، وراشد الحبتور مدير عام مجموعة الحبتور وعبدالله الغرير العضو المنتدب ورئيس بنك المشرق وعبدالله الحسيني العضو المنتدب لمجموعة شركات الحسيني.

ويضم الوفد أيضا غيث الغيث المدير التنفيذي للدائرة التجارية، وعلي الصوري مدير مكتب رئيس طيران الامارات ومايك سايمون مدير عام اول الاتصالات، وكان في استقباله الى جانب المسؤولين الاذربيجانيين شعيب خوري مدير عام العمليات التجارية بالخليج والشرق الاوسط وافريقيا ودول الكومنولث ومحمد الحباي مدير طيران الامارات في اذربيجان.

ومن المقرر ان يقيم الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم مساء اليوم حفل عشاء في فندق حياة ريجنسي باكو يحضره عدد من الوزراء والمسؤولين والسفراء وعملاء «طيران الامارات».

وتسير «طيران الامارات» حاليا ٣ رحلات اسبوعيا لباكو ايام الاثنين والاربعاء والسبت على متن طائرات «ايرباص» وتعد «باكو» المحطة ٤٢ في شبكة خطوط طيران الامارات.

«القطرية» و «العمانية» تدخلان المنافسة بقوة

«طيران الامارات» ترفع اسعار التذاكر الى بيروت والقاهرة

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ رفعت طيران الامارات اسعار تذاكرها الى بيروت اعتبارا من اليوم الى ١٨٥٠ درهما. وذكرت مصادر وكالات السفر والسياحة بالشارقة امس انه من المتوقع زيادة اسعار تذاكر طيران الامارات الى القاهرة لتصبح ٢١٥٠ درهما اعتبارا من ١٥ يونيو الحالي و١٩٥٠ درهما على مصر للطيران.

وكانت مصر للطيران قد رفعت اسعار تذاكرها الى الاسكندرية مؤخرا الى ١٩٥٠ درهما والى العريش لتصبح ٢٢٤٠ درهما كما قامت جميع الناقلات العربية والاجنبية بدفع قيمة تذاكر الاطفال بنسبة ١٧٪ من ٥٠٪ الى ٦٧٪ من قيمة تذاكر الكبار والبالغين. كما رفعت اسعار التذاكر بالدرجتين الاولى رجال الاعمال بنسب تتراوح بين ٢٠٪ و٥٠٪.

وصرح عادل اللمعي مدير القسم العربي باحدى وكالات السفر والسياحة الكبرى ان «القطرية» و «العمانية» قررتا تخفيض قيمة تذاكرهما الى القاهرة الى ١٥٠٠ درهم اعتبارا من امس وتسيير «القطرية» ٤ رحلات في الاسبوع عبر الدوحة الى القاهرة وباقي العواصم العربية بينما تسير «العمانية» رحلة واحدة في الأسبوع عبر الدوحة الى القاهرة.

واضاف ان «القطرية» طرحت اسعارا خاصة لموسم الصيف الحالي تصل الى ١٨٦٠ درهما الى العاصمة الاردنية عمان و١٤٦٠ درهما الى دمشق و١٥٩٠ درهما الى القاهرة و١٨٢٥ درهما الى الخرطوم شاملة الضريبة و٣٦٠٠ درهم الى العاصمة البريطانية لندن لشخصين بواقع ٢٥٠٠ درهم للشخص الاول و١١٠٠ درهم للشخص الثاني.

الامارات الثانية بعد السعودية

منطقة الخليج أهم أسواق سيارات الدفع الرباعي في العالم

■ دبي - الاتحاد: قال سانتوس جوريرو مدير عام المبيعات والتسويق بشركة الفطيم للسيارات ان دول مجلس التعاون الخليجي تعتبر اكبر اسواق العالم بالنسبة لسيارات الركاب ذات الدفع الرباعي، مشيرا الى ان الامارات تعد ثاني اهم سوق لهذه النوعية من السيارات في المنطقة بعد السعودية.

واضاف جوريرو انه حسب تقسيم الدول فان استراليا هي الوحيدة التي تتقدم على دول الخليج، اما بالنسبة للمناطق فمنطقة الخليج اكبر أسواق سيارات الدفع الرباعي.

واوضح انه يتم بيع حوالي ١٢٠٠ سيارة ذات دفع رباعي في الامارات كل شهر ولكن حجم السوق السعودي يقدر بخمسة اضعاف سوق الامارات. واشار جوريرو ان معرض الشرق الاوسط الدولي الرابع للسيارات الذي يقام بمركز دبي التجاري العالمي في الفترة من ١١ الى ١٥ نوفمبر المقبل سيؤكد مدى اهمية سوق السيارات الخليجي، ومن المقرر إن تعرض شركات السيارات العالمية احدث موديلاتها من مختلف الفئات.

واشار جوريرو الى ان ٨٥٪ من الطلب على سيارات الدفع الرباعي في الامارات تأتي من مواطنين، والنسبة المتبقية لغربيين، غير ان الطلب على هذه السيارات من جانب المقيمين غير الغربيين شهد زيادة مؤخرا.

وتحمل الشركات اليابانية المركز الاول كأكبر مصدر لسيارات الدفع الرباعي للشرق الاوسط وتستأثر تويوتا ونيسان وميتسوبيشي بالنصيب الاكبر من السوق.

ومن المقرر اقامة معرض الشرق الاوسط الدولي للسيارات على مساحة ٣٠ الف متر مربع ويتضمن المعرض للمرة الاولى معرضين تابعين حول «قطع غير السيارات ومستلزماتها ٩٧» والمعرض الدولي للمركبات التجارية.

ويتوقع مركز دبي التجاري العالمي المنظم للمعرض الذي يقام كل عامين زيادة نسبتها ١٠٪ في عدد الزوار نتيجة للازدهار الاقتصادي الذي تشهده دول المنطقة، وارتفاع القدرات الشرائية، وكان معرض ١٩٩٥ قد اجتذب مايزيد على ٤٠ الف زائر، ٣٤٪ منهم من التجار القادمين من دول المجلس وافريقيا وشبه القارة الهندية.

بتكلفة ١٥ مليون درهم

«ايبكو» تبدأ تشغيل منصة تحميل الى شاحنات الصهاريج

■ دبي - الاتحاد: أعلنت شركة الامارات للمنتجات البترولية المحدودة «ايبكو» عن بدء تشغيل منصة تحميل للشاحنات الصهريجية آليا في منشآت التخزين بجبل علي بتكلفة اجمالية قدرها ١٥ مليون درهم.

ويمكن من خلال هذه المنصة تعبئة ثماني شاحنات وستة منتجات مختلفة في آن واحد، ويأتي افتتاح المنصة في اطار جهود «ايبكو» لزيادة الاهتمام بالعملاء وزيادة كفاءة التشغيل وخفض التكاليف.

ويقول المهندس حسين سلطان المدير التنفيذي لشركة «ايبكو» ان المنطقة الجديدة مزودة بمضخات ذات قدرة عالية لخفض زمن التحميل بنسبة ٤٠٪ الأمر الذي يعني تسليم المنتجات المختلفة في وقت أسرع.

وقال المهندس حسين سلطان ان منشآت تخزين «ايبكو» في جبل علي شهدت نموا ملحوظا خلال السنوات الـ ١٥ الماضية وزادت الطاقة التخزينية من ٣٢٠٠ متر مكعب علم ١٩٨٠ الى ٤٠٩ آلاف متر مكعب الآن.

توقعات بنمو نسبته ٥٪

٤٥ الف سائح الماني يزورون دبي و ٢٤ شركة تروج للامارة في المانيا

طيران الامارات تدرس تسيير رحلات لمدن جديدة بشرق ووسط افريقيا

■ قالت مصادر اقتصادية وسياحية ان حجم السياحة الالمانية لدبي وصل الى ٤٥ الف سائح سنويا، وتوقعت هذه المصادر ارتفاع العدد بنسبة تتراوح بين ٣٪ و ٥٪ خلال السنوات المقبلة، في الوقت الذي أكد فيه مصدر مسؤول «بطيران الامارات» ان الشركة حريصة على توسعة نشاطها بما يتماشى مع النهضة السياحية والاقتصادية التي تشهدها الدولة، وقال إن أسطول «طيران الامارات» سيصل الى ٢٣ طائرة حديثة بحلول علم ٢٠٠٢.

جاء ذلك خلال الندوة السياحية التي نظمتها دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي لمسؤولي ٢٣ شركة سياحية المانية بهدف تعريفهم بأوجه التطور السياحي في دبي وفرص توسع سوق السياحة بالامارات.

وقد أكد باتريك ماكدونالد نائب الرئيس التنفيذي لدائرة السياحة والتسويق التجاري انه وخلال ثلاث سنوات سترتفع عائدات دبي من السياحة لما يوازي ٢٠٪ من الناتج الاجمالي، وقال إن مشاركة السياحة في الناتج الأجمالي تصل حاليا الى ١١٪.

واضاف ماكدونالد ان ايرادات دبي من السياحة ستماثل ايراداتها من النفط بحلول عام ٢٠٠٠، وتناول ماكدونالد في كلمته تطورات القطاع السياحي في دبي، اضافة الى الأهمية التي يمثلها سوق السياحة الالماني بالنسبة للامارة.

واضاف ماكدونالد ان ٢٤ شركة سياحية المانية تتولى الترويج لدبي في المانيا، مشيرا الى ان عدد السياح الالمان بلغ ٤٥ ألف سائح.

من جهته قال كارل اوتورزيس مدير التسويق السياحي في مؤسسة «ديلي شارتو» السياحية الالمانية الشهيرة إن دبي تعد وجهة سياحية شديدة الأهمية في سوق السياحة العالمي بفضل ماتتمتع به من امكانات سياحية وبنية اساسية شديدة التطور.

وتوقع أوتوزيس نمو السياحة الالمانية لدبي يتراوح بين ٣٪ و ٥٪ خلال السنوات القليلة المقبلة، وأكد اهمية الترويج لدبي في الخارج بتقديم حقائق من واقع سوق السياحة هنا، اضافة الى ضرورة مخاطبة القطاعات المهتمة بالسياحة للشرق الاوسط بشكل مباشر.

وقال أوتوزيس «يجب توضيح الامور بشأن القدرات السياحية لدبي بشكل متواصل، والتعامل مع وكلاء السفر والسياحة المناسبين، وهذا جزء مهم بالنسبة لعملية التسويق السياحي.

من جهته قال برونو شرودر مدير عام مؤسسة «شرودر» الالمانية للتسويق وعضو الوفد السياحي الالماني الزائر لدبي ان دبي تتمتع بقدرات تنافسية عالية في المجال السياحي حيث توفر بدائل متعددة، وأنماط السياحة بأشكالها المختلفة سواء سياحة الاجازات او التسوق أو سياحة المؤتمرات، أو المهرجانات.

وأضاف شرودر إن هذه الجولة ساهمت في تعريف مسؤولي شركات السياحة الالمانية الكثير عن دبي، ومن المؤكد انها ستساهم في زيادة اعداد السياح الألمان خلال المرحلة المقبلة، خاصة وان ٢٣ شركة سياحية المانية وضعت دبي في قائمة الوجهات السياحية التي تروج لها.

وقد قدم كيث لونج ستاف مدير عام العمليات التجارية «بطيران الامارات» في منطقة غرب آسيا و «الباسيفيك» استعراضا لتطور طيران الامارات منذ بدء نشاطها عام ١٩٨٥ مستعينا بالفيديو واللوحات لشرح مراحل هذا التطور.

وأكد لونج ستاف ان طيران الامارات تتطلع لتسيير رحلات لمدن جديدة في افريقيا بعد ان توسعت خلال المرحلة الماضية الى اوروبا وآسيا وقال لدينا رحلات الان لنيروبي وجوهانسبرج، ونتطلع لتسيير رحلات الى دول أخرى بشرق ووسط افريقيا. واضاف لقد بدأنا بثلاث رحلات اسبوعيا لجوهانسبرج الآن لدينا رحلة يومية.

وأشار لونج ستاف الى ان طيران الامارات زادت قدرتها الاستيعابية بنسبة ٢٣٪ خلال المرحلة الماضية، وتوقع ان تنمو اعمال الشركة في السنوات المقبلة بما متوسطه ٢٠٪ سنويا.

وقال لونج ستاف «لقد بدأت طيران الامارات في عام ١٩٨٥ برحلات الى كراتشي ودلهي وبومباي، وفي عام ١٩٨٦ توسعت الى بنجلاديش وسريلانكا وفي ١٩٨٧ الى فرانكفورت ولندن واستنبول وفي ١٩٩٠ الى الكويت وسنغافورة ومانشستر ومانيلا والظهران. وفي ١٩٩١ الى هونج كونج وبيروت وفي ١٩٩٢ الى باريس وزيوريخ وروما وابوظبي وجاكرتا وشيراز. وفي ١٩٩٣ الى طهران ومسقط.

وأضاف لونج ستاف أن «طيران الامارات» بدأت في ١٩٩٤ تسيير رحلات لنيس ولارناكا وفي ١٩٩٥ لجزر القمر ونيروبي وجوهانسبرج وهوشي منه وفي ١٩٩٦ لملبورن وأثينا ومؤخرا لباكو.

وأشار لونج ستاف الى ان طيران الامارات تعتمد استراتيجية محورها التركيز على زيادة السعة من خلال طائرات حديثة وسعتها اكبر، وليس من خلال زيادة عدد الطائرات فحسب وقال إن عدد الطائرات حاليا هو ٢١ طائرة وستصل في ١٩٩٩ الى ٢٢ طائرة بانضمام اول «ايرباص ايه ٣٣٠ - ٢٠٠» وفي ٢٠٠٢ الى ٢٣ طائرة بانضمام «البوينج».

وحول امكانية تسيير رحلات لطيران الامارات الى الولايات المتحدة، قال لونج ستاف إن هذه المسألة غير اقتصادية في المرحلة الحالية، ونحن نسير رحلات لأوروبا، ومن هناك يوجد الكثير من البدائل أمام المسافرين للولايات المتحدة.

جانب من الندوة السياحية

٢٠٪ نمواً في حجم أعمال الشركة خلال السنوات المقبلة وزيادة أسطول الطائرات الى ٢٣ طائرة عام ٢٠٠٢

تغطية: عاطف فتحي
تصوير: محمد سرور

بنك المشرق يطرح برنامجا جديدا لتمويل استثمارات مالكي العقارات

■ دبي - الاتحاد: اعلن بنك المشرق عن طرح برنامج تمويل عقاري جديد يحمل اسم «الايجار المضاعف» والذي يهدف الى توفير رأس المال للملكي المباني التجارية ومراكز التسوق في الامارات

وقال محمد نصر عابدين نائب اول رئيس بنك المشرق ورئيس المجموعة المصرفية التجارية انه ليس من الضروري ان تكون احد عملاء بنك المشرق للاستفادة من هذا البرنامج، ويمكن الحصول على قروض تتراوح بين ٤ و٥ اضعاف الدخل السنوي للعقار، بمدة سداد قد تصل الى ١٠ سنوات.

واضاف عابدين ان النمو المستمر لاقتصاد دولة الامارات ادى الى ظهور العديد من الفرص الاستثمارية الضخمة وقد طرح البنك هذا المنتج الجديد في توقيت ملائم لمساعدة المستثمرين على الاستفادة من هذا النمو.

ومن مميزات البرنامج التمويلي ان المقترض يحدد مدة السداد بحد اقصى ١٠ سنوات كما يمكنه الاحتفاظ بـ ٢٥٪ من اجمالي الدخل السنوي للعقار خلال فترة القرض، كما ان البنك لا يفرض اي قيود وعلي كيفية استثمار المبلغ المقترض.

ويقول عابدين انه بامكان اصحاب المباني التجارية المرهونة لصالح دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية الاستفادة من هذا البرنامج. واشار عابدين الى ان هذا المنتج هو الاول بين مجموعة من المنتجات التي تعتزم المجموعة المصرفية التجارية لبنك المشرق طرحها قريبا بما يؤكد الالتزام بمواكبة احتياجات العلماء.

وفد استثماري قطري يزور الأردن اليوم

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ يبدأ اليوم وفد استثماري قطري برئاسة الشيخ عبدالله بن احمد آل ثاني مساعد وكيل وزارة الطاقة والصناعة ورئيس مجلس ادارة شركة قطر الوطنية للفنادق زيارة للاردن تستغرق عدة ايام.

ويضم الوفد عشرة من رجال الاعمال والمسؤولين بقطاع الفنادق. وبالتنسيق مع غرفة تجارة وصناعة قطر.

وقال الشيخ عبدالله بن احمد ان الزيارة تهدف لاستكشاف مجالات وفرص للاستثمارات المجدية، خاصة في القطاع السياحي، مشيرا الى انه متى ما ثبتت جدوى هذه الفرص، فانه سيتم التنسيق مع الجهات المختصة حول كيفية الترويج لها، واستقطاب عدد اكبر من رجال الاعمال للتعرف على مجالات هذه الفرص.

واكد ان هذه الزيارة تأتي في اطار العلاقات الجيدة بين قطر والأردن، والتي سوف تنعكس ايجابيا على تطوير وتعزيز التعاون في كافة المجالات.

الاستعدادات تتواصل

على صعيد آخر اوضح الشيخ عبدالله بن احمد آل ثاني ان شركة قطر الوطنية للفنادق تبذل كل جهودها لاستكمال ترتيبات استضافة ضيوف مؤتمر الدوحة الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط وشمال أفريقيا والمقرر ان تستضيفه الدوحة خلال الفترة من ١٦ - ١٨ نوفمبر المقبل.

ونوه باتجاه القطاع الخاص القطري للاستثمار في مجال الصناعة الفندقية، مشيرا الى أن قطاع السياحة يتوقع ان يشهد خلال الفترة المقبلة تطورا ملموسا، يتوافق مع انشاء عدد اكبر من الفنادق الكبيرة، تستطيع استقطاب واستيعاب شريحة اكبر من السياح.

٢,١٧٪ زيادة في حركة الشحن بقرية دبي خلال مايو الماضي

■ دبي - الاتحاد: اعلن علي الجلاف مدير قرية دبي للشحن أن النمو الاقتصادي المتواصل والحركة التجارية المستمرة وكثرة المعارض التي تشهدها الدولة ساهمت في زيادة حركة الشحن الجوي من خلال القرية نسبة ١٧,٣٦٪ خلال شهر مايو الماضي مقارنة بمستوياتها في نفس الفترة من العام الماضي. واشار الجلاف الى ان المجموع العام لحركة الشحن في شهر مايو والتي تشمل الصادر والوارد والترانزيت والشحن السريع والبريد الجوي والشحن «البحري - الجوي» وصل في شهر مايو الماضي الى ٣٢,٩ الف طن مقارنة بـ ٢٨,١ الف طن في نفس الفترة من العام الماضي.

كما شهدت عمليات مناولة الشحن خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الحالي نموا نسبته ١٠,٩٥٪ لتصل الى ١٦٤,٧ الف طن مقابل ١٤٨,٤ الف طن في نفس الفترة من العام الماضي.



لجنة مؤسسي مصرف أبوظبي الاسلامي في مؤتمر صحفي:

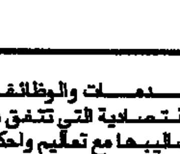
٤٠٠ مليار درهم حجم السيولة المستهدف استثمارها بالمنطقة

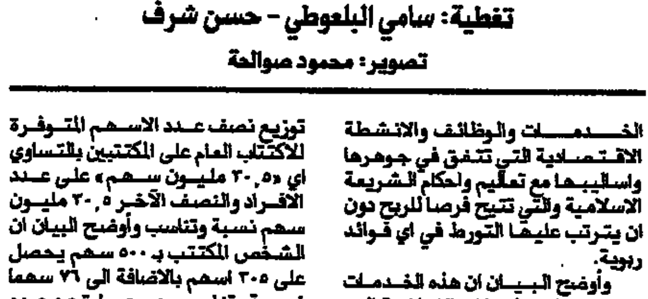
موافقة مبدئية من المصرف المركزي ووزارة الاقتصاد على التأسيس

■ أكدت لجنة المؤسسين لمصرف أبوظبي الاسلامي موافقة كل من المصرف المركزي ووزارة الاقتصاد والتجارة المبدئية على تأسيس المصرف واوضحت ان استكمال اجراءات التأسيس تشمل عقد الجمعية العمومية الاولى وموافقتها على اعمال لجنة المؤسسين وتشكيل مجلس ادارة.

كما أكدت اللجنة في مؤتمر صحفي عقد امس بمقر شركة أبوظبي للاستثمار عدم وجود تعارض في مواعيد الاكتتاب مع شركة الواحة التي ينتهي الاكتتاب بأسهمها يوم ١٩ يونيو الحالي في حين يبدأ الاكتتاب بأسهم أبوظبي الاسلامي يوم ٢١ يونيو ويستمر حتى ١٠ يوليو المقبل.

وقال خليفة الكندي رئيس لجنة المؤسسين انه سيتم وضع برنامج تدريبي لتوفير الكوادر الوطنية للعمل بالمصرف واشار الى ان قطاع المصارف الاسلامية يشهد حالة توسع سريعة الامر الذي يتطلب معه توفير الكوادر المؤهلة للاشراف على تدريب المواطنين.





تغطية: سامي البلعوطي - حسن شرف

تصوير: محمود صوالحة

وأضاف خليل فولاذي عضو لجنة المؤسسين ان اسواق رؤوس الاموال الاسلامية تشهد حالة نمو مطردة بسبب تزايد الوعي الاقتصادي الاسلامي وقال ان احصائيات السوق تشير الى ان السيولة، المتاح استثمارها بالمنطقة - بما يتفق مع احكام الشريعة - تصل الى نحو ٤٠٠ مليار درهم.

أشار خليل فولاذي الى قيام حكومة ابوظبي بتأسيس المصرف دعما لهذا الاتجاه حيث لاتشمل هذه التقديرات الاموال التي يمكن استثمارها في البنوك التقليدية.

وحول طبيعة عمل اللجنة الشرعية التي سيتم تعيينها من قبل مجلس ادارة المصرف اوضح فولاذي ان مهمة الهيئة هي التأكد من مدى مطابقة تعاملات المصرف الدولية مع الشريعة الاسلامية بالاضافة الى اشرافها على جميع انشطة المصرف ومراقبتها للتأكد من مدى مطابقتها للفتاوى الصادرة عنها ولاحكام الشريعة وقواعدها.

في حين أكد خليفة الكندي رئيس لجنة المؤسسين ان طبيعة نشاط المصرف ستكون تجارية في المقام الاول وانه سيتولى تمويل مشروعات البنية الاساسية. وقال ان التعاون بين مصرف ابوظبي الاسلامي وشركة «الواحة» طبيعي نظرا لان الاجارة وهي احد انشطة شركة «الواحة» احدى ادوات الاستثمار الاسلامية التي سيتولى المصرف تمويلها.

وحول اسلوب التخصيص اعلن الكندي ان اسهم المصرف التي ستطرح للاكتتاب والبالغة ٦١ مليون سهم سوف يتم تقسيمها الى شريحتين متساويتين الاولى وتضم ٣٠,٥ مليون سهم ستوزع على جميع المكتتبين بالتساوي اما الثانية (٣٠,٥ مليون سهم) فسيتم توزيعها وفق نظام النسبة والتناسب واشار الى ان نشرة الاكتتاب سوف تصدر هذا الاسبوع وتتضمن اسماء ١١٠ مؤسسين من ابرزهم جهاز ابوظبي للاستثمار والدائرة الخاصة بأبوظبي.

وحول ما رددته احدى الصحف بشأن استعداد حكومة دبي للمشاركة في رأس مال المصرف قال محمد بن حمودة عضو لجنة المؤسسين ان اللجنة لم تتلق حتى الآن أي بيان بهذا الخصوص.

وحول سياسة توزيع ارباح مصرف ابوظبي الاسلامي ذكر بيان لجنة المؤسسين انه من المقترح احتفاظ المصرف بصافي الربح في السنوات الثلاث الاولى منذ بدء نشاطه. ولكن بحلول عام ٢٠٠١ سيتم توزيع صافي ارباح المصرف عن كل سنة مالية على المساهمين بموجب قرار من الجمعية العمومية مع خصم ١٠٪ من صافي الارباح وتحويلها الى الاحتياطي النظامي مالم يشكل ذلك الاحتياطي نصف رأس المال المدفوع وفق قانون الشركات التجارية.

هيئة شرعية من ثلاثة اعضاء يعينها مجلس الادارة لضمان سلامة تعاملات المصرف وفق الشريعة الاسلامية

وذكر بيان وزعته لجنة المؤسسين امس ان مصرف ابوظبي الاسلامي يهدف الى تأسيس مؤسسة مصرفية اسلامية في امارة ابوظبي مملوكة أغلبيتها للقطاع الخاص لتلبية احتياجات المستثمرين. ويهدف المؤسسون الى ان تكون هذه المؤسسة شاملة ورائدة في مجالها.

وحول فرص مصرف ابوظبي الاسلامي في السوق ذكر البيان ان الدراسة التي اعدها المؤسسون عن اوضاع المصارف الاسلامية القائمة حاليا اظهرت اعتماد معظم هذه المصارف على الودائع كمصدر اساسي للتمويل كما اظهرت تخلفها في عملية ادخال التقنيات الحديثة لانظمتها. ومع ذلك فان المصرف يعتزم بواسطة خبرة ومعرفة ادارته تقديم عوائد للمستثمرين تنافس تلك التي تقدمها المصارف التقليدية كما ينوي المصرف توجيه موارد رأس المال الكافية لتوظيف الكفاءات المتخصصة واستخدام احدث التقنيات لملء هذه الثغرة الحيوية وبما يمكنه من منافسة المصارف التقليدية والاسلامية الاخرى.

وأضاف البيان ان مجلس ادارة المصرف سيتولى تعيين هيئة للفتوى والرقابة الشرعية تتكون من ثلاثة اعضاء على الاقل سيتم اختيارها من العلماء المتخصصين في الفقه الاسلامي والمعاملات المالية والمصرفية والاقتصادية الاسلامية والمؤهلين لاصدار الفتوى طبقا للاصول الشرعية واشار الى ان عمل الهيئة يختص باصدار الفتاوى الخاصة بنشاطات المصرف بناء على طلب من ادارته التنفيذية او مجلس ادارته كما تشرف الهيئة وتراقب جميع النواحي الشرعية لنشاطات المصرف للتأكد من مطابقتها للفتاوى الصادرة عنها ولاحكام الشريعة الاسلامية وقواعدها.

وحول نشاط المصرف ذكر البيان ان المصرف سيقوم بتقديم العديد من الخدمات والوظائف والانشطة الاقتصادية التي تتفق في جوهرها واساليبها مع تعاليم واحكام الشريعة الاسلامية والتي تتيح فرصا للربح دون ان يترتب عليها التورط في اي فوائد ربوية.

وأوضح البيان ان هذه الخدمات تشمل مجالات المعاملات الاسلامية التي تعد الوسيلة المفضلة لمن يريد استثمار امواله بصورة شرعية وسيقوم بتوفير مجموعة شاملة من هذه الخدمات تشمل المرابحة والاجارة والاقتناء والمضاربة والمشاركة وبيع السلم.

كما تشمل الخدمات المصرفية للافراد وهي فتح الحسابات وقبول الودائع والتحويلات.

وبالاضافة الى ادارة الاموال والخدمات المصرفية للمؤسسات وادارة الصفقات المالية وخدمات المشورة المالية والاستثمارات المباشرة.

وجاء في البيان ان رأس المال المصرح به يبلغ مليار درهم في حين يبلغ العدد والقيمة الاسمية لكل سهم ٦١ مليون سهم بسعر ١٠ دراهم للسهم الواحد في حين تبلغ قيمة الاكتتاب المدفوع من المؤسسين ٣٩٠ مليون درهم تمثل ٣٩٪ من مجموع الاسهم. ويبلغ عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب العام ٦١ مليون سهم بقيمة اسمية اجمالية قدرها ٦١٠ ملايين درهم وفيما يتعلق بسياسة تخصيص الاسهم اعلنت لجنة المؤسسين انه سيتم التأكد من التخصيص العادل للاسهم لكافة المكتتبين واذا قام نفس الشخص بالاكتتاب اكثر من مرة فسوف يتم دمج طلباته وتعتبر طلبا واحدا. وحظرت اللجنة على المكتتبين استخدام خلاصات قيد مواطنين آخرين.

وأشارت اللجنة الى انه سوف يتم اعتماد سياسة لتخصيص اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي على اساس حماية صغار المستثمرين لتمكينهم من الحصول على اكبر عدد ممكن من الاسهم المكتتب بها.

وأوضحت ان هذه السياسة تقوم على اساس تقسيم عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب «٦١ مليون سهم» الى شريحتين متساويتين يتم تقسيم الشريحة الاولى على عدد المكتتبين الكلي ليتم توزيعه على المكتتبين بالتساوي. اما الشريحة الثانية فيتم تخصيصها على المكتتبين بطريقة النسبة والتناسب. وتتم عملية تخصيص الاسهم بتقريب الارقام تنازليا الى اقرب رقم صحيح وسيتم توزيع اي سهم بدون تخصيص بعد عملية التقريب هذه بشكل تسلسلي بدون تمييز.

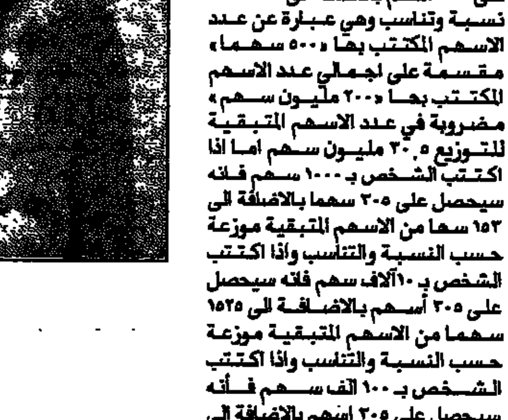
وفي حالة بلوغ حجم الطلب ٢٠٠ مليون سهم او ٢ مليار درهم سيتم توزيع نصف عدد الاسهم المتوفرة للاكتتاب العام على المكتتبين بالتساوي اي «٣٠,٥ مليون سهم» على عدد الافراد والنصف الآخر ٣٠,٥ مليون سهم نسبة وتناسب وأوضح البيان ان الشخص المكتتب بـ ٥٠٠ سهم يحصل على ٣٠٥ اسهم بالاضافة الى ٧٦ سهما نسبة وتناسب وهي عبارة عن عدد الاسهم المكتتب بها «٥٠٠ سهما» مقسمة على اجمالي عدد الاسهم المكتتب بها «٢٠٠ مليون سهم» مضروبة في عدد الاسهم المتبقية للتوزيع ٣٠,٥ مليون سهم اما اذا اكتتب الشخص بـ ١٠٠٠ سهم فانه سيحصل على ٣٠٥ سهما بالاضافة الى ١٥٢ سهما من الاسهم المتبقية موزعة حسب النسبة والتناسب واذا اكتتب الشخص بـ ١٠آلاف سهم فانه سيحصل على ٣٠٥ أسهم بالاضافة الى ١٥٢٥ سهما من الاسهم المتبقية موزعة حسب النسبة والتناسب واذا اكتتب الشخص بـ ١٠٠ الف سهم فأنه سيحصل على ٣٠٥ اسهم بالاضافة الى ٢٥٠ و ١٥ سهما من الاسهم المتبقية موزعة حسب النسبة والتناسب واذا اكتتب الشخص بمليون سهم وهو الحد الاعلى للاكتتاب فانه سيحصل على ٣٠٥ أسهم بالاضافة الى ١٥٢٥٠٠ سهم من الاسهم المتبقية موزعة حسب النسبة والتناسب.

اما اذا بلغ حجم الطلب ٤٠٠ مليون سهم او ٤ مليارات درهم فسيتم توزيع نصف عدد الاسهم المتوفرة للاكتتاب العام على المكتتبين بالتساوي أي ٣٠,٥ سهم على عدد الافراد والنصف الآخر ٣٠,٥ مليون سهم نسبة وتناسب.

واذا ما اكتتب الشخص بـ ٥٠٠ سهم فسيحصل على ٢٠٣ أسهم وبالاضافة الى ٣٨ سهما نسبة وتناسب وهي عبارة عن عدد الاسهم المكتتب بها ٥٠٠ سهم مقسمة على اجمالي عدد الاسهم المكتتب بها أي ٤٠٠ مليون سهم مضروبة بعدد الاسهم المتبقية للتوزيع ٣٠,٥ مليون سهم.

واذا اكتتب الشخص بألف درهم فانه سيحصل على ٢٠٣ اسهم بالاضافة الى ٧٦ سهما من الاسهم المتبقية موزعة حسب النسبة والتناسب.

واذا اكتتب الشخص بـ ١٠ آلاف سهم فانه سيحصل على ٢٠٣ أسهم بالاضافة الى ٧٦٢ سهما من الاسهم المتبقية موزعة حسب النسبة والتناسب واذا اكتتب بـ ١٠٠ الف سهم فانه سيحصل على ٢٠٣ اسهم بالاضافة الى ٧٦٢٥ سهما من الاسهم المتبقية موزعة حسب النسبة والتناسب. واذا اكتتب بمليون سهم فانه سيحصل على ٢٠٣ اسهم بالاضافة الى ٧٦٢٥٠ سهما من الاسهم المتبقية موزعة حسب النسبة والتناسب.



خلال المؤتمر الصحفي

اسلوب التخصيص يضمن مشاركة عادلة للمواطنين ويفسح المجال امام مساهمة كبار المستثمرين

الاكتتاب في ٢١ يونيو ويستمر حتى ١٠ يوليو المقبل

خيارات تخصيص [illegible] مصرف أبوظبي الاسلامي

حجم الطلب [illegible] سهم أو [illegible] بلايين درهم

عدد الأسهم المتوفرة ٦١,٠٠٠,٠٠٠ سهم أو ٦١٠,٠٠٠,٠٠٠ درهم

الأسهم القابلة للتخصيص		شخص مكتتب بـ ٥٠٠ سهم يحصل على	شخص مكتتب بـ ١,٠٠٠ سهم يحصل على	شخص مكتتب بـ ١٠,٠٠٠ سهم يحصل على	شخص مكتتب بـ ١٠٠,٠٠٠ سهم يحصل على	شخص مكتتب بـ ١,٠٠٠,٠٠٠ سهم (١٪) يحصل على
الحالة الأولى - عدد المكتتبين ٥٠,٠٠٠						
الشريحة الأولى	٣٠,٥٠٠,٠٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠
الشريحة الثانية	٣٠,٥٠٠,٠٠٠		٥٠٠	٦٦٢	٧,٦٢٥	٧٦,٢٥٠
المجموع للفرد الواحد		٥٠٠	١٠٠٠	١,١٦٢	٨,١٢٥	٧٦,٧٥٠
الحالة الثانية - عدد المكتتبين [illegible]						
الشريحة الأولى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشريحة الثانية	٣٠,٥٠٠,٠٠٠	٣٨	[illegible]	٧٦٢	٧,٦٢٥	٧٦,٢٥٠
المجموع للفرد الواحد		٣٤٣	٣٨١	١,٠٦٣	٧,٩٣٠	٧٦,٥٥٥
الحالة الثالثة - عدد المكتتبين [illegible]						
الشريحة الأولى	٣٠,٥٠٠,٠٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٠٣	٢٠٣
الشريحة الثانية	٣٠,٥٠٠,٠٠٠	٣٨	٧٦	٧٦٢	٧,٦٢٥	٧٦,٢٥٠
المجموع للفرد الواحد		٢٤١	٢٨٠	٩٦٦	٧,٨٢٨	٧٦,٤٥٣
الحالة الرابعة - عدد المكتتبين [illegible]						
الشريحة الأولى	٣٠,٥٠٠,٠٠٠	١٥٣	١٥٢	١٥٣	١٥٣	١٥٣
الشريحة الثانية	٣٠,٥٠٠,٠٠٠	٣٨	٧٦	٧٦٢	٧,٦٢٥	٧٦,٢٥٠
المجموع للفرد الواحد		١٩١	٢٢٨	٩١٥	٧,٧٧٨	٧٦,٤٠٣

خبير دولي في ورشة عمل بالشارقة:

قيام المشروعات الصناعية الخليجية صيغة مثالية لتحقيق التكامل الاقتصادي

■ الشارقة - وجدي راتب:

■ أكد خبير دولي ان المشاريع الصناعية المشتركة تعتبر افضل صيغة عملية لتحقيق التكامل الاقتصادي بين دول التعاون الخليجي وان هذه المشروعات يتم تمويلها من العائدات النفطية.

وقال ناجي خير مستشار منظمة العمل الدولية في محاضرة حول النواحي العملية لادارة مشروع خاص ناجح في دولة الامارات والتي القاها في اليوم الثالث من ورشة العمل التي تنظمها غرفة تجارة وصناعة الشارقة بالتعاون مع معهد التنمية الادارية.

وقد شارك في الندوة مائة من رجال الاعمال الشبان الراغبين في بداية اعمالهم الخاصة بالشارقة.

وأكد المحاضر ان مجلس التعاون الخليجي يسعى لتحقيق ٥ اهداف اقتصادية هي: التوصل الى نظام اساسي واتفاقية اقتصادية موحدة واهداف وسياسات لخطط التنمية واستراتيجية موحدة للتنمية الصناعية وسياسة زراعية مشتركة.

وأوضح ان دول التعاون تتمتع بوضع اقتصادي جيد لانها ليست مدينة لاي جهة اجنبية فضلا عن ارتفاع الدخل الفردي وتوفر الموارد المالية لتمويل المشروعات الاستثمارية كما انها تعتبر من الدول المصدرة لرأس المال وتعتمد بدرجة كبيرة على عائداتها من استثماراتها الخارجية.

وتعتمد الصناعة في دول الخليج على كثافة رأس المال والطاقة من نفط وغاز توجه معظم منتجاتها للتصدير مثل صناعة الاسمدة وصهر الالمنيوم والبتروكيماويات، وهناك صناعات موجهة اساسا الى الاسواق المحلية تتميز بطاقات انتاجية كبيرة مثل صناعة الاسمنت والحديد والصلب.

وأشار الى ان المشاريع الصناعية المشتركة تعتبر افضل صيغة لتحقيق التكامل الاقتصادي بين دول الخليج.

وتمتاز الصناعات المشتركة بما يلي:

- توفير وتوسيع القاعدة الاساسية للتنمية الصناعية، بخلق الصناعات التي تؤدي الى ترابط بين انشطتها.

الاستفادة من مزايا ومنافع الانتاج الكبير في خفض التكاليف وتعزيز التنافس في الاسواق العالمية.

- لاتتطلب المشاريع الصناعية المشتركة اقامة اتحاد جمركي وما يثيره من مشكلات فنية وادارية.

- لا تقتضي هذه المشروعات عقد اتفاقيات سياسية او انشاء اجهزة ادارية على المستوى الاقليمي.

وقال دكتور ناجي ان الاستثمار في الوطن العربي يعتبر احد مؤشرات الوحدة الاقتصادية اذ ان الهدف من المشروعات العربية المشتركة هو تحرير الانسان العربي وزيادة مساهمته في عملية التنمية. واستعرض الصعوبات التي تواجه الاستثمارات داخل الوطن العربي خاصة المتعلقة بانتقال عوامل الانتاج والعمال وضعف اجهزة الاشراف وتدخل بعض الدول العربية في اختيار الكوادر العليا للمشروعات العربية المشتركة.

كما تشمل الصعوبات عدم توفر التسهيلات الخاصة بالمرافق العامة لبعض المشروعات، وعدم توفر البيانات الاساسية التي تساعد في اتخاذ القرارات، وتطبيق الاسعار الجبرية في بعض الدول العربية مما يؤثر على الارباح بالاضافة الى هجرة الكفاءات في العديد من الدول العربية المستوردة لرأس المال.

بدون إيقاف العمل

أدما العاملة تنجح في عملية تمرير خطين رئيسيين للغاز في حقل أم الشيف

■ تم وبنجاح عملية تمرير خطين رئيسيين للغاز في حقل ام الشيف دون الحاجة الى ايقاف الانبوبين عن العمل، وذلك في اطار مشروع تطوير مكمن (عرب ج) الجاري حاليا.

وقالت نشرة «ادما العاملة» في عددها الصادر امس انه جرى تمرير خط للنفط سعة ١٤ بوصة عبر انبوب للغاز سعة ٢٠ بوصة قادم من حقل توتال ابو البخوش الى مجمع منشآت أم الشيف الذي يتبعه خط الغاز الرئيسي سعة ٤٦ بوصة والذي يمتد من المجمع الى جزيرة داس.

وتعتبر هذه العملية الاولى من نوعها في تاريخ الحقول البحرية بشركة «ادما العاملة» وجرت العادة في السابق أن يتم اغلاق خطوط الانابيب قبل الشروع بتمريرها بين أو فوق بعضها بعضا.

وقال ايمن مكاوي مهندس المشروع ان اغلاق خطوط الغاز كان سيؤدي الى عرقلة عملية امداد الغاز لشركة ادجاز واحراق كميات كبيرة منه والتأثير الضار لذلك على البيئة.

وقد اقتضت العملية تخطيطا دقيقا وشاملا من قبل فريق مشروع تطوير مكمن «عرب» وانيطت مهام انجاز عملية التمرير لشركة الانشاءات البترولية الوطنية. وتمت عملية التمرير باستخدام صندل عائم معد لهذا الغرض. كما اتخذت اقصى درجات الحيطة والسلامة في عملية ارساء الانابيب حيث استخدمت معدات خاصة.

وسبق انجاز العملية دراسة لجوانب المخاطر وتطوير اجراءات السلامة والتي تساهم في تنفيذ العملية بالشكل المطلوب.

وقام فريق العمل المكلف بالمشروع بمرافقة العملية بمتابعة ادارة حقل أم الشيف وقسم السلامة وحماية البيئة وقسم الاسناد.

ويعتبر نجاح العملية بمثابة سابقة تحتذى عندما يتطلب الامر اجراء عملية مشابهة مستقبلا خاصة في شبكة مزدحمة ومعقدة للانابيب المغمورة في مناطق الحقول البحرية.

الصندل العائم الذي استخدم في عملية تمرير خطي الغاز الرئيسيين.